

الملكة نور التقت في روما ممثلي المنظمات الاجتماعية الايطالية

عمان – بترا – التقت جلالة الملكة نور مساء امس في روما بعدد من ممثلي المنظمات الاجتماعية الايطالية.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين هذه المنظمات والمؤسسات الاجتماعية الاردنية وقدمت جلالتها شرحا حول النشاطات الاجتماعية في الاردن وخاصة في مجال تأهيل المرأة الاردنية من خلال المشاريع الانتاجية المختلفة ومن خلال توفير دورات التأهيل المناسبة.

ومن ضمن الفعاليات الاجتماعية الايطالية التي التقتها جلالة الملكة نور السيدة فان فاني رئيسة مؤسسة معا من اجل السلام وهي المنظمة التي انشئت بهدف خدمة التنمية في دول العالم الثالث.

الشخصيات النيابية تحمل واشنطن مسؤولية فشل محادثات جنيف

عمان – الدستور: حمل السيدان احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ود. عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وعدد من النواب مسؤولية فشل محادثات جنيف بين السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي وجيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة على الولايات المتحدة الاميركية التي ترفض الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية وتستخدم الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن بمقياسين مختلفين.

وقال د. عربيات ان العراق جزء من الامة العربية والاسلامية والتي لن تقبل بالعدوان الاميركي على العراق.

واشاد النائب فخري قعوار وعيسى الريموني ببراعة السيد طارق عزيز وكشف الموقف الاميركي المزدوج من قضايا المنطقة. البقية ص ١٧

التفاصيل ص ٣

الجمعة ٢٥ جمادى الثانية ١٤١١هـ الموافق ١١ كانون الثاني ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٤٠٣/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس) AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 11, JANUARY - 1991, NO. 8403 - VOL 24 - AMMAN

جلالته اختتم جولة عمل أوروبية وعاد الى أرض الوطن

محادثات الحسين مع قادة الدول الاوروبية استهدفت الحل السلمي لأزمة الخليج وتجنب اندلاع الحرب



عمان – بترا – عاد جلالة الملك الحسين الى أرض الوطن عصر امس بعد زيارة عمل شملت كلا من بريطانيا والمانيا ولوكسمبورغ وايطاليا التقى جلالته خلالها بقادة هذه الدول وكبار المسؤولين فيها وبحث معهم ازمة الخليج والجهود الدولية المبذولة لايجاد حل سلمي لها يجنب المنطقة حربا مدمرة.

كما بحث جلالته العلاقات الثنائية بين الاردن وهذه الدول وسبل تطويرها في المجالات كافة.

وكان في استقبال جلالته في المطار سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد والسادة رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب وسمو كبير الامناء والوزراء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك ورئيس هيئة الاركان العامة وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وسفراء الدول التي زارها جلالته.

وعاد برفقة جلالته سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ووزير الخارجية.

صدام يترأس اجتماعا لاعضاء القيادة القومية لحزب البعث

بغداد – واع – التقى الرئيس العراقي صدام حسين اول امس باعضاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات على الساحتين العربية والدولية.

عدم استقرار جوي وانخفاض الحرارة

تسود البلاد حالة من عدم الاستقرار الجوي نهار اليوم حيث تتكاثر الغيوم تدريجيا وتتهيأ الفرصة لسقوط زخات محلية من المطر ويطرا انخفاض طفيف على درجات الحرارة وتتحول الرياح الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح جنوبية معتدلة والبحر خفيف الموج.

خلال جولة في عدد من التشكيلات والوحدات الامامية

ابوطالب: نقف بشرف في الخندق الامامي وصخرة يتحطم عليها الشر والعدوان

عمان – بترا: امضى الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة طيلة هذا الاسبوع في زيارة تفقدية لعدد من التشكيلات والوحدات الامامية على طول خطوط المواجهة استمع خلالها الى ايجازات من قادة هذه التشكيلات عن استعداداتهم لمواجهة اي اعتداء طارىء.

وبين قادة التشكيلات كفاءة وحداتهم العالية وقدرتها على تحمل المسؤوليات الملقاة عليها دفاعا عن تراب هذا الوطن وامنه واستقراره.

وتحدث رئيس هيئة الاركان العامة الى منتسبي هذه التشكيلات عن الاوضاع التي تمر بها المنطقة والمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق قواتنا المسلحة الباسلة التي تقف على اطول خطوط المواجهة مع العدو وطلب اليهم ضرورة الحذر والتيقظ والاستعداد في تحمل مسؤولياتهم للدفاع عن ثرى الاردن بكل ما اوتينا من قوة. البقية ص ١٧

«جهود السلام في الخليج لم تنته»

المصري: جولة الحسين الاوروبية ناجحة جدا تطابق وجهات النظر حول الحل الشامل



عمان – بترا: اكد السيد طاهر المصري وزير الخارجية ان نتائج محادثات السيدين طارق عزيز وزير الخارجية العراقي وجيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي لا تعني نهاية الجهود لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية مشيرا الى ان السيدين عزيز وبيكر لم يشيرا الى ان محادثاتهما هي النهاية للجهود السلمية.

وقال في تصريح صحفي عقب عودته الى عمان امس برفقة جلالة الملك الحسين ان جهودا اردنية ودولية مكثفة ستبدأ اعتبارا من اليوم لايجاد حل سلمي لازمة الخليج تبدأ بوصول السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة الى عمان اليوم.

واضاف السيد وزير الخارجية ان هناك جهات اوروبية ودولية عديدة ستبذل جهودا دبلوماسية مكثفة خلال الايام القادمة حيث ان هناك اجماعا دوليا على ضرورة تجنيب المنطقة والعالم حربا مدمرة اقتصاديا وسياسيا وبيئيا واجتماعيا.

ووصف السيد المصري جولة جلالة الملك الحسين التي شملت عددا البقية ص ١٧

الابواب مازالت مفتوحة امام المبادرات

دي كويار يعرض على بغداد نشر قوة دولية في الكويت اجتماع بوزراء خارجية المجموعة الاوروبية في جنيف اليوم

جنيف – رويتر – غادر وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الفندق الذي ينزل به في جنيف امس عائدا الى بغداد.

وكانت المجموعة الاوروبية قد اقترحت ان يقابله وفد من ثلاثة من وزراء خارجيتها في الجزائر. ولكنه ابلغ وكالة انباء الليلة قبل الماضية انه ليس مستعدا لمقابلة الوزراء الا في بغداد.

وقد ذكر وزراء المجموعة الاوروبية في وقت سابق انهم لن يتوجهوا الى بغداد لكي لا يعطوا انطباعا بالضعف.

ومن المقرر ان يصل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار الى بغداد صباح السبت في محاولة للحيلولة دون نشوب حرب في اعقاب فشل محادثات عزيز وبيكر في جنيف.

وقابل احد كبار مساعدي دي كويار الوفد العراقي في جنيف قبل مغادرة عزيز وذلك للترتيب فيما يبدو للزيارة.

وقال مسؤولو الامم المتحدة في جنيف ان الامين العام سيتوقف في جنيف التي يصلها اليوم ويطير منها الى العراق عند العصر ومن المتوقع ان يصلها صباح السبت.

وقد قابل عزيز وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي على انفصال الليلة قبل الماضية عقب محادثاته المطولة مع بيكر.

ولم يكشف المسؤولون العراقيون شيئا عما دار في الاجتماعين.

وقال برزان التكريتي سفير العراق في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف ان الابواب ما زالت مفتوحة امام المبادرات.

ويرى المراقبون ان دي كويار يبدأ البقية ص ١٧

«الدستور» تنشر الوثيقة الكاملة لمشروع الحل الاسلامي لازمة الخليج ص ٣

المواجهات مستمرة واضراب وحداد في رام الله

اجتماع مشاورات في مجلس الامن بشأن المبعدين

القدس المحتلة. نيويورك – وكالات الانباء: عقد مجلس الامن الدولي امس اجتماعا للمشاورات حول الوضع في الاراضي المحتلة.

وكان اليمن طلب رسميا هذا الاجتماع الذي رغبت منظمة التحرير الفلسطينية في عقده بعد قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعاد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة في اتجاه جنوب لبنان.

وبطلب عقد اجتماع جديد للمجلس فان منظمة التحرير تبقي على الضغط الذي تمارسه على مجلس الامن وهو هيئة القرار في المجتمع الدولي وفقا لشرعة الامم المتحدة في الوقت الذي تنتهي في الخامس عشر الجاري مهلة الانذار الذي وجهه هذا المجلس باستخدام القوة ضد العراق.

وكان المجلس دان مرتين عمليات ابعاد الفلسطينيين في قراريه ٦٣٦ و البقية ص ١٧

نداء دولي عاجل الى المتبرعين لمواجهة النزوح المتوقع من المنطقة

جنيف. الامم المتحدة – اف ب: ذكر مكتب منسق الامم المتحدة لعمليات الانقاذ في حال الكوارث امس في جنيف ان المنظمات الدولية الانسانية بحاجة الى ٣٨ مليون دولار لمواجهة الحاجات الحالية والنتائج الفورية المترتبة على احتمال وقوع حرب في الخليج.

ورأى هذا المكتب في بيان له احتمال حصول نزوح جديد كبير من العراق والكويت حتى قبل البدء المحتمل للحرب، وهو يدرس تنسيق عمليات الانقاذ لمئات الالاف من الاشخاص في الخليج.

وسيقدم مكتب منسق الامم المتحدة لعمليات الانقاذ اليوم الى حكومات الدول المتبرعة ودول الخليج او الدول المجاورة لها صيغة مجددة عن خطته الاقليمية للعمل خلال تشرين الاول الماضي في ايران والاردن وسوريا وتركيا كي تتمكن سلطات هذه الدول من مواجهة اي احتمال».

جنرالات يحثون بوش على التهديد بضربة نووية

العراق يتأهب لخوض معركة فاصلة استعدادات مكثفة على الجبهة السعودية

عواصم – وكالات الانباء – اعلن العراق امس استعداده لخوض معركة فاصلة ضد القوات المحتشدة ضده في الخليج والتي تتكون في معظمها من قوات اميركية.

ولم تشر الصحف العراقية الرسمية بشكل مباشر الى فشل المحادثات العراقية – الاميركية التي جرت حول ازمة الخليج في جنيف يوم الاربعاء.

ولكن صحيفة (الثورة) العراقية قالت (ان الملايين من مقاتلي الامة والانسانية في الوقت الذي يتطلعون فيه بثقة وايمان لا حدود له الى النصر العظيم ونتائجه المشرفة يتشوقون للمنازلة وهم في كل استعدادهم للتضحية).

واضافت الصحيفة تقول ان (العراق صمم ان يحول العدوان والغزو وباي شكل وحجم الى منازلة تاريخية كبرى وشاملة).

وقالت صحيفة (القادسية) الناطقة باسم وزارة الدفاع (ان العراق قبل المنازلة ومارس اروع امثلة الصمود والاقتدار في مواجهة القوة الغاشمة الاميركية والغربية واستكمل كل استعداداته وتحضيراته لخوض ام المعارك الحاسمة.. لتحقيق كل اهداف الامة العربية المشروعة في التحرر والانعتاق).

واضافت الصحيفة تقول (انه في هذه المعركة ستحسم كل الاهداف التي تتطلع اليها الامة بالقضاء على اهداف الاعداء المقابلة).

وقالت الصحيفة (ان بروز العراق البقية ص ١٧



شوفنمان: الحرب ستودي بحياة مئة الف شخص على واشنطن الموافقة على مؤتمر دولي للسلام

باريس – رويتر: قال وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان امس ان الولايات المتحدة يجب ان تقدم «لفتة صغيرة جدا» الى العراق بأن توافق على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال شوفنمان ان الولايات المتحدة ان تقوم بهذه اللفتة الصغيرة التي ستسمح لصدام حسين بان يقوم بلفتة اكبر بكثير مثل الانسحاب من الكويت».

وتعارض الولايات المتحدة واسرائيل عقد مؤتمر دولي بشأن الصراع العربي/ الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية. وترفض واشنطن اصرار صدام على الربط الرسمي بين ازمة الخليج وهاتين البقية ص ١٧

«نيويورك تايمز» تناشد الكونغرس رفض الدخول في حرب ضد العراق

واشنطن – اف ب. – ناشدت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الكونغرس الاميركي الى اعلان رفضه لدخول الولايات المتحدة حربا ضد العراق اذ ان (المصالح الحيوية الاميركية في الشرق الاوسط... ليست مهددة بخطر داهم) والحظر الاقتصادي لا يزال وسيلة ضغط ملائمة بحسب تعبيرها.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي تميز بلهجة حازمة جدا ان الكونغرس الذي بدأ امس بمناقشة الوضع في الخليج سيكون «غير متروٍ اذا ما سمح باستخدام القوة». واضافت ان (المصالح الاميركية في الشرق الاوسط/ امن الاحتياطيات النفطية وسلامة حلفائها الاستراتيجيين ليست مهددة بخطر داهم) ورأت ان الحظر الذي فرضته الامم المتحدة في آب الماضي لا يزال وسيلة ضغط ملائمة لاخراج العراق من الكويت.

وذكرت الصحيفة بانها دعمت عملية درع الصحراء والحظر المفروض على العراق وتشكيل التحالف الدولي ضد هذا البلد وانها لا تستبعد اللجوء الى الحرب في بعض الظروف. لكنها استدركت ان (هذه الظروف لم تتوفر بعد) وان المصالح الاميركية (لن تراعي باستخدام هجومي للقوة العسكرية لطرد العراق من الكويت).

ورأت نيويورك تايمز انه من المقرر ان يؤكد الكونغرس من جديد على ان قرار دخول الحرب يعود اليه وليس الى الرئيس جورج بوش وعلى انه يجب العمل وفقا للافعال وليس للمشاعر

احكام بالسجن على عدة اشخاص بتهمة الاختلاس

عمان – الدستور – علمت «الدستور» بأن المحكمة العرفية العسكرية اصدرت مؤخرا احكاما بالسجن تتراوح ما بين ٣ سنوات و ١٥ سنة على اشخاص قاموا بعدة جرائم منها اختلاس اموال تعود للبنوك والمساهمين في شركة بيت الاستثمار الاسلامي ومن بينها حكما غيابيا على احدهم.

خاطرة

في معارضة.. المعارضة

● فهد الريماوي

من احشاء بيروت الكبرى، وعلى لسان ناطق وطني جداً.. تابعت وكالة (رويتر) شراً في صيغة خبر. او خبراً له رائحة الفضيحة. يفيد ان «المعارضة العراقية بصدد تشكيل حكومة في المنفى. مكرسة لاسقاط النظام العراقي».!! غير ان الوكالة البريطانية لم تحدد في الخبر – الفضيحة. ان كان اسقاط النظام سيتم دفعة واحدة او بالتقسيط المريح.

حقاً ان «اللي استحوا ماتوا» كما يقول المثل الشعبي المعروف.. والا كيف يمكن لوعينا ان يصدق ان شيئا – ولا نقول شخصا – يدعى ابو ميثم الصغير، ويوصف في سطور رويتر «بالزعيم المعارض» يجرؤ في هذا الزمن الحاسم كالسيف، على القول العلني ان «تنظيمات الاكراد والشيوعيين والاشتراكيين والوطنيين والاسلاميين الاصوليين ومجموعات اخرى تعمل في المنفى، قد وحدت قواها لاسقاط النظام الذي غزا جيشه الكويت، وانا نأمل في ان يساعدنا العالم لاسقاط النظام العراقي، واختيار بديل سياسي آخر»!!

واذا صح ما نسبته (رويتر) لذلك الزعيم الصغير اسماً وفعلاً.. الا يحق لنا ان نتساءل عن الفرق بين المعارضة والخيانة؟؟ الا يتوجب علينا ان نعيد الى الاذهان واقعة «خليج الخنازير» التي تضافرت فيها جهود المعارضة الكوبية والمخابرات المركزية لغزو كوبا واسقاط نظام كاسترو الثوري، اوائل الستينات؟؟ الا يفترض فينا ان نربط بين ما دبرته وكالة المخابرات الامريكية في خليج الخنازير سابقاً وما تدبره في خليج النفط هذه الايام؟؟

اي معارضة شيوعية او اسلامية او كردية او اشتراكية او وطنية.. هذه التي ترتضي السير في ركاب واشنطن، وتلتقي هدفا واسلوبا مع الرجعية والصهيونية، وتضرب الجيش المتأهب للمنازلة التاريخية، من الخلف.. وتقبل على شرفها الوطني ان تتحول الى «مسمار جحا» او «طابور خامس» داخل المجتمع الاسبرطي العراقي؟؟

لقد كنا، وسنظل دوماً، مع حق الجماهير في الحرية والديموقراطية والمعارضة السياسية، سواء في العراق او اي قطر عربي اخر.. غير ان المعارضة التي تستحق وصف «الوطنية»، تنأى بنفسها عن مخططات الاعداء، وتلغي في اوقات الشدة خلافاتها السياسية مع النظام، لحساب «الاصطفاف الوطني العام» دفاعا عن السيادة والتراب والشعب، تحت راية ذلك النظام الذي تعارضه، والذي لا يجوز ان تلك تلاحمها معه، قبل انتهاء الخطر وانتزاع النصر.

البقية ص ١٧

الدستور

رأي الدستور

جولة الحسين والدور الاوروبي المأمول

جاءت جولة جلالة الحسين في عدد من العواصم الاوروبية، لتلقي ضوءً قويا على حيوية الدور الذي ينهض به الاردن، في اطار المساعي المتعددة الاطراف، والجهود الدولية الرامية الى تغليب خيار الحوار والتفاوض والسلام، باعتبار ان مثل هذا الخيار هو الرهان الحقيقي لكل المؤمنين بمبادىء الشرعية الدولية.

وفي الوقت الذي كان فيه الحسين يزور بعض عواصم اوروبا الغربية، ويلتقي قادتها، كانت الجهود الصامتة والمساعي المنسقة، قد نجحت في فتح الطريق امام اول لقاء دبلوماسي رفيع المستوى بين العراق واميركا، منذ ان بدأت الازمة في الخليج قبل ما يزيد عن خمسة شهور ساخنة. الامر الذي جعل من العاصمة الاوروبية للامم المتحدة محل اهتمام العالم، وموضع متابعة الرأي العام، في الشرق وفي الغرب.

ولعل معطيات الموقف الدولي الراهنة، خاصة في اعقاب فشل لقاء عزيز – بيكر في جنيف، تؤكد صواب وجهة النظر الاردنية القائلة، بضرورة قيام الدول الاوروبية بدور فاعل وملموس، يساعد على جسر الهوة بين مواقف العراق واميركا. ويؤدي في نهاية المطاف الى تلافي حدوث انفجار مروع في اكثر المناطق قربا من القارة الاوروبية.

ومع ان الدور الاوروبي المأمول قد تعطل كثيرا. اذا لم نقل انه قد صودر من جانب الولايات المتحدة. فان فشل واشنطن في ادارة الازمة الدولية الخطيرة الناشبة في الخليج، يبرز من جديد اهمية قيام دول الجماعة الاقتصادية بدور ايجابي ومستقل عن اميركا التي يبدو انها ما تزال تتعاطى مع الازمة الخليجية وفق مشورة اسرائيل ودوائر الضغط الصهيونية، المحرضة على سفك الدماء الاميركية والعربية على ضفاف الخليج.

ونحن اذ نتطلع اليوم الى رؤية دور اوروبي مساند لجهود الامين البقية ص ١٧

الكونغرس يناقش ٣ مشاريع قرارات بشأن الخليج بوش يعكف على اتخاذ خطوات نهائية حساسة للغاية

من سعيد ناصر – مندوب الدستور في واشنطن.

– بدأ مجلسا الشيوخ والنواب امس مناقشة ثلاثة مشاريع قرارات لها علاقة بازمة الخليج. ومن المتوقع ان يصوت المجلسان عليها في عطلة نهاية الاسبوع الحالي.

ويخول مشروع القرار الاول الرئيس بوش صلاحية العمل ببنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ لعام ١٩٩٠ الذي يدعو الى استخدام جميع السبل الضرورية لحمل العراق على الانسحاب من الكويت. غير ان مشروع القرار يشترط قبل ذلك ان يؤكد الرئيس بوش للكونغرس ان المساعي الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق لم تنجح في تحقيق الانسحاب.

ويدعو مشروع القرار الثاني الى ضرورة تأجيل استخدام القوة ضد العراق في الوقت الذي يواصل فيه الرئيس بوش بذل مساع دبلوماسية، وتنفيذ الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

اما مشروع القرار الثالث فانه يحبذ عدم استخدام القوة في الوقت الحاضر ويؤكد من جديد ان الكونغرس هو وحده الذي يملك صلاحية اعلان حرب.

ويتضح من مشاريع القرارات الثلاثة ان اعضاء الكونغرس ما زالوا على خلاف حول الموقف الذي ينبغي ان تتخذه الولايات المتحدة ازاء ازمة الخليج، رغم فشل المحادثات التي جرت في جنيف امس الاول بين وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ونظيره الاميركي جيمس بيكر.

ولعل ابرز مثل على هذا الخلاف ان المشرعين الاثني عشر في مجلسي الشيوخ والنواب الذين يمثلون ولايتي فرجينيا وميريلاند المتاخمتين للعاصمة واشنطن منقسمون بالتساوي فيما يتعلق باستخدام القوة ام لا ضد العراق. فقد اعرب ستة منهم عن تأييدهم لاي قرار يخول الرئيس بوش صلاحية شن هجوم على العراق بعد الخامس عشر من الشهر الحالي، بينما اعرب ثلاثة عن معارضتهم لمثل هذا الهجوم في حين قال الثلاثة الباقون انهم يفضلون عدم بحث هذه القضية في الوقت الحاضر. ولكنهم اجمعوا على ان الدستور الاميركي يحتم على الرئيس بوش اخذ موافقة الكونغرس قبل الدخول في اي حرب.

ومن بعض ردود الفعل الاميركية على فشل محادثات عزيز – بيكر ما يلي:

– تعتزم وزارة الدفاع الاميركية الحصول على تفويض من الرئيس بوش بتمديد مدة خدمة عشرات الالاف من رجال الاحتياط والحرس الوطني المرابطين في السعودية، بحيث تتعدى الستة اشهر.

– اصدر الرئيس بوش امرا الى الشركات الاميركية باعطاء الاولوية القصوى لاحتياجات القوات المسلحة. لا سيما المواد الغذائية، والبنزين. البقية ص ١٧

شكوى من اسئلة الفيزياء

عمان - الدستور - اعرب عدد من طلبة الثانوية العامة (الفرع العلمي) عن شكواهم في ان اسئلة امتحان الفيزياء يوم امس كانت معقدة طويلة وتستغرق الاجابة عليها وقتا لاكثر من المدة المحددة للامتحان.

وقالوا في اتصالات هاتفية مع (الدستور) ان الاسئلة لا تتناسب وقدرات اغلبية الطلبة.

تجربة اخلاء لمبنى مجمع بنك الاسكان

عمان - الدستور: قامت مديرية دفاع مدني محافظة العاصمة بالتعاون مع ادارة مجمع بنك الاسكان باجراء تجربة اخلاء لشاغلي المبنى الذي يتكون من ١٦ طابقا.

وتم اجراء التجربة بنجاح ثم ترأس العميد عمر بنديس مدير دفاع مدني محافظة العاصمة اجتماعا لمسؤولي السلامة العامة في المبنى وقادة الارشاد والمرشدين وناقش معهم السلبيات والايجابيات في التمرين، مبينا اهمية التقيد بتعليمات الدفاع المدني.

وفاة ٤ اشخاص في حوادث مختلفة

عمان - الدستور - توفي ٤ اشخاص على اثر تعرضهم لحوادث مختلفة.

فقد توفي صلاح حشمت ٢٤ سنة مصري الجنسية يعمل حارسا في منطقة ماركا الشمالية وذلك على اثر اختناقه نتيجة اشعال نار داخل دلو في غرفته حيث وجد دخان كثيف في الغرفة وعثر عليه ملقى داخل غرفته.

كما توفي احمد نايف ٦٠ سنة على اثر دهسه من قبل البكب العمومي رقم ٢٩٥٠١.

وفي حادث اصطدام وقع ما بين السيارة رقم ٢٩٥٨١٠ والباص السوري العمومي رقم ٦٧٩-٤١ نتج عنه وفاة قسطندي توفيق ٢١ سنة.

ومن جهة اخرى ادخل الى مستشفى معان الحكومي كيوان جانبر يعمل في شركة هندية بمنطقة البادية على اثر قيامه بالعمل بجانب ونش.

مناقشة رسالة ماجستير بالجامعة الاردنية

عمان - الدستور: نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير في الهندسة الكيماوية مقدمة من الطالب باسم محمد اسماعيل ابو جدايل بعنوان «ازالة الكبريت من الصخر الزيتي الاردني».

وتالفت لجنة مناقشة الرسالة من الدكتور نعمان حيمور رئيسا وعضوية د. يوسف حمارنه ود. صلاح الدين السيد ود. احمد الطوبحي ود. ربحي البشتاوي.

اللجنة المالية بمجلس الاعيان توصي برد القانون المعدل لقانون ضريبة الدخل

عمان - الدستور - اوصت اللجنة المالية بمجلس الاعيان برد القانون المؤقت رقم ٤ لسنة ١٩٨٩ المعدل لقانون ضريبة الدخل.

وجاء في توصية اللجنة التي سيناقشها المجلس بعد غد الاحد رفض التعديل الذي ادخله مجلس النواب على الفقرة (ب) من البند الخامس من المادة السابعة واعتماد النص الذي ورد في القانون المؤقت.

ويتعلق هذا التعديل بالاعفاءات من ضريبة الدخل حيث ينص البند الذي قرره مجلس النواب على ما يلي:

● ارباح الاسهم التي توزعها الشركات ويكون هذا الاعفاء كليا لمستحقي هذه الارباح من الاشخاص الاردنيين وغير الاردنيين وللشركات القابضة ولشركات او صناديق الاستثمار المشترك المؤسسة وفق احكام قانون الشركات المعمول به وللشركات المقترضة من الغير بالفائدة باستثناء البنوك والشركات المالية والشركات التي تقبل الودائع.

فاذا كان المستثمر المقيم في الاسهم بنكا او شركة مالية او شركة تقبل الودائع فانه لا يجري رد اي جزء من هذا الدخل المعفى مقابل نفقات انتاجه اذا كان متاتيا من استثمار راس المال السائل والاحتياطيات والارباح المدورة مدفوعة الضريبة. اما اذا كان متاتيا من استثمار اموال اخرى فيرد الى الارباح مبلغ يساوي الدخل المعفى منسوبا الى مجموع الايرادات ومضروبا في مجمل الفوائد المدينة.

اما النص الذي طالبت اللجنة المالية بمجلس الاعيان باعتماده فهو. ارباح الاسهم التي توزعها الشركات ويكون هذا الاعفاء كليا لمستحقي هذه الارباح من الاشخاص الاردنيين وغير الاردنيين وللشركات القابضة ولشركات او صناديق الاستثمار المشترك المؤسسة وفق احكام قانون الشركات المعمول به وللشركات المقترضة من الغير بالفائدة باستثناء البنوك والشركات المالية والشركات التي تقبل الودائع.

فاذا كان المستثمر المقيم في الاسهم بنكا او شركة مالية او شركة تقبل الودائع فانه لا يجري رد اي جزء من هذا الدخل المعفى مقابل نفقات انتاجه اذا كان متاتيا من استثمار راس المال السائل والاحتياطيات والارباح المدورة مدفوعة الضريبة وذلك اذا كان الاستثمار خلال السنوات الثلاث الاولى من التاسيس اما اذا كان متاتيا من استثمار اموال اخرى واستثمار راس المال السائل والاحتياطيات والارباح المدورة مدفوعة الضريبة بعد سنوات التاسيس الثلاث فيرد الى الارباح مبلغ يساوي الدخل المعفى منسوبا الى مجموع الايرادات ومضروبا في مجمل النفقات.

كما اوصت اللجنة برفض التعديل الذي ادخله مجلس النواب على الفقرة السابعة من نفس المادة وطالبت بالابقاء على النص الذي ورد في القانون المؤقت.

وينص البند السابع كما قرره مجلس النواب على:

ارباح سندات المقارضة واذا كان المستثمر المقيم في هذه السندات بنكا او شركة مالية او شركة تقبل الودائع فيطبق على اعفاء هذه الارباح في هذه الحالة الشروط والمعادلة المنصوص عليها في البند ٦ من هذه الفقرة وذلك بالرغم مما ورد في اي قانون اخر.

اما البند الذي ورد في القانون المؤقت والذي تطالب اللجنة باعتماده فهو:

ارباح سندات المقارضة بنسبة ٩٪ من المال المستثمر فيها سنويا واذا كان المشروع الذي مول باصدار هذه السندات عقاريا فتعفى هذه الارباح بكاملها مهما كانت نسبتها الى المال المستثمر فيها.

اما اذا كان المستثمر المقيم في هذه السندات بنكا او شركة مالية او شركة تقبل الودائع فيطبق على اعفاء هذه الارباح في هذه الحالة الشروط والمعادلة المنصوص عليها في البند (٥) من هذه الفقرة وذلك بالرغم مما ورد في اي قانون اخر.

مدعوان للتعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالب محمد عباس علي النوافلة والطالب محمد مضحي محمد ابوهلاله مراجعة قسم المنح الدراسية في موعد اقصاه الاثنين المقبل لامور تتعلق بالتزامهما لقاء دراستهما في الخارج.

ذبح ٣,٦ مليون طير العام الماضي

عمان - الدستور - قامت دائرة المسالخ بامانة عمان العام الماضي بذبح وتجهيز ٣٨٠ الف راس من المواشي و ٢٠ الف راس من البقر و ٩٧ جملا وذلك العام الماضي.

وتم ذبح وتجهيز ٣,٦ مليون طير للاستهلاك البشري.

اصابة عدة اشخاص نتيجة تسمم غذائي

عمان - الدستور - توفيت الطفلة اسراء فيصل ٩١ سنوات؛ كما اصيب كل من انتصار حسن ٤١ سنة؛ وهديل فيصل وفيصل محمد (٥٢ سنة؛ والاء فيصل (٧ سنوات) جميعهم من سكان حي النزهة الجديدة بالزرقاء على اثر اصابتهم بتسمم غذائي.

مناقشة بحث قانوني في مجمع النقابات المهنية

عمان - الدستور - جرت مساء امس في مجمع النقابات المهنية مناقشة البحث القانوني المقدم من المحامية: كلثوم خليل وموضوعه: فسخ قرار التحكيم في قانون التحكيم الاردني لسنة ١٩٥٣.

وتمت المناقشة باشراف السادة: القاضي احمد المومني، والمحامي جورج نزهة والمحامي احمد ابوعرقوب.

صدور عدد جديد من نشرة الجهاد

عمان - الدستور - صدر العدد الخامس من نشرة الجهاد وهي نشرة غير دورية تصدر عن حركة الجهاد الاسلامي/ بيت المقدس.

وتضمنت النشرة نشاطات وفعاليات امير الحركة وازمة الخليج اضافة الى بعض الموضوعات الدينية التي تحث على الجهاد وواجبات المسلمين تجاه معركة التحرير والنصر.

امام مجلس الامة

العاملون في الموانىء يعتصمون احتجاجا على الحصار الاطلسي



من الاعتصام

عمان - الدستور - اعتصم العاملون في قطاع الموانىء والتخليص والملاحة امس امام مجلس الامة احتجاجا على الحصار الاطلسي على ميناء العقبة والقرصنة التي تقوم بها القوات الامريكية والاجنبية ضد البضائع الاردنية.

وقد سلم رئيس النقابة العامة للعاملين في الموانىء والتخليص والملاحة السيد صدقي الفقهاء مذكرة الى رئيس مجلس النواب جاء فيها: ان عمالنا يقدرون عاليا الموقف الوطني والقومي الكبير الذي اتخذته الحكومة والشعب في ازمة الخليج وهم على علم ان هذا الموقف الكبير يستلزمه استحقاقات كبيرة ولكنهم يدركون ان هذه التضحيات مطلوبة من الجميع.

واضافت المذكرة ان الحصار الظالم على ميناء العقبة منذ بداية الازمة من قبل القوات الاطلسية ليس له ما يبرره سيما وان العالم يدرك ان الاردن ملتزم بالقرارات الدولية وخاصة قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ لتطبيق الحصار الاقتصادي على العراق الشقيق.

ودعت المذكرة الى وقف العمل بالمادة ١٦ من قانون العمل التي اعطت الحق لاصحاب العمل باتخاذ اجراءات الطرد والفصل التعسفي بحق العاملين.

كما دعت مؤسسة الضمان الاجتماعي والاتحاد العام لنقابات العمال ان تتدخلا وتتحملا مسؤولياتهما لحماية حقوق العاملين.

وتحدث السيد الفقهاء حول عدد العاملين الاردنيين في الميناء والذين بلغوا ٣٠٠ عامل من اصل ١٢٠٠ عامل.

وقال ان سبب عزوف هؤلاء عن العمل في الميناء يرجع لتدني الاجور.

وطالب بان يعاد النظر في اجور العمال الاردنيين بالاتجاه الذي يمكنهم وفي المستقبل القريب الاستغناء عن العمالة الوافدة كجزء من حل مشكلة البطالة.

وقد التقى عدد من السادة النواب اعضاء النقابة والعاملين في الموانىء والتخليص والملاحة واشادوا بوقفتهم الواحدة للمطالبة بحقوقهم المشروعة.

واشاروا الى حجم المعاناة واستغلال بعض الشركات لمستخدميها ودعوا الى ان يتحمل الجميع الاعباء الاقتصادية المترتبة عن ازمة الخليج وليس العمال فقط.

تحديد دوام العاملين في جامعة اليرموك

اربد - الدستور - بمناسبة بدء عطلة ما بين الفصلين في جامعة اليرموك قرر الدكتور علي محافظة رئيس الجامعة ان يكون الدوام الرسمي للعاملين في الجامعة من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر. وذلك اعتبارا من ١٢/١/١٩٩١ وحتى صباح يوم ٢٦/١/١٩٩١ باستثناء الدوائر التي تقتضي طبيعة عملها خلاف ذلك.

الدولة والمجتمع

د. زكي مشوقة

تقرر تعيين الدكتور زكي مشوقة مساعدا لعميد شؤون الطلبة في جامعة مؤتة.

احمد القصير

تقرر ترفيع السيد احمد القصير المدير الفني في مديرية تربية البلقاء الى الفئة الاولى من الدرجة الاولى.

المهندس ابراهيم القطلونة

تقرر تعيين المهندس ابراهيم القطلونة مساعد بحث وتدريس في كلية الهندسة بجامعة مؤتة.

امين خشان

تقرر ترفيع السيد امين محمود خشان من ملاك تربية الاغوار الشمالية الى الدرجة الثالثة.

المهندس جميل زريقات

تقرر احالة المهندس الزراعي جميل زريقات من مؤسسة التسويق الزراعي على التقاعد.

محمد الكيالي

تقرر ترفيع السيد محمد الكيالي مدير مكتب جوازات الرصيفة الى الدرجة الرابعة

معن النسور

غادر السيد معن ابو العثم النسور من موظفي وزارة التخطيط الى طوكيو في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

كايد سملوي

تقرر احالة السيد كايد سملوي من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية على التقاعد.

نائل كرادشة

تقرر ترفيع السيد نائل جريس كرادشة من موظفي مديرية اللوازم والمستودعات في وزارة الصحة الى الدرجة الخامسة.

محمد لباد

تقرر ترفيع السيد محمد احمد لباد مدير بريد ابوسيدو في الاغوار الشمالية الى الدرجة السادسة.

ثابت المومني

حصل السيد ثابت محمد المومني على درجة الماجستير من جامعة اليرموك في العلوم الجيولوجية.

وجدان قطيشات

قرر وزير الصحة ترفيع السيدة وجدان عبدالكريم قطيشات من موظفي مديرية صحة البلقاء الى الدرجة الثامنة.

استعراض خطط مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة لصندوق الملكة علياء

عمان - بترا - عقد في صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني اجتماع امس برئاسة السيد سالم غاوي المدير التنفيذي في الصندوق حيث جرت خلاله مناقشة انجازات وخطط مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة للصندوق.

وقد استعرض مدراء المراكز المشاركون في الاجتماع انجازات هذه المراكز في مجالات تنمية المراة وتفعيل دورها ورعاية الطفولة والتنمية الريفية والمشروعات الانتاجية.

وقال السيد سالم غاوي المدير التنفيذي انه تمت خلال الاجتماع مناقشة برامج وتطلعات الصندوق لعام ١٩٩١ حيث تم التركيز على استخدام اسلوب موحد في اعداد خطة المراكز وفق منهجية علمية مدروسة تم استعراضها ومناقشتها بشكل تفصيلي والتعرف على كيفية اعداد البرامج والمشاريع والموازنات التقديرية لهذه المشاريع.

واشار الى انه روعي في هذا الاجتماع تطلعات الصندوق وتوجهاته في تطوير وتحديث خدماته في المراكز الاجتماعية وفي دوائره وخاصة المستحدثة فيها.

واكد على ان المناقشة انصبت بشكل اساسي على البرامج والمشاريع المدرة للدخل وكيفية تحسين مستوى دخل الاسرة وخاصة في المناطق الريفية مع التركيز على المشاريع الزراعية بكافة انواعها وادماج المراة كعنصر اساسي في عمليات التنمية المتكاملة.

وقال ان المشاركين اقروا في نهاية الاجتماع بعض الاقتراحات والتوصيات المتعلقة بتطوير العمل في برامج ومشاريع الصندوق المختلفة.

وشارك في الاجتماع مدراء الدوائر في الصندوق ومدراء مراكز اربد والمفرق والنزهة ومادبا والكرك والطفيلة ومعان والعقبة.

ويذكر ان هذا الاجتماع يعقد سنويا ضمن توجهات الصندوق في تقييم الانجازات السنوية ووضع الخطط الجديدة لتطويرها واستحداث برامج جديدة تنسجم مع واقع المجتمعات المحلية ومتطلبات الاهالي.

في مؤتمر صحفي للامين العام للحزب التقدمي الاردني

الزعبي: هدفنا بناء اردن وطني قومي ديمقراطي قادر على حماية نفسه نحن حزب تقدمي جديد نؤمن بالتغيير والتحديث

عمان - من جمال العلوي

عقد السيد فواز الزعبي الامين العام للحزب التقدمي الاردني مؤتمرا صحفيا مساء امس الاول في مجمع النقابات المهنية شرح خلاله افكار الحزب ومنطلقاته السياسية ونتائج وقرارات المؤتمر العام للحزب.

واكد السيد الزعبي على عزم الامة العربية على تحقيق الوحدة وازالة الحدود المصطنعة لأن الوحدة هي الرد الحاسم على تحديات العصر في النظام الدولي الجديد.

واشار الى وقوف الحزب الى جانب العراق الذي يمثل مشروع النهوض القومي للأمة العربية.

وقال، ان المبادرات السلمية التي طرحها العراق من موقع القوة تصب جميعها في خدمة القضية الفلسطينية.

وحيا الانتفاضة الفلسطينية الباسلة مشيرا الى ان القضية الفلسطينية هي القضية الاولى للشعب الاردني.

وتلا السيد الزعبي بيانا صحفيا قال فيه:

في اواخر عام ١٩٨٩ تداعت مجموعة من ابناء وبنات شعبنا ممن تكونت لديهم رؤية فكرية وسياسية مشتركة نابعة من واقعنا الجديد المحلي والعربي والدولي ومستوحاة من المتغيرات والمستجدات التي فرضت نفسها على هذا الواقع، ومستفيدة من تجربة طويلة في العمل السياسي، حيث كان لمعظمنا انتماءات حزبية سابقة.

وتدارست الامر وخرجت بقناعة مشتركة بأنه لا بد من تأسيس حزب جديد يستوعب كافة القوى السياسية التقدمية المؤمنة بالبناء والتطوير والتغيير والتحديث من اجل تحقيق مطالب شعبنا في التحرر والديمقراطية والتقدم والعدالة الاجتماعية ومن اجل الاسهام الفعال في النضال من اجل تحقيق المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني في تحرير وطنه واقامة دولته المستقلة على ترابه، والمشاركة في تحقيق المطالب القومية لامتنا العربية في تحرير اراضيها وثرواتها الطبيعية وارادتها السياسية والدفع باتجاه الوحدة العربية من بوابة الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمشاركة الشعبية.



من المؤتمر الصحفي

وقال: نحن حزب تقدمي جديد يستوعب كل من تحدوهم رغبة صادقة في بناء مجتمعنا على اسس علمية تقدمية تؤمن بالتغيير والتحديث والتطوير المستند الى الاصول النظرية العلمية التقدمية على اختلاف منابعها ومشاربها فكان الحزب التقدمي الاردني وتشكلت هيئة تأسيسه واصدرت اعلان تأسيس الحزب بتاريخ ١/١/١٩٩٠. وقد رسم ذلك الخطوط العريضة للهوية الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

واشار الى ان الهوية الفكرية والمرجعية النظرية هي الافكار والنظريات العلمية التقدمية من مختلف مصادرها ومنابعها، يستقي منها ويطورها ويطوعها بما يلائم الظروف الموضوعية لشعبنا وبلادنا منفتحا على تراثنا الفكري والحضاري العربي والاسلامي التقدمي وعلى الجوانب التقدمية من التراث الفكري والحضاري الانساني عامة مسترشدا بالمنهج العلمي في التحليل والتفسير والتطوير والتغيير.

واوضح ان الهوية الاجتماعية والاقتصادية للحزب هي الالتزام بقضايا ومطالب ومصالح الطبقات الاجتماعية الفقيرة ولكنه في الوقت نفسه لا يغفل مصالح الطبقات الاجتماعية الوطنية الاخرى ومصالح الشعب والوطن عامة. وتحقيق العدالة الاجتماعية في ظل الوفرة والرخاء وازالة الفوارق الطبقية مسترشدا بالافكار والنظريات الاقتصادية العلمية من مختلف مصادرها التقدمية ومنفتحا على تجارب التنمية الاقتصادية الناجحة لمختلف الشعوب والأمم مستفيدا من جوانبها الايجابية مغفلا جوانبها السلبية وهدفه الرئيسي سعادة الانسان واغناء حياته المادية والروحية وضمان حقوقه وحرياته الاساسية وحمايته من الاستغلال والقهر والظلم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

واهدافه السياسية تتمثل في بناء اردن وطني قومي ديمقراطي قادر على حماية نفسه من الاطماع التوسعية الصهيونية وقادر على الاسهام الفعال في تحرير الوطن الفلسطيني والمشاركة في المعارك القومية لأمته العربية ومؤهل بحكم موقعه وتاريخه من الدفع باتجاه تحقيق الوحدة العربية لهدف قومي اساسي لمواجهة تحديات العصر. وبناء اقتصاد اردني متطور اعتمادا على الذات واستغلال الثروات الطبيعية للبلاد بما يحقق توفير الأمن الغذائي لجماهير الشعب ورفع مستوى معيشتها، اهدافنا السياسية والاقتصادية تحددها طبيعة كل مرحلة من مراحل تطور مجتمعنا ولا نؤمن بالقفز عن المراحل او حرقها.

ويعتمد الحزب العمل من خلال الشعب وبالوسائل، والاساليب السلمية الدستورية في ظل الديمقراطية والتعددية السياسية والحياة النيابية الحرة والاساليب الدستورية ويسعى الى المشاركة في الحكم عبر هذه الوسائل والاساليب والتجاوب في كل الاحوال مع اختيارات الشعب واحترام ارادته وقراراته. واحترام تراثه وتقاليده وعاداته ومعتقداته الدينية واحترام الغالبية المستقلة من الشعب والتجاوب مع مواقفها وارائها.

وفي علاقاته مع الاحزاب والقوى السياسية الاخرى ينطلق حزبنا من مبدأ الديمقراطية والتعددية واحترام الرأي الآخر والحوار المسؤول بعيدا عن التعصب والتحزب والتعاون والعمل المشترك على قاعدة تمتد من الحد الأدنى الى الحد الأعلى من الاهداف والشعارات من منطلق ان لا احد يمتلك الحقيقة الكاملة ولا احد يحتكر الحكمة والصواب.

وقال: هذه هي الخطوط العريضة التي تحدد ملامح وقسمات الحزب التقدمي الاردني كما جاءت في اعلان التأسيس. وجرى التأكيد في ذلك الاعلان على ان حزبنا هو الاطار السياسي الذي نطرحه لتضم كل التقدميين من ابناء وطننا من اردنيين وفلسطينيين فالجميع في نظرنا ونظر الدستور والقانون متساوون في حقوق المواطنة التي لا تتعارض اطلاقا مع الهوية الوطنية الفلسطينية ويعتبر حزبنا ان النضال الوطني الاردني مترابط ومتلازم مع النضال الوطني الفلسطيني ترابطا خاصا ومتميزا بحكم العلاقات التاريخية والجغرافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية الاردنية الفلسطينية الخاصة والمتميزة حيث تأخذ هذه العلاقات بعدا خاصا آخر يضاف الى البعد القومي العام، في مجال القضية الفلسطينية وبالمنظور الاردني والفلسطيني وينصهر الخاص مع العام ويمتزج القومي بالقطري الوطني في اطار التأكيد على ابراز الشخصية الوطنية الفلسطينية بوصفها النقيض المباشر للمشروع الصهيوني العدواني.

واشار الى ان المؤتمر العام للحزب ناقش في جو من الديمقراطية جميع الوثائق الحزبية في المجالات التنظيمية والعمل السياسي والاعلامي والنقابي والجماهيري ومشروع البرنامج السياسي والنظام الداخلي.

واوضح ان المؤتمر قرر تحديد عدد اعضاء اللجنة المركزية ٢٧ عضوا وجرى الانتخاب بالاقتراع السري وقد فتح باب الترشيح الحر لمنصب الامين العام وجرى بطريقة الاقتراع السري انتخاب السيد فواز الزعبي امينا عاما للحزب لمدة سنتين وتم انتخاب المكتب السياسي من السادة، احمد ابوزيد واحمد الرشدان واحمد فاخر وزهير فواس وعادل البوريني وعبدالرحمن ابوشندي وعصام السعدي ونائل بركات.

وردا على سؤال حول الجمع بين المادية والروحية والقومية والوطنية قال: انه من الطبيعي ان تجتمع هذه الاشياء وان ترفد بعضها في ظل التعددية السياسية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين د. احمد هليل، الحسيني الكبير الخطيب د. حسن ابوعيد والمدرس محمد القضاه، الشابسوغ سعد الدين زيدان احمد قارة زكريا ابراهيم، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة محمود الصادق، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين العراقي شاكر ابو حطب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني جمعه عايش، مصلى الامانة محمد جبريل.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد علي الزقيلي، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى زيد الكيلاني، الصفدي آدم ابواسنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طارق الاسعد، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي موسى ابودويخ، عائشة ام المؤمنين يحيى كوكش، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد يوسف حسن، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد اسلام، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد دبه، الحجرات محمد الحيثي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر، البصه عبدالرحيم محمد، ام الاسود علي مطر، ابو عبيده محمد منصور، والرياضية طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر، والنور معاذ البيرودي، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب، الصالحين منصور الحيلوي، بلال بن رباح محمد عصام القضاه، المنصور احمد زايد، الفيحاء د. احمد العوايشه، ابوالغيلات د. محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ايمن منيزل سعود، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك حامد الضمور، التكروري عصام هادي، العباس د. ذيب عبدالله، ابوجسار محمد خميس رجب، القناوي عزت شرشوح، عمر بن الخطاب درويش عابد، وادي المربط خليل قمر، حمادة محمود ابوغزالة والتقوى يحيى اسماعيل محمد، حي نايفه ناصرالدين احمد، مدارس الوكالة د. صالح هندي، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم عباس عدوي، حنيكين طاهر مسعود، الفتح عماد علي جمعه، حي الضباط احمد الخضري، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم ابورحمه، وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري علي جبر، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، وسفيان الثوري محمد وساس والمغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر، اسامة بن زيد فايز الخطيب ومسجد الرضوان/ الهاشمي الشمالي سعدالدين حجاب واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح العقاد وسلمان الفارسي محمد ابوقياص، وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين عيسى شبانه، وعاصم بن ثابت محمود عيد، الحارث بن عمر الازدي غسان الزاغة وسلمه بن الاكوع عبدالله الظاهر.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة وفاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قتنة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر عاقد عساف، السلام خالد ابوزيتون، امنة بنت وهب وائل وليد، التقوى عبدالجليل الزق، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورقته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد عدنان خليفات، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي ابراهيم خميس، الراشدين فوزي المسعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغه محمد زبحي، مدرسة صلاح الدين احمد ممتاز، سعيد بن زيد سمير الحراسيس، انس بن مالك وصفي جعارة، القعقاع بن عمرو عمر العمري، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة/ محمد ظاهر، حي علية فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر عمر ابوناصر، المنارة/ عبدالله قنديل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض اسحق امارة، الحكمة طه يوسف.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير عفيف ابومطر، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس عباس اللبدي، مدارس الوحدات وليد شابسوغ، اليرموك فهمي الشاذلي، السيدة حفصة احمد جبر، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد/ محمد نبهان، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عتكير، الامام البخاري مصطفى الشاعر، المهاجرين الكبير عادل بداينة، عائشة ام المؤمنين/ احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون مصطفى تشوان، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الامام الرواس سامي النجار، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، وحمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد فرحان ابوعليان، النظيف الاوسط محمد البكري، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون جمال المعلواني، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر واصف البكري، التوبة حسين شحاده، الهشلمون سليمان الهشلمون، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية الفتا فائق عطية، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة ماجد رسلان، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر اللبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونه، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة احمد محمد السيد، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي خالد شعبان، حديقة الحديد عبدالعظيم بدوي، سليمان ابوانشيش محمد سيد علي، ابو علندا الكبير عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب محمد ديب حوا، محمد بن مسلمة عدنان الجبارات، سليمان حرب/ المنارة محمد النتشه، سليم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم خالد مصطفى، مطار الملكة علياء احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع، حذيفة بن اليمان يحيى الاسطل، محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي، قباء/ اليادودة منذر زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار ابراهيم العلامات، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب محمد الرقب، اليادودة الغربي عبدالله ابوليل، المقابلين الكبير محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد محمود الديب، السيدة خديجة محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير يوسف الصالح، ابوعبيده امجد العبادي، العودات محمد ابوشقره، جاوا احمد الطلافيح، سعد القرير هاشم دوله، سعيد ارحيل محمد القاضي، ابوبكر/ العلكومية حسن زوليده.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم محمد الدبريري، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد عارف الربابعة، الهاشمية/شفا بدران محمود الديب..

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عثمان عيسى الداوي، العال الشرقي خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القضاة، ناعور الكبير مصطفى زريول، ناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ابليبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. محمد ابوالحاج، اللوزيين نعيم مجاهد، ابوغويله نمر خشاشنه، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعه، الفاروق/ ابونصير محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم عريف الشريعي، موسى بينو محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف د. شرف القضاة، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن رشدي العلوري، والهداية احسان حجير.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي حسن جمال، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، الغزالي علي سلامة، السلطان عبدالقادر داود ابراهيم محمد، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية حمدي الاجدر، الغفران حمزة منصور، الموقر الكبير سالم الشوشان، ام بطمه عدنان العابدي، عبدالله بن عمر عبده الاقرع.

حصاد الخير

الجناة على الحق

• أبو جواد

قارىء التاريخ معذب بمعنى من المعاني على قدر حبه الحقيقة واستمساكه بها عبارات محايدة غير مقصودة هنا وهناك تجيء عرضا في كتب لم توضع للتاريخ ولكن للأدب والطرائف والنوادر، ولكنها عبارات قد تقلب مفهوما كاملا رأسا على عقب.. شخصيات صورها المغرضون من الرواة، المجاملون للاسياد جعلت من بعض المجاهدين الأبرار اضحوكة للناس فتظهر عنهم عبارات هنا وهناك.. عبارات عفوية تقلب كامل الصورة التي تكونت عنهم من اكبر المصادر التاريخية واشدها ظهورا بالجدية فاذا هم فعلا على عكس ما كانت تجمع عليه روايات المؤرخين، من ذا يتصور من عرض الناس ان قراقوش الذي اظهره الجناة على التاريخ من بعض الساخرين المصريين على صورة رجل محمق فالت الزمام كان في حقيقته انسانا مشرعا مصلحا وجابا وواجبا من ابرز المخلصين للقائد من اعظم قادة المسلمين.

وفي الحق الذي لا ريب فيه ان رواة الاخبار في عهد البويهيين والفاطميين اسرفوا في التجني على معظم شخصيات الامويين، ولا ننسى ايضا ان كثيرا من العرب الذين لم يشعروا بالعدل في معظم العصر الاموي قد ساهموا في حملة الخلط والأكاذيب. أما العباسيون فلا شك بأن انصار العلويين على طول السنين ما انفكوا ينسبون كثيرا من الامور المفتراة على رجالات العباسيين وخلفائهم. ويا ليت الأمر وقف عند ذلك فحسب ولكن الملل والنحل، والفرق والشيع التي انتشرت في العالم الاسلامي فعلت الأفاعيل في تقطيع ارحام الأمة واثارة شكوكها.

ويا ليت الأمر كان مقتصرا على ذلك كله رغم فداحته ولكنك تعلم ان الحوادث تحدث بين ظهرانينا ويقوم بها رجال منا ولا احد منا يعلم او يستطيع ان يجزم ان كان الأمر الفلاني تم على الشكل الذي ترويه الجرائد ووسائل الاعلام ام ان الامر كله مجرد اكذوبة، او شيء مشوه، او كلام موجه لا سيما في ايام المشكلات والفتن بقصد غسل ادمغة الناس والحجر على عقولهم وتوجيههم الى غاية تقصد بالتأكيد على النقيض المرفوض لها الى آخر هذه الوسائل التي جعلت من الفرد العادي المسالم من عباد الله الهية بأيدي العابثين او ضحية للماكرين.. نسأل الله تعالى ان يغلب في الارض الدين الذي ارتضاه للحق والنور وصالح عباده الصالحين..

محاضرة بنادي اسمنت الرشادية

الزبري: الاردن بالديمقراطية الاقوى سياسيا

الطفيلة ـ الدستور ـ قال السيد تيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني ان الديمقراطية والحديث عنها له علاقة بالاوضاع الاقتصادية في البلاد. كما لها علاقة بالمعركة السياسية في منطقة الخليج وبما يدور غربي النهر في الانتفاضة الفلسطينية المباركة بحيث تركت التطورات الديمقراطية في البلاد آثارها الايجابية على الانتفاضة من حيث تقويتها ودعمها وتصاعدها واستمرارها وتقوية الاطار الشعبي العربي الداعم لها.

واضاف السيد الزبري في محاضرة بنادي مستخدمي مصنع اسمنت الرشادية بالطفيلة باننا عندما نتحدث عن الديمقراطية فنحن نتحدث عن كل شيء من حيث ارتباط الديمقراطية بنواحي الحياة والديمقراطية هي مفتاح الحل لكل مشاكلنا.

واشار الى حرية الصحافة فاكد انه حصل تطور ملموس في الاعلام الاردني مقارنة مع السابق، وكذلك هناك اقرار عملي من الحكومة بان هناك احزاب سياسية في البلاد وانتهت درجة ملاحقتها ومطاردتها.

واضاف السيد الزبري انه كلما وثق الناس بالعملية الديمقراطية كلما اندفعوا نحو المشاركة في العملية السياسية ومن هنا نقول ان الانتخابات النيابية محطة هامة من محطات الديمقراطية وليست هي فقط العملية الديمقراطية فالتعددية السياسية شرط اخر من شروط نجاح التجربة الديمقراطية بعد العملية الانتخابية كما ان الديمقراطية مرتبطة بالعدالة الاجتماعية وايجاد فرص العمل للعاطلين عن العمل وتحسين اجور الناس يربطها.

واكد السيد الزبري اننا في الاردن نسعى لتطوير العملية السياسية بصورة سليمة تعمق الديمقراطية والمشاركة الشعبية. ولا زالت امامنا ميادين كثيرة لا بد من خوضها حتى تترسخ الديمقراطية على الارض وتعطي ثمارا اكثر جودة من الان. وقال بان الاردن بالديمقراطية شكل اقوى كيان سياسي في المنطقة.

وجرى في ختام الندوة حوار مثمر ما بين المحاضر والجمهور، وقد ادار الندوة السيد خلدون المحيسن رئيس نادي مستخدمي مصنع اسمنت الرشادية بالطفيلة.

الدستور ترصد ردود الفعل حول فشل محادثات جنيف

اللوزي: مهمة بيكر ترجمة للصلف والعدوان الأمريكي

د. عربيات: ٩٠٪ من سكان العالم من المسلمين ضد الولايات المتحدة

عمان ـ من موسى حوامده

حمّل عدد من المسؤولين والشخصيات الاردنية الولايات المتحدة مسؤولية فشل لقاء جنيف بين السيد طارق عزيز، وزير خارجية العراق ونظيره الامريكي بيكر.

وثمنوا اصرار العراق على ربط القضية الفلسطينية بازمة الخليج في اللقاء.

وفيما يلي المقابلات التي اجرتها «الدستور» مع رئيسي مجلسي الاعيان والنواب وعدد من النواب والشخصيات.

احمد اللوزي — د. عربيات — حسين مجلي — فخري قعوار — عيسى الريموني

احمد اللوزي

السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان قال:

اظهرت المحادثات بكل جلاء ووضوح ان موقف وزير خارجية امريكا هو الوجه الحقيقي للتصعيد الامريكي والتهديد وحشد الجيوش والانسياق في سياسة الهيمنة والاستيلاء على ثروات المنطقة العربية وثرواتها ومقدراتها وارادة قادتها وشعوبها وهو بالطبع ما يرفضه كل عربي يؤمن بالعدل والمساواة والسلام لجميع الشعوب والامم.

واضاف ان الانسان العربي ينطلق في مواقفه من ذخيرة تاريخية من معاناة الامة العربية في قضية فلسطين وفي قضايا الشرق الاوسط كلها حتى وصلت هذه القضايا الى ازمة الخليج لان الشرعية الدولية وقوة امريكا المنفردة وحشدها لجيوشها وحلفائها تظهر مصداقيتها الحقيقية اذا كانت تتجه بصدق ومسؤولية نحو تحقيق العدل والسلام لجميع شعوب المنطقة العربية بدءا بمعاناة الشعب الفلسطيني على اكثر من نصف قرن وقضيته بين يدي هيئة الامم ومجلس الامن والقوى العظمى وامام سمع الدنيا وبصرها لا تزال اسرائيل ترفض اي مبدأ للحق والعدل لمعالجة قضية الشعب الفلسطيني كما تصر على احتلالها لارض هذا الشعب وانكار حقوقه علاوة على ما تحتله من ارض سوريا وجنوب لبنان وتهديد الامن القومي العربي من تونس الى العراق الى مصر الى الاردن الى السعودية الى لبنان وغيرها.

واضاف السيد اللوزي قائلا: في الحقيقة انها فرصة تاريخية اذ تاتي ازمة الخليج على موعد مع انهيار الاستعمار العالمي وتوجه الدنيا كلها نحو السلام ونحو الديمقراطية ونحو حقوق الانسان. وفي ضوء ذلك كله فانه ليس مستغربا ان تكون مهمة بيكر في جنيف هي ترجمة للصلف والعدوان الامريكي المتمثل بتهديد امن هذه المنطقة كلها ونكران العدل والتعامل بموازين مختلفة تجاه قضية فلسطين وقضية الخليج واذا كان هدفنا كامة عربية هو تحقيق السلام العادل والشامل فاننا وبكل اخلاص وايمان نتمسك بان تطبق الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن لمصلحة شعوب المنطقة جميعا بنفس المقياس والمكيال لشعب فلسطين والقضية الخليج والقضايا المنطقة كاملة.

لقد كشف لقاء عزيز وبيكر ان امريكا لا تزال تصر على ممالاة اسرائيل وعدم تعدي الحدود التي رسمتها الصهيونية واللوبي الصهيوني في التعامل مع قضايا المنطقة التي تهدد امن المنطقة وسلامة شعوبها وثرواتها وصورة الامن العالمي الجديد الذي لا نقبله الا رمزا للسلام والمساواة لكل الشعوب. ويبقى املنا قويا في ان تقوم هيئة الامم ممثلة بالامين العام بمبادرة جديدة وتوجه جديد مع جميع القوى المحبة للسلام في اوروبا والعالم لجمع في سبيل تحقيق الحل الذي يربط بين قضايا المنطقة ويضع لها الحل الشامل والعادل حتى يسود السلام ويتحقق الامن والتعاون والاستقرار والازدهار لجميع الشعوب والامم.

واضاف السيد اللوزي: ان الاردن ممثلا بجلالة القائد ومجلس الامة والشعب الاردني والحكومة الاردنية قد آمنوا والتزموا بالسعي دون توقف في سبيل رفع راية السلام وتحقيق العدل وحل قضايا المنطقة حلا سلميا ومصلحة شعوبها والعالم اجمع.

د. عبداللطيف عربيات

وقال د. عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب كان اغلب الناس يتوقعون هذه النتيجة لان الولايات المتحدة لم تفسح مجالا للتدخل الفعلي من اجل السلام وكنا نلمح ان قرار الحرب قد اتخذته الولايات المتحدة مسبقا وهي في طور تبرير هذا الاجراء وتغطيته بشرعية دولية مزيفة. فما وسبق من اعداد قبل الاحتلال الغربي ومن هيمنة على قرارات مجلس الامن ومن نفوذ وسلطة بعد انهيار المعسكر الشيوعي كل ذلك يؤكد ان الولايات المتحدة تعمل على التصرف في العالم ومقدراته والسيطرة عليها وهو نوع من الاستعمار الحديث الذي لا مثيل له في السابق ونحن نعتقد ان الخسارة ستقع على الولايات وسياستها فالعراق جزء من الامة العربية والاسلامية وجزء من العالم الثالث وان خمس سكان الكرة الارضية من المسلمين لن يغفروا احتلال مقدساتهم وتدمير طاقاتهم وقتل الشعوب الاسلامية في المنطقة فكل عاقل ينظر لمعطيات الواقع ومقومات المستقبل لا يجد الا خسرانا على المعتدي وهو الولايات المتحدة الامريكية.

وقال د. عربيات ان هذه الامة ان شاء الله منصورة وقد تعودت ان تواجه التحدي والغزو الخارجي، والنتيجة النهائية ستكون لصالحها.

الوفد العراقي قدم تصورا عادلا لحل كافة قضايا المنطقة

النائب حسين مجلي

وقال النائب حسين مجلي، رئيس اللجنة القانونية لمجلس النواب حتى قبل هذا الانهيار الذي شهدناه قلت ولا زلت اقول ليس هناك علاج لقضايانا ان تثق بامتنا وان لا نيأس وفي هذه المرحلة التي تعتبر الامر والاقسى والاخطر في تاريخ امتنا العربية نتوجه الى جلالة الملك بان يكون في هذه الايام الدقيقة والخطيرة متفرغا فقط لتحريك كل الجهود الرسمية والشعبية لتامين لقاء بين الملك فهد والرئيس صدام حسين لتجنيب الامة العربية التدمير الشامل لاستقلالها ووجودها ومستقبلها ومصرها وثروتها وتجنب الاحتلال الدائم لارادتها وارضها وقراراتها.

لذلك نامل ان تكون كل لحظة من لحظات جلالة الملك الحسين موظفة لخدمة هذا الغرض بتامين هذا اللقاء لتجنب الكارثة والانتحار والمتصاعدة احتمالاتها في كل لحظة هذا ما ارى وجوب التركيز عليه خاصة بعد فشل لقاء جنيف علما بان هذا الامر مطلوب قبل وبعد لقاء جنيف.

فخري قعوار

بعد مشاهدتي لوقائع المؤتمرين الصحفيين اللذين عقدهما وزيرا الخارجية العراقي والامريكي اثر لقائهما المطول في جنيف امس الاول ايقنت ان العراق سوف ينتصر، وازددت ايمانا باننا امة لن تهون او تضعف رغم الجبروت الامبريالي، ورغم طاغوت التحالف الامريكي الاطلسي الرجعي.

لقد ربح العراق في جنيف، وفشلت الولايات المتحدة الامريكية وقد كان هذا واضحا من ردود وزيري خارجية البلدين فكان طارق عزيز قويا في حجته وفي الدفاع عن موقف العراق في حين ان الصحفيين اربكوا بيكر ولم يكن مقنعا للراي العام، واظهر تقلبا بمواقف عدائية للسلام واظهر بلاده في صورة «البلطجي» الذي لا يروق له سوى شرب دماء الاخرين.

اعتقد ان الحرب لن تقع في الخامس عشر من هذا الشهر ولن تقع في وقت قريب منه، وسوف يتضح الموقف الاميركي اكثر خلال فترة وجيزة، وهو موقف المتورط الذي يبحث عن مخرج للتخلص من ذيول المأزق الذي وضعت امريكا نفسها فيه.

واغلب الظن ان هذا الضغط العالي الذي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية على اعصاب العالم وعلى اعصاب العراق لا يهدف الا الى تركيع الامة العربية من غير اراقة دماء، لكن هذه الدولة الامبريالية لن تتورع في الوقت نفسه من افناء المنطقة كلها اذا ايقنت انها سوف تلبي بذلك مصالح رأس المال والاحتكارات الامريكية.

وفي كل الاحوال فانني مؤمن بنصر العراق، وبدقة حسابات القيادة العراقية، واقول باختصار ان لقاء جنيف كان ينبغي ان تكون النتيجة كما اعلن عنها لاعتقادي بأن مثل هذه النتيجة سوف تضغط اكثر باتجاه العثور على حل سلمي.

النائب عيسى الريموني

وحمل النائب عيسى الريموني الولايات المتحدة مسؤولية فشل المباحثات برفضها تطبيق المساواة في التعامل مع الشرعية الدولية وتطبيق قرارات الامم المتحدة بمقياس واحد لايجاد السلام في كافة انحاء العالم.

واشاد النائب الريموني بالكبرياء القومي الذي جسدته القيادة العراقية ونال اعجاب الاعداء والاصدقاء من خلال تمسكه باللياقة الدبلوماسية وعدم خنوعه امام التهديدات الامبريالية الامريكية ووقوفه الند للند ورفضه استلام رسالة الرئيس بوش لانه يرفض التهديد او ان تفرض عليه مواقف ومواعيد وتملى عليه شروط حفاظا على سيادته وطهارة موقفه القومي الاصيل.

وقال ان امريكا تعودت ان تتعامل مع دول العالم بطريقة فجة خالية من كل اصول العلاقات الدبلوماسية لانها اصيبت بجنون العظمة وقد حاولت في لقاء جنيف املاء الشروط على العراق وخيرته بين الاستسلام المهين وبين الصمود الرائع وقد رفض العراق منذ البداية سياسة الوعيد والتهديد وتمسك بمبادرته السلمية بتحقيق تسوية سياسية لكل مشاكل المنطقة.

واستطرد النائب الريموني قائلا ان الهجمة الامبريالية الصهيونية على العراق لم تكن وليدة ازمة الخليج بل ان الهجمة بدأت فور حسم حرب الخليج عندما ادركت الولايات المتحدة ان امتلاك العراق لقوة عسكرية متقدمة سيشكل خطرا على اسرائيل وقد بيتت اسرائيل وامريكا يومها مؤامرة لشن عدوان سافر على العراق.

وكشف النائب عن ان اسرائيل تشكل صاعق التفجير لشن عدوان على العراق ودعا الدول العربية الى مواجهة طروحاتها السياسية والاستراتيجية فاسرائيل هي قاعدة الامبريالية الامريكية في المنطقة ومخلب القط الذي تستخدمه الولايات المتحدة في شن الاعتداءات وتفجير الحروب في منطقة الشرق الاوسط.

واختتم النائب الريموني تعقيبه على فشل المباحثات العراقية الامريكية في جنيف قائلا... ان العراق اصبح مدرسة لتعليم الرجولة وغرس مبادىء التحدي والصمود والعراق الذي اعطى درسا للاميركان في كيفية التعامل مع الامة العربية قادر كما اكد الرئيس صدام حسين ان يحول الخليج الى بركة دماء تسبح فيها كل القوى الحاقدة والمحتشدة في الخليج.

اللواء يوسف كعوش

اللواء الركن المتقاعد يوسف كعوش قال: شاهدت المؤتمرين الصحفيين لعزيز وبيكر، وبرايي ان طارق عزيز غطى كل النقاط ومن استمع لمؤتمر بيكر يخرج بانطباع ان هناك كثيرا من اللوم على الجانب العراقي ولكن السيد طارق عزيز وضح جميع النقاط وظهر ان الجانب العراقي كان سيد الموقف في هذا المؤتمر وشرح اغلب الحقائق التي نوقشت في القاعة مع تبريرها المنطقي المقنع.

واضاف: اتوقع ان تنشط حركة المبادرات في مختلف بقاع العالم لتنفيس الموقف وما لم يحدث اقناع للجانب الامريكي لربط القضية الفلسطينية بطريقة مباشرة او غير مباشرة فاعتقد ان الجانب العراقي لن يتزحزح وقد اظهر انه على حق لان التحالف ظهر ضد العراق فقط او هناك ازمات كثيرة في العالم وخاصة منطقة الشرق الاوسط التي لم تلاق مثل هذا الموقف العالمي لتاييدها.

وقال: لي ملاحظة حول غياب الصحفيين العرب الاكفاء من القاعة ليسالوا الجانب الامريكي ويركزوا على قضاياهم واعتقد ان الكثير من حقائق المحادثات ستنكشف امام الراي العام العالمي دون لف او دوران لكن غياب الصحفيين العرب كان شيئا مؤلما

ونرجو الله ان يتوفق الباحثون عن السلام لاقناع الطرفين للجلوس والحوار مرات ومرات.

واخيرا كان السيد طارق عزيز موفقا في نقاط رئيسية منها لماذا لم تتحادثوا معنا خلال الاشهر الخمسة الماضية.

وعن قضية الرشوات المالية للدول التي وقفت مع الحلف العسكري.. ونقاط اخرى كثيرة.

عزمي الخواجا

وعلق السيد عزمي الخواجا الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني على نتائج محادثات جنيف، حمل مسؤولية فشلها للولايات المتحدة الامريكية باصرارها على مواقفها المعادية للامة العربية. ورفضها ربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية.

وقال: اننا ونحن ندعو لمواصلة التمسك بالمواقف الوطنية والقومية في هذه الحرب السياسية التفاوضية والتي لن تكون محادثات جنيف اخر فصولها. فاننا ندعو لمواصلة الاستعدادات لمواجهة مخاطر اي عدوان اميركي ـ اسرائيلي محتمل. وشعبنا وجيشنا في الاردن يجب ان يكون في صدارة المستعدين.

واشاد السيد الخواجا بمواقف واسلوب الوفد العراقي البارع اثناء محادثاته مع الوزير الاميركي في جنيف الذي رفض استلام رسالة الرئيس الاميركي لاسلوبها اللامهذب، وحيا مواقفه الثابتة تجاه ربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية.

حزب العمال الشيوعي

وقال حزب العمال الشيوعي الاردني ان الادارة الامريكية هي التي الحقت الفشل بالمباحثات التي دارت في جنيف، ذلك الفشل الذي كان متضمنا في المبادرة الامريكية نفسها لاجراء تلك المباحثات من خلال ما اعلنته الولايات المتحدة في حينه من اشتراطات وقحة وتهديدات سافرة احاطت بالمباحثات وسبقتها. بعد كل هذا وازاء اتساع احتمالات الحرب التي خططت لها الامبريالية والعدو الصهيوني ضد العراق وضد الامة العربية جمعاء.

الباب المفتوح

تقصير الاعلام

يعقد الان في بغداد الرشيد مؤتمر اسلامي شعبي ليؤازر وينتصر العراق العربي المسلم في مواجهته الحاسمة والفاصلة مع قوى الطغيان والارتزاق، وفي الوقت نفسه عقد مؤتمر مواز يحمل اسما مطابقا ورصدت له دول الخليج امكانيات مالية ضخمة لانجاحه وبالتالي افشال المؤتمر الاصيل المعقود في بغداد.

بيد ان ما ازعجنا واثار حفيظتنا هو تعامل اعلامنا المحلي مع المؤتمر الاسلامي المعقود في بغداد والذي نحسبه حدثا مهما للغاية وخطوة مباركة لحشد القوى الاسلامية العالمية لتاخذ دورها ومكانها الطبيعي في هذه المواجهة الحاسمة فعلى الرغم من الحضور الكبير والمتميز لشخصيات اسلامية معروفة في مؤتمر بغداد منهم نواب ووزراء اردنيون الا ان التلفزيون اهمل الحدث اهمالا كاملا في نشراته الاخبارية، مع ان نشرة الثامنة استغرقت خمسا واربعين دقيقة كان من ضمنها تقارير مطولة عن مناقشات الكونغرس وغيره وهي مناقشات مهمة غير ان الاهم منها هو مداولاتنا نحن ومواقف علمائنا وقادة الفكر فينا خصوصا اذا كانت هذه المواقف تتخذ في وسط ساحة الصراع وميدان الجهاد.

اما الصحف المحلية فقد تحدثت عن المؤتمر الاسلامي الشعبي على استحياء وفي طي صفحاتها الداخلية دون ذكر التفاصيل او الحديث عن شخصيات المؤتمر ومواقفها التي تشكل دعما صريحا للعراق ومن ثم لنا في هذه الايام العصيبة.

وما كان لهذا العتب الموجه للاعلام المحلي ان يرى النور ويخرج الى القراء لولا ادراكنا لاهمية التواصل وسعة صدر القائمين على الاعلام لاستدراك نواحي التقصير ولاعجابنا بالتطور الرائع الذي طرا على اعلامنا والمصداقية التي غدا يتمتع بها.

ياسر سعيد

صدور عدد جديد من مجلة افكار

عمان ـ الدستور: صدر العدد الثالث من المجلة الثقافية الشهرية التي تصدر عن وزارة الثقافة.

ويحتوي العدد على مجموعة قيمة من المقالات والقصائد والابحاث الفكرية والثقافية التي تتناول مختلف المجالات.

مجموعة كتب هدية لجامعة اليرموك

اربد ـ الدستور ـ تسلمت مكتبة جامعة اليرموك اربعة كتب على سبيل الاهداء من السفارة التركية بعمان الاول بعنوان «الوثائق البريطانية حول الارمن العثمانيين» والثاني بعنوان «ماساة المسلمين في بلغاريا» والثالث بعنوان «الاتراك في قبرص خلال فترة الحكم العثماني من ١٥٧١ ـ ١٨٧٨» والرابع بعنوان «قصة السفير مورجنت».

مؤتمر صحفي للوفد النسائي العالمي

عمان ـ الدستور ـ يعقد مركز دراسات المراة للوفد النسائي العالمي، مؤتمرا صحفيا في فندق فيلادلفيا الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، يتحدثن خلاله عن نتائج زيارتهن الى بغداد كما يعقدن ندوة في الساعة السابعة من مساء اليوم في مجمع النقابات المهنية حول اهداف زيارتهن الى العاصمة العراقية والتقائهن بسيادة الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت مصادر الوفد انهن سيغادرن عمان صباح غد السبت في طريقهن الى واشنطن لمقابلة الرئيس الامريكي جورج بوش.

ويضم الوفد عددا من مسؤولات الجمعيات النسائية، واعضاء من المركز من اليونان، وكندا، وامريكا والاتحاد السوفياتي، ومصر.

مناقشة رسالة ماجستير باليرموك

اربد ـ الدستور ـ نوقشت في قسم الرياضيات في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب زهير فضل ابو عباس بعنوان (دراسة في مميزات الزمر المنتهية).

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد خنفر رئيسا والدكتور جبريل حبيب والدكتور محمد ميلات عضوين.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٩٩١/١/١٠م هي كما يلي:

العمله	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٦٥,٠	٦٦٨,٠
جنيه استرليني	١٢٧٠,٥	١٢٧٨,١
مارك الماني	٤٣٧,٠	٤٣٩,٦
فرنك سويسري	٥١٩,٤	٥٢٢,٥
فرنك فرنسي	١٢٨,٨	١٢٩,٦
ين ياباني/ لكل مائة	٤٩١,٣	٤٩٤,٢
جلدر هولندي	٣٨٧,٤	٣٨٩,٧
كرون سويدي	١١٦,٨	١١٧,٥
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٨,١	٥٨,٤
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	٢١٠,٣	٢١١,٦

التشرة الاسبوعية

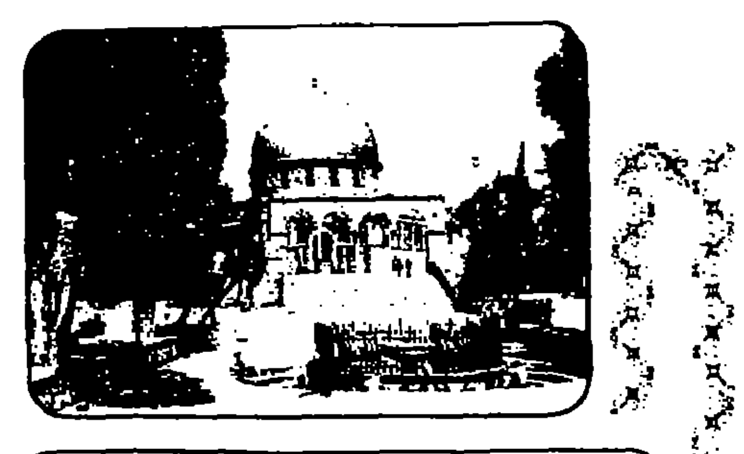
اسم الشركة	[illegible]
[illegible]	[illegible]

وزارة التموين

مديرية التموين والاسعار والتوزيعات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والجمعة والسبت التاريخ ١٠، ١١، ١٢/١/١٩٩١ فلس/كغم

الصنف	[illegible]
[illegible]	[illegible]

في رحاب الله

هوامش اسلامية

ليتنا نستطيع..

• أحمد العناني

في المواجهة بين الاقوياء والضعفاء. عرفت الدنيا سبيلين للعمل: اما سبيل المواجهة والمجابهة. او سبيل المداراة والتأني واكتساب الفرص..

ويقول المعنيون بسير التاريخ. وعلوم الاجتماع ان ادخال مبادىء جديدة الى عالم. تداعى التماسا للتغيير لا بد ان يكون له شهداء. هم اناس دعاة صادقون متحمسون يؤثرون على انفسهم. ويبذلون في الله والمثل الأعلى دماءهم. ثم يأتي بعد ذلك دور الاناس الواقعيين العمليين الذين يأخذون الأمور باللطف والتدريج. ويراعون ميزان الارادة والاستطاعة. ولا يتكلفون الا ما يطيقون.

وعلى سبيل المثال من التاريخ الحديث. يشير المؤرخون الى تاريخ الوحدة الألمانية والايطالية. وحكاية الحقوق المدنية في امريكا.. فيقولون مثلا ان ثورة ١٨٣٤ في المانيا ادت الى مقتل المئات من انصار الوحدة المتحمسين في المانيا والى فشل مساعيهم. وان امتلأ ضمير الألمان احساسا بهم وبتضحياتهم. حتى اذا ظهر (بسمارك) ذلك المفكر البراجماتي الواقعي راح يناور ويداور بين القوى المحيطة بالمانيا. المنتفعة بتفككها كالنمسا وفرنسا وروسيا وبريطانيا وبخطوات مدروسة وانتهاز رائع للفرص. وادراك عميق لحركات السياسة. ونفسية الشعوب وحسن استخدام للدعاية. تمكن ذلك الداهية من هزيمة النمسا اولا عام ١٨٦٦. ثم هزيمة فرنسا هزيمة منكرة عام ١٨٧٠. وعندها تحقق للالمان ما يريدون من الوحدة.

وفي ايطاليا بدىء بالعمل للوحدة من قبل اناس متطرفين متحمسين. ففشلوا المرة بعد المرة. الى ان اظهرت الظروف الشخص المعروف بكافور. ذلك الداهية البراجماتي صديق بريطانيا. الذي عرف كيف يستغل الظروف السياسية ويوجه الحركات الشعبية كحركة الكاربوناري الى ان تحقق له ما يريد من الوحدة الايطالية.

وليست تلك هي المثل التي تصلح لنا من التاريخ وانما يصلح لقدوتنا على الرجل الرسول الملهم ﷺ. الذي التقى في شخصيته المثل عمل الداعية المثالي الذي نصر مبادىء التوحيد والحق. وحطم الخرافات والاصنام. وسفه النظام الجائر في مكة بصلابة في الارادة. وعزيمة في الاصرار حتى لا يقبل شمسا في يمينه وقمرا في يساره مقابل اي تزحزح عن دعوة الله العلي الاعلى..

فلما ان رسخ الدعوة واوجد لها نواة من المؤمنين الصادقين. وكتبت له الهجرة الى يثرب بدأ عمل رئيس الدولة المثل التي لا نظير لها في التاريخ. في سياسة الدين والدنيا. ومواءمة الارادة مع الاستطاعة. والعمل المستنير بصمت وحزم ومرحلية واعية ذكية. الى ان شاء الله له النصر والفتح المبين بمكة. وعندئذ بدأت جزيرة العرب بأسرها تلتقي على مبدأ الحق والصدق. وتواجه بنور التوحيد وبسالة الشهداء بغي الروم والفرس. وتضرب باطل الطواغيت وقواعد الظلم بعدل الاسلام وطهارة الجند المسلمين. وصدق الدعاة والواعظين ونور النظام الجديد لصالح الناس اجمعين.

وفي عشر سنين حقق الاسلام ما لم يحققه انتصار [illegible] او امة على مدى القرون.. فلا من قبل ولا من بعد. قبلت دول امبراطورية طائعة مختارة ان تستبدل لغتها بلغة القرآن. وتقاليدها بتقاليد المسلمين. وثقافتها بثقافة ذلك الدين العتيد. فتلتقي الأمم والشعوب من كل لون بحب وايثار. على القرآن والسنة دستورا. والعربية لغة. وصالح الدين والمسلمين منهج عمل. والتقوى ضابطا رابطا بين الناس من مختلف الاصول والالوان والمشارب..

المطلوب لكل قيادات العالم الاسلامي دراسة عميقة وتأمل مخلص في سيرة الرسول ﷺ. والتماس القدوة منه في كل مجالات القيادة وسبل التعامل مع الجبهة الداخلية. والامم الخارجية.

هذه دعوة اسأل الله لها حسن القبول. ممن يتصدون لقيادة المسلمين ويستشعرون بصدق وايثار مبادىء كفاحهم ويتأكدون من ان مقاصدهم هي حقيقة نصرة الدين. دون المطامح الشخصية المغلفة بغلافات من ظاهر الدين.. لأن الاستطاعة المؤثرة لا تولد الا من الاخلاص الأكيد.. والله ولي التوفيق.

آية.. ومعنى

تكلم اغلب المفسرين في آية من آيات القرآن. يسمونها آية السيف وهي قول الله سبحانه وتعالى «فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد».

قال الحافظ بن كثير في تفسير الآية (قال الضحاك بن مزاحم انها نسخت كل عهد بين النبي ﷺ وبين احد المشركين وكل عقد ومدة. وقال العوفي عن ابن عباس في هذه الآية: لم يبق لاحد من المشركين عهد ولا ذمة منذ نزلت براءة.

ويقول الحافظ محمد بن احمد بن محمد بن جزي الكلبي صاحب تفسير التسهيل لعلوم التنزيل (وتقدم هنا ما جاء من نسخ مسالمة الكفار والعفو عنهم والاعراض والصبر على اذاهم بالأمر بقتالهم ليغني ذلك عن تكراره في مواضعه. فانه وقع منه في القرآن مائة واربع عشرة آية من اربع وخمسين سورة نسخ ذلك كله بقول: (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) (كتب عليكم القتال).

وقال الحسين بن فضل فيها: هي آية السيف نسخت هذه. كل آية في القرآن فيها ذكر الاعراض والصبر على اذى الاعداء.. فالعجب ممن يستدل بالآيات المنسوخة على ترك القتال والجهاد.

وقال الامام ابو عبدالله محمد بن حزم المتوفى سنة ٤٥٦. في الناسخ والمنسوخ (باب الاعراض عن المشركين) (في مائة واربع عشرة آية في ثمان واربعين سورة نسخ الكل بقوله عز وجل (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم).

ويقول الامام المحقق ابوالقاسم هبة الله بن سلامة. (اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) (الآية الثالثة) وهي الناسخة ولكن نسخت من القرآن مائة آية واربعة وعشرين ثم صار آخرها ناسخا لاولها وهي قوله تعالى «فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم) (كتاب الناسخ والمنسوخ).

فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب

وقال السدي والضحاك: ان آية السيف منسوخة بآية (فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فأما منا بعد واما فداء) وهي اشد على المشركين من آية السيف وقال قتادة. بالعكس ولا اعلم احدا خالف القول بالمنسوخ سوى السيوطي. قال في كتاب الاتقان (الامر حين الضعف والقلة بالصبر بالصفح ثم نسخ بايجاب القتال. وهذا في الحقيقة ليس نسخا بل هو من قسم المنسأ كما قال تعالى او ننساها. فالمنسأ هو الامر بالقتال الى ان يقوى المسلمون. وفي حال الضعف يكون الحكم وجوب الصبر على الاذى. وبهذا يضعف ما لهج به كثيرون من ان الآية في ذلك منسوخة بآية السيف وليس كذلك بل هو المنسأ.. وقال: ذكر جماعته ان ما ورد من الخطاب والتوقيت والغاية مثل قوله في البقرة (فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره) حكم غير منسوخ لأنه مؤجل بأجل. انتهى كلام السيوطي.

وبالرغم من مخالفة السيوطي لكل الاقوال السابقة مما لا يدع مجالا للشك بأن الصواب هو الاخذ بالقول الاول. فبالاضافة الى ذلك فانه قد اخطأ من فهم ان القول بعدم نسخ آيات العفو والصفح يعني فريضتي للجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. او اسقاط فرض الجهاد. فرسول الله ﷺ يقول: «الجهاد ماض الى يوم القيامة». ويقول الاستاذ عبدالوهاب خلاف في كتاب علم اصول الفقه ص ٣٣٢ فان كونه ماضيا الى يوم القيامة يدل على انه باق ما بقيت الدنيا.

وتعطيل للجهاد بحجة المنسأ ليس ايقافا للغزو فقط ولكنه ايقاف لنية الغزو ايضا وخطورة ذلك في قوله ﷺ (من لم يغز او تحدثه نفسه بالغزو مات ميتة جاهلية). والأمر المتفق عليه ان للمسلمين كي يجاهدوا لا بد لهم من قوة. ولكن كيف تتحقق هذه القوة. وانت معطل لفرض الجهاد والله سبحانه وتعالى يقول (لو ارادوا الخروج لأعدوا له عدته ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم) فكونك لا تريد الخروج يتلوه تركك للعدة. فالمسلم الذي اوقف فرض الجهاد. اولى له ان يأخذ بأسباب القوة. ويقول ﷺ (اذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينه. وتركوا الجهاد في سبيل الله. واخذوا اذناب البقر انزل الله عليهم من السماء بلاء فلا يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم).

«آية السيف»

فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ

التوبة (٥)

فضل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على الانبياء

عن جابر بن عبدالله ان رسول الله ﷺ قال: اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي. نصرت بالرعب مسيرة شهر. وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فأيما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل. واحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي. واعطيت الشفاعة. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة.

وعن ابي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ان النبي ﷺ قال: بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب. وبينا انا نائم رأيتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي.

قال ابوهريرة ـ رضي الله عنه ـ: فلقد ذهب رسول الله ﷺ وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا. انتثل الشيء: استخرجه واخذه.

وعن ابي بن كعب. قال: كنت في المسجد فدخل رجل فصلى. فقرأ قراءة انكرتها عليه. ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه. فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله ﷺ فقلت: ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه. ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه. فأمرهما رسول الله ﷺ فقرأ كل واحد منهما. فحسن النبي ﷺ شأنهما. فسقط في نفسي من التكذيب. ولا اذ كنت في الجاهلية. فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيني. ضرب في صدري. ففضت عرقا. وكأنما انظر الى الله فرقا. فقال لي: يا أبي. ان ربي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف. فرددت اليه ان هون على امتي. فرد الي الثانية ان اقرأ على حرف فرددت اليه ان هون على امتي. فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف. فلك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها. فقلت: اللهم اغفر لأمتي. اللهم اغفر لأمتي. واخرت الثالثة ليوم ترغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم صلوات الله عليه.

وفي صحيح مسلم عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح. فيقول الخازن: من انت؟ فأقول: محمد. فيقول: بك ـ اي بسببك ـ امرت ان لا افتح لأحد قبلك.

وعن انس ان النبي ﷺ قال: أنا اول الناس خروجا اذا بعثوا. وانا خطيبهم اذا وفدوا. وأنا مبشرهم اذا يئسوا. لواء الحمد بيدي. وأنا اكرم ولد آدم على ربي ولا فخر. قال ابن الأنباري: المعنى لا اتبجح بهذه الاوصاف وانما اقولها شكرا لربي ومنبها امتي على انعامه علي.

وقال ابن عقيل: انما نفى الفخر الذي هو الكبر الواقع في النفس المنهي عنه. الذي قيل منه: «لا يحب كل مختال فخور» (لقمان: ١٨) ولم ينف فخر التجمل بما ذكره من النعم التي بمثلها يفتخر. ومثله قوله: «لا يحب الفرحين» (القصص: ٧٦) الاشرين. ولم يرد الفرح بنعمة الله تعالى.

قال الخطابي: ما زلت اسأل عن معنى قوله «لواء الحمد بيدي». حتى وجدته في حديث يروى عن عقبة بن عامر ان اول من يدخل الجنة الحمادون الله على كل حال. يعقد لهم لواء فيدخلون الجنة.

وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنا اول الناس يشفع يوم القيامة. وأنا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة. وأنا اول من يقرع باب الجنة.

وعن جابر بن عبدالله ان عمر بن الخطاب اتى النبي ﷺ بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب فقرأه على النبي ﷺ. قال: فغضب. وقال: امتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ (التهوك: الوقوع في الأمر بغير روية. كالتهور. والرجل متهوك. وقيل: هو التحير.) والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية. لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به. او بباطل فتصدقوا به. والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني.

وجاء في الصحيحين عن ابي هريرة ـ رضي الله عنه. قال: قال ابوالقاسم ﷺ: «مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل ابتنى بيوتا فأحسنها وأكملها واجملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها. فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان فيقولون: لو وضعت هاهنا لبنة فيتم بنيانك. فقال محمد ﷺ: فكنت أنا اللبنة.

موسى وهارون.. عليهما السلام

قال الله تعالى في سورة مريم: «واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا. وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا. ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا» قال ابن كثير: اي واجبنا سؤاله وشفاعته في اخيه فجعلناه نبيا.

وقال تعالى في سورة طه. على لسان موسى عليه السلام: «قال رب اشرح لي صدري. ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني. يفقهوا قولي. واجعل لي وزيرا من اهلي. هارون اخي. اشدد به أزري. واشركه في امري». (الآيات من ٢٥-٣٢).

قال ابوعبدالله القرطبي عند تفسير قوله تعالى: «واشركه في امري». امره هو النبوة والرسالة.

والواضح من آية مريم عليها السلام عند قوله تعالى: «ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا». ان هارون عليه السلام نبي حقيقة.

قال بعض السلف: ما شفع احد شفاعة في الدنيا اعظم من شفاعة موسى في اخيه هارون ان يكون نبيا.

تذكرة الى علماء المسلمين المجتمعين في بغداد والرياض

يقول الله تعالى في كتابه العزيز «انما يخشى الله من عباده العلماء». فخشية الله هي صفة مميزة للمسلم العالم تجعله لا يقبل الا العمل بما امر الله به والابتعاد عما نهى الله عنه وقد اعتبر الاسلام ان العلماء هم اولو الامر في الامة وامر بطاعتهم في غير معصية الله فكانوا ملاذا للحكام يهرعون اليهم طلبا لمعرفة الحكم الشرعي في اعمالهم وينزلون عند رأيهم فكانت الامة في عز من الله لانها تسير على شرعه وتحتكم الى كتابه وسنة نبيه. وعندما تغير هذا الحال واصبح العلماء يهرعون الى ابواب السلاطين ليصيبوا من دنياهم جاها او منصبا او مالا وكأنهم لم يسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «ان على ابواب السلاطين فتنا كمبارك الابل. والذي نفسي بيده لا يصيبون من دنياهم شيئا الا اصابوا من دينكم مثله او مثليه». ففسد العلماء وظلم الحكام وضاعت الرعية.

واليوم والامة الاسلامية يتكالب عليها الاعداء من كل مكان من الداخل والخارج ولا ينجيها من هؤلاء الاعداء الا الله الذي بيده ملكوت السموات والارض. وهنا يحتاج من الامة ان تنصر الله كل في مجاله يعمل بشريعة الله فالحاكم يطبقها في كل امر من امور حكمه والمحكوم ينفذ حكم الله ويطبقه في كل امور حياته والعلماء هم الذين يقودون الامة فهم الذين يبينون احكام الله ويلتزمون بها ويدعون الحكام والمحكومين للعمل بها ولا يؤاكلوهم او يشاربوهم ان اصروا على فعل ما يغضب الله.

ولذا فعلى العلماء المجتمعين في كل من بغداد والرياض ان يخشوا الله وان يذكروا الحساب والجزاء على افعالهم ويرجوا الجنة بالعمل لها فيبينوا للناس حكم الاسلام فيما هم فيه مثل:

• حكم اقتتال المسلمين على امور الدنيا. ومن هو الحاكم الذي يطيعه المسلمون ويجاهدون تحت رايته؟

• وما واجب كل مسلم عند قتال المسلمين الكفار؟

عبد الفتاح زيد الكيلاني

مكانة المدينة المنورة في الاسلام

للمدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة والسلام. وللحرم النبوي الشريف من المكانة والحرمة ما يشير اليه رسولنا صلوات الله وسلامه عليه حين دعا لأهلها وبين حرمتها وان من احدث فيها فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين.

بالاضافة الى ان المسجد النبوي الشريف هو احد المساجد التي تشد اليها الرحال للصلاة.

عن انس ان النبي ﷺ اشرف على المدينة فقال: «اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم». متفق عليه.

وللبخاري عنه ان النبي ﷺ قال: «المدينة حرم من كذا الى كذا. لا يقطع شجرها. ولا يحدث فيها حدث. من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين».

ولمسلم عن عاصم الأحول قال: سألت انسا: أحرم رسول الله ﷺ المدينة؟ قال: نعم. هي حرام. ولا يختلى خلاها. فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين.

وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (ان ابراهيم حرم مكة. واني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاها ولا يصاد صيدها». رواه مسلم.

من أدعية الأوابين

دعاء النصر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ بِسَطْوَةِ جَبَرُوتِ قَهْرِكَ وَبِسُرْعَةِ إِغَاثَةِ نَصْرِكَ وَبِغَيْرَتِكَ لِانْتِهَاكِ حُرُمَاتِكَ وَبِحِمَايَتِكَ لِمَنِ احْتَمَى بِآيَاتِكَ نَسْأَلُكَ يَا أَللهُ يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا سَرِيعُ يَا مُنْتَقِمُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ قَهْرُ الْجَبَابِرَةِ وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ هَلَاكُ الْمُتَمَرِّدَةِ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْأَكَاسِرَةِ أَنْ تَجْعَلَ كَيْدَ مَنْ كَادَنَا فِي نَحْرِهِ وَمَكْرَ مَنْ مَكَرَ بِنَا عَائِدًا عَلَيْهِ وَحُفْرَةَ مَنْ حَفَرَ لَنَا وَاقِعًا فِيهَا وَمَنْ نَصَبَ لَنَا شَبَكَةَ الْخِدَاعِ اجْعَلْهُ يَا سَيِّدِي مُسَاقًا إِلَيْهَا وَمُصَادًا فِيهَا وَأَسِيرًا لَدَيْهَا اَللَّهُمَّ بِحَقِّ كهيعص اكْفِنَا هَمَّ الْعِدَا وَلَقِّهِمُ الرَّدَى وَاجْعَلْهُمْ لِكُلِّ حَبِيبٍ فِدًا وَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَاجِلَ النِّقْمَةِ فِي الْيَوْمِ وَالْغَدِ. اَللَّهُمَّ بَدِّدْ شَمْلَهُمْ، اَللَّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ اَللَّهُمَّ أَقْلِلْ عَدَدَهُمْ، اَللَّهُمَّ فُلَّ حَدَّهُمْ، اَللَّهُمَّ اجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ اَللَّهُمَّ أَرْسِلِ الْعَذَابَ إِلَيْهِمْ، اَللَّهُمَّ أَخْرِجْهُمْ عَنْ دَائِرَةِ الْحِلْمِ وَاسْلُبْهُمْ مَدَدَ الْإِمْهَالِ وَغُلَّ أَيْدِيَهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَلَا تُبَلِّغْهُمُ الْآمَالَ، اَللَّهُمَّ مَزِّقْهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ مَزَّقْتَهُ لِأَعْدَائِكَ انْتِصَارًا لِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ اَللَّهُمَّ انْتَصِرْ لَنَا انْتِصَارَكَ لِأَحْبَابِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ، اَللَّهُمَّ لَا تُمَكِّنِ الْأَعْدَاءَ فِينَا وَلَا تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا حم حم حم حم حم حم حم حُمَّ الْأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ حمعسق حِمَايَتُنَا مِمَّا نَخَافُ، اَللَّهُمَّ قِنَا شَرَّ الْأَسْوَاءِ وَلَا تَجْعَلْنَا مَحَلًّا لِلْبَلْوَاءِ، اَللَّهُمَّ أَعْطِنَا أَمَلَ الرَّجَاءِ وَفَوْقَ الْأَمَلِ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا مَنْ بِفَضْلِهِ لِفَضْلِهِ نَسْأَلُ نَسْأَلُكَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ إِلَهِي الْإِجَابَةَ الْإِجَابَةَ يَا مَنْ أَجَابَ نُوحًا فِي قَوْمِهِ يَا مَنْ نَصَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى أَعْدَائِهِ يَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ يَا مَنْ كَشَفَ ضُرَّ أَيُّوبَ يَا مَنْ أَجَابَ دَعْوَةَ زَكَرِيَّا يَا مَنْ قَبِلَ تَسْبِيحَ يُونُسَ بْنِ مَتَّى نَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِ أَصْحَابِ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ أَنْ تَتَقَبَّلَ مَا بِهِ دَعَوْنَاكَ وَأَنْ تُعْطِيَنَا مَا سَأَلْنَاكَ أَنْجِزْ لَنَا وَعْدَكَ الَّذِي وَعَدْتَهُ لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنَّا كُنَّا مِنَ الظَّالِمِينَ. انْقَطَعَتْ آمَالُنَا وَعِزَّتِكَ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَ رَجَاؤُنَا وَحَقِّكَ إِلَّا فِيكَ.

إِنْ أَبْطَأَتْ غَارَةُ الْأَرْحَامِ وَابْتَعَدَتْ
فَأَقْرَبُ الشَّيْءِ مِنَّا غَارَةُ اللهِ
يَا غَارَةَ اللهِ جِدِّي السَّيْرَ مُسْرِعَةً
فِي حَلِّ عُقْدَتِنَا يَا غَارَةَ اللهِ

عَدَتِ الْعَادُونَ وَجَارُوا
وَرَجَوْنَا اللهَ مُجِيرًا
وَكَفَى بِاللهِ وَلِيًّا
وَكَفَى بِاللهِ نَصِيرًا

(حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ـ ثَلَاثًا) (وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اسْتَجِبْ لَنَا آمِينَ ـ ثَلَاثًا)

* * *

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

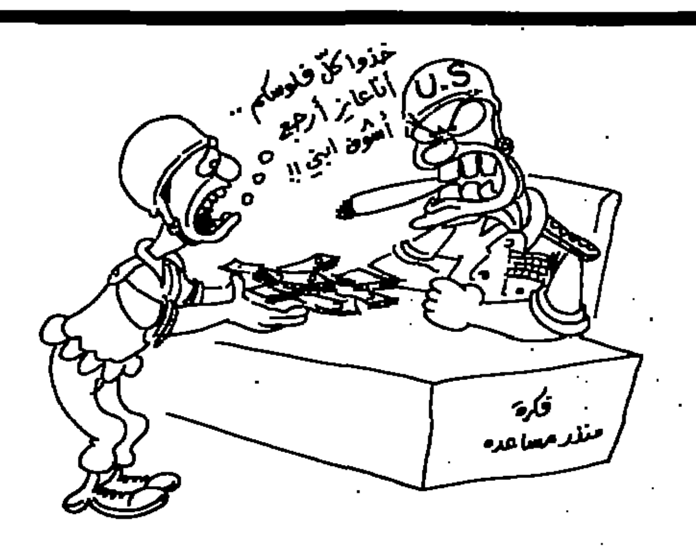
عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي ستفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بـافكارهم وستقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم

والى اللقاء في الاسبوع القادم











عشرة دنانير جائزة أحسن تعليق اسبوعيا

عزيزي القارىء:
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

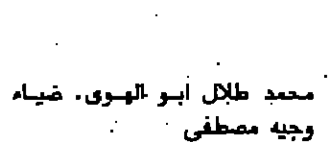
الاسم: ....

التعليق: ....





شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وهانحن نختار (بعض) هذه التعليقات ويودنا لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها.



محمد طلال ابو الهوى. ضياء وجيه مصطفى

- لازم نعمل نقابة للحرامية حتى نحافظ على حقوقنا!!

معتصم صادق الخطيب

- نازل مناقصة لسرقة بنك.

شو رأيك نتقدم الها!!

خالد محمود الحوباني. مجاهد عبد الفتاح سمارة. رامي نبيه

- انت الرجل المناسب في المكان المناسب!!

مؤمنه ربحي وحدان. محمود موسى حسن. عبد المطلب محمد البدارين. حسن محمد الصوراني.

- حاميها حاميها !! حراميها!!

محمد سالم العوضات

- سرقت واحد طلع موظف اعطيته كل اللي معي،

محمل علي الراعي

- انا حرامي اقدم منك وأحق لك بالمنصب اللي انت فيه!!

ممدوح محمد كيوان

- لازم نقدم طلب معونات من المافيا العالمية بسبب تضررنا من ازمة الخليج!!

سمير ابو تاية

- اسمع.. اذا انت المدير.. انا المحاسب!!

فاتن عوني،

- أنا احق منك بهذا المنصب لأني خدمت أكثر منك في السجن!!

ابراهيم يوسف قديسات

- انا رأيي مع هالظروف الصعبة نخفف شوية على الناس .. الرحمة حلوة!!

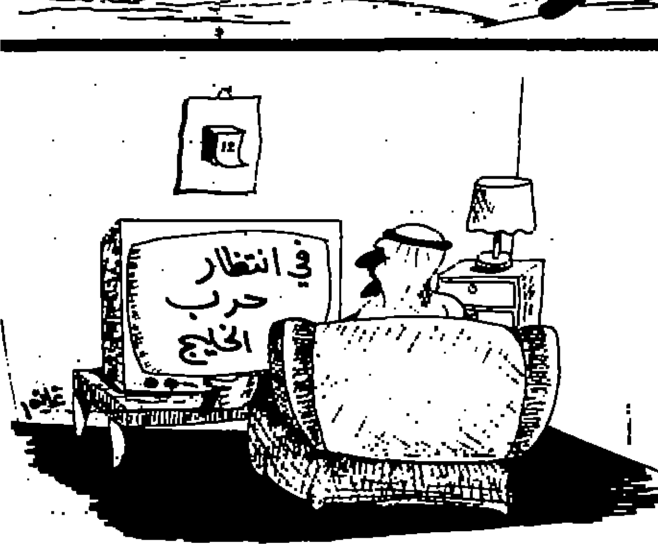
جائزة احسن تعليق

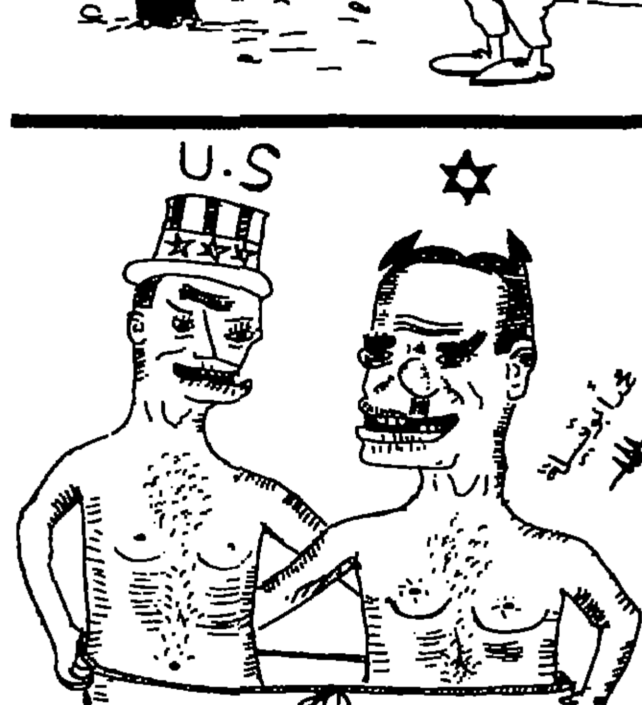
فاز بجائزة لحسن تعليق لهذا الاسبوع الأخ ابراهيم يوسف قديسات

وكان تعليقه:
انا رأيي مع هـالظروف الصعبة نخفف شوية على النـاس .. الرحمة، حلوة !!

نرجو منه مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته









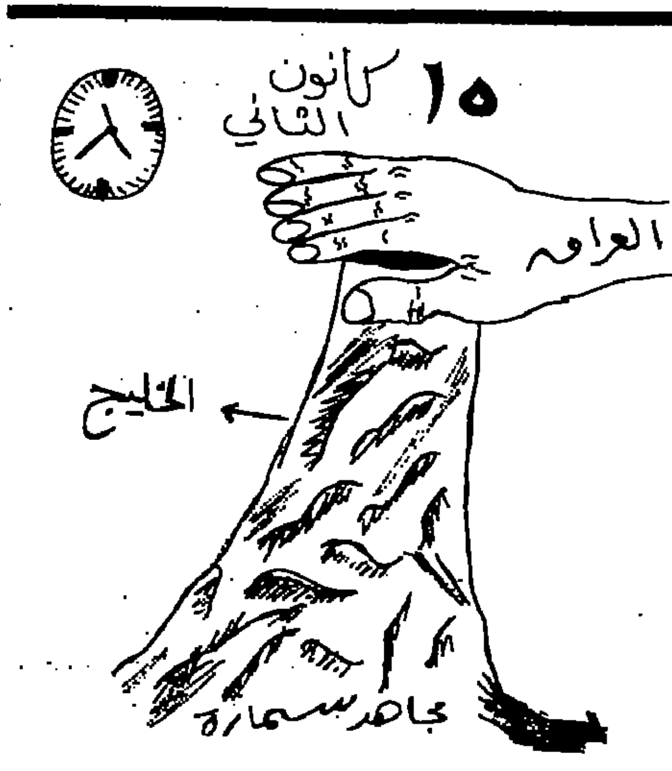












هل يكون يوم "١٥ ك٢" يوماً للسلام؟

بينما يقترب موعد الخامس عشر من كانون الثاني الجاري والذي ينظر له على انه الموعد الاخير لتحقيق انسحاب عراقي من الكويت، فان العالم اجمع يتنفس الصعداء، وهو يترقب مفاجآت الايام القليلة القادمة والتي يبدو انها تحمل في طياتها نذر شؤم، وعلامات قلق في ضوء الاشارات التي تصدر عن اطراف النزاع والتي تعكس تشددا واضحا في المواقف، واصرارا على عدم التراجع خاصة وان معظم المعنيين بالصراع الحالي قد حشروا انفسهم في زاوية صعبة، لا تسمح لهم بهامش معقول من اللين السياسي.

وفي الوقت الذي يعلو فيه هدير الحرب، ويشتد قرع طبولها، فان من الواضح ان اصوات السلام تواجه تحديا مصيريا، اذ ان من المثير للدهشة ان تصبح الدعوة الى ايجاد حل سلمي للازمة الخليجية تهمة يعاقب عليها صاحبها بكافة الوسائل سواء كان شخصا او جماعة او دولة، بينما تروج معظم وسائل الاعلام لاحاديث الحرب والتهديد بتفجير المنطقة وقلبها الى حلقة من البؤس والانهيار.

في مقابل ذلك فان الخطوة الواجب اتخاذها الان تحت ضغط الواقع الملح، هي تضافر الجهود وتماسك القوى التي تدعو وتؤيد حلا سلميا للازمة الراهنة، وتسعى للحيلولة دون نشوب حرب مدمرة واغراق المنطقة في بحر من الدماء والدمار، كما هو ملاحظ من تحرك القوى الخارجية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، التي لم تتوقف منذ اشتعال الازمة والى الان عن تجييش قواتها في منطقة الخليج، وحشد احدث ما في ترسانتها الحربية من عتاد وسلاح، والحديث عن توحيد الجهود السلمية في الاطارين العربي والدولي يستلزم صياغة ذلك في جبهة واحدة، تحاول تحقيق ضغط كاف على الاطراف التي تحث على الحرب واتباع الخيار العسكري وهو ما استوجب طرح المقترحات التالية على الاطراف ذات العلاقة على امل اعلاء شان صوت السلام الذي بدأ يضمحل في ضوء ارتفاع ضجيج الوعيد والتهديد بالحرب، وهذه المقترحات هي:

اولا: اعتبار يوم الخامس عشر من كانون الثاني القادم يوما للسلام في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط ويتم فيه اصدار البيانات المعبرة عن ذلك وشرح اهمية الحل السلمي للازمة وخطورة الحرب واثرها المدمر على المنطقة وشعوبها ومستقبلها.

ثانيا: السعي الجدي لاقامة ساتر بشري على طول الحدود الفاصلة بين القوات العراقية والقوات الامريكية والاجنبية المحتشدة في الجزيرة العربية ويمكن ان يضم هذا الساتر ما بين ٥-١٠ آلاف انسان من المؤمنين بالسلام والمضحين من اجله من ابناء الامة العربية والاسلامية واصدقاء السلام في العالم.

ثالثا: اعتماد (غصن الزيتون) شعارا لجبهة السلام العربية والدولية والعمل على اضاءة الشموع ليلا يوم الخامس عشر خلال الانشطة الجماهيرية وفي مراكز التجمع والتجمهر تعبيرا عن الدعوة الى السلام.

رابعا: توجيه رسائل الى قادة الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن بصورة دائمة وقادة دول الجماعة الاوروبية والامين العام للامم المتحدة والزعماء العرب واعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين ونواب البرلمان الاوروبي لحثهم على اعتماد خيار السلام وتجنيب المنطقة كارثة مدمرة ونبذ خيار القوة مهما كانت الظروف.

خامسا: التنسيق مع جماعات السلام ومناهضة الحرب في الولايات المتحدة واوروبا الغربية لاتخاذ موقف موحد على المستوى الدولي وتوجيه رسالة موحدة الى جميع الاطراف حول ضرورة ان تحل الازمة الراهنة بشكل سلمي.

سادسا: يقوم كل مواطن عربي بتوجيه رسالة او اكثر الى اصدقائه الاجانب وخاصة في اوروبا الغربية يحثهم فيها على تبني دعوة السلام وشجب دعوات الحرب وبالاخص تلك الصادرة عن ادارة بوش وبعض الاطراف الاقليمية.

سابعا: اعداد رسالة شاملة بعنوان (نحو سلام شامل في الخليج والشرق الاوسط) تطبع باللغات الحية وتوزع في جميع انحاء العالم، وتتناول اهمية ايجاد سلام شامل وعادل في جميع المنطقة وحل كافة الازمات وفي مقدمة ذلك القضية الفلسطينية التي تواجه نكرانا مشينا من بعض الاطراف الدولية وخاصة الولايات المتحدة، والتاكيد على ان ترك المنطقة في حالة من اللااستقرار والتوتر سيعود على العالم اجمع بالاذى والمشكلات التي ستهدد بدورها الحقبة الجديدة من النظام العالمي الذي هو قيد النضوج.

ثامنا: اعتبار الفترة من ١٥-٢٢ كانون الثاني الجاري اسبوعا للتضامن مع اطفال ونساء العراق وشجب الحصار المفروض على ايصال الغذاء والدواء اليهم واستنكار الحظر اللاانساني الذي ادى الى وفاة عدد من اطفال العراق الى جانب ادانة التعرض الذي قامت به البحرية الامريكية وحليفاتها لسفينة السلام (ابن خلدون) التي كانت تقل عددا من النساء العربيات والاجنبيات ومتوجهة الى العراق في رحلة تهدف الى الاعراب عن رسالة السلام والمحبة.

ان هذه المقترحات تهدف في واقعها الى تعزيز فرص السلام في ظل تشابك الدعوات وتناقضها على خلفية الازمة الراهنة، وخلق جبهة عربية ودولية تساند المساعي السلمية الرسمية والشعبية الهادفة الى ابعاد شبح الحرب المخيم فوق سماء المنطقة.

وليكن شعارنا في المرحلة القادمة (السلام للجميع)

احمد رمضان

تداعي الامم علينا

نعود بالذاكرة الاف السنين الى مجلس الرسول ﷺ عندما كان يحدث صحابته الاجلاء فنطقت شفتاه الكريمتين بكلمات ذلك الحديث بعد ان طويت له المسافات لتتضح له صورة الامة وما آلت اليه احوالها فقال عليه السلام (توشك الامم ان تتداعى عليكم كما تتداعى الاكله الى قصعتها) فما كان من احد الصحابة الكرام الذي تملكه الاستغراب واخذته العزة والكرامة فقال للرسول الكريم او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله فرد عليه الرسول قائلا (بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل).

صدقت يا رسول الله فهذه الصورة تعبر عن واقع الامة هذه الايام..

فنحن اليوم لسنا قلة في العدد ولا تعاني قلة الفقر ولسنا في ضيق من الارض ولا نقص في العدد والعتاد فما العلة في ذلك الضعف والذي جعل هذه الامم تتداعى علينا كاشفة عن انيابها طامعة في نهش هذا الجسم العربي.

انه نقص الدين في قلوبنا وتراجعه في ضمائرنا هذا النقص وذلك التراجع الذي احدث عطبا في تفكيرنا وجبنا في اعماقنا واعمالنا وكذبا في اقوالنا وخضوعا وخنوعا في تصرفاتنا فتجمعت تلك الصفات وخلقات عندنا الضعف العام والوهن الشامل واصبحنا فريسة سهلة لا تجد تلك الوحوش البشرية اي ادنى عناء في نهش جسمنا العربي الاسلامي.

وازاء ذلك الوضع راحت تلك الوحوش تسلبنا ارادتنا وتشوه حقيقتنا وتحارب قوتنا وما المانع ان تقوم بذلك طالما اننا رضينا ان نكون صيدا سهلا لكل من اراد ان يجرب هواية الصيد وفن الاقتناص وهكذا اصبحنا مسرحا لتجارب هذه الامم الكافرة الحاقدة والتي لا يجمعها سوى هدف واحد هو كراهية الدين ومحاربته وطمس معالمه وقتل اتباعه تماما مثل الاكله التي لا يجمعها سوى قتل الفريسة واشباع شهوة البطن..

وها نحن نرى بام اعيننا تجمع الاعداء من كل الاقطار كلها تجمعت حول هدف واحد هو محاربة هذه الامة والسيطرة على ثرواتها وقتل كل تقدم يفيدنا مستقبلا.

عاطف عبدالقادر المجالي

الأحزاب السياسية في الاردن لماذا لم تبرز بعد؟

لقد توقع الكثيرون بعد البدء بعملية الانفتاح الديموقراطي التي تجلت اكثر ما تجلت في انتخاب مجلس النواب الاردني، توقعوا ان تبرز احزاب سياسية كثيرة على الساحة الاردنية، فالحماس للانفتاح شديد، وهناك ازمة اقتصادية جدية، والشعب الاردني متعلم بدرجة عالية (نسبة الامية لا تزيد عن ٢٠٪). ولكن الواقع الذي يمكن ان نستقرئه ببساطة الان هو ان هذه الاحزاب لم تتبلور، بحيث ان الامر لا يزيد حتى الان عن نخب سياسية تحاول ان تجمع الانصار والمريدين من حولها بدون ان تصل الى اية درجة من الاستقطاب الشعبي الحقيقي (حشد، تقدم، العهد... الخ). وقد يقول قائل ان السبب في ذلك هو ان الجماهير ما زالت تنتظر انتهاء لجنة صياغة الميثاق الوطني من عملها. وبرغم اهمية الميثاق الذي يراد له ان يكون ضابطا للعملية السياسية، فاننا يجب ان نتذكر ان بروز الاحزاب عادة لا ينتظر قرارات تتخذ او وثائق يتم الاتفاق عليها، انها تعبير اصيل عن ارادة قطاعات معينة من الجماهير تتبلور وتفرض نفسها. وما يجب ان نتذكره ايضا هو ان الحكومة الاردنية لم تحل دون اية نشاطات حزبية، واذ لم تمنح الصبغة الرسمية للاحزاب المنتظرة ريثما يتم الانتهاء من صياغة الميثاق الوطني.

ترى اذا كانت ظاهرة عدم بروز الاحزاب السياسية ذات القواعد الشعبية صحيحة، فما العوامل التي تقف وراءها؟

١ - ان الاردن عاش اكثر من ثلاثين سنة (١٩٥٨ - ١٩٨٨) تقريبا بدون ان يجرب شعبه الانتظام في احزاب سياسية تعبر عن توجهاته وقناعاته، ولذا فانه لا توجد لديه «ثقافة سياسية» او «تقاليد سياسية» تتصل بعمليات التجمع والحشد والتنظيم والتنظير وهي امور لازمة تماما لبلورة احزاب سياسية. ان من نافلة القول هنا ان العمل السياسي ينضج من خلال تجارب واخطاء تتمخض في النهاية عن اعراف وتقاليد وممارسات متاصلة

٢ - ان كثيرين من الاردنيين ما زالوا ينظرون بتوجس الى مسالة الاحزاب السياسية، فقد كانت تجربة الخمسينات الحزبية مريرة، حيث كانت احزاب الخمسينات في الواقع امتدادات للاحزاب السياسية العربية وللتوجهات السياسية العربية اكثر مما كانت تعبيرا اصيلا عن الرؤى السياسية المنبثقة من الواقع الاردني - مع ان هذا لا يعني بالطبع ان تلك الاحزاب لم تكن نقية في تركيباتها او مخلصة في توجهاتها، وللانصاف فاننا - يجب ان نضيف ان كثيرين من الاردنيين ما زالوا ينظرون بتوجس الى مجمل العملية الديموقراطية متصورين ان خيار الاردن هو الديموقراطية او الامن، وان المزيد من الديموقراطية قد يكون على حساب الامن.

٣ - لا ياخذ كثير من الاردنيين مسالة سماح الدولة بقيام الاحزاب السياسية ماخذ الجد، وهم لا يصدقون ان نظام الحكم سوف يصل يوما في تسامحه وديموقراطيته الى الدرجة التي يسمح معها بتسلم حزب سياسي معاد لخطه السلطة، ولذا فهم يؤثرون التريث، والانتظار، فاما ان تتمخض التجربة عن ديموقراطية حقيقية لها كل معالم الديموقراطية وسماتها وعندها يمكن ان يكون لهم فيها نصيب، واما ان تنتكس التجربة وعندها يكونون قد تجنبوا اية خسائر.

٤ - ان الاحزاب السياسية تاتي في الواقع تعبيرا عن طبقات شعبية لها مصالح تدافع عنها وتريد ان تعززها، وبما ان المجتمع الاردني ليست فيه طبقات متبلورة (لظروف تاريخية واقتصادية وثقافية ليس هنا المجال لذكرها)، فانه ليس من الغريب الا تبرز الاحزاب السياسية بالعدد والزخم الذي كان ينتظره الكثيرون بعد بدء عملية الانفتاح الديموقراطي.

٥ - ان تجربة الاحزاب السياسية في الدول العربية - التي يتاثر بها الاردن بالطبع - لم تكن واعدة، فهي لم تبرهن على موجودية حقيقية في تنفيذ الشعارات التي طالما رفعتها، والتي تتمحور في العادة حول الوحدة والحرية والاشتراكية، بل لعل الانصاف يقتضينا ان نسجل بان الدول التي لم تعش تجارب الاحزاب ربما نجحت في تحديث مجتمعاتها وتطويرها، اكثر مما نجحت الدول التي شهدت تجارب حزبية. والواقع ان هذا ادى الى نوع من الاحباط لدى المواطن الاردني، وتيئيسه من تحقيق اية نتائج حقيقية من خلال العمل الحزبي.

د. احمد بطاح

رسالة مفتوحة للرئيس الاميركي

من اردن العرب الاوفياء، ومن قلعة الصمود والنضال العربي المشرف من خندق الشرف مع اخوانه ضد ظلم قوى الشر، نخاطبك ونحن نودع عاما مشحونا بدعوات قرع طبول الحرب على ارضنا الخيرة، ودون اي حق شرعي في ذلك الا من منطلق نكران دعوات من الخير والسلام في ارض السلام من العالم، وخدمة لمصالح شرائح البشرية من قتلة الانبياء ولمصالح المنتفعين من الشركات المنتجة لادوات الحرب الفتاكة.

وها نحن على ابواب عام جديد وكلنا امل كل الامل ان تكون بدايته عهد جديد في تاريخ البشرية جمعاء وان تشرق شمس السلام العادل على ربوع ارض الرسالات السماوية الثلاث وسائر بقاع العالم، وان تزول ظلمة ليل الظلم والعدوان الشريرة من العالم، ان التاريخ البشري لا يرحم من يقف مع قوى الشر من العالم، وان الظلم مهما طال امده فلن يستمر وفي العالم دعوات محبة للخير والسلام، والتاريخ البشري ليشهد على زوال رجال بل شعوب وقفت ضد الانسانية على مر العصور.

وفي الختام نصارحك كل الصراحة انت وشعبك وبكل معاني الصدق والوفاء العربي، ماذا يضيرك انت وحلفاؤك، لو اعدتم النظر في حملتك ضد مبادىء العدل والقانون وضد مصالح الشعب العربي المحب للسلام العادل والمناضل في سبيل استعادة حقوقه الشرعية المسلوبة، خاصة على ارض فلسطين المقدسة، الا يعز عليك يا سيادة الرئيس انت وشعبك تحرير قبر المسيح عليه السلام من دنس اليهود؟

الا يعز عليك سماع اجراس المحبة والسلام في ارض السلام؟

اننا نناشدك باسم الانسانية جمعاء وفي ذكرى مولد السيد المسيح عليه السلام، وكلنا امل بان يصحو ضميرك وتنبعث في صدرك دعوة الحب والسلام والخير التي دعا اليها منادي السلام من فلسطين الجريحة، والمنطلقة من بيت لحم والقدس والناصرة. وها نحن نرقب لحظات الامل الخالصة والمنبعثة من كرسيكم في البيت الابيض، وكم هي فرحة البشرية جمعاء من العالم حين تسمع دعواتك الخيرة لنشر السلام والعدل بين العالم الغربي والشرقي وعندها سيسجل تاريخ البشرية اسطع صفحة في تاريخ الانسانية، وسيكن لك كل انسان ولشعبك كل عبارات الصدق والمحبة والوفاء وستعم السعادة ويعم الرخاء كل دول العالم.

وجيه القطامي

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جده	٩,١٥ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٥ صباحا
بانكوك كلكتا	٩,٤٥ صباحا
الظهران	٩,٥٠ صباحا
الدوحة البحرين ابوظبي	٩,٥٥ صباحا
لندن	٤,٤٠ مساء
باريس	٥,١٥ مساء
استانبول	٥,٤٥ مساء
القاهرة	١١,٠٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

لارنكا - فرانكفورت اضافية	١١,١٠ صباحا
فيينا - لندن اضافية	١١,١٠ صباحا
استانبول انقرة	١١,١٥ صباحا
مونتريال نيويورك	١١,٣٠ صباحا
القاهرة	٧,٠٠ مساء
دلهي	١,٤٥ صباح غد
دبي كراتشي	١,٤٥ صباح غد
البحرين ابوظبي - الدوحة	٢,٣٠ صباح غد
جدة	٤,٠٠ صباح غد

الشركات الاخرى القادمة

العراقية بغداد	٩,٣٠ صباحا
الباكستانية كراتشي	١٠,٣٥ صباحا
المصرية القاهرة	١٢,٠٥ ظهرا
السعودية جده	١,٠٥ ظهرا
الخليج ابو ظبي البحرين	١,٥٠ ظهرا
اليوغسلافية بلغراد	١,٣٠ صباح غد

الشركات الاخرى المغادرة

العراقية بغداد	١٠,٣٠ صباحا
الباكستانية دمشق	١١,٣٠ صباحا
المصرية القاهرة	١٢,٥٥ ظهرا
السعودية جدة	٢,٢٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط	٣,٠٠ بعد الظهر
اليوغسلافية بلغراد	٢,٣٠ صباح غد

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٤٣
العصر	٢,٣١
المغرب	٤,٥٤
العشاء	٦,١٦
الفجر ليوم غد	٥,١١
الشمس ليوم غد	٦,٣٢

الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة

عدنان الزغلول ٨٩٨١٤٠

جميل طريف ٧٩٤٧١٠

المناوبة الخارجية

بسام قنومي ٦٤٦٠٢٤

حنا منصور ٧٤٨٣٦٤

مادبا	رياض اليعقوب
البقعة	عبدالرحيم الفاعوري
الرصيفة	معين بليبه
الاغوار ش	سليم حماد
الزرقاء	رندة شاهين
السلط	عبدالرزاق النسور
الكرك	احمد محادين
اربد	علي السمان
المفرق	خالد ابوسمالة
م. حطين	حسن عبدالغني
الرمثا	صلاح صدقة

اطباء الاسنان

عمان

وجدي البرغوثي ٦٥٤١٦٤

وليد الحديدي ٧٧٥٦٩٥

ياسر عكاشة ٨١٦٦٣٩

الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
المفرق	عصام بطارسة
مادبا	رمزي عجيلات
الزرقاء	عبدالخالق حسون
اربد	وصفي الابراهيم

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيام ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

كلمة السر

● ممثل اردني يتكون اسمه من مقطعين و ١٠ احرف.

داود جلاجل، ربيع شهاب، محمود ابوغريب، نبيل المشيني، محمد عواد، شفيقة الطل، سهير فهد، عبير عيسى، عادل امام، يونس شلبي، سعيد صالح، سمير غانم، محمود ياسين، عبدالله غيث، جورج سيدهم، رشيدة الدجاني، زهير النوباني، ليل طاهر، شادية، ليلى علوي، اخذت القلم، كي اكتب هومي، فبكى القلم، وخيب ظنوني، حسن، صه، كفارنة، هاشم، ع، خصر، ي، ر، ا، بي، امد، ح.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	قرآن
١٠,٢٠	عرض برامج
١٠,٢٥	رسوم متحركة
١٠,٥٠	زينكو ورينكو
١١,٠٠	الفتى برهان
١١,١٠	حكايات فيها حكمة
١١,٣٠	خطبة الجمعة
١٢,٢٥	سبحان الله
١٢,٥٠	العلم والايمان
١,٢٥	المجلة الرياضية
٣,٥	تمثيلية محلية
٤,٢٥	الفنون الاسلامية
٥,١٥	فيلم اجنبي
٦,٥٥	المجلة الاخبارية
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٢٥	المضافة
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٥	المسلسل اليومي
٩,١٥	عرض برامج
٩,٢٠	كيف واخواتها
١٠,٥	ابن تيمية
١١,٠٠	اخبار، مناجاة، السلام الملكي

القناة الثانية

٦,٠٠	مسلسل من ابو الذهب
٧,٠٠	الاخبار الفرنسية
٧,١٥	تاريخ الفن
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المدرس
٩,٠٠	شكسبير
١٠,٠٠	اخبار
١٠,٢٠	المحقق

الصيدليات المناوبة

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، بكر ٨٢٣٦٣٧، هالة ٧٨٨٩١١، راس العين ٧٨٦٣٢٩، فارس ٦٦٣٩٣٨، الزهراء ٦٩١٢٠٨، محمود ٨٩٨٣٧١، فتلة ٦٢٧١٤٠، مروان ٨٩٨٥٢٨، معدي ٦٠٥٥١١، شملتيت ٦٠٦٩٩٩، غسان، رانية ٧٤٣٩٣٠، جبرين، الكرمة، اياد، الخراز ٧٧٤٤٤٠.

السلط	ابوعبيدة	الرمثا	الخديوي
البقعة	الكرامة	معان	معان
الشونة ج	الانوار	المفرق	المفرق
الفحيص	نور	مادبا	طارق
ديرعلا	الرجاء		

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

● افقي

١- احد تلاميذ افلاطون ناقص الحرف الاخير ٢- حرف + ممثلة مصرية معكوس ٣- عكس + وجع معكوس ٤- من المجوهرات + حرف + حرف + ا + حرف ٥- تيس مبعثرة + حرف + حرف ٦- ذهب + ب + ح + حرف ٧- من الازهار + حرف + حكي ٨- اول رائدة فضاء روسية + حرف ٩- شاعر عربي معاصر

● عمودي

١- عاصمة عربية + ين + رسم ٢- عملة اجنبية معكوسة + حرف + من وسائل الاعلام ٣- صابون بالاجنبية + العامل معكوس ٤- مختلفان + مختلفان ٥- مختلفان + حرف + لمعان ٦- ط + حرف + انهى معكوسة ٧- للتعريف + علم مذكر معكوس + نار مبعثرة ٨- عكس نهار + الان بالاجنبية معكوسة ٩- خاصتي معكوسة + الاسم الثاني لعازف اورغ شهير عربي

هواتف ضرورية

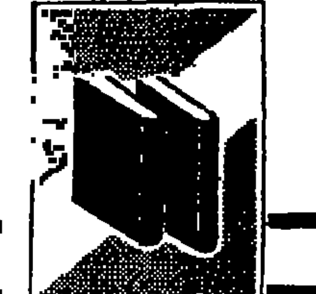
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل	
العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

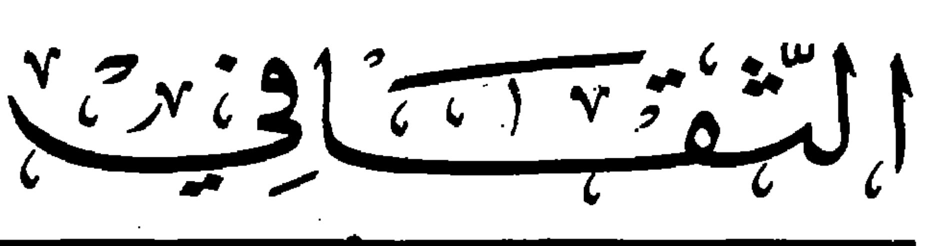
حظك اليوم

الحمل	تشترك في حوار عقيم تملك لسانك فانت مضطر الى سفر غير مالوف وستجد فيه النفع.
الثور	كن حكيما في تناول قضايا الاخرين وتمسك بالصدق والامانة.
الجوزاء	الكآبة التي تظلل نفسك شعور صادق، فالايام لاتخلو من حادث مؤسف.
السرطان	ما يخفيه القلب تكشفه العيون فلا تخف مشاعرك عمن تحب.
الاسد	موضوع قديم يقفز الى الذاكرة ويسبب لك بعض الضجر.
العذراء	لا تنفصل عن احساسك بالواقع رغم ما يدخله الى نفسك المخادعون.
الميزان	قم بزيارات للاصدقاء وتعلم رؤية الجوانب الجميلة.
العقرب	تواجه معاناة جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكاذبة.
القوس	الطريق سيمهد لمشروع او عمل اضافي وعليك وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى.
الجدي	موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص.
الدلو	لا مبرر للخوف والتشاؤم فالحظ يطرق ابوابك.
الحوت	الامر يقتضي اتخاذ القرار بسرعة لكن حسن التقدير لازم وضروري.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٣٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرساي ت ١٣٥٣٠٤
احمد زكي - رغده في الامبراطور الحفلات: ١٢ - ٣ - ٥,١٥ - ٧,١٥ - ٩,١٥ مساء	توم سيلك.. في غريب في فراشي HERALIBI الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	١ - الشرطي الآلي ROBO COP الساعة ٥,٠٠، ٦,٤٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء ٢ - معهد البوليس الساعة ٣,٣٠ فقط	عادل امام، في جزيرة الشيطان الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	احمد زكي، رغده سحر رامي في كابوريا الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠ مساء	١ - المحترفات الاربعة/ سنثيا لستر ٢ - درب الرهبة/ نبيلة عبيد الحفلات: ١٠,٣٠، ١,٣٠، ٤,٣٠، ٧,٣٠ مساء	١ - متمرد الديسكو/ متيون شكرابورتي ٢ - المهمة الجنونية «الجزء الرابع» ٣ - شبكة الموت/ ناديا الجندي ٤ - عملاق الكونغ فو/ جاكي شان	١ - سجين جهنم/ سلفستر ستالوت ٢ - المواجهة/ دارمندرا ٣ - زمن حاتم زهران/ نور الشريف	١ - الارهاب الوحشي ٢ - المافيا تضرب من جديد ٣ - بروسلي يحطم التنين الحفلات: ١٠,٣٠، ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٧,٣٠ مساء	١ - الصقر المنتقم ٢ - خط المواجهة «الجزء الرابع» ٣ - ابطال السواعد ٤ - العجوز والبلطجي ٥ - الرعد	١ - ملف سامية شعراوي ٢ - النجم الساطع/ جاكي شان ٣ - سجن النساء ٤ - ابطال خط النار ٥ - المذبحة




الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٩٩١/١/١١م ■■

من كتاب الشجر

● جمال ابوحمدان



جمال ابو حمدان

شجرة سرو

قد اراها
رأسَ رمحٍ
همّتْ الارضُ بأنْ
تقذفه نحو السماءْ
او اراها
دمعةً دحرجها الوجدُ
على خدِ الفضاءْ
قد اراها
غير اني
حينما أغمضُ عيني
عن مداها
ستعودْ
سروةً في وحشةِ الدربِ
استكانتْ واجفةْ
فتحتْ صدراً حنوناً
لطيورٍ خائفةْ

الصفصافة

لهفَ القلبِ عليها
كم تعاني في هواها
كيف يُضنيها الفراقْ
كلما امتدّ مداها
وتعالى جذعُها نحو السماءْ
انثنتْ اغصانها الجذلى اليها
تلثمُ الأرضَ،
وتهفو للعناقْ
هي تدري
ان سرّ الحبِ في اوراقها
البكرِ تبدّى
بين اسرٍ وانعتاق
وانجذابٍ ونفورْ
فتداری
بوحَ نجواها

وتلتفُ على الوجدِ
وتحنو في اساها
فاذا الاغصانُ والاوراقُ
تطوي، وله الصبوةِ فيها
ثم ترنو بحنينٍ
للجذورْ.

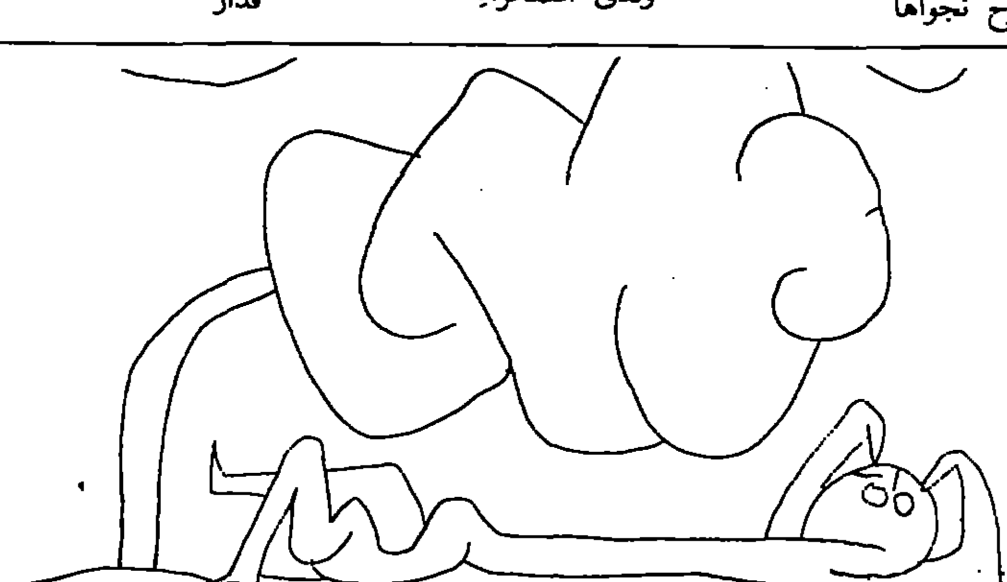
نخلة الدار

نخلةُ الدارِ الحزينة
لم تسرّحْ سعفها الاخضرَ
في هذا النهارْ
لم تعد تختالُ زهواً
بين اشجار الحديقةْ
لم تلّبِ دعوةَ الشمسِ
لتلهو بين ظلٍ وضياءْ
لم تناجِ القمر الساجي
في صمتِ المساءْ
ايُ سرٍ
نخلةُ الدارِ تداريه
بصمتٍ في العروقْ
فيذوبُ النسغُ شوقا
والتياعَ هو،
عصفورٌ صغيرٌ
قد اتاها في الصباحْ
حاملاً في العينِ
ومضاً من شموسٍ نجارقةْ
حاملاً في الفمِ
حباتِ رمالْ
حاملاً في مفرقِ الريشِ
رياحاً لافحةْ
حاملاً طي الجناحْ
كل اشواقِ الصحارى
للنخيلْ
وندى الصحراءِ

في العرقِ النديّ
حطَّ فيها بحنانْ
غلّ شوقا
في حناياها، وطار
عائداً نحو الصحارى
فرنا القلبُ اليه
حين غاب
ثم جاشتْ بالبكاءْ
نخلةُ الدارِ المشوقةْ
لم تجدْ بعد الزيارةْ
بين افياءِ الحديقةْ
اي سلوى او عزاءْ

شجر الغار

زاره عند العشيةْ
طيفُ ذكراه الشجية
فبكى
شجرُ الغارِ
حنيناً
وشكا
قسوةَ الدهرِ
وذلَّ الانكسارْ
هل تحسّرْ
اذ تذكّرْ
كيف كان عيده [illegible]
هامةَ النصرِ
واكليلَ الفخارْ
ام ترى الغارُ تبدلْ
فاستكانْ
ام هي الدنيا
على أعقابها
دارتْ
فدارْ



طبقات الغيوم والعتمة

● محمد القيسي

١

انتبهت علي، فاذا بي وحدي، في بيت لا اعرف الان اين كان يقع، وفي محيط او مدينة، او حي يتلمس حدينا وراءه يزداد. (كان الوقت قد تجاوز الواحدة صيلحا) وكانني كنت اقرا او اتامل. ربما فكرت في الليل والمفاجآت التي يحبل بها الخارج عادة. كان الباب مشرعا ومنه ارى الباحة والبوابة الخارجية، وامتداد الطريق المفضي الى شبه خلاء مضاء. ورايت غموضا فيما ارى فنهضت الى الباب واغلقته، ومن شباك قريب من الباب رايت الاضاءة تمتد حتى مساحات بعيدة، حيث تقوم بيوت متناثرة. حول طريق اسفلتي لا تحف به اشجار ورايت بيدرا، وموقف عربات، وما يشبه السوق، كل شيء، كان واضحا، والانارة كاملة، وفي مثل هذا الوقت من الليل، رايت هناك من كان يمشي.

استدرت، فاذا على يميني جدار زجاجي، يصلني بفراغ مديد، فراغ بلا منازل او جيران، القيت نظرات بلا معنى على الفراغ المديد، وكانني لمحت شكل امراة قادمة من النهاية، تضم الى صدرها حملا ما، وفي لمحة كانها ومضة برق، وضحت المراة لي تماما صارت قريبة من الجدار الموصل، وقد التف ما كان يلفها من قماش غامق، واذا هي في تنورة بيضاء شابة جميلة، بشعر قصير مصفف باعتناء، وقامة جد متناسقة، غير طويلة، غير قصيرة، ورايت نساء اخريات حولها، لا اعرف من اين برزن بملابس نظيفة، واطفالا يلعبون على مقربة منهن بفرح. فقلت وسلوى وانشرحت، انتبهت الى نفسي اني اخذت اتمهل في خطوي خلف الزجاج، وانظر نحو مشهد المراة، منتظرا ان تدير وجهها نحوي وتراني، وكاني غير منتبه لها في ضوء البيت المكشوف.

٢

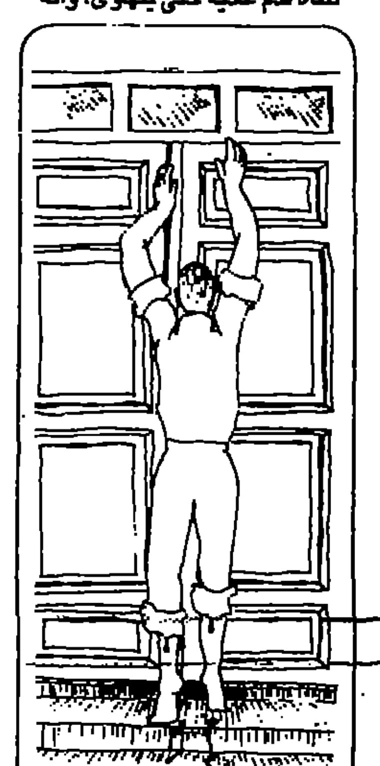
نهارا رايت البيت، كنت عائدا من مكان ما، من جهة الشرق، ومعي ابني الصغير، فقابلتني ابنتي دالية، وهي تحمل كرسيا خشبيا طويلا من القش، لتشبه بكراسي المقاهي الشعبية القديمة، والتي لم تعد دارجة هذه الايام، تحمله لتنضم الى اختها رلى الجالسة الى صاحباتها من البنات، هززت راسي غير ممانع فكرة اخراج الكرسي من الداخل، ذلك انه غير مقاعد صالة الطعام، ويحتمل الدعك.

كنت قد ابتعت علبة سجائر، او شيئا ما لغيم، من دكان صغير، يقع غير بعيد عن البيت، ومررت وابني بين منازل بنيت حديثا لم ترتفع بعد حولها الاسوار، وقلت له: حين يحوطونها بالحجارة او الاسلاك قريبا، لن نستطيع المرور، واختصار الطريق الى حاجتنا، وعليك ان تاخذ طريقا اخرى ذات انعطافة اطول لتصل الدكان.

لم يقل غيم شيئا، ونظر الى جهة، هي بالتمام، الطريق ذات الانعطافة الاطول، وهنا اكتشفت ان لي جارا، كان يقف الى جوار بيته الحديث الذي بلا سور، واخبرني انه يقوم بالاشراف على كرمي الذي يقع الى جوار ارضه، ويحرسه من عبث الاولاد، لم اكن اعرف ان لي كرما، او اني اوصيته على شيء، وكاني تذكرت ان لي كرما الى جوار ارض جاري الذي اراه لاول مرة. رغبت ان اجامله واشكره على ذلك، لكني لم اعقب على كلامه شيئا، وغاب في الغيب.

وواصلت المشي، فاذا ابني الكبير يقوم باعداد درج طيني، ينحدر نحو الباب، ولاحظت بعض الفجوات على ارضية الدرجات، ثم بدا لي انه درج هش، ولا يحتمل ان تطاه قدم عادية حتى يتهاوى، وانه من الصغر بحيث تحسب انه معد لبيت تسكنه عائلة من الاقزام.

وسألني ابني الكبير كيف ارى عمله، فهززت راسي، واشرت الى الفجوات، ثم اني رايت قريبا منه وابور كاز مشتعلا، وعليه قرص من الطين معجون بالقش، كانه يقوم بتحميصه على نار الوابور، فقلت في نفسي، ان ابني الكبير ينوي سد هذه الفجوات باقراص الطين المحمصة، لكنني لم اسال، وكنت راغبا عن اية ملاحظة من شانها ان تجرح مشاعره، وتجعله ينفر مني، وهاكذا ارى الاشياء مترعة بشفافية ورضى لا تفسير له.



محمد القيسي

٣

دخلت البيت، او انني رايتني اجلس، وقبالتي امي مجللة بلباس نظيف، وجلابية كانها تصلي بصمت، كنت ناسيا اني شيعتها بعويلي الداخلي الى تربتها الصالحة قبل ست سنوات. لم اتحدث اليها، كنت صامتا، وهي كذلك، كانت تواصل صمتها او صلاتها الابدية، كانني غير موجود، على انني من قعدتي تلك كنت انظر الى الافق والسماء والتي كانت تظهر لي، وانا في قعدتي تحت سقف البيت، مفعمة بالغيوم والعتمة، وتلمع بين آن وآخر بالبرق، ولا اعرف لماذا كنت قلقا، وان كنت اعرف سبب تحديقي في الغيوم المدلهمة والعتمة، اذ انني كنت ارقب البرق ليشقها، ولارى ان كانت ستظهر الطائرات المغيرة، لاعرف ان الحرب قد بدات، اما اي حرب، ومن اين جاءني مثل هذا الاحساس، فلا اعرف. ظل الصمت في البيت، وظلت امي تصلي، بعد ذلك صار يصل الى سمعي ثرثرة نسوة كن خارج البيت، وما لبثت امراتي ان دخلت علي في شيء من الخوف العادي، واخبرتني ان الناس تتحدث عن مجموعة مكونة من عشرين رجلا [هذا الرقم ذكرته لي بالتحديد] هبطت حيث يخيم الاعداء، وفعلت اشياء كثيرة بهم، وان الحرب لا بد قائمة الان كما يحكون.

لم ازد على كلام امراتي كلمة واحدة، ولاحظت اني اطيل التحديق في طبقات الغيوم والعتمة صامتا.

عمان ١٩٩٠/١٢/٢٧

رأي

الفكر السائد.. والفكر الاخر

فخري صالح

مشكلة الفكر العربي السائد انه لا يعترف بالاخر او انه بالاحرى لا يراه وبالتالي لا يقرا فكره ولا يتعرف عليه الا من خلال الاشاعة او ما يتناقله الناس في المجالس، وقد ابتلينا في الثقافة العربية المعاصرة بالوان من الفكر السائد الذي توحده هذه الخصلة، اي الية الغاء الاخر ومحوه او تهميشه على الاقل دون مناقشته او اجراء حوار متكافيء معه.

ورغم النكسات الكثيرة التي داست باقدامها جسد هذه الامة فاننا لم نصل حتى الان الى تمثل صيغة من صيغ الحوار يتوفر فيها الحد الادنى من الشروط الديموقراطية التي يسمح فيها السائد لغير السائد بابداء رايه دون ان يتعرض للقمع الجسدي او الفكري، كما اننا لم نتعلم الاستماع الى الاخر وتفهم وجهة نظره دون اللجوء الى المسبقات والاحكام القبلية ومنطق الاشاعة، ولا يعني الاصغاء للاخر الايمان بوجهة نظره بل يعني الحوار معه وتفهم الاسباب التي دفعته الى اعتناق ما امن به، تلك الاسباب الموضوعية التي لا نستطيع اغفالها حين نناقش اي فكر او نقيم مجابهة معه.

دون التسليم، اذن، بحرية الاخر في التعبير عن فكره لا يمكن ان تزدهر الثقافات او تتغذى الحضارات بالجديد والنافع او تستمر حركة التاريخ في تجديد كيان الامة وامدادها باسباب الوجود الفعلي الخلاق.

ومن يقرا تاريخ فكرنا العربي منذ بداية حراكه في القرن الهجري الاول سيجد ان هذا الفكر ما نما ولا تعمق الا بسبب حيويته وقدرته على تقبل الراي الاخر، رغم الصراعات السياسية العنيفة التي كان الفكر واجهتها. لكن التراجع السياسي للامة العربية وتقلص دورها خلال القرون الثمانية الاخيرة قد ادى الى انتكاسة على صعيد الفكر وعلى صعيد تقبل الاخر.

ويبدو ان قراءة الواقع السياسي الراهن للسلطة العربية، وكذلك تلك السلطة الخفية التي تهيء نفسها لقيادة الشارع العربي مستقبلا، ضرورية لمعرفة اسباب هذه الانتكاسة على صعيد تقبل الاصغاء الى الراي الاخر الذي يخالف وجهة النظر السائدة. فما دامت سلطة السائد غير واثقة من مرتكزات انتشار فكرها، وخائفة من تخلخل القاعدة الجماهيرية التي تمكن من انتشار فكرها، فانها تصبح عدوانية تحول الصراع الفكري الى صراع جسدي تستطيع الانتصار فيه على الاخر الذي لا يمتلك سوى حجته العقلية وقناعاته فقط.

والماساة الفعلية هي ان الطرف السائد في الثقافة العربية المعاصرة، والذي يتوهم ـ انه يقود الشارع بالفكر لا باشاعة هذا الفكر ومسلماته التي تحتاج الى اعادة نظر، قد بدأ يصم اسماعه تماما عن سماع الصوت الاخر. ويستعمل في الوقت نفسه اسلوب الارهاب الفكري لاسكات الاخر ومنعه حق الكلام.

ان الية الفكر السائد المتمثلة في خنق الصوت المعارض تهدد وجودنا الراهن كله اذ تهدد الفعل الثقافي، والفكر السائد اذ يعتقد انه يحقق انتصارا على الفكر الاخر باغتياله او اقصائه يحفر قبره بنفسه لان الفكر لا يكتمل الا بوجود تيارات مناوئة له ولا يحقق جدارة الوجود الا عبر اغناء ذاته عبر الحوار مع الاخر.

ومن هنا فان التهجم على ممثلي التيارات الفكرية المناهضة، وشتمهم وقذفهم بالتهم الباطلة ومحاولة اسكات اصواتهم بالقوة، ليس هو الوسيلة المثلى لاثبات الذات والوصول الى الناس، بل هو، وعلى النقيض من ذلك، سلاح العاجز الذي يحس ان الاخر بدأ يحل مكانه ويسحب منه جماهيره.

ازهار الشر لبودلير *

«مهنة صعبة ان تكون المرأة جميلة»

بقلم: يوسف عبدالعزيز

١

حين رحت اقرا ديوان بودلير، ازهار الشر، خلت ان هذا الشعر لي، انني ربما كتبته، او على الارجح ساكتبه.. رايت مقدار هذا الالم العاصف الذي يتركه الجمال في اعماق الروح.. رايت كيف يعبر ذلك الرعب الشارع، ويخلف وراءه ارضا محروقة، وكائنات بلهاء. ان المراة هي السؤال الكوني الاكثر بروزا، الكواكب الرخوة والعينان الزائغتان، الدم اللاهب والاصابع التي تحمل منذ بدء الخليقة زهرة الشر لتتوج بها القتلى من العشاق والشعراء المحتشدين عند مذبحها، المراة اذن كائن الفتك الجميل: فبينما يسكن صوتها اقسى الالام نجد اصابعها منهمكة في تهديم الجسد:

«عبثا تسأب يدك على صدري المضنى
ان ما تبحث عنه، يا صديقة، مكان عاث فيه مخلب
المرأة ونابها الشرس
فلا تبحثي عن قلبي بعد الان، فقد التهمته الوحوش»
قصيدة مسامرة ص ٤٧

هذه الثنائية التي تظهر في عنوان الديوان (ازهار الشر) سنراها ترد في كل قصيدة من قصائده. فمعا يتحد الجمال والقبح، السهولة والقسوة، الطهارة والدنس، العظمة والخزي. ان الشاعر يقدم من خلال هذا الديوان صورة اخرى للكون، هذا الكون الذي يتحرك دائما بين قطبين: الحياة والموت. انها ارض ثانية، يحلم الشاعر ان يجوب مطمئنا اشكالها الرائعة، ان يتسلق منحنى ركبتيها الضخمتين، وان يرقد احيانا في الصيف في ظل نهديها بلا مبالاة كما ترقد ضيعة مطمئنة في سفح جبل. تلك هي المراة الحيوان، المراة المدنسة، المراة البهيمة، المختلة، مصاصة الدماء. وتلك هي ايضا المراة المقدسة:

«هلمي الى صدري، ايتها النفس القاسية والصماء
ايها النمر المعبود، ايها المسخ ذو الملامح اللامبالية
اود ان اغرز طويلا اصابعي المرتعشة
في كتلة شعرك الكث»

قصيدة الليثية ص ١٠٣

ان مثل هؤلاء النساء ليذكرننا بالمومسات المقدسات في معابد (بابل) القديمة، حيث كان يصطف على باب الواحدة منهن جيش من العشاق، وحيث كانت تختار هي رجلها الفذ، ليصبح عبدها وحامل كتاب غوايتها. ان هذه النماذج التي نعثر عليها في قصائد الديوان، غالبا ما تحمل الينا هذا التضاد المنسجم، حتى ان المراة التي نراها ليست امراة خالصة وانما تدخل في تركيبها عناصر الذكورة ايضا.. انها المراة الخنثى او المراة الرجل. ففي (قصيدة الحلي) تتحد الصورتان صورة المراة وصورة الرجل، لتكونان صورة جديدة لكائن خرافي:

«وكنت اخالني ارى كأن وركي انتيوب
قد اتحدا بتمثال نصفي لامرد في لوحة جديدة
لفرط ما كان قدها يبرز حوضها
وكان الخضاب رائعا على هذا الوجه الاصهب الاسمر»

ص ٨١

بودلير

٢

ترى هل كانت نساء (بودلير) مجرد اوان لشهوات الشاعر؟ او لنقل مجرد مكان يريح فيه جسده المتعب؟ ام كن اكثر من ذلك؟ هل كن نساء حقيقيات، ام اصداء لاحلام مهووسة تشتعل في الراس؟ ان المراة عند بودلير ببساطة مرآة للشاعر يرى من خلالها ذاته العاصفة وداخله المتموج القلق. ان عينيها كما يقول بحيرتان ترتعش روحه فيهما. هذا من جهة ومن جهة اخرى نرى ان الشاعر اصبح مرآة اخرى للمراة:

«انني المراة الشريرة
التي تتمرأى فيها الساحرة الشمطاء
انا الجرح والسكين   انا الصفعة والوجنة
انا الاعضاء والدولاب   والضحية والجلاد»
قصيدة مضطهد نفسه ص ١٤٩

لان المراة مرآة، والرجل كذلك غير ان المراة لا تعكس على صفحتها المصقولة صورة الرجل فقط وانما تعكس العالم وموجوداته.. العالم لا يبقى على حاله خلال هذا الانعكاس، وانما ياخذ هيئته الابهى، العالم يتمرأى، هنا اذ تحل روح المراة في الاشياء، تصبح هذه الاشياء اكثر جمالا ان هذه المهمة التي تقوم بها المراة تتقاطع مع مهمة الشعر، او هي على وجه الدقة هدف الشعر.. غاية القصيدة ان تتمرأى غاية القصيدة ان تنقل الحياة من مشهدها الصارم الى مشهد متموج حالم يطلق في دمنا ريشه وكواكبه الحلمية وهذا هو ما نراه في ملامح المراة البودليرية حين تقول «انا امتلك لافتن هؤلاء العشاق الدمثين مرايا صافية تجعل الاشياء كلها اكثر جمالا».

هذه واحدة من مهمات المراة الكثيرة «تجميل العالم».

اما المهمة الاخرى فتتعلق بالشعر.. انها منبع الالهام الشعري انها البؤرة الاكثر اشتعالا والتي تنبثق منها القصيدة، صحيح ان المراة يمكن ان تلعب دور المعشوقة والزوجة ولكنها خلقت بشكل رئيس للشاعر:

«جميلة انا مثل حجر ايها الفانون
ونهدي التي اقتتل عليه كل منكم انا بعد آن
مخلوق ليلهم الشاعر حبا
خالدا وصامتا مثل المادة»

قصيدة الجمال ص ٧٦

«مهنة صعبة ان تكون المراة جميلة» هكذا يقول بودلير في احدى قصائده. وان العمل التافه الذي تؤديه الراقصة المجنونة والباردة هو الذي يزدهر في ابتسامة آلية.

هكذا يجب على المراة ان تنتبه الى نفسها، وتعتني بالجمال وان لا تمنح شيئا منه الا للذين يقدسونه، للشعراء المشغولين بخلق عالمهم الجميل. ذلك ان القاء الجمال في طريق اللصوص، او بين ايدي السذج يجلب عليه الكارثة. اذ انه عند ذلك يتشيأ.

المراة عند بودلير بالاضافة الى كونها امراة واقعية من لحم ودم فان فيها شيئا من الحلم. كثيرا ما نعثر على نساء باسماء محددة في الديوان ولكن تلك النساء لا يعدن ضمن الرؤيا البودليرية مجرد نساء واقعيات، بل يصبحن نساء حلميات بعيدات، يختلط في تكوينهن الاسطوري والرمزي:

«عيناها الصقيلتان مكونتان من معادن فاتنة
وفي هذه الطبيعة الغريبة والرمزية
حيث الملاك المعصوم يتداخل وابو الهول العريق
حيث كل شيء ليس غير ذهب وفولاذ وضياء وماس
يتألق الى الابد ككوكب لا نفع فيه
جلال المراة العاقر البارد»
ص ٩١

٣

في قصيدة له بعنوان (رحلة الى سيتير) يكشف الشاعر لنا فجاة عن حسه الكامل بالمرارة تجاه المراة، حين يرينا جسده يتدلى من مشنقة في تلك الجزيرة، جزيرة فينوس ربة الحب والجمال:

«في جزيرتك يا فينوس
لم اجد شيئا منتصبا
غير مشنقة رمزية عليها صورتي»   ص ٢٢٩

ترى هل كان الشاعر يعاني من اضطهاد ما من قبل المراة؟ هل عذبه جمالها واشقاه الى هذا الحد؟ ام ان مجمل همومه الحياتية وفقدانه حنان الام قد لعب دورا كبيرا في هذه الرؤيا. ان القصائد توضح لنا ان بودلير عاش حياة قلقة ومضطربة:

«لم يكن شبابي غير عاصفة ظلامية
تخترقها هنا وهناك شموس وضاءة
لقد احدث الرعد والمطر تخريبا كثيرا
الى حد انه لم يبق في بستاني غير نزر من الثمار
القرمزية»
قصيدة العدو ص ٦٤

لقد كان بودلير ذلك الطفل المنكود كما يعبر في قصيدة له بعنوان (كآبة ومثل عليا) ولكنه في نفس الوقت كان ينتشي بالشمس. وفي كل ما ياكله وما يشربه كان يعثر على الرحيق، لقد كان يعابث الريح ويحادث الغمامة.

في المراة خلاص الشاعر. الى هذه القناعة يهتدي بودلير.. المراة بيته الجديد، المراة ارضه الاخرى، حبه وشهوته فرحه وجنونه.. المراة ناره التي تطهره من دنس الحياة وتطيح بكيانه:

«من هاتين العينين الواسعتين السوداوين،
نافذتي روحك
اسكبي لهبا اقل، يا شيطانا دون رحمة»

قصيدة المقلقة ص ٩٠

* ازهار الشر: ديوان شعر للشاعر الفرنسي شارل بودلير، صادر عن دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد ١٩٨٩ ومن ترجمة الشاعر خليل الخوري.

الذكر للانسان، عمر ثان؟؟

● محمود ابوعبيد

حسني فريز.. شارة.. وطريق.. ذكرى عطرة، وعطاء طيب، سيظل على مدى الايام والاجيال، مدعاة فخر واعتزاز.. في الدستور الثقافي ١٩٩١/١/٤ مقالة قصيرة كتبها اديبنا الراحل.. ربيع دائم.. وقيل انها ترى النور للمرة الاولى.. اذكر انني في اول يوم من عام جديد مضى سالت الراحل الكبير: هل قلت شيئا من الشعر في العام الجديد؟ فاجاب رحمه الله وعلى البث المباشر... على البديهة «ان ما هو قائم في العالم من التعقيد لا يسمح للانسان ان يكون متفائلا جدا او متفائلا.. كانه يعيش بيننا الان..

لم اربف قائلا: قرات المقال الاول في مجلة المستقبل فوجدت الكاتب نبيل خوري يعتذر لانه لم يكتب مقالة (راي) في الاسبوع الماضي لا لانه في اجازة ولا لانه مريض بل لانه غير متفائل، كنت احب ان يكون متفائلا ولكون انا المخطيء، ولكن ما الحيلة وكل ما في هذه الدنيا التي يتحكم فيها الاقوياء، يبعث على الاسى والالم.

وفي زاوية (٧ ايام) في جريدة الراي الغراء والتي كان يحتلها الراحل الكبير حسني فريز يوم الجمعة على ما اذكر اشار رحمه الله الى هذا اللقاء مع البث المباشر تحت عنوان (تمنيات للعام الجديد) وكتب من جملة ما كتب (كنت افتش في الاضابير عن قصة افتقدتها فوجدت مقالا عن عام جديد.. ولا ادري الكنت كتبته لعام هجري او ميلادي ولكن يظهر من الورق الذي حال لونه انه كتب قبل سنوات.. وقد رايت ان انقله للقاريء لعله يامل كما امل بالحب والصفاء).. وكتب القطعة الادبية في نهاية مقاله (سنة تمر وسنة تاتي، الصغير يكبر والفتى يشيخ والشيخ يهرم.. ولكن الذي ينمو دائما هو الايمان ومع ذلك فانه يظل طفلا وحملا وديعا.. الخ).

في مهرجان جرش، تمت كوكبة من بلابل الدوح في مدرج ارتيمس وكان الراحل الكبير من بينهم.. شاهدته ذات مساء في ساحة الفورم ويده بيد الزميل زيد فريز. قالت: جرش زفاف مدينة، واذاعة مهرجانها ترحب بالاديب الشاعر المربي حسني فريز.. فما كان منه الا ان توقف ثم توجه الى اذاعة المهرجان وكان حديث ذو شجون.

مما قاله انه عاتب على الاذاعة وعلى المسؤولين.. فنقلت هذه الملاحظة الى الاستاذ نصوح المجالي وكان يومها مديرا عاما للمؤسسة.. فقال ساتكلم وساذهب الليلة بنفسي.

في زاوية (فنجان قهوة) ضمن برنامج مشوار الصباح التقاه نبيل ابوعبيد وكانت اخر مقابلة اذاعية للراحل حسني فريز. ساله هل انت ابن الشاعر نايف ابوعبيد.. اجاب.. نايف عمي.. انا ابن محمود.. فقال رحمه الله كلاهما اعزاء على قلبي.. وفرخ البط عوام.

كانت سنة حميدة لوزارة الثقافة والاعلام ان تكرم المبدعين في حياتهم.. وذات صباح اتصل معالي نصوح المجالي قائلا اليوم تكريم حسني فريز.. وعلى الفور اتصلت انا وزميلي هاني الفرحان بالراحل الكبير فطلب يومها اغنية من تاليفه وقال اتمنى على هذه الاذاعة الا تخصص زاوية (من اغانينا) بل ان تدرجها على مساحات البث اليومي، عندها الاغنية الناجحة تفرض نفسها وتعلقها اذن المستمع.

هذا هو حسني فريز الذي ترك بصماته الواضحة على الابداع الاردني، قولوا معي كما قال شاعرنا الكبير واديبنا الفذ، ندعو الله ان نكون في هذا العام اكثر صفاء واعظم بهاء لاننا اعظم ايمانا وارفع في سلم الانسانية درجة في السنين وبين العارفين.

العودة الى النبع في الرجوع الى الارض

(كتاب الاستاذ سليمان عرار)

هيكلية قائمة على مشاهد بلطائف يحركها خيال خلاق..



بقلم: ممدوح ابودلهوم

إضاءة

يصنع الاستاذ محمود الكايد جميلا، ستضعه الاجيال الاردنية القادمة في اعناقها، بطرحه لهذه السلسلة الماتعة الرائعة من الاصدارات، التي تتحدث عن الاردن: انسانا، مكانا وفكرا، تاريخا وتفاعلا، باقلام اساتذة من جيل الاربعينات والخمسينات، تلك الحقبة، التي كانت تمور فيها تيارات القومية والتحررية والنهضوية. و «الرجوع الى الارض»: كتاب الاستاذ سليمان عرار، والذي اتيت على اخر صفحة منه قبل قليل، يحمل الرقم «٥» في السلسلة «التنويرية» التي تقوم المؤسسة الصحفية الاردنية/ مكتبة «الراي» ـ مشكورة ـ على اصدارها، وسنشهد باذن الله ولادة باقي السلسلة في مقبل الايام، على انني قرات غير كتاب الاستاذ عرار، كتابين قيمين هما، «الاردن رباطا ونفرا»، للدكتور عبدالكريم غرايبة، و «اوراق عربية»، لمعالي الدكتور خالد الكركي، وارجو الله ان تاتي لي السوانح للكتابة عن هذين العملين العظيمين وعن الكتب الاخرى، التي ستكون بين يدي بهمة الزملاء، والتي سبقني الى التنويه بها من هم الاسبق والاكرم، والذين سيتبعهم في التعليق على هذه الاصدارات، فانا على يقين، من ان هذه الاعمال، ستطرح الكثير من الاسئلة والمناقشات، والتي ستثري ساحتنا الاردنية، فهذه الكتب ـ جميعا ـ تتحدث عن الاردن، حتى من خلال الطرح القومي، فطرح الدكتور غرايبة في جعل الاردن جلد للرباط، نفرا متقدما، من اجل هدف قومي، هو ـ في حقيقة الامر، تجسيد وتعظيم لدور الاردن، حتى في اوراق الدكتور الكركي العربية، كانت الاوراق «الاجمل» هي الاوراق الاردنية، فلا فرق بين الاردني والقومي كما قال الزميل الاستاذ محمد عمايرة، وكما نثر الشاعر الاستاذ علي الفزاع قبل فترة: ان الاردن قومي بالطبع وبالضرورة.

عودة كاتب

يقدم لنا الاستاذ الكايد الكاتب بمقدمة بسيطة، بليغة، يختصر فيها تاريخ الكاتب الوظيفي ـ الرسمي والشعبي، وليقول لنا ان هذه الكتابات ليست كتابات الاستاذ عرار الاولى، لكنه العمل الاول الذي انضوى تحت لواء، هذا الكتاب: «العودة الى الارض». وهو يوضح لنا ـ منذ البداية ـ ان هذا الكتاب يحتوي على: احداث، خواطر، والتاع، نبضات، لمسات، ورحلة شيقة ممتعة: «تعكس لنا جوانب شخصيته.. صفاء سريرة، وسماحة خلق، وطيبة نفس، وفهم واع للحياة والانسان، كما انها تعبر بجلاء عن مدى اعتزازه بوطنه وحبه، ولخلاصه لاهله وابناء بلده، ووفائه لزملائه واصدقائه وما اكثرهم..» (ص٤).

فعليه، سيكون الكتاب عودة للذكريات، بما فيها من الاماكن والاشخاص، عودة للايام السالفة بحلوها ومرها!.

بعيدا عن ارض الرباط

تروي اسطورة صينية قديمة، ان عازف ناي قد وقف يوما في حضرة كهل حكيم، ليبث له شكواه: يا سيدي، حين اكون بعيدا واعزف للناس، لا القى القبول منهم فماذا افعل!. اجابه الحكيم: ذلك لان انفاسك الطيبة تهرب منك!.

تذكرت هذه الحوارية وانا التمس دربي الى حميمية التذكر في الكتاب، فان انفاس الكاتب الطيبة لم تغادره لحظة في هذا العمل، منذ الكلمة الاولى حتى العودة الى النبع الحبيب/ الاردن الغالي على قلب الكاتب.

في البعد، يحلو لنا التجوال! ولكن!!، تذكرت هذا «الكلام» وانا اربط بين هذا الكتاب، وكتاب اخر اعتبرته لميناء كنت قد حصلت عليه ابان عملي مديرا لمحطة الملكية الاردنية في جزيرة الروديت والقمس: قبرص، والكتاب بعنوان: (الجلاد) (عشرة ايام في سجن المزة) للاستاذ المحامي جورج كساب، صاحب برنامج (الحق والباطل) في (صوت لبنان) ـ الصوت المختنق منذ سنين!.

ربما لان الكاتبين حلوقيان، واعلاميان، وسياسيان، والكتابان ـ وان اختلف اللب ـ متشابهان ـ الى حد ما ـ في اسلوب الاثارة والتشويق: معرفة ما الذي يلي هذه الفقرة او هذا الحدث، بل لعلهما اخذا من طرائق الف ليلة وليلة في تحريك عنصر الاثارة وعامل التشويق واثارة اللذة ومشاعر الترقب والتحفز عند القارىء.. وهذا يعود الى فهمهما لاركانهما في القص التشويقي ان صح التعبير، فياترى!، هل تلمسنا هذه الخاصية الشائعة في بدايتي الكتابين؟، لنرى:

تحت عنوان (في الطريق) كتب الاستاذ عرار: «كان نومي متقطعا تلك الليلة، ومضطربا.. فانا لست مريضا.. وقد اويت للفراش في ساعة مناسبة، ولم اتناول شايا او قهوة، خلال الساعات السابقة للدخول للفراش..» (ص٥)..

ما السبب يا ترى؟!، الجواب: لن نعرفه الا بعد قراءة صفحات.. فهو يضع القارىء في حيرة وتساؤل لنبذين حتى يصل الى الحقيقة..

اما جورج كساب فيقول في (الجلاد): «سحبت يده والحقني الى شارع بدارو، في بيروت.. الى منزلي في ملك الشيخ لحمد ال ثاني.. الى جانب مطعم «الابارات».. لا تتردد.. فلي الرحلة نصل حي..» (ص١١).. وايضا هنا لن تعرف عن هذه الرحلة وعن هذا الفصل «الحي» الا بعد متابعة القراءة.. وهكذا..!.

وايضا، تجد الامتاع والمؤانسة، بفارق ملحوظ بين جلاد كساب ورجوع عرار، ولست هنا بصدد القيام بمقاربات بين العملين، لكن حسبي، لغرض الامتاع، ان اضيف الجديد الشائق مع العمل العراري الممتع الرائع هذا. على ان التسلية في الجلاد جاءت للامتاع والترجمة الذاتية. بينما جاء العمل العراري بالامتاع والتسلية والتاريخ والثقافة والفن والكشف عن المجهول والتنويه بصفحات عن التاريخ الاردني والعربي. انظر اليه يطرح الذكريات ببساطة وعقلانية: «هنالك ليس لانني تمتعت بالقصة التي شاهدتها، وانما لانني اريد ان اكتشف المجهول، واختزن في عقلي الباطن قصصا ومشاهد اسردها على مسمع اخوتي واصدقائي. ورغم ان علوم والدي وثقافته لم تكن تزيد على ثقافة غيره، ممن هم في سنه في تلك الحقبة، فقد كانت قاصرة على امكانية القراءة والكتابة التي تعلمها في احد كتاتيب معان.. الا انه كان حريصا على اطلاعي على الاماكن الاثرية، ربما كان هذا راجعا الى انه عاش في وادي موسى حيث اثار البتراء، وشاهد اهتمام الزوار بالاثار..» (ص١٤).. بينما نجد الامتاع في الجلاد امتاعا مالحا اذا ما قورن بما اسلفناه، وهذا الدليل: «اليك تعويضا عن التعب: صورة جميلة من صور الوالد ابي ادوارد رحمه الله: زعموا ان فارا جائعا وقع على (جمجمة بغل)، فدخلها من انفها ملهوفا الى الدماغ، لا يبارحه سحابة عدة اشهر، حتى اصبح في نهايتها بحجم الارنب، وساعة هم بالخروج من حيث دخل لنفاد الطعام، تعذر عليه ذلك، فقبع يقتات من فضلاته حتى عاد كما كان صغيرا، فخرج من الانف بصعوبة كما دخل وكان الله يحب المحسنين» (ص٢٩..).

على اننا لاننتقص من قدر كتاب الاستاذ كساب هذا، وبخاصة، ونحن وضعناه ندا لكتاب الاستاذ عرار الرائع، لكن المجال ليس للمقارنة، بل جئنا به للمثال من جهة ومن جهة ثانية للامتاع، انظر اليه في موضع اخر من الكتاب: «ونحن كذلك، دخل علينا شيء ثالثة النظر، كانه فلتان من العصفورية، وبيده هراوة بطول متر وعالية النظر. تنتهي بقبضة صماء هي بحجم قبضة اليد: انتم لا تعرفوني، كم من عكروت منكم مات تحت هذه العصا..» (ص١٩).

الفوائد السبعة في الرحلة العرارية

تكون في قمة حزنك في قراءة فصل، لتكون في قمة انتظارك لما سيحدث في فصل ثان، ليقبر الربان/ الكاتب خط رحلته، فيلقننا الى معان او وادي موسى، او نتعلق باطراف بساطه للغوص/ علوا للتحليق في سماء الذكريات او الى بطن التاريخ، ليعود فيلقي علينا محاضرة في فن العمارة والزخرف، او ليكون سميرا محدثا لبقا يخبرنا عن زياراته للصومال او القاهرة، ثم يعود فيعطينا درسا في الاحلام والظواهر التي لم يجد لها العلم تفسيرا، فنقرا من صفحة (٥) حتى صفحة (١٣)، وهو في مطار صدام الدولي للحصول على مقعد على الطائرة العراقية المتجهة الى عمان، فلم يكن ينتظر، بل كان ـ كما قرانا ـ يسيح بنا في خضم ذكرياته وافكاره وتفاسيره، تعليقات في غاية الطرافة والابداع، فكل متكلم لا بد وله مثيل او تفسير: «صور كثيرة مرت بمخيلتي، بطريقة مقولبة وغير واضحة، وادي موسى حيث النشاة الاولى، ومعان حيث ايام الصبا المبكر، والقاهرة والاسكندرية ايام الدراسة، وبغداد، ومحاولتي لحصر عدد الزيارات التي قمت بها اليها..» (ص٦)..

هكذا، كان يصيغ كلماته بخيوط ناعمة، رخيمة الملمس، سهلة القياد، عذبة الطرح والتوجه. «يا للمفاجاة وجدت لونها اسود مثل سيارتي القديمة». هنا يحدثنا عن «عارض الشؤم» من خلال الاحلام: «منذ الصبا الباكر، لم تكن الاحلام تستوقفني.. حتى ان روايتها للاهل او للاصحاب لم تكن من عادتي.. ان الانسان مهما بدت ملامح الجدية او النضوج عليه، فهو حائر امام ظواهر عديدة في هذه الحياة لا يجد لها تفسيرا» (ص٧).. انظر الى وصفه المكان: «مطار بغداد، حيث واسع جدا ومريح.. بنقوشه البغدادية وفنونه العراقية الجامعة لكل ضروب البناء العراقي والزخرفي منذ اقدم العصور.. والمتجلياته وطنافسه وثرياته، حتى ان الارائك تطالعك وكانها مصنوعة في عصر سرجون» (ص٧)..

ولم ينس على حبه العميق لبغداد ان يتمنى لو يرى مثل هذا الفن والزخرف في عمان: «لا يستطيع احد في عمان ان يدلك على بناء واحد متاثر بفن البتراء الخالدة او قبة الصخرة المشرفة او المسجد الاقصى المبارك.. رغم اننا في الاردن نملك اجمل خامة للبناء التي لا يوجد لها شبيه في العالم وهي الحجر.. ولكنها لا توحي بانها مبنية في عمان العربية، بل انك لو رايتها في بفرلي هيلز او كاليفورنيا او باريس او كشمير لما استهجنت وجودها هناك..» (ص٩).

ان مثل هذه الامنيات/ الطروحات ـ الكثيرة في الكتاب ـ لم يات بها الكاتب بدون المسوغ والدليل والارض لتحقيقها، فلا ياتي بالمقترح الا ومعه الخطة الرائدة والدليل الساطع على امكانية خروج هذا المقترح الى النور الاردني، اذن، الرجل عارفا لمسالكه الوطنية دارسا لهموم شعبه وتطلعات وطنه، دل على هذا، ما جاء به من الفكر بالكتاب، ليست ضربا بالقداح، فالعمل الهادف ان لم يحمل رسالة هادفة، هو عمل ناقص ياتيه الباطل من كل جانب، لا بل، يضاف الى تلك الاعمال الكثيرة الغثة، والتي يطويها المرء بعد قراءتها دون ان يطرف له جفن، على عكس كتابنا العراري هذا، الذي التهمته التهاما اخذا بنصيحة كاتب مقدمته.

وادي موسى ونظرية الممكن

يبدو ان مقولة ان لكل عظيم طفولة غير عادية هي مقولة صحيحة، بمعنى ان الاحداث الجسيمة/ الغير عادية، تترك اثارها الايجابية، لا بل ان هذه الاحداث او هذه الطفولة الغير عادية، هي المؤشر الاول والرئيس على ان صاحبها سيكون له شانه العظيم حينما يكبر ويصبح رجلا، فقد قرانا عن جلالة الحسين وما راه وهو صغير، ولعل مشاهدته لاستشهاد المغفور له الجد المؤسس وسقوطه متضرجا بدمائه الطاهرة، وهو بقربه في المسجد الاقصى المبارك، لهو الدليل على رجولة الفتى الهاشمي المبكرة، وقد قرانا عن طفولة طه حسين والعقاد وعبدالحميد الثاني وكل الذين صار له شانهم المذكور في دنيا السياسة والحكم والادب والفن. كذلك كانت طفولة الكاتب بحلوها ومرها ونظرية «كان من الممكن» بدل «لو»: «كان من الممكن ان لا يتعرف والدك على والدتك، فتتزوج غيره ويتخذ غيرها، امك ستلد وابوك سيتزوج ويرزق باولاد، ولكنهم لن يكونوا انت.. كان من الممكن ان يتقدم الموعد الذي قتل فيه جدك لامك بسنة واحدة فلا توجد امك التي ولدت بعد مقتل والدها بالشهر..» (ص١٠)..

«من الممكن ان تلدغك عقربا سوداء كبيرة وعمرك بضعة اشهر في وادي موسى.. تدب فوق ملابسك متجهة الى وجهك.. او عندما شاهدت في ظهر يوم حار وعمرك دون السنتين حية رقطاء تسللت الى الحجرة التي كنت نائما فيها..» (ص١٠)..

فيلم (الكونكورد) ليس آخر السلسلة

لقد شاهدت سلسلة افلام مطار ٧٤ و ٧٦ والكونكورد وغيرها بحكم عملي في حقل الطيران، واؤكد هنا بلا مجاملة، ان هذا الكتاب عبارة عن سيناريو لفيلم ينضوي تحت هذه السلسلة، ولم نقرا ـ في حدود معرفتي ـ في الادبيات والاعلاميات العربية مثل هذا الوصف لمثل هذا الحدث الرهيب.

لقد كنت في شرف استقبال الاستاذ سليمان عرار والسيد خالد عرار والسيد سليم الدبو مدير شركة القرطاسية في مطار عمان المدني، بحكم عملي كممثل للملكية الاردنية، حيث كان سمو الامير عبدالله بن الحسين على راس مستقبلي الاستاذ عرار وصحبه، وقد رايت ـ بام عيني ـ (العنوان) لاقرا قبل قليل (النص) لذلك العنوان: الترجمة الرائعة التي فرحت بهذه الحلة القشيبة الرائعة.

لقد صور الكاتب الحدث، لكانه مخرج كان حينها يصور فيلما، لقد كانت لقطات قلم الاستاذ الكاتب من الذكاء والدقة، بحيث انني ـ فعلا ـ تخيلت نفسي معهم على نفس الرحلة، ولا نريد ان اسهب ـ والموضوع مستحق ـ فوق ما جاء به الكاتب وهو في طريقه لوصف الحدث، من فن وادب وسيرة ذاتية وتاريخ ونقد اجتماعي وفني الى غير ذلك من محتوى الكتاب، بل ساحاول ان اخذ بنصيحة سيد البلاغة: «خفف تلحق»، لاني اذا اردت الكتابة عن كل فصول الكتاب، فمن المؤكد، ان مئات الصفحات لن تكون كافية اعجابي، حسبي ان اذهب الى الحدث نفسه/ مصورا، فاقرا المثال: «كل شيء امام الموت تافه وصغير، شعرت وقد اقتربنا من الارض التي اصبحت واضحة المعالم من تحتنا، ان لحظة الارتطام بالارض باتت قريبة وان النهاية قد اوشكت..» (ص١٠٥). وتتالق عبقرية الكاتب عن تذكر كل شيء في مواجهة الخطر حتى اسماء المعارف، فذاكرته كانت تتوقعه بمشاكل مضحكة كما قال تواضعا، فالذي يسجل مثل هذه الاوراق، هو لا ريب صاحب ذاكرة فذة قوية وذكية.

«لقد استشعرت بان هذه المادة تسري في عروقي..» (ص١٠٥)، وهذه المادة يقول فيها الاطباء، ان الجسم يفرزها عند الخطر المحدق!..

ويتذكر ايضا زلزالا اصاب المغرب، ابان عمله سكرتيرا في السفارة الاردنية عام ١٩٦٩، وهناك نجد مكانا للدعابة وسط الخطر، وقد كانت مقالة الاستاذ فخري قعوار في زاويته المعروفة كافة التفصيل، حسبنا ان نورد هذه «اللقطة» للمثال لا الحصر على المرح في الكتاب:

ـ كلين كومسيه مسيو؟؟ اي: ماذا هنالك يا سيد؟. فاجبتها وانا لا اعرف الفرنسية: ـ دانسيه مدام.. دانسيه!!. دون تفكير مني اردت ان افهمها ان الارض ترقص.. (ص١٠٧)، ونجده يتحدث عن خوفه في وسط الخطر: «انا خائف منها.. خائف ان تفتح في جسدها فتحة تشفط للخارج ـ يتحدث عن الطائرة ـ خائف ان ترتطم بالارض فتنفجر وتحترق..» (١٠٩).. ونراه ـ ايضا ـ يسخر وقد جد الجد من كل المصالح والتعليمات والطائرة في سقوطها المرعب نحو الارض، واخيرا.. يقع المحذور: «وارتطمت.. يا الله.. يا الله.. لقد كان صوتا مرعبا مهولا!! اندفعنا اثره الى الامام بشدة وعنف ثم عدنا بقوة رد الفعل بمثل تلك الشدة الى الخلف..» (ص١١٢)..

البعد الانساني في (الرجوع الى الارض)

كانت اللقطات الانسانية كثيرة ومتنوعة، حتى ان الكاتب لو اراد الوقوف عند كل لقطة من هذه اللقطات، لكانت قصصا ومواقف انسانية في كتب. منذ حديثه عن طفولته ومرابع صباه في وادي موسى ومعان، حتى شبابه ودراسته في مصر، حتى ذكرياته عن ترحاله من اجل وطنه وشعبه: «اراقب طفلا صغيرا.. وقد افلت من يد امه وراح يلعب ويتحرك.. ذكرني هذا الطفل بطفلي المقلوب له بالسن والنشاط..» (ص٢٣)، وفي موضع اخر يقول: «ان اليتم الحقيقي هو فقدان الام وليس فقدان الاب، لان الاب بالنسبة للطفل هو المورد المالي، هو المعيل والناصح والنصير والقدوة، اما الام فهي الحياة نفسها لانها الدفء والحنان والجمال والروح..» (ص٢١).

المواقف كثيرة لا حصر لها: حديثه عن خاتمة الرسول عليه الصلاة والسلام، ورواية اخرى عن المصابين بالجذام، والقلة عن القوار، عن حوادث السبي قصة سيدنا حمزة عليه السلام، وحكايته مع صديقه فاروق طالب كلية الزراعة واوراقه السرية التي طلبها رجال المخابرات المصرية، التحاقه بالجيش الشعبي/ الحرس الوطني المصري

هو وزملاؤه الاردنيون ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، كلها مواقف انسانية تدل على صدق مشاعر الكاتب الانسانية، لعل اهمها كان اثر سماعه لصوت جلالة الحسين، فيقول: «ووجدت نفسي اكلم جلالته بكل وعي وادركه وارجوه الا يكلف نفسه بالحضور، وادعو له من قلبي دعوات مخلصة، بان يحفظه الله ويرعاه ويحفظ اولاده واسرته ويصونهم، وقد الح جلالته بان يحضر، ثم تلطفه بالاتصال بزوجتي وتهنئتها بسلامتي.. استغربت من تمالكي لنفسي..» (ص١١٤) و (ص١١٩)..

البناء الفني في (الرجوع الى الارض)

لن نزيد على ما قاله الاستاذ محمود الكايد عن اسلوب الكاتب: «السلس، الرشيق، الخالي من غير تعقيد او ابهام.. اقرب الى اليوميات والذكريات منه الى التاريخ والتوثيق.. بالاضافة الى الاسلوب الروائي السهل الجميل الذي انتظم الكتاب...» (انظر المقدمة).

نحن اذن امام عمل فني ادبي فكري ووثائقي لاستاذ عمل في حقول كثيرة، في السلك الحكومي والدبلوماسي والعمل الشعبي، فوق انه كان صحفيا بارزا ونقابيا للصحفيين، ورجل عايش هذا كله، لا بد وان يكون صاحب قلم مثقف عارف لهموم امته ووطنه ولما يجري حوله في اصقاع الارض، يؤكد ما رحنا اليه هنا، اشاراته لهذا الكم من المؤلفات واسماء الكتاب والادباء، ابتداءا من «ارنولد توينبي» في كتابه «تاريخ العالم» الذي اشار اليه في بداية الكتاب، مرورا بالمفكر العربي الكبير (زكي نجيب محمود) الذي افرد له ثلاث صفحات حول كتابه: (تجديد الفكر العربي)، هذا عن كتب التفسير والمؤلفات الدينية والتاريخية، والتي اثرت ثقافته الدينية فوق دراسته القانونية. دل على هذه الحصيلة الجيدة طرحه للحوار الذي تم بين الخوارج والخليفة عمر بن عبدالعزيز، وقصة التحكيم المشهورة، هذا بالاضافة الى روايات جرجي زيدان وكتب العقد الفريد وتغريبة بني هلال

الف ليلة وليلة وعنترة الى غير ذلك من الموروثات التي كان منكبا عليها ابان دراسته، والتي اسست لديه ارضية سمحة للاطلاع بعد ذلك على ما اخرجته التيارات الفكرية الحديثة، فنراه قد استمع الى محمد قطب وسيد قطب وسعيد رمضان في حديث الثلاثاء، ولا ينسى ان يذكرنا بانه لا بد وقد قرا لكبار الكتاب والمفكرين من امثال العقاد والمازني وطه حسين ونعيمة وجبران وغيرهم.

ما نريد قوله، ان كتاب (الرجوع الى الارض) للاستاذ (سليمان عرار) لم يكن فقط نزهة كاملة حقيقية، بل كان اضافة الى ذلك: كل الذي طرحناه حول ما جاء به الكاتب من ماتع وشائق ومفيد، في مختلف الامور، لقد كنا ننتقل من حكاية الى حكاية، ومن فكرة الى فكرة، ومن لوحة الى لوحة، ومن مفاجاة الى مفاجاة.. اما هيكلية الكتاب فقد جعلها الكاتب تقوم على صور ولوحات ومشاهد مزروعة بلطائف يحركها، جميعا، خيال خلاق، واسلوب رائع، ورسم فنان!.

وبعد، ليس هذا كل ما جاء في الكتاب، بل هناك الكثير، الذي لا بد سيكتب عنه غيري، على انني ساعود للكتاب من جديد، لعلي اخرج بانطباعات جديدة، عن افكار لا بد رائعة، ما زالت هناك تسرح بين تخوم الكتاب، وعلى سهوله الاردنية الخضراء، في المقبل من الايام، مع جزيل الشكر للكاتب والناشر على اخراجهما لهذا العمل الاردني النسم، في وقت ما احوجنا فيه. الى من يضيء لنا الشموع الاردنية وسط الطريق الطويل المتعب!.

الركض تحت ازيز الرصاص

قصة قصيرة

طلعت شناعة

■ ١ ■

لم انم ليلة امس.

ظلت عيناي تبحلقان في شاشة التلفاز الجامدة.

زوجتي لم تحتمل مناظر القتل التي يقوم بها الجنود المتوحشون.

قالت. لماذا يعرضون مثل هذه الافلام.

ثم تركتني اتابع الاحداث وحدي.

كان ثمة صوت يشبه ازيز الرصاص يخترق جدران البيت. راسي حسبته قنبلة معدة للانفجار.

لم اوقظ زوجتي. وعلى وجه الدقة، لم اجرؤ على فعل ذلك.

فالمجنون وحده من ينهض امراته من سباتها ليحدثها عن اشياء تلوح له.

لكن الصوت ظل يدق جمجمتي وبشراسة طوال الساعات المظلمة. قمت الى المطبخ. فكرت بكوب الماء البارد. قلت: لعله يخفف غليان الجسد.

تراءت لي اغلب الطلقات النحاسية بين الاطباق والملاعق. وبرزت لي السكين مسنونة وحادة.

■ ٢ ■

كانت زوجتي تغط بالنوم العميق ووجهها يضج بالسكينة والبراءة

اقتربت منها. لمحت اطرافها الشاردة. طوقتها بدفء اللحاف

تاملتها. ولوهلة حسدتها على نومها الجميل.

عدت الى موتي.

انبرى لي الرصاص واقفا بين نباتات الزينة. قذف لسانه الناري فبدت المزهرية مثل حفرة من لهب. تماما في مواجهتي

تذكرت خدمتي العسكرية، تحديدا عندما جاء دوري للتصويب على هدف متحرك في قلب الصحراء

شلني الرعب يومها. مما جعل الرقيب يلقي بكل ثقله فوق جثتي حتى لا يضل الرصاص طريقه ويصيب رفاقي الجنود

قال الضابط: حاول ثانية. فقط استثمر ارادتك وحتما سوف تنجح

لكني لم انجح

استيقظت زوجتي. جاء صوتها متقطعا مثل رجله عاشق

هرعت نحوها. كنت اخشى ان يصيبها الرصاص.

ناولتها كوب الماء. شربته كاملا ثم استسلمت لنومها

تحركت الستائر. ومال الازرق نحو اليسار.

لعلها رصاصة طائشة تسللت الي عبر النافذة.

تقدمت بعد تردد واحكمت اغلاقها

رايت فتاة في المنزل المجاور تضع سماعتين حول اذنيها وتدور في غرفتها المغلقة

قلت: لربما تكون هي التي الرصاصة الطائشة. قلبي يضج من الهلع. الحرب دخلتني وحاصرني الرصاص من كل الجهات.

هبطت الدرجات الصغيرة التي تفصلني عن الطابق الاول. قالت في الحروب ينصحون بالادوار السفلى للنجاة.

■ ٣ ■

باغتني الكلب ودوّى نباحه ملجرا السكون الى قطع متناثرة.

اخذت اركض دون اتجاه. قابلني رجال رفعوا ياقات معاطفهم وشدوها نحو اذانهم.

اليس هذا دليلا على انهم هاربون من الحرب؟ وذلك الشرطي الذي وضع جهازا على اذنه اليسرى ثم سرعان ما قفز داخل سيارة.

لماذا يفرون جميعا من امامي؟

اخترت زاوية لا يمكن ان يصلها الرصاص اسندت ظهري على جدار سميك من الاسمنت.

توقفت عيناي على الجسر القريب. بدا ضوء يصعد ويهبط. ثم اختفى تماما

تعبت.

سقطت فوق برد الاسفلت. تذكرت زوجتي. رايتها محاطة ببحر من الطلقات. لكنني عجزت عن الحركة. تسمرت في مكاني. حتى بت جزءا من هذا الجدار.

■ ٤ ■

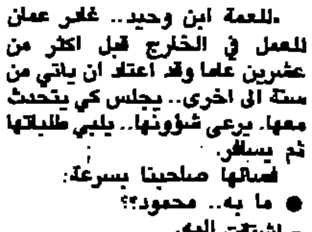
تلفت حولي

كانت الريح تخور مثل ابقار جائعة. وكان يسوقها رجال باذان مقطوعة. تارة كانت تتقدم. وتارة ترفع حوافرها تتقي جمر الرصاص. كان الدوي قويا. والشارع نزفت عروقه واختلط الدم بالتراب.

اغلقت اذني. تطايرت اصابعي.

اندفعت خلفهم، واخذت اصرخ... اصرخ لكن احدا لم يسمعني!!.





حكاية

فوز الدين البسومي

يرتاح صاحبنا حين يرى ذلك الوجه البسيط المعبر.. وقد هش له.. فاقل ما يقال في ذلك الوجه انه من البقايا التي تذكره بوالده.. وتذكره بالوطن.. وتذكره برائحة البرتقال.. والجوافا.. والحياة الحلوة التي عاشها قبل خمسة واربعين عاما..

حين دخل صاحبنا منزله.. قبل ايام.. وراى ذلك الوجه.. احس برغبة عارمة للبكاء.. منذ فترة لم يره.. احس حين راه.. كانه امام صورة والده.. ولم يمنعه من تحقيق تلك الرغبة في البكاء.. الا صوت ولده الاصغر وهو يهمس في اذنه..

● ان عمتك انسانة رائعة..

ـ اعرف ذلك..

● وشهدت من العز ما لم يتحقق لنا نحن ابناء الجيل الجديد..

ـ اجل.. اجل..

حين جلس الى عمته وراح يتحدث معها، كانت هي تحاول ان تبدو عادية كعهدها..

بادرها باسما:

● ماذا بك؟

ـ لا شيء..

● عيناك تقولان شيئا غير هذا.

ـ محمود..؟

«العمة ابن وحيد.. غادر عمان للعمل في الخارج قبل اكثر من عشرين عاما وقد اعتاد ان ياتي من سنة الى اخرى.. يجلس كي يتحدث معها. يرعى شؤونها.. يلبي طلباتها ثم يسافر.

فسالها صاحبنا بسرعة:

● ما به.. محمود؟؟

ـ اشتقت اليه.

● انه بخير..

ردت هي بلهفة:

ـ من انباك بهذا؟

كل الذين قدموا من الخارج.. كانوا يقولون ان الحياة ما زالت عادية وعادية جدا.. ومعنى هذا انه بخير..

«تصفن» العمة.. وتروح تسحب نفسا عميقا من سيجارتها.. بينما راح صاحبنا يتامل وجهها.. وراح يحدث نفسه:

«لا انسى يوما.. ما زالت دقائقه محفورة في ذاكرتي..

كان ذلك في عام ١٩٤٢.. حين صحوت من نومي على يد والدي. وهي تربت على وجهي.. وحين فتحت عيني رايت وجه ابي الضاحك ابدا.. وهو يهمس..

● انهض..

ـ الى اين؟

● سنذهب الى يافا..

كان ركوب الباص بطابقين.. يستهويني.. والتفرج على السيارات والبيارات والمارة.. والاشياء التي يعبر عنها الباص مسرعا وانا انظر اليها من نافذته من الاشياء المحببة الى نفسي..

حتى اذا ما وصلت مع والدي الى يافا.. رايته يقودني الى طبيب لا زلت احفظ اسمه جيدا.. لم ار شيئا من الغرفة التي جلست فيها، ثم صعدت فيها على سرير صغير الا وجه الطبيب الابيض المستدير وقطعة من القطن الابيض يضعها الطبيب على انفي «لاروح في غيبوبة».. ولم اصح الا ووالدي ياخذني من يدي ليصعد بي الى «الحنطور».. الذي كان يقف في شارع اسكندر عوض.. حتى اذا ما سار الحنطور ادركت اننا ذاهبون

الى «ضاحية ابوكبير» حيث تقطن عمتي «هنا» وعند «دوار ابوكبير» توقف سائق الحنطور.. وعلى يمين الدوار انعطف الاب بي.. حيث كانت هناك محطة للمحروقات يملكها زوج عمتي.. وخلف المحطة كان يقع البيت الذي تسيره هذه السيدة التي اجلس امامها الان.

كانت لحظة من احب اللحظات الي حين ارى نفسي.. امام ذلك البيت الذي يقع وسط بيارة للبرتقال والليمون.. فما اكاد استريح حتى اخذ طريقي الى خارج البيت واروح انطلق الى الاماكن المحيطة بالدوار.. كانت المنطقة مشهورة بزراعة اعواد قصب السكر التي كانت تنتشر في تلك الضاحية الجميلة..

ذلك اليوم الذي دخلت فيه منزل عمتي.. راح الدم يتدفق من انفي.. ورايت الجزع في وجه ابي. وراحت عمتي تصرخ.. وهي تهرع لاحضار القطن الابيض.. والبن وتسال ابي بلهفة:

ـ الولد مش طبيعي!

● لقد اجرينا له عملية لازالة لحمية زائدة في انفه.

ـ ومن هو الطبيب؟

● انه دكتور «خويتك».

ـ ولكنه طبيب يهودي..

● مع الاسف..

رفع صاحبنا راسه.. عندما وصل الى هذا الحد من التذكر.. ونظر في وجه عمته فراه غارقا في الصمت.. فهتف بها:

● ما بك؟

ـ لا شيء..

● كانني بك تسرحين الى هناك.. انا كنت قبلك هناك.

ـ هل تعرف بان خيالا للبيت والبيارة مر امامي للحظة.. فتذكرت الايام الماضية

ـ اعرف ذلك

● وحين مر طيف محمود في ذاكرتي.. احسست بان الحياة تستحق ان تعاش من اجل الذين نحبهم.. تضع العمة راسها بين راحتيها.. تمد يدها بحثا عن شيء ما تمسح به دموعها. لحظتها احس صاحبنا بان شيئا ما ينفجر بداخله. انسحب بهدوء.. ودخل الى غرفته وراح يجهش بالبكاء.. فصورة عمته.. ذكرته بكل الاشياء الجميلة في الوطن الذي غادره قبل اثنين واربعين عاما

أمي ونشيد التراب

«سامحوني يا اصدقائي اني اعيش بعدكم»

ف. هيجو

شعر: رشاد رداد





وتدخل امي الينا

تسيل صلاة

وبرقا وطيبا

كضوء الهي

وتحصي خيول اصابعها، فالمهر

الاخير نما فجاة في نسيجي الترابي

وتذهب. فيندي

نبيذ بكرمة راسي

ويبكي البنفسج في قلبها الارجواني

وكان لها غابة من سيوف

ظلال لورد

تسلق حائط قلبي

ليتبع رائحة الرمل والتعب الارادي

وهذا المدى ناضج كالسماء التي

رسمتها

عصافير امي

وهذي السماء حواكير نمضي

اليها لتبذرها اغنيتنا

وقطنا اشد احمرارا من التوت

والنار في شعر

صبرا البداني

وهذي البلاد كحبة خوخ جريحه

وظل لقبعة العسكري الذي جاء

يقالت لحمي

ويلقي علاقة روحي برملي

باصبعه الحبشي التتاري

على قبعات الجنود

تمط الفراشات اعلامها

ليمارس لعبته الياسمين الملثم

ويمضي حصانا

يبعثر نفسه في لحظة

يتسامى بخارا منقى

وتاتي الصبايا

دوائر خضراء تكبر شيئا

فشيئا

ويوقدن عرسا شهيا

على اي وجه سيبذر قمحه هذا

الفدائي

وكل المآذن ردت لامي

دمي ورصاصي

وكل نشيدي الفضائي

لداود بعض بكائي

لداود اول دمعي

وصوت جميع نسائي

لجالوت كل انكساري

ثياب الحداد

وبرد الشتات

على من تنوح!!

وقد خلطت دما بدمائي

وانا نشد جناح السماء التي

نسجتها يدانا

ونغسل جبهتها من دخان

يود مكانا

وهذي يدانا

ستحمي دمانا

وتبني رؤانا

وانا بدانا

غناء عريضا

يجوب رئات المدينة

فيزرع عرسا هنا ويقبل جرحا هنا

ويعد

عصافير تحرس اهداب امي

وانا تركنا

اصابعنا للغناء

حناجرنا للكتابة

وانا لنخفي الزفير ونخفي الكآبة

لئلا

نضيع حلما

يصوغه ورد الحجارة

نشيد الارض

شعر:

د. محمد اكرم سعدالدين

يادامي الجرح في دوامة الالم

مداعف الطرف في داج من الظلم

يا لاجئا وخيام العار منزله

وزاده غصة التشريد والنقم

لم خيامك احرقها فليس لنا

الا اللهيب يداوي غصة الالم

ارفع بنودك فوق الشمس لاهبة

وانشر جموعك من حيفا الى الحرم

اما ترى في سواد الليل ثورتنا

حمراء تهدر بالاحقاد والنقم؟

اني حلفت وليس الحقد من شيمي

لكنها الدار تدعوني فلا تلم

اترتضي الهون والاحقاب شاهدة

انا هزمنا جيوش الروم والعجم؟

امثلنا تستبيح الطير لحمهمو

وتجتري فيهمو مخطومة النعم؟

نحن الالى اوردوا الرايات موردها

واشبعوها لما ينهل كالديم

اتستبي القنس والابصار شاخصة

ويزحم الافق جيش البوم والرخم؟

مالي ارى امة الامجاد ضائعة

ما بين مصطدم منها وملتطم

ابانت العين من ذل بلا بصر

ام صارت الاذن من عار على صمم؟

ارى فلسطين في الاصفاد راسفة

على صليب قصي الشكل والنسم

وارسل العين في امسي تقلبه

فابصر العار مرسوما على علمي

على مرابع يافا والجليل لنا

جرح يمور ويدعو كل منتقم

وفي القطاع جراحات مسمرة

على وجوه محتما حومة العدم

ما صيحة من ربى الزيتون اسمعها

كمدمات الردى في الواد والاكم؟

هذي الخليل تنادي خيل خالدها

وتلك قبية تبكي سيف معتصم

اني لاقسم والثارات تلهبني

والثار يصدق في فعل وفي قسم

لاجعلن نشيد الارض اغنيتي

واجعلن تراب الارض من نؤمي

كما اجترحت ضحى الاسلام في زمن

يا امة العرب دكي دولة الصنم

الجزرة

قصة قصيرة

محمود الداوود

جاء يسابق الريح من طرف القرية، يتعثر في ركضته من تعرجات الرمل ووعورة الطريق، كان باديا عليه الخوف وكانه ينذر من خطر قادم، لم يبال حين خرجت احدى قدميه من حذائه الذي تمزق حين اصابه حجر مدبب في الارض.. فتخلى عن الحذاء، ربما كان هذا اسهل له حتى يصل بسرعة ليقول ما عنده. لم يتالم حين ادمت الاشواك رجليه، بل انه لم يدر ان كان في طريقه اشواك، كان العرق قد غطى عينيه مما اضطره للوقوف لاقل من ثانية ليمسح العرق بكم قميصه المفكك الازرار، وواصل طريقه المتعرج يلهث بصوت يكاد يسمعه من كان بعيدا عنه لعدة امتار، لقد ارهقه السير مما اضطره لثني ركبتيه والركوع لعله يلتقط انفاسه، مع ان مسافة الطريق لا تتعدى الكيلومترين، كان ينظر الى الساعة وكان شيئا ما سيحدث بعد لحظات!.. لم ييأس مع ان الوقت يقترب.. هذا ما بدا عليه حين صفق بيديه، بما يدل على ان الوقت يسرقه بسرعة.. كان الطريق بين منخفض ومرتفع، فحين بلغ مرتفعا منه صار يرى القرية على مرمى بصره، لكنه ادرك انه تاخر.. فقد شاهد عربات قوات الاحتلال المدرعة المملوءة بالجند تقتحم قريته..

ها هو يدخل القرية.. «يا الهي» قالها حين راى «ابوفارس» مرميا بوسط الشارع الرملي.. تقلده على عجل.. كان يبدو جليا ان احدى العربات قد دهسته، فطبقت لحم جسده على التراب! وواصل عدوه الذي قل، فهو يدرك الان انه في قلب الخطر وان الوضع ليس طبيعيا فهذا «ابوحامد» ملقى على باب مخبزه ودماؤه غطت وجهه.. «اواه» صرخ بها حين تعثر بقدم ـ بلا صاحب ـ فقد الهته التفاتته نحو ابي حامد فلم يدر ما امامه.. تاكد الان انه في وسط مجزرة.. فقفز ليحتمي باسوار المنازل بدلا من سيره في وسط الطريق.. صار يتلفت يمينا وشمالا وبحذر شديد، ويخفض راسه حين يمر من امام نافذة ما، ولم ينس ان ينظر فوق المنازل فربما يلقيه الخطر من هناك! كان يعلم جيدا انه مقصود فاسمه في القائمة السوداء عند جند الاحتلال لانه ممن «يحملون الحجارة»!! اراد ان يتسلل الى بيته ليطمئن على حال ابيه وامه واخته، «اريج» تبلغ من العمر عشر سنين، واما «سميرة» فهي لا تزال في شهرها الاول.. كم كانت دهشته حين راى باب بيته مفتوحا. لم يسارع بالدخول ـ حذرا ـ فالتقط عصا غليظة لاحملها بنظرة خاطفة، ودخل البيت ـ كمقتحم ـ وهو يلوح بها قبل دخوله، لم يشاهد احدا في المدخل فانعطف نحو غرفة الاستقبال.. كانت مقلوبة راسا على عقب، وكالمجنون اتجه نحو الصالة وبصرخة من الاعماق.. «ابي».. راه ملقى امام مائدة طعام كانت تعد.. كانت عيناه مفتوحتين ولكنه في عالم اخر.. وكمن يبحث عن نجدة سارع الى المطبخ فقد ادرك ان امه كانت تعد مائدة الغداء ـ وليته ما دخل ـ فامه ليست امه!! فالحروق تغطي وجهها وجسدها.. وتحركت شفتيه «ريم» ثم علا صوته..

دخل احدى الغرف.. سميرة!.. سميرة.. اه.. من الاعماق قالها وهو يضم شفتيه ويغلق عينيه فسريرها الصغير مكسور.. وقد تعلقت قدميها بطرفه من الاعلى وكاد راسها ان يلامس البلاط.. وشيئا من الدم اسفله.. بدا قلبه يتحرر من خلاياه المتسارع، وثارت في اعماقه الثورة والغضب، وامسك بيمينه «عصاه» وبكل قوة.. فيبدو ان لحظة الانتقام قد حانت.. سار بحذر يبحث عن ريم.. كان يعرف انه سيشاهدها ـ شهيدة طبعا ـ لكن اين؟! هكذا كان يتساءل في نفسه اثناء توجهه للباب

الخلفي الذي راه مشرعا وتلك ريم مربوطة على ساق شجرة الرمان وهي تبكي وتبحلق عيناها في وجهه.. كانها تنذره الا يقترب!.

لم يتمالك اعصابه.. لقد كانت احب المخلوقات الى نفسه، لم يكن يناديها «اختي» بل «حبيبتي».. خرج من الباب وهو يبكي.. انها ريم.. لعله يحررها من قيودها.. هناك حركة ما ـ احس بها باتجاه اليسار جعلته يلتفت واذا بمن يمسك يمناه يمنع عنه تحريك العصا.. مد يسراه في سبيل العون فقبضتها يد اخرى!.. حرك قدميه واذا بمن يرفعهما.. حمله الثلاثة..

اوقفوه امام ريم التي كانت تبكي.. تقدم جندي رابع وهو يبتسم ابتسامة عريضة مصطنعة وجهز رشاشه وافرغه في صدر ريم.. بينما «فلاح» مقيد بين ايدي القتلة الثلاثة.. انها مجزرة وكمين

وقال بصوت مجلجل اهتزت له اركان المنزل «الخاوي من اهله».. «لا»، واظنها اخر كلمة قالها!! بل اخر كلمة قيلت في تلك القرية!.

قراءة في «الفجر والصبية» لجواهر الرفايعة

القصة المنشورة في الدستور الثقافي الاسبوع الماضي

بقلم: حسام ابولبدة

يضطلع ملحق الدستور الثقافي بمهمة ابراز كثير من الاقلام الشابة الثرية بالعطاء والتميز، ومما يستحق النظر والدراسة ان الملحق يأخذ على عاتقه بجرأة نشر النصوص الابداعية والقصصية منها بالذات التي تقتحم مشقة المغامرة والخروج عن الشكل التقليدي للقصة محاولة بهذا تكوين قصة حديثة شابة ان جاز التعبير.

ومن الاسماء الشابة التي تطمح في كتاباتها الى التجديد وتحاول تأسيس قصة جديدة تنفلت من قواعد متشيخوفة وتبني جدرانها الخاصة في ظل التطورات الهائلة التي تشهدها جميع جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية: أمين عودة، جواهر الرفايعة، عوض بديوي، زياد بركات، وسامية عطعوط، وآخرون ممن تغيبهم ذاكرتي الآن، وكنت دائما اود ان يوجه اهتمام مباشر بهذه الحركة وبلورة اتجاهاتها ومحاولة الاخذ جيدا بيد هذا التيار الشبابي الواعد الجديد ودراسة نصوصه الابداعية بمعزل عن كل الاطر الخاصة بالقصة والتعقيدات التي تقيد معظم كتابنا. واتمنى ان يحدث هذا في المستقبل.

ثمة ما يلفت النظر ايضا في ملحق الدستور الثقافي وهو ظهور كاتبات شابات في حقل القصة القصيرة بالذات الرزين هذا الفن بنصوص انثوية عنيت بالمرأة وهمومها وواقعها المقلق في المجتمع الشرقي ومحاولات انتقاد مجتمع الرجل للوصول في النهاية الى معادلة التكامل معه وبناء العالم لبنة منه ولبنة منها. وقد لفت انتباهي من بين كتابات الاصابع الانثوية قصة «الفجر والصبية» للقاصة الشابة جواهر الرفايعة التي ما زالت - حسب ما عرفت - التلميذة المثقلة بالمحاضرات حين تتنازعها مقاعد الدرس والامتحانات.

لست ادعي النقد ولكني استطيع بذوقي البسيط ان اميز النصوص الجيدة عن الاخرى، والقصة التي انا بصدد الكتابة عنها تكون علما خاصا لم تستطع البطلة تدويره.

(فالفجر والصبية) ثورة لم تكتمل. ثورة على العادات والتقاليد البالية. ثورة على عالم القرية بكل ما فيه من كبت وقمع وتجاهل المرأة وسلب حريتها وسيادة الرجل الجبرية على مملكتها. وبطلة القصة متمردة. لكن تمردها كان مجرد نزوة لم تعتمد فيها على منطلقات ورواسخ تؤمن بها لتحقيق شكل معقول لها. لذلك لم تنجح البطلة في خروجها عن عقيدة القرية.

والبطلة في القصة كانت تعيش ثلاث حالات..

١. حالة الحلم/ النجمة. الذي لم تخترق حدوده فبقي حلما.
٢. حالة الحلم/ الفجر. الذي بان زيفه حال ولوج البطلة في دقائقه والاندغام في جزيئاته، فاسفر حبها له عن موتها في نهاية القصة.
٣. حالة الواقع/ القرية. الذي تعيشه البطلة بكل معطياته الاجتماعية المتخلفة لذا كانت عوالم البطلة:

١. عالم مستحيل/ مستحيل.
٢. عالم مستحيل/ ممكن.
٣. عالم ممكن/ ممكن.

كان عالم النجمة هو المثور الخاص للبطلة، هو الذي دفعها للبحث عن حياة اخرى لا تشبه حياتها في القرية، حياة تزهى بالالوان وتصخب بالرقص والغناء، فتوقعها لرؤية البحر والمروج والسماء ونثر شعرها في الهواء والانطلاق خارج حدود ذاكرتها الصغيرة كانت مسوغاتها للرحيل مع الفجر، بينما كان الواقع الذي تعيشه متمثلا في القمع وسيادة السلطة الذكرية التي كانت تمارس عليها هو الدافع الحقيقي للتمرد. لذلك اقول ان الثورة لم تنجح لانها كانت مجرد نزوة طائشة من صبية صغيرة لم تحنكه بالتجارب لتدرك بعمق التجربة ان ما يمكن تغييره والثورة عليه يكمن في الداخل ولا يتبدل بالهرب منه للبحث عن معادل موضوعي للتحرر خارج القرية. ولذلك ايضا كان موت البطلة في نهاية القصة تسجيلا لفشل مريع لعالمين سقطا تحت الدام الواقع: عالم النجمة، وعالم الفجر، وبقي عالم الواقع كما كان قبل رحيلها ما اهتزت على البحلوه ورقة.. وبقيت الجدة تحت ذات العريشة وذات السماء بجانب الصلحة الجنوبية تروي على الاطفال قصة الفجر والصبية.

واتساءل الآن هل تريد الكاتبة ان تقول ان الواقع اكبر من ان يتغير؟! ام تريد: ان ثورة واحدة لا تكفي؟! وان التغيير يبدأ من الداخل بايمان بعيد عن النزوات؟! وبالطبع لم اتمكن ان اجد اجابات لاسئلتي هذه، فالكاتبة ليست معنية نهائيا بالرد على لاسئلتي لقد طرحها النص القصصي وانا فقط اعيدها هنا.

وقد احسنت القاصة في تصوير القرية وناسها مما اعطى القارىء الاحساس بانه يعيش في بيوتها الترابية ويسمر تحت عرائشها ويقره بردها وينعشه نسيمها في الصيف مواسم الاعراس والحصاد.. وفي الشتاء مجلس حول النار واكواب شاي تدار. بعد العصر تكنس المرأة بشجرة تسبح بابسة الساحة تحت العرائش ثم تأمر الولد ان يرشها بزلال الماء.. تملأ المرأة الفانوس بالكاز وتغسل البنورة المطلية بالهباب...».

كذلك اجادت كاتبتنا الشابة في وصف حياة الغجر برقصهم وطبلهم وخيامهم وثيابهم وصورت لنا الغجرية تصويرا دقيقا ساعد القارىء في تشكيل الصورة في ذهنه «.. كانت الغجرية ضخمة جدا وكانت تلبس ثوبا ملونا طويلا وشعرها الاسود مضفر ضفيرتين يربط بينهما شريط احمر. ويتدلى قرط هلالي كبير يلمع على سمرة جيدها...».

قد بسطت كاتبتنا في القصة بجانب قضيتها الرئيسة امورا اخرى لم تأت واضحة كثيرا في القصة وهي: قضية الجنوب/ قضية الفقر/ قضية الحزن اللصيق بالبطلة/ قضية التخلف.

لغة الكاتبة يتمايز في القصة بين لغة النص المكثفة وبين اللغة الشعرية بحيث كونتا معا لغة قصصية شفافة شعرية لم تنصب حبالها للايقاع بالحدث في مصيدتها والصلته بعيدا عن مسار الخط القصصي الذي غزل فتائله القوية فيما بعد. فاللغة عند الكاتبة لم تقترب كثيرا من التحليق بعالم الصورة الشعرية التي تضبب الرؤية وتنفيها عن اطار الابداع فجاءت اللغة ملائمة تماما للنص والتصوير.

وثمة ابداع وتجديد في شكل القصة. لقد قسمت الكاتبة القصة الى تسعة اقسام: التقسيم/ القرى/ الطقس/ الدنيا/ الخيام/ النبوءة/ الرقص/ الرحيل/ وياما كان. وقدمت القاصة قصتها بمفتاح اعتقد انه خاص جدا لكنه يمهد لدخولك باب القرى «وحيث انا امرأة جنوبية.. جنوبية جدا، فقرا عن فقر، وحزنا عن حزن، احرص حرص البخيل..».

والحقيقة ان الذي يدهشك وانت تقرأ القصة ويجعلك تشعر انك امام قاصة متميزة وواثقة جدا من ادواتها القصصية هو ان كل قسم من تلك الاقسام يفضي الى الذي يليه بدون تصنع او محاولة للاقتضاب بغض النظر عن حدود الحدث والرؤية. وهكذا تحس انك تدخل تسعة ابواب، بابا فبابا بمفتاح واحد حتى تصل الى «ياما كان» الذي يكون من كل ما سبق موروثا شعبيا تتناقله الجدات. فالجسر الذي يصل بين «التقسيم» و «ياما كان» من حيث تحول «الفجر والصبية» الى حكاية شعبية، تبنيه الاقسام التي تمتد بينهما ومن ثم تستطيع الكاتبة ايضا ان تجعل الاجزاء من «القرى» حتى «الرحيل» قصة تحكيها الجدة بعد: كان ياما كان.

وفي الختام اتقدم بجزيل الشكر الى الدكتور نبيل الشريف محرر الدستور الثقافي والى كل القائمين عليه مقدرا لهم جهودهم في تمثيل الدور الذي يتحملون مسؤوليته باهلية كبيرة وتحية اعزاز لهم. وتحية تقدير للقاصة الشابة.

لوي التوسير ام محمد عابد الجابري

● د. هشام غصيب

في المقالة السابقة اشرنا الى ان هناك نزعة عرقية خطيرة في فكر محمد عابد الجابري، وبخاصة في نظرته الى الثقافات والفلسفات. فهو يزعم ان الثقافات الوحيدة التي تمحورت حول العلم والعقلانية المصاحبة للعلم، والتي استطاعت من ثم انتاج معرفة نظرية بصورة متواصلة ومنسجمة مع ذاتها ومنظمة، هي الثقافات العربية (الإسلامية) والاغريقية والاوروبية الحديثة.. وهو لا ينفي ان بعض الثقافات الاخرى قد ساهمت في انتاج العلم، لكنه يزعم ان الثقافات العربية والاغريقية والاوروبية تميزت اولا في ان العلم احتل فيها مركز الصدارة، او على الاقل مركزا لا يقل اهمية عن المركز الذي احتله السحر، وثانيا في ان الثقافات الثلاث المتميزة هي وحدها التي لم تكتف بانتاج العلم، وانما عمدت ايضا الى انتاج نظريات في العلم، بمعنى انها لم تكتف بالتفكير بالعقل، وانما عمدت ايضا الى التفكير في العقل. وتساءلنا في نهاية المقالة السابقة عما اذا كان ذلك ممكنا بالفعل، عما اذا كان من الممكن انتاج علم من دون فلسفة وعما اذا كان من الممكن التفكير بالعقل من دون تفكير في العقل. وكان جوابنا ان الفصل بين التفكيرين او بين العلم والفلسفة على هذا النحو هو فصل تعسفي يناقض منطق الانتاج النظري وواقع التاريخ كليهما. وقد يكون من المفيد هنا ان نناقش هذه المقولة ونلقي بعض الضوء على اسسها ومقدماتها.

اولا ينبغي الانتباه الى ان الفلسفة والعلم لم ينشأا منفصلين عن بعضهما، وانما نشأا مندمجين معا في بناء نظري واحد. ولكن استقلا نسبيا عن بعضهما فيما بعد. لقد جاء هذا الاستقلال نتيجة طبيعية لتطور العمل الاجتماعي وتشعبه. هذه واقعة تاريخية نشاهدها بجلاء في الحضارات ما قبل الرأسمالية، وفي مقدمتها الحضارة الاغريقية القديمة والحضارة العربية الاسلامية. وفي المراحل الاولى من بناء العلم الحديث. نشاهدها بجلاء في الايونيين الاغريق وارسطوطاليس وفي ابن سينا والرازي وفي ديكارت وغاليليو سواء بسواء. لقد مارس اولئك البلحثون الفلسفة والفيزياء والكيمياء والرياضيات والطب والهندسة في آن واحد، ولم تكن هذه الممارسات المتنوعة مستقلة عن بعضها، وانما كانت مترابطة معا ضمن رؤية واطار فكري محددين. وهكذا، فان الوقائع التاريخية في حد ذاتها تشير الى ترابط عضوي جوهري بين التفكير بالعقل وبين التفكير في العقل، والى ان الواحد لا ينشأ بمعزل عن الآخر. ونحن لا نعني بالعلم هنا مجموعة من المعارف الامبريقية المباشرة التي تجنيها جماعة بشرية من ممارساتها العملية وتجسدها في هذه الممارسات. فالعلم ليس كومة من المعلومات، كما يقول بوانكاريه. لكننا نعني به منظومة من آليات انتاج المعرفة تقع خارج الممارسة العملية اليومية، وان كانت تؤثر فيها وتتأثر بها. ويمكن القول ان العلم ليس كومة من المعارف الامبريقية، وانما هو بناء نظري من المعارف الامبريقية. بمعنى ان النظرية تشكل بعدا جوهريا من ابعاد العلم. وبهذا المعنى، فان العلم قد نشأ ملازما للفلسفة ومندمجا معها في بناء نظري واحد.

والنقطة الثانية في هذا المضمار هي ان النقد الفلسفي شرط اساسي لنشوء العلم وتأسيسه. فالعلم لا ينشأ من فراغ ولا عفويا، وانما ينشأ على ارضية من النقد الفلسفي الموجه للاطر الايديولوجي السائد في المجتمع. فالعلم ليس مجرد رصد وتجميع للبيانات والقراءات الحسية، وانما هو في جوهره منهجية للبحث والاستقصاء والاستجواب وانتاج المعرفة المنظمة يفترض وجودها درجة معينة من النضج الفكري والحضاري وشروطا انطولوجية ومنطقية وابستيمولوجية معينة، ومن ثم تربة فلسفية معينة. وبتعبير محمد عابد الجابري، فان التفكير في العقل، بصورة او باخرى، ينبغي ان يسبق التفكير بالعقل اذا اردنا لهذا الاخير ان يكون تفكيرا علميا. فالتفكير بالعمل، اذا كان تفكيرا منظما ومنهجيا وواعيا، ينبع بالضرورة من التفكير في العقل. لذلك نجد ان العلم المنظم، كما عرفناه اعلاه، يأتي متأخرا وبعد تطور فلسفي ملموس. فالعصر الذهبي للعلم الاغريقي جاء اثر تطور فلسفي مكثف في ايونيا واثينا. اذ كان لا بد من تطور فلسفي نقدي معين يحرر منتجي الفكر من المعوقات الايديولوجية المختلفة ويقودهم الى ادراكات منهجية معينة بصدد الطبيعة حتى يتسنى لهم استملاك المنهجية العلمية وممارستها. وقل الشيء ذاته عن العلم العربي. فلم تأت غرة العلم العربي (الحسن بن الهيثم والبيروني في علوم الطبيعة وابن خلدون في علوم الاجتماع) الا بعد تطور فلسفي ملموس ومكثف.

ولعل المثل الاكبر في هذا المضمار هو العالم الايطالي غاليليو غاليلي، الذي يعتبره الكثيرون مؤسس علم الفيزياء. فلم يقتصر انجاز غاليليو على اجراء التجارب واكتشاف القوانين وصوغها، وانما تركز في المقام الاول في ارساء دعائم المنهجية العلمية وتحرير منطق الممارسة العلمية من الشوائب الايديولوجية والميتافيزيقية وبلورة الاسلوب العلمي في التعامل مع الطبيعة والتفكير في ظاهراتها وتحديد اللغة الملائمة لوصف الطبيعة وتفسيرها. لكن غاليليو لم يحرز هذا الانجاز الكبير بمعزل عن الفلسفة. فهو لم يبلور المنهجية العلمية بالصدفة ولا بصورة عفوية ولا بالتأمل والفطرة، وانما احرز ذلك بالنقد الفلسفي المكثف للايديولوجيا السائدة في جامعات عصره، الايديولوجيا الارسطية السكولائية. فهو قد سلط الضوء، عن طريق حواراته المشهورة، على التناقضات الداخلية للمنهج الارسطي في استنطاق الطبيعة وعلى التعارض بين بنية هذا المنهج وبين وظيفته المتمثلة في استكشاف الطبيعة وانتاج المعرفة بصددها. وقد جاء تطوير المنهجية العلمية السليمة على يدي غاليليو كنتيجة لهذا النقد الفلسفي المكثف. ولكن يجدر التنبيه هنا الى ان الادوات الفلسفية التي استخدمها غاليليو في نقده لم تنبع من فراغ ولا من اهوائه الذاتية، وانما استمدت من تراثه الفكري الحي وبيئته الحضارية المحددة، بيئة النهضة الاوروبية الزاخرة بالافكار الحديثة والقديمة المتنوعة. وبتعبير اخر، فان حملة الاحياء للافكار الاغريقية والرومانية والعربية وحملة تطبيق هذه الافكار على ارض الواقع الاوروبي الجديد، والتي شهدتها النهضة الاوروبية، شكلت التربة الفكرية التي نبتت فيها المنهجية العلمية ونشأ فيها العلم الحديث. ولئن كان غاليليو انقى تجسيدا لعملية النقد الفلسفي هذه، فعلينا ان نتذكر ان هذه العملية شكلت حركة تاريخية جارفة ساهم فيها العديد من الفلاسفة والعلماء، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: ليوناردو دافنشي وكوبرنيكوس ومونتين وفرانسيس بيكون وبرونو وديكارت وكبلر ونيوتن. والنقطة الاساسية هنا هي ان التفكير في العقل العلمي سبق التفكير بالعقل العلمي وتزامن معه.

ونرى الظاهرة ذاتها في حقل علوم الاجتماع. فمؤسسو هذه العلوم فلاسفة الى جانب كونهم علماء. فهم قد مارسوا الفلسفة بالجدية ذاتها التي مارسوا بها علومهم. وعلى سبيل المثال، لقد بدأ كارل ماركس حياته الفكرية فيلسوفا. اذ تركزت اطروحته للدكتوراة حول الفلسفة الاغريقية ما بعد الارسطية وطرح فيها هذه الفلسفة بدلالات هيغلية. وتلا ذلك بنقد مكثف للهيغلية بمختلف اوجهها، وبخاصة وجهها السياسي، ثم للفلسفة فويرباخ وغيره من الهيغليين الشباب.

والنقطة الثالثة في هذا المضمار هي انه لا يمكن لعلم ان ينشأ من دون ان يحدث زلزالا في الفلسفة ومن دون ان يحدث تغييرات جوهرية على الصعيد الفلسفي ويقود الى خلق تربة فلسفية جديدة. فالثقافة التي تفلح في خلق علم تفلح بالضرورة في خلق فلسفة. ويرى الفيلسوف الفرنسي الراحل لوي التوسير في هذا المضمار ان كل ثورة تتم بموجبها ولادة علم تقود الى ثورة فلسفية تتم بموجبها ولادة فلسفة كونية جديدة. فالفتح قارة الرياضيات على يدي طاليس الايوني قاد الى الافلاطونية. وفتح قارة الطبيعة على يدي غاليليو قاد الى الديكارتية والكانطية. اما فتح قارة التاريخ على يدي ماركس فقد قاد الى فلسفة المادية الجدلية والتي لم تكتمل بعد. ومع اننا قد نختلف مع التوسير في التفصيلات، الا اننا نتفق معه في الفكرة الاساسية. فالعلوم تتأسس على تبصرات فلسفية تأتي كنتيجة لنقد فلسفي مكثف.

وهكذا يتبين لنا مدى بعد ادعاء الجابري بصدد العلاقة بين العلم والفلسفة عن الواقع. اذ ثمة علاقة جدلية جوهرية بين العلم والفلسفة تجعل اعتبار الواحد موجودا من دون الاخر ضربا من التفكير الميكانيكي ووهما ضارا استعمله الجابري لدعم ادعاء عرقي يتناقض مع واقع التاريخ ومنطقه.

لوي التوسير

ثمرات المطابع

● عن دار الساقي للنشر في لندن، صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان (حين تلاشت العرب) لمؤلفه اللواء علي ابو نوار وهو عبارة عن سجل لمذكرات المؤلف في الحقبة بين سنتي ١٩٤٨ و ١٩٦٤. وتعد هذه الحقبة من اهم مراحل التكوين العربي الحديث وبدايات الصراع العربي للحصول على الحرية وحماية الوطن الفلسطيني من الصهيونية.

ولا شك ان هذه المذكرات التي يقدمها اللواء علي ابو نوار للامة تكتسب اهمية خاصة من حيث ان كاتبها كان قريبا جدا من نبض الاحداث التي مرت بها الامة العربية في تلك الحقبة. كما ان المؤلف يسهم في تعزيز سنة حميدة في العمل السياسي العربي. ونعني بها تدوين المذكرات ووضعها بامانة ومسؤولية بين يدي ابناء الامة. فقراءة احداث الماضي تشكل نبراسا لفهم مجريات الحاضر. يقع الكتاب في (٤٢٠) صفحة من القطع المتوسط.

● صدر مؤخرا العدد (٢٣) من (المجلة الثقافية) التي تصدرها الجامعة الاردنية. وهذا العدد حافل بالدراسات والمواد الابداعية المتميزة، اضافة الى الابواب الثابتة. وقد احتوى العدد على محور خاص حول (الخليج العربي ١٩٩٠) كما ضم ملفا خاصا حول فقيد الشعر العربي عمر ابو ريشة، واحتوى العدد على ملف خاص حول القصة. كما حفل العدد بكشاف تحليلي لاعداد العام الماضي ايذانا بانتهاء مجلد واستقبال آخر. وفي الحقيقة فان المجلة الثقافية هي عدة مجلات في مجلة واحدة. فبالاضافة الى ما أتى ذكره، فان المجلة تضم الزاوية الفنية والمجلة العلمية وزاوية الصحة والحياة وزاوية الفلك والفضاء والموسوعة العلمية. يذكر ان هيئة تحرير من اساتذة الجامعة الاردنية تشرف على هذه المجلة التي يرأس تحريرها الدكتور هشام غصيب.

● صدر العدد السادس من نشرة (ملب) الاعلامية الفصلية التي يصدرها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت). وقد ضم العدد عرضا لابرز ما تناولته ندوة حقوق الطفل وتربيته في الاسلام والمسيحية التي عقدت في عمان في الفترة الممتدة من ١٣ الى ١٥/١٢/١٩٩٠ بالتعاون بين المجمع الملكي والمجلس البابوي للحوار بين الاديان بالفاتيكان. كما حفلت النشرة بباقة من اخبار ونشاطات المجمع واعضائه.

● صدر عن دار الريس للكتب والنشر قاموس المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لسامي ذبيان واخرين وهو بين القاموس والموسوعة. ويختلف عن القاموس بانه مبسط ويختلف عن الموسوعة بانه متنوع.

ويحاول هذا الكتاب تقديم المعنى والفكرة دون اسفاف وانما في محاولة تقريب ما امكن بحيث يستطيع القارىء الاستيعاب.

والقاموس متنوع في كلماته ومفاهيمه بحيث يتطرق الى مجالات العلم والعلوم الانسانية والاداب والسياسة والاقتصاد والفن ومعظم مجالات الحياة الامر الذي جعله مرجعا بالفعل وقد اعتمد في شرحه المفاهيم على اكثر من مصدر علمي. لذا تعددت المصادر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادبية بحيث جرى نوع من المزج بينها وليس مجرد تجميع ولا اضافة وانما فهم الشروحات وارساء شرح معين اعتبرناه الافضل او الاكثر وضوحا واقناعا.

ويتمثل هدف المرجع في جعل الثقافة في متناول كل المهتمين بها اذ يقدم مستندا مرصوص المعاني والتفسيرات كثير الايحاءات ومكثف الكلمات وهو بالتالي حصيلة حالة حضارية ومعادلة بين الاختصاص والثقافة.

«لغز غورباتشوف» بتوقيع ثمانية صحافيين

باريس - أ ف ب - يصدر قريبا في فرنسا تحقيق جماعي يحمل توقيع ثمانية صحافيين اميركيين من مجلة التايم حول الزعيم السوفياتي غورباتشوف تحت عنوان «لغز غورباتشوف».

وسيعرض هذا الكتاب في المكتبات في ٢٤ تشرين الاول الجاري ويوقعه توماس سانكتون وجورج تشيرش وسالي ب. دونيلي وجيمس جاكسون وجون كوهان ودونال موريسون وديفيد ايكمان وستروب تالبوت. واذ كتب هؤلاء الصحافيون الذين يتابعون منذ سنوات مسيرة غورباتشوف كتابا بعنوان (رجل السنة). وقال الناشر ان المؤلفين يقدمون (معلومات جديدة حول طفولة رئيس الكرملين ودراساته وعلاقاته العاطفية وحياته المهنية).

ثلاث حكايات حب

نصوص

● ميسون ملك

١- النخلة والنهر

كنتُ النخلةَ
جاورتُك
مُذ نام الجذرُ بسام الارض
كنتُ اراكَ ولا ابصرك
وذات خريف
اصبحتُ كبيرة
وحملتُ رطبا
نظرتُ الى صفحة وجهك
فابتسمت عيناك
وتدفق من احداهما دجلة
ومن الاخرى الفرات
وضعتُ على صدركَ رأسي
عرفتكَ
كنتَ الوطن.

٢- الصخرة والشلال

كنتُ صخرةً على جبل
صادقتُ الثلجَ والغيم
ونمتُ على رائحة السرو
وذات ربيع
تناهى الى سمعي، هديرُ الشلال
عشقتُ الشلالَ
وصليتُ للعاصفة
كي تأخذني اليه
ولما وصلتُ،
واسلمتُ التيارَ زمني
تقطعتُ
تهشمتُ
وتناثرتُ مثلَ الزبد
جفاءً في الارض.

٣- الغزال والبحر

ودعتُ امي وابي
هربتُ الى الصحراء..
تشردتُ وجعتُ
لكن، ماذا يريد غزالٌ من دنياه
سوى الحرية.. وآفاق الصحراء
وذات شتاء
رأيتُ في الحلم.. البحرَ
وصحوتُ لاعرف
ان البحرَ، صار قدري
هاجرتُ من الصحراء
وقطعتُ فيافي الارض
ولما وصلتُ المتوسط
وانا الهثُ عطشى شربتُ الملحَ
وادركتُ بان البحرَ لا
يروي غزالا من ظمأ.

«قصيدة الانتفاضة بين رؤية الشاعر والخطاب المشروع»

اقترنت فلسطين اسئلتها على الواقع العربي منذ عقود طويلة.. وكان السؤال الشعري اعقد الاسئلة.. واكثرها غموضا.. فالشعر لم يكف عن التساؤل.. ولكنه قلما يجيب.. قد تتموضع نبوءة الاجابة في ثنايا حلم.. او محاولة لطرد عناكب الانكسار.. لكنها نبوءة محفوفة بالهزيمة المتكررة.. تفرضها مرحلية الواقع الذي يدفع الشاعر للهروب اما الى ماض متخيل، او مستقبل يتحقق فيه الحلم الحضاري.

وتجيء الانتفاضة.. تولد في الزمن الصعب.. بين ركام الهزائم.. ولحظات الارتداد.. ويفاجأ الشعر بسؤال الانتفاضة.. الذي لم توقعه او تتنبأ به.. فانه لم يتوقع زمن ولادته.. وتتباين مواقف الشعراء واساليب اداتهم.. لكن الهدف واحد.. ان ينتفضوا.. لكن كيف؟؟ السؤال كبير.. فهل يكبر الشعر؟؟

ونتذكر (بريتون) في مقولته «ان دور الشعر ان يظل يتقدم دون توقف.. ان يكتشف مجال الامكانات في كل وجهة.. وان يبدو دائما مهما يحدث من امور قوة تحريرية ورصدية».

فهل يستثمر الشعر الانتفاضة.. دون المتاجرة بها.. ويكتشف فيها ما يدفعه للتقدم.. يشارك فيها ويرصد وقائعها.. ثم يظل يتقدم..؟

في هذه الحلقة نتابع ما بدأناه سابقا، ونعرض لتتمة حديث الشاعر عبدالناصر صالح، «الذي سقط لخطأ فني من الحلقة الاولى» ورأي الشاعر راشد عيسى والاستاذ عبدالرحمن ياغي، والاستاذ ابراهيم السعافين.

اعداد ناصر شبانه، محمد عبيدالله

الحلقة الثانية

عبدالناصر صالح

عن حضور لفظة الحجر قال - اعتقد انه ليس هناك قصيدة كتبت في الارض المحتلة، الا حملت في طياتها لفظة «حجر». فالحجر هو السلاح الاكثر نجاعة، وهو ليس سلاحا بدائيا، بل هو جزء من التراث الشعبي الفلسطيني، ولا ننسى انه اعاد للقضية الفلسطينية الى مركز الصدارة في الامم المتحدة، واكسبها تأييد العالم بأسره وهو امر ليس سهلا.

رسالة التعبير والتغيير -

هناك اختلاف شاسع بين القصيدة والمنشور السياسي والملصق والشعار. فالقصيدة كنوع ادبي هي وسيلة للتعبير، ووسيلة للتغيير ايضا.. فلم تعد وظيفتها التعبير عن الواقع فقط. وانما هي دعوة لتغييره بواقع افضل، مشرق.. تسطع فيه شمس الحرية..

هذه هي وظيفة الشعر، وهذه هي ضرورته.. هذه هي رسالته التي حملها عبر القرون.

الشاعر راشد عيسى

انا شخصيا اؤمن بحكاية نبوءة الشاعر على مستوى استشرافه وقائع للمستقبل احيانا، وتوظيف حدسه وطاقته التخمينية الصادرة من مراكز الايحاء والالهام في دماغه التخييلي، وتلك حقيقة معترف بها من قبل التاريخ النقدي الأدبي الانساني.

وهي نبوءة معززة بالصادقات الايجابية والقوى الابداعية الكامنة في الذات الشعرية، وليست بحال من الأحوال نبوءة خاضعة للمعايير السماوية الدينية، وعليه فان تنبؤات الشاعر بمستقبليات او حيثيات واقع ما اقرب في شبهها الى توقعات المراصد الجوية لطقوس مناخ معين.

كتبت (الانتفاضة) عام ١٩٨٤

حدث بالفعل ان تنبأ عدد من الشعراء بهذا المد الثوري المميز الذي تمخضت عنه «الانتفاضة»، وذلك في مجموعة من القصائد المنشورة في الاعوام التي سبقت ظهور الانتفاضة، محمود درويش مثلا يقول انه كتب في اوائل الثمانينات قصيدة تلمح بمثل هذه التنبؤات.

ومع العفو... لقد صدر ديواني (شهادات حب) عام ١٩٨٤م، ويحوي عددا من القصائد التي تبشر بميلاد هذه الانتفاضة، وهناك قصيدة بعنوان «انتفاضة» في نفس الديوان.

اريد ان اقول ان التنبؤ بميلاد هذا التحول والتميز للقاوماتي ليس من قبيل المعجزات الابداعية، بل اراه اشارة طبيعية تحتم على الشاعر اليقظ ان يتشوفها «بذكاء»، فمن البديهي ان اي شعب يحتل لا بد ان يصمت فترة ما، لكن هذا الصمت هو تهيئة واستعداد لثورة ثورية قادمة وفاعلة.. على ان شعبنا البطل في الارض المحتلة لم يصمت، وهو يواصل نضاله منذ ما يزيد عن ٦٠ عاما. اي ان الانتفاضة مستمرة والتنبؤ بالمنعطفات الاقوى قائم في الذهنية الشعرية.

القصيدة تطفلت على الحدث فخسرت...

لا اعتقد ان القصائد التي قيلت في الانتفاضة، ترقى الى مستوى هذا التحول العظيم في كيفية الاستيقاظ، والأداء الكفاحي ضد الصهاينة. بل ان كثيرا من القصائد استمدت وهجها من عظمة الانتفاضة فوقع كثير منها في المناسباتية والتقريرية والمباشرة. اي ان القصيدة التي تطفلت على هذا الفعل الانتفاضي خسرت الكثير من معاييرها الفنية.

الانتفاضة هي التي صنعت هذا الشعر اليومي الدافق.. وكل ما فعله الشعراء هو ان استفادوا من توهجات شعبنا وتحوله من حالة شبه الاستسلام الى حالة الرفض القاطع.. حالة الصحو لبناء الشخصية العربية العريقة.

القصيدة لم تواز حتى الآن عظمة الانتفاضة لأنني اتصور ان الشعر الناجح الخالد يأتي بعد ان يهدأ الحدث ويستقر البركان، فالقصيدة السائدة الآن هي قصيدة «وصفية» بشكل او باخر.

نحتاج قصيدة التأمل لا التفريغ:

اما الرسالة التي تحملها قصيدة الانتفاضة الآن فهي رسالة اعلامية محضة زاخرة بالحماس، وشتى اشكال التفريغ العاطفي وربما الانفعالي.. نحن بحاجة الى قصيدة التأمل والتأسيس التي ما زالت ساحتنا تفتقر اليها... وبالرغم من تصوري هنا، فانني لا ارى بأسا في ان تخدم هذه الانفعالات الشعرية حالة النهوض والرفض والمقاومة والبناء في الانتفاضة، ولكنني انكر انه من الصعب ان يوازن الشاعر بين القصيدة المبدعة المتوحدة، والقصيدة المتطفلة على الحدث الجلل.

للحجر فلسفة متميزة:

بخصوص مصطلح الحجر.. فأنا اعتقد بجزم انه مصطلح تاريخي ملائم لقيادة رموز الانتفاضة المختلفة، فالمتمعن في قراءة معطيات الحجر على مر العصور يجد ان هذا الكائن الجمادي كان سببا رئيسا في بناء حضارات عريقة وهو يستعمل الآن في الارض المحتلة رمزا قياديا ثائرا ضد المحتلين، لأنه اداة بدائية - وهنا تكمن الاسئلة - يقوم بدور الاثارة العصرية.. ان المشهد الذي يرينا طفلا يقذف حجرا في وجه جندي صهيوني «يفلسف ثورة الشعب العربي في الارض المحتلة». بمعنى ان للحجر الآن فلسفة تتلخص في الاسلوب والاداء والأبعاد، ولم يبالغ المفكرون حين قالوا انه زمن الحجر، زمن الانقلاب في المعايير الثابتة والحقائق الجامدة والمعتقدات المتكلسة. ان ارادة الشعب الثائر متمثلة في هجر المقلاع او النبوت او الزجاجة الحارقة وصولا الى الكلاشينكوف. تعني رفض الاستسلام والاصرار على الانعتاق من العبودية والظلم والنزوع الى شمس الحرية والحفاظ على مظاهر الحضارة اصالة وعراقة.

فقوة الثورة ومصداقية توجهها يفرضان على التاريخ ان ينصاع لهما وينحني اعترافا..

(فالانتفاضة) الآن مصطلح سياسي شائع سواء بسواء - في موسكو او واشنطن او موزمبيق او بلاد الاسكيمو - الانتفاضة هي المصطلح الشامل والحجر هو الرمز المنفذ.

الحجر: كائن حي

تحول الحجر الآن من ظاهرة فيزيائية جامدة الى ظاهرة انسانية حية.. تحول من حالة الثبات والعدمية الى حالة الدلالة المتحركة في فضاء كوني، وحينما يتحول الجماد الى كائن حي على نحو ما حدث في «الحجر»، هنا تكمن المعادلة الناجحة في قلب الموازين.

وارى ان الشعراء في سبيلهم الآن لتأسيس رمز «الحجر» كمدلول شعري مميز في هذه المرحلة الانتفاضية الهامة جدا، واختتم الحديث بالقول -

حجر للفلاسفة الصغار
يبني بشارات النهار..
ويدلنا كيف الطريق الى الوطن.
حجر له سجع الحمام..
حجر ترفع ان يذل وان يضام
ليس من كلس وصوان وجير ورخام
انما حجر العدالة والسلام..

د. عبدالرحمن ياغي

لا احب ان يطرح الأمر.. وكأنه امر غيبي او ميتافيزيقي، فالأمر في حقيقته واقع قائم ملموس... له مكوناته.. وله مقوماته.. والشاعر صاحب رؤية ممتدة.. يرى ما حوله، ويرى ما يتحرك امامه وخلفه من محركات.. ويرى اتجاه السير، ويرى دوافع السير، ويشكل لنفسه موقفا ينطلق من موقعه الذي يرى منه الاحداث والوقائع... فيكتشف ما هو خفي، ويرى ما يمكن ان تأتي به الاحداث.. ويرى وجهة سيرها.. انها رؤية ممتدة وليست نبوءة.

علاقة جدلية بين الشعر والفعل:

الشعر لا يحدث الفعل، لكنه يفجر الارادة التي تقوم بالفعل.. لكن الفعل يفجر القول الفني او فن القول.. فاذا قامت هذه العلاقة في صورتها الجدلية بين الكلمة والفعل.. خيل للناس ان الكلمة هي التي صنعت الفعل، وما هي كذلك.. انما هي في علاقة جدلية مع الفعل.

وقد استطاعت قصيدة الانتفاضة ان تمتلك بنية فنية قوية لدى بعض الشعراء.. ولم تستطع لدى البعض الآخر.. لدى الذين يقيمون علاقة جدلية بين الكلمة والفعل استطاعت امتلاك بنية فنية متفوقة.

الانتفاضة احدثت رؤية جديدة:

ليس هناك بنية فنية شعرية مقتصرة على المضمون.. فالمضمون هو التشكيل الفني الذي يتشكل فيه الموضوع منتقلا من حالة (الموضوع) الى حالة (المضمون).. فاذا احدثت تلك المضمون فمعنى ذلك انها احدثته في التشكيل الفني الذي يحتوي المضمون ايقاعا نابضا في داخله. وقد رأينا تشكيلة جديدة من القصائد التي تبدو فيها العلاقة جدلية بين الكلمة والفعل.

الانتفاضة احدثت نقلة فعلية في الرؤية الفنية وفي التشكيل الفني للقصيدة لدى المتفوقين من الشعراء.

د. ابراهيم السعافين

افترض ان الشاعر يتمتع برؤية عميقة تستطيع اختراق بنية الحياة الانسانية بأبعادها المختلفة، وهنا ما يمكنه من التنبؤ بما سيحدث تجوزا، واذا تأملنا هذا جيدا ادركنا انه تحليل يقوم على مبدأ العلية اكثر منه التماسا لتصور غيبي عناصره ليست من الواقع، لهذا نرى الشعراء تحدثوا عن الانتفاضة كما لو كانت قائمة، والانتفاضة كانت قائمة بالفعل، واذا كانت معادلتها: الطفل/ المقاوم، والسلاح/ الحجر، فان وجودها كان قائما بالفعل، اقصد وجودها النوعي واما حجمها الكمي فهو الذي استجد والذي سيكون مفاجأة لمن يقرأ السطح فقط.

الانتفاضة هي الاروع:

لا اريد ان اقلل من قيمة الشعر فله دوره الخطير تعبويا وانسانيا، اما الانتفاضة فهي الاعظم والأروع لأنها تمثل التضحية والتفاني ونكران الذات، ولا ارى في الحياة ما هو اجمل من التضحية.

ولا شك ان القصيدة في مجاهدة عنيفة من اجل ملاحقة هذا الحدث الاسطوري، وهذا الحدث نفسه ليس رتيبا او ذا صورة واحدة، فهو يتجدد من الداخل، واذا كان الأمر كذلك فلا بد ان يشعر الشاعر انه يواجه تحديين الاول، فكرة الانتفاضة او صورتها، والثاني، تجلياتها المتجددة المذهلة.

الشعر يتجدد في ظل التحدي:

ان المضمون لا ينفصل عن الشكل بحال، والمضمون ليس كينونة نستطيع ان نشير اليها دون شكل، بعض الاتجاهات النقدية ترى المضمون شكلا، ومهما يكن فان اي تطور في التعبير عن مضمون معين لا بد ان يتبعه تطور في التشكيل.

وارى ان شعر الانتفاضة يحاول ان يجدد في بنيته شكلا ومضمونا مثلما كان يجدد قبل هذا الحدث... احداث كثيرة تختزل مناحي التطور تفرض فهما عميقا على الشاعر، هذا الفهم، كما قلت محاولة لاختراق بنى الحياة وشبكات علاقاتها المختلفة، وحدث الانتفاضة هو ذروة التحدي لكل السلبيات، ولكل العفن والهزال في الحياة العربية.


د. عبدالرحمن ياغي


د. ابراهيم السعافين
الشاعر راشد عيسى

ضيوف الثعلب

دعا الديك والخروف والجدي عددا من حيوانات الغابة للسير في مظاهرة تندد بالذئب الذي يعكر صفو الامن. ويبعث الرعب في مجتمع الغابة.

سار الديك في مقدمة المظاهرة وكان يهتف كوكو الموت للذئب وشريكه، فيردد الجميع من خلفه الموت. الموت

وحين وصلت المظاهرة قريبا من منزل الثعلب استقبلهم هذا الاخير بالترحاب الشديد. بل انه القى فيهم كلمة حماسية تندد بالذئب، واختتمها بقوله: احيي باسم سكان هذه الغابة الواسعة شجاعة قائدكم الجدي، الذي سيصبح ذات يوم تيسا وقورا لايضاهي كما احيي ايضا صديقنا صاحب العرف الجميل فقد كان لصوته العذب فعل السحر في نفسي. انني ايها الاصدقاء ادعوكم للمبيت في منزلي هذه الليلة وغدا نشن معا هجوما كاسحا على الذئب وشريكه.

قال الخروف يا له من ثعلب مهذب لم ار مثيلا له

اجابه الديك. ربما ولكن امي علمتني ان لا اثق بكلام الاعداء.

عقب الجدي لقد كسبنا اليوم صديقا يتمتع بنفوذ كبير.. فتعالوا نقضي ليلتنا في منزله وغدا نتابع مسيرتنا

في الليل اوقظ الثعلب كلا من الجدي والخروف وقال لهما. صديقنا الديك غير قادر على قتال الذئب من جهة وهو لا يستطيع ان يمنع نفسه عن الصياح فيفسد علينا الخطة لاننا ننوي ان نباغت الذئب مع بزوغ الفجر.. دعونا نتخلص منه الان

واستطرد بعد قليل اننا امام امرين اما ان نقتل الديك او ينجو الذئب عدوكم اللدود فما هو قراركم؟

قال الخروف. الافضل ان نقتل الديك

سمع الديك الذي كان يتظاهر بالنوم حديث الثعلب والخروف فما كان منه الا ان قفز ليقف على قرون الجدي ويقول.

سيدي التيس. رايت في منامي الثعلب ياكل احدى اذنيك.. رايته يسمل عينيك. ويحاول التهام لسانك. انطحه يا مولاي بقرنيك الجبارين. قبل ان يلحق بك الاذى.

فما كان من الجدي الا ان اشتبك في معركة مع الثعلب بينما اطلق الديك ساقيه للريح وهو يصيح يا اهالي قريتنا.. من يمسي في منزل الثعلب يصبح في معدته.

من اختيار
سناء عبد الدايم

كلمات...

★ ليس عيبا ان تصعد ببطء. وانما العيب ان تتهاوى بسرعة..

★ العلم يبدا بالمدرسة ولا ينتهي بها...

★ الصبر نوعان.. احدهما افضل من الاخر.. الصبر في المصائب حسن... والافضل منه الصبر عما حرم الله تعالى...

★ فعل الخير حسن.. واحسن منه ستره.

★ الطائر يحتاج الى عش... والاسد يحتاج لغابة... والانسان يحتاج الى صديق.

★ الامل مع العمل يسلوي النجاح والحكمة.

من الصديقة
سمية خصاونة
اربد

ابناؤنا.. والامتحانات

سأل أحدهم سليمان العيسى شاعر الأطفال المعروف، لماذا تكتب للصغار ؟ فأجاب «لانهم فرح الحياة، ومجدها الحقيقي، لانهم المستقبل .. لأنهم امتدادي وامتدادك في هذه الأرض..».

وابناؤنا هم امتدادنا في الارض، وهم مستقبل هذه الامة، وهم مجدها الحقيقي.. ومن هنا كان اهتمامنا بهم...

ويظل اهتمام الاهل باطفالهم منذ ولادتهم، الى ان يصبحوا على مقاعد الدراسة، ثم بعد ذلك الى ان يتخرجوا من مدارسهم، حاملين شهاداتهم.. عندها يحس الاهل انهم قد وصلوا بأبنائهم الى عتبة جديدة مختلفة، عن العتبات السابقة التي صعدوها معا.

أقول هذا الكلام وعشرات المئات من ابنائنا يتوجهون الى قاعات امتحان الثانوية العامة لهذا العام.. ليكملوا بدورهم حلقات الحياة الممتدة من الاجداد والاباء الى الابناء والاحفاد.

حلقات متداخلة تبدأ بتلقي العلوم والمعارف تصل الى العطاء العملي في مختلف مناحي الحياه.

هكذا هي الحياة .. حلقات ممتدة من الأجيال للأجيال، يسلم الراية فيها الآباء للابناء.. ويتابعونهم في نموهم ودراستهم، وثقافتهم، ليسلموها بعد ذلك لاطفالهم..

تحية لطلابنا على مقاعد الامتحانات.. ودعاؤنا لهم بالنجاح والتوفيق.. فهم مستقبلنا، وهم مجد امتنا وهم فرح حياتنا..

ماما روضة

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

في العدد الماضي نشرنا صورة لطفل يريد الوصول الى كوب الحليب وقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح....

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة... امنه محمد محمود قنديل/ الوحدات.

يرجى من الصديقة/ امنة محمد محمود قنديل او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور «عصر يوم الخميس» في عمان لاستلام جائزتها وهي عبارة عن قصة وشريط تسجيل لها.

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

من هو؟

عالم نبات عربي، ولد في الاندلس ونشا فيها، وتعلم على ايدي العلماء العرب، حيث برع في هذا العلم، فصار خبيرا في انواع النباتات واشكالها واسمائها وفوائدها، ثم انتقل من الاندلس الى بلاد المغرب العربي، ودرس النبات الذي ينمو فيه. كما زار بلاد اليونان والرومان، واجتمع بعلماء النبات فيها، وتبادل معهم الابحاث والاراء.

الف كتاب (المغني في الادوية المفردة) ووصف فيه (١٤٠٠) دواء موجودا في النبات.. فمن هو؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب: ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن قصة وشريط تسجيل لها.

الطبيب: انهض.. قلبك منتظم مثل دقات الساعة..

المريض: لا تنس يا دكتور انك كنت واضعا يدك على ساعة يدي!

★★★

صاح ضابط انجليزي في جنوده: استعدوا، واليكم هذا العمل البسيط، وهو ان يتقدم الى الامام اكثركم كسلا، وهنا تقدم الجميع الا واحدا، فسأله الضابط: لماذا لم تتقدم مع الاخرين؟؟

فتمتم قائلا: الا ترى في ذلك مشقة وازعاجا؟!

★★★

قال المدير لسكرتيرته المنشغلة بحياكة الصوف: اليس بامكانك ان تفعلي هذا في المنزل؟

فاجابته قائلة: وهل تعتقد ان عندي من الوقت ما اضيعه هناك!

من الصديق
ابراهيم احمد محمود الحوراني
الزرقاء

حل مسابقة وزارة الثقافة والشباب

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاجابة على سؤال «من هو».

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق/ ثائر محسن محمود.

وكان الحل كالاتي:

العالم الذي عاش في القرن الثالث قبل الميلاد، وله كثير من التجارب على الروافع والبكرات هو (ارخميدس).

والقاعدة العلمية التي اكتشفها هي «كل جسم يغمر في الماء يخسر من وزنه بمقدار حجم الماء المزاح».

تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديق ثائر محسن محمود او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان «عصر يوم الخميس» لاستلام جائزته - هي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة والشباب.



محمد جمال عطيات — مها كمال عطيات — براءة امين — الهام احمد فضل — زياد الخلايلة — محمد جمال عبيد — خالد جمال عبيد — فاطمة حسن كراكي — فارس البرغوثي — انفال المشارقة — ايمان وليد ابومحسن — ملك عقل — محمد عبدالله مقبل — ياسمين كمبرول — زياد محمد سليم — اكرم طه — خلود عقل — احمد جراحشة



المهرج..

كان «ابو حشيش» يسير مع قروده وبغلته قاصدا احدى القرى، عندما رأى اسدا مريضا يئن من الالم تحت ظلال شجرة سنديان.. اقترب منه (ابو حشيش) بحذر وقال له: ماذا دهاك ايها الاسد؟

قال الاسد: انا مريض، وجائع..

قال ابو حشيش، لا نستطيع ان نفعل من اجلك شيئا، نحن جماعة من الفقراء نجوب القرى، ونقوم فيها ببعض الالعاب المسلية، لكي نحصل على لقمة عيشنا، فاذا كنت مستعدا للقيام بهذه الاعمال، تعال معنا..

فكر الاسد بانه سوف يهلك جوعا اذا لم يبادر لمرافقتهم، فنهض متحاملا على الآم الجوع والمرض، وسار مع قافلة المهرج..

وفي احدى القرى قدم (ابو حشيش) عرضا مضحكا مع قروده الصغيرة. ولكن المشاهدين اصروا على ان يقوم الاسد بحركات مضحكة تجلب البهجة الى قلوبهم.

تقدم (ابو حشيش) من الاسد وهو يحلم بعشرات الليرات ينثرها المتفرجون عليه وعلى اسده المهرج، وطلب منه ان يفعل كما فعلت القرود.

ولكن ما ان وضع الاسد انفه في التراب ورفع ذيله الى الاعلى حتى ضج المتفرجون بالضحك، فثارت السخرية ثائرة الاسد، وانقض على (ابي حشيش) فطرحه ارضا، ثم زار زاره مخيفة وهجم على جموع المشاهدين يوسعهم اذى ويجبرهم على البكاء والعويل..

حينذاك قال من بقي من المتفرجين: «صحيح ان الاسد الحقيقي لا يصبح مهرجا مهما كانت الظروف».

مسابقة وزارة الثقافة والشباب

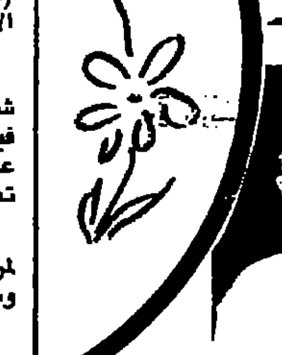
● مساهمة من الصديق/ محمد خليل نمر العوضات/ عمان

[س١] ما معنى كلمة لينة:
١ - شجرة الزيتون؟
٢ - شجرة التين؟
٣ - النخلة الصغيرة؟

[س٢] اول من حمل لقب امير المؤمنين هو:
١ - ابو بكر الصديق، والرجل الذي لقبه سيدنا عثمان بن عفان؟
٢ - عمر بن الخطاب، والرجل الذي لقبه لبيد بن ربيعة؟
٣ - علي بن ابي طالب، والرجل الذي لقبه عبدالله بن مسعود؟

[س٣] كانت معركة حطين بين:
١ - المسلمين والمغول؟
٢ - المسلمين والصليبيين؟
٣ - المسلمين والبيزنطيين؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة والشباب وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من الوزارة.








اسراء محمد السعدي — روزان جمال رجب — لؤي ابو لاوي — عبدالله نايف الطراونة — اياد محمود صدقي — فادي ونور وعمر وآلاء حسن درويش — براءة وانس الصرايرة — راكان سمير حجازين — علا محمد ابو الهيجاء — دلال الصرايرة — نداء خضر زيادة — شيرين موسى — يسري سمير مجدي — وسيم سمير مجدي — بيداء محمد ابو الهيجاء — محمد القويكي

علمتني الحياة

علمتني الحياة ان اشارك الناس همومهم وان افتح صدري لمشاكلهم وان ارشدهم الى الطريق الصحيح وان التزم بتعاليم الدين الحنيف وان اواجه الصعاب باعصاب هادئة وان اعتمد على الله في كل اموري.

من الصديقة
منال خصاونة
- اربد

مخترعات.. واكتشافات

● مخترع السيارة : فورد
● مخترع البطارية: لايطالي فولتا
● مكتشف الجاذبية الارضية: اسحق نيوتن
● واضع الكسور العشرية: اقليدس
● مكتشف الكهرباء: جيمس واط

من الصديق: خالد عطا الله اللحام /الرصيفة

الجامع الازهر...

انشيء الجامع الازهر، عندما انشئت القاهرة قبل زهاء الف سنة وقد اقامه القائد الفاطمي جوهر الصقلي ليكون مسجدا جامعا يؤدي فيه المسلمون الصلاة، بحضور الخليفة الفاطمي، ورجال الدولة، وسمي بالازهر نسبة الى نصب السيدة «فاطمة الزهراء» ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، زوجة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه. وهي التي يرجع الفاطميون نسبتهم اليها.

من الصديق/ محمود درويش
محمد سمور
الهاشمي الشمالي

الحرية

يحكون في مجالس السمر، يحكون عن بنيّة مجهولة الهوية، تسكن في البرية، تاتي على مدامع الرجال، وتدخل القلوب والبيوت، لكانما الانسان قرر، قرر ان تموت.

يا طفلة عنيدة، شريدة، شقيه . يا طفلة سالت عن اخبارها، سالت عن اسرارها، قالت: انا الحرية.

يحكون في مجالس المساء عن طفلة كلامها حنان، وصمتها اغنية. يحكون عن طفلة اذا مشت تصير السماء كبرياء، عن طفلة تلامس الحرف فيستحيل خنجرا، وتلامس الجرح فيستحيل بندقيه.

يحكون في الشوارع، يحكون في البيوت، عن طفلة شريدة شقية. لأجلها الطيور تعرف الغناء وتمرح الغزلان في البرية، وباسمها يصير الجرح وردة، وخوذة الجندي مزهرية. انها الحرية نعم الحرية.

من الصديقة: ميس زكي هلسه

تعلم.. أن

١ - الرجوع الى الحق فضيله
٢ - البشاشة كنز من ذهب
٣ - ان من يستطيع ان يصبر يستطيع ان يكون سعيدا

من الصديقة: فاطمة محمد ابو راس - الرمثا

الايام

الايام خمسة: يوم مفقود ويوم مورود ويوم مشهود ويوم موعود، ويوم محدود. فاليوم المفقود: امسك الذي فاتك مع ما فرطت به.

واليوم المورود: هو غدك. لا تدري هل هو من ايامك ام لا..

واليوم المشهود: يومك الذي انت فيه فتزود فيه من الطاعات.

واليوم الموعود: هو اخرتك، وهو يوم لا انقضاء له. فاهتم به غير اهتمك بغيره فانه نعيم مقيم او عذاب مخلد.

واليوم المحدود: هو اخر ايامك في الدنيا فاجعله نصب عينيك.

من الصديقة/ رانيا داوود الحوراني/ الاشرفية

من امثال الشعوب

* اجمل ابتسامة تلك التي تشق طريقها عبر الدموع
عن مثل ياباني؟

* ابتسامة الفم لا تعني ابتسامة القلب.
عن مثل انجليزي؟

* القطرات القليلة تصنع جدولا.
عن مثل ايطالي؟

* من قال انه وصل فما زال في اول الطريق
عن مثل الماني؟

* الحاسد يأكل نفسه كما يأكل الصدأ الحديد...
عن مثل يوناني؟

هل تعلم؟

* ان الصينيين هم اول من لجأ الى نظام الاختبار التحريري «الكتابي» وكان ذلك في القرن الثاني قبل الميلاد.

* ان الشيء الذي يزن كيلو غراما واحدا عند خط الاستواء يزداد وزنه بمقدار غرام واحد عند احد القطبين لان قوة الجاذبية تزداد كلما ابتعدنا عن خط الاستواء؟

* ان الجوائز التي كانت تقدم للفائزين قديما في الدورة الاولمبية هي عبارة عن غصن زيتون مصنوع على هيئة تاج يوضع على الراس؟

من الصديق/ فيصل عبد المنعم قطاش - عمان

اطفالنا.. واطفال العالم

اطفال العالم يصرخون.. اطفال العالم يبكون.. اطفال العالم يتحدون.. وفي فلسطين بالحجارة يضربون.. وعن الحرية اصبحوا يتكلمون... ومئات منهم يموتون...

اطفالنا يصومون... واطفال امريكا يلعبون.. ويمرحون ولا يهتمون..

الى متى ندعهم فينا يتحكمون... ونحن ما زلنا صابرين؟!

في السودان.. ما زالوا صابرين.. وعلى تحمل الالام قادرين وفي فلسطين ولبنان من حقوقهم محرومون... لكنهم ان شاء الله سينتصرون.

من الصديق/ علي حسن

تعريفات لاذعة

* الانسان: هو المخلوق الوحيد الذي يولد باكيا ويعيش شاكيا.
* الحب: نبتة بيتية تحتاج الى الرعاية كل يوم.
* الجبان: هو الانسان الذي يفكر بقدميه.. عند الخطر
* البخيل: رجل ينتحر جوعا لفتل ورثته بالتخمة
* الأمل : وجبه خفيفة ولكنها مقوية.

من الصديقة/ غادة الجرابعة
مرج الحمام

ماذا تعرف عن «حجر رشيد»

«حجر رشيد» هو مفتاح «ابواب التاريخ المصري القديم، ومكتوب عليه ١٤ سطرا بالكتابة الهيروغليفية و ٣٢ سطرا بالكتابة الديمراطيقية و ٤٥ سطرا باللغة الاغريقية.

وقد عثر على هذا الحجر ضابط فرنسي يدعى بوشار وكان ذلك عام ١٧٩٩م علما بان اول من فك رموز الكلمة الاولى هو الانجليزي توماس يونج في عام ١٨١٩م، ثم جاء بعده الفرنسي شامليون، الذي فك باقي هذه الرموز. ونظرا لان هذا الحجر موجود في لندن فان ملايين السياح يشاهدونه. علما بان الكتابة الاولى هي اول كتابة عرفت في مصر، وهي مشتقة من كلمتين: اغريقيتين هيروس بمعنى مقدس وجلو في بمعنى نقش، وبديء باستخدامها منذ خمسة الاف سنة.

من الصديقة/ هناء العامودي/ عمان

الفيصلي يرفع شعار الفوز على شباب الامارات اليوم

رسالة الامارات




الفيصلي.. لا بديل عن الفوز

الشباب.. يكفيه التعادل

دبي – خاص بالدستور

يرفع فريق النادي الفيصلي – بطل المملكة شعارالفوز ولابديل عنه على فريق نادي الشباب – بطل الامارات – وهو يلتقيه مساء اليوم على ستاد مكتوم بن راشد آل مكتوم في دبي في مباراة الاياب الحاسمة بين الفريقين لتصفيات الدور الثاني لبطولة اندية اسيا – ابطال الكأس – لكرة القدم حيث تعرف في ضوء نتيجة مباراة اليوم هوية الفريق الذي سيتأهل للدور الثاني للبطولة للالتقاء الفائز في مجموع مباراتي العربي القطري والمحرق البحريني وهما سيلعبان اليوم ايضا في المنامة بعد ان كانت مباراة الذهاب في الدوحة الاسبوع الماضي والتي ادارها طاقم اردني قد انتهت بفوز العربي القطري ٢/ صفر.

مباراة اليوم تبدأ الساعة ٣ بعد الظهر بتوقيت عمان الخامسة مساء بتوقيت دبي ولم يعرف حتى الان ما اذا كان التلفزيون سينقلها مباشرة او ينتظر تسجيلا لوقائعها بثه في وقت لاحق. بيد ان ادارة نادي الشباب طلبت من تلفزيون دبي الاكتفاء بتسجيل المباراة وبثها في وقت لاحق لضمان استقطاب جماهير الامارات لمؤازرة فريقها في مباراة الحسم.

فرصة جادة

والحقيقة ان الفيصلي يملك فرصة جادة لتخطي مباراة اليوم بنجاح ومتابعة مشواره في هذه البطولة، فبغض النظر عن خسارته أمام الشباب مساء الثلاثاء الماضي بهدف وحيد سجله خالد عبدالله بعد ١٧ دقيقة في مباراة الذهاب، الا ان اداءه في تلك المباراة الذي مكنه من ان يكون اكثر من ند لشباب الامارات يؤهله للفوز اليوم.

هجوم الفيصلي ودفاع الشباب

وينتظر ان تكون مباراة اليوم بين هجوم الفيصلي ودفاع الشباب. فالفيصلي لا ينفعه سوى الفوز بنتيجة ٢/١ او ٢/٣ او اكثر من ذلك. وفي حالة فوزه بنتيجة ١/ صفر سوف يتم اللجوء لفارق الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء لحسم بطاقة التأهل. ذلك ان هدف الشباب بمرمى الفيصلي يوم الثلاثاء الماضي سجل بهدفين لان مباراة الذهاب سجلت على اعتبار انها على ارض الفيصلي. فيما تسجل مباراة اليوم على اعتبار انها على ارض الشباب وهدف الفيصلي فيها سوف يسجل بهدفين.

تعديل

وهكذا نتوقع ان يطرا تعديل ملحوظ على خطة الفيصلي. فالشباب ينفعه التعادل باي نتيجة وهذا يدفعه الى التركيز على مواقعه الدفاعية مع الاعتماد على الهجمات المرتدة وهذا ما يتيح الفرصة للفيصلي للامتداد نحو الهجوم، بيد ان ما يخشاه الفيصلي هو هدف مبكر قد ينجح الشباب في تسجيله مما يجعل مهمة الفيصلي غاية في الصعوبة دون ان تكون مستحيلة. لذلك سيلعب الفيصلي اليوم بطريقته المعهودة ٤/٣/٣ بانضمام جريس تادروس للمهاجمين، خالد عوض وجمال ابوعابد، وسيطلب من ثلاثي الوسط صبحي سليمان، موسى وصبحي عوض تجربة حظوظهم بالتصويب من بعد فيما سيكون هناك دور فعال للظهيرين زياد ابوشنب وفراس الخلايلة دون ان يشغلهما ذلك عن مراقبة مهاجمي الشباب وبخاصة خالد عبدالله.

وعلى الجانب الآخر ينتظر ان يعتمد الشباب اسلوب فرض الرقابة الصارمة على مهاجمي الفيصلي ومحاولة ابقاء التعادل السلبي قائما معظم الوقت لان في استمراره استمرارا للتوتر اعصاب الفيصلي وهذا ما قد يعمد شباب الامارات لتحقيقه!! لذلك فعلى الفيصلي ان يركز في هجماته والايعجل في نهايتها بطريقة سلبية ويجب عليه عدم الافراط بالفرص المتاحة.

يلعبون للفريقين

ويتوقع ان تبقى تشكيلة الفريقين كما كانت في المباراة السابقة وعلى النحو التالي:

● الفيصلي: ميلاد عباسي لحراسة المرمى، زياد ابوشنب، فراس الخلايلة، ايهاب نصر وربما سامي السعيد او نادر راغب لخط الظهر، صبحي سليمان، موسى وصبحي عوض لخط الوسط، خالد عوض، جمال ابوعابد، وجريس تادروس لخط الهجوم.

● الشباب: عبدالقادر حسن لحراسة المرمى، حسن علي، عبيد هبيطه، محمد عبدالله ويخيت سعد لخط الظهر، عبدالله حسن، عبدالخالق فاضل وحسن مراد وعيسى صنقور، لخط الوسط، خالد عبدالله وخميس سعد لخط الهجوم.

● يدير مباراة اليوم طاقم حكام دولي ايراني يقوده محمد رياضي للساحة، احمد الحرائي ومحمد رياضي للخطوط، وهذا الاخير كان حكما للساحة في مباراة الذهاب.

ويراقب المباراة عبدالرحمن الدهام من السعودية الذي راقب المباراة الاولى ايضا.

المدربان يعقبان

وكان عدنان مسعود مدرب الفيصلي قد صرح عقب مباراة الثلاثاء ان فريقه لم يكن يستحق الخسارة وان التعادل كان عادلا. وان حظوظ فريقه قائمة بقوة للتأهل وان مباراة اليوم ستكون شكلا اخر بعد ان كشفت كل اوراق الفريقين.

اما البولندي بيكتلسيك مدرب الشباب فكان قد اشاد بقدرات الفيصلي واعرب عن خشيته من مباراة اليوم واشار الى ان هناك بعض الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون في المباراة الاولى نتيجة الرهبة وانه سيعمل على تصحيح تلك الاخطاء.

مكافآت مجزية تنتظر الشباب

تنتظر فريق الشباب مكافآت مجزية في حال تأهله للدور التالي، وكان مجلس ادارة نادي الشباب قد قرر وضع لائحة مالية تختلف عن النظام المعمول به في الدوري المحلي والذي يحدد مكافآت الفوز والتعادل وتتراوح مكافآت الفوز بين الف و ٢٥٠٠٠ درهم.

وعلم ان كل لاعب من الشباب سيحصل في حالة التأهل على مبلغ (٥) آلاف درهم اماراتي ما يعادل نحو الف دينار اي ان قيمة المكافآت للفريق قد تزيد على ٢٥ الف دينار.

سلة الكبار

الاهلي يدشن صالة الحسن بفوز كبير، والارثوذكسي يجتاز الجزيرة بهدوء

● خالد الغول

استمرارا لمسلسل المباريات ذات السيناريو الواحد التي تهيمن على مراحل سلة الاربعة الكبار ما عدا المرحلة الاخيرة من كل دور، واصل الاهلي والارثوذكسي هيمنتهما الواضحة وتسجيلهما الانتصارات بفارق كبير على منافسيهما الجزيرة والجليل اللذان يواجهان العملاقين وهما يدركان ان اقصى ما يطمحان بلوغه هو المركز الثالث الذي يشهد صراعا مثيرا بينهما.

فالاهلي صاحب الصدارة والاقرب للقب اكثر من منافسه الارثوذكسي، عاد من اربد بعد ان دشن صالة مدينة الحسن بانتصار رقمي آخر على الجليل الذي لم يؤثر فيه مؤازرة جماهير الشمال فحسم اللقاء ٥٨/١١٩ والشوط الاول ٢٢/٥٩. وكالعادة شهدت المباراة فاصلا من الاستعراضات الاهلاوية التي صفق لها جمهور الشمال..

الارثوذكسي بدوره لاهل الجزيرة ببدايته الكاسحة قبل ان يسكن ويمضي المباراة بلعب هادىء خلا حتى من الاخطاء فانتهى اللقاء بفارق مشجع للغاية للجزيرة الذي دفع بالعديد من شبابه الصغار بنتيجة ٥٨/٩٤.

الارثوذكسي (٩٤) الجزيرة (٥٨)

فرض الارثوذكسي ايقاعه السريع وتقدم بسرعة مذهلة دون ان يمنح مراد ومنتصر وهلال وجبران وجهاد لاعبي الجزيرة فرصة لالتقاط انفاسهم فبلغت النتيجة ٢٤/صفر عند الدقيقة الثامنة التي شهدت اول (٣) نقاط للجزيرة من باسيل.

ورغم البداية السريعة والتقدم المذهل الا ان مدرب الارثوذكسي حرص بعدها على اشراك معظم لاعبيه فتقلص معدل التسجيل وبلغت النتيجة الضفتين عند الدقيقة (١٥) بواقع ١٨/٣٦، ثم عاد مراد وجهاد ووسعا الفارق برميات ثلاثية لينتهي الشوط الاول ٢١/٤٥..

الشوط الثاني الذي استراح فيه مراد وترك مهمة قيادة فريقه لشقيقه هلال جاء افضل من سابقه وخاصة للجزيرة، بعد ان فرض صغاره عرفات ابو خلف ومنذر محيسن وفواز هنيدي حضورهم امام كبار الارثوذكسي اتضح انهم يركزون في هذا الشوط على تدوير الكرة خلال الثواني الثلاثين والتركيز على الرميات الثلاثية التي اجاد بها بهاء كعادته وجبران ومعهما الطنبور، بالمقابل ترك الزنتنيري وعرفات ثقلا كبيرا تحت سلة الارثوذكسي وكان ناصر وباسيل وعلاء موفقين اكثر من الشوط السابق بالرميات الثلاثية لسجل الجزيرة (٣٧) نقطة في هذا الشوط مقابل (٤٩) للارثوذكسي الذي رفع الفارق مع نهاية المباراة بعد اجادة هلال الذي قاد الفريق بعد خروج مراد ومعه رائد احمد في الدفاع الضاغط لخطف الكرة وتوسيع الفارق، الذي انخفض كثيرا عن فارق مرحلة الذهاب بين الفريقين.

● هلال يصوب نحو سلة الجزيرة.

الاهلي ١١٩
الجليل ٥٨

اربد – حسين الزعبي

دشن فريق الاهلي صالة مدينة الحسن الرياضية بفوز كبير ومتوقع على فريق الجليل بـ (٥٨/١١٩) والشوط الاول (٢٢/٥٩) في اول لقاء تشهده صالة المدينة بكرة السلة.

قدم الاهلي عرضا سريعا ومشوقا تفاعل معه عشاق اللعبة في الشمال. حيث اعتمد على تطبيق اسلوب الدفاع الضاغط في ملعبه، حيث دفع بتشكيلته الاساسية المكونة من مرقص وبشناق ومعتوق والسعيد وابو قورة فيما تناوب مرقص والسعيد على مهمة صناعة العاب الفريق واجادوا في ذلك حيث اكد الاهلي الذي نوع من طرق بلوغه سلة الخصم على اسقاط الكرات للاعبي الارتكاز بشناق وابو قورة من تحت السلة، او الاعتماد على التصويب الناجح من خارج المنطقة بعد اخلاء المساحات امام معتوق والسعيد والاعتماد على الهجوم السريع الذي قاده مرقص وبشناق من جانبه عجز هجوم الجليل عن اختراق دفاع الاهلي القوي الذي تفوق بخبرته واطوال لاعبيه. فيما لم تجد الرقابة التي فرضت على بشناق وابو قورة في الحد من خطورتهما كما اصطدمت محاولات رائد جابر صانع العاب الجليل الذي بذل مجهودا كبيرا، في تغذية المهاجمين ابو نهيس واحمد نمر وسعدي خميس، ولم تجد التصويبات البعيدة نفعا في تعديل النتيجة.

ومع نهاية المباراة اشرك المدرب رزق المصري مجموعة من الناشئين ابرزهم مروان الصعيدي، وليد بدران، رامز حمودة.

الارثوذكسي والجليل.. الثلاثاء

من جهة اخرى علمت الدستور ان اتحاد السلة سيقدم مباراة الارثوذكسي والجليل المقرر لها يوم الخميس (١٧) الجاري لتقام يوم الثلاثاء اي قبل ذلك بيومين وذلك بصالة مدينة الحسن كما هو مقرر..

والسبب في هذا التقديم اضطرار الارثوذكسي للسفر الى سوريا يوم الخميس للعب مباريات ودية مع نادي الاتحاد والجلاء استعدادا لمباراته مع الاهلي..

الترتيب

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
الاهلي	٤	–	٤٣٦	٣٠١	٨
الارثوذكسي	٣	١	٣٩٤	٣٣٥	٧
الجزيرة	١	٣	٣٠١	٣٧٣	٥
الجليل	–	٤	٢١٧	٤٣٩	٤

اليوم انطلاق دوري يد الاولى

تنطلق صباح اليوم مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد بالقاعة الفاعين، الاول في التاسعة والنصف، يضم العقبة مع يرموك عمان على ملعب الاول، ويلتقي في المباراة الثانية مع عكرنجة في صالة الامير الحسن باربد.

ويذكر ان دوري الدرجة الاولى يضم اربعة فرق يصعد صاحبا المركزين الاول والثاني الى الدرجة الممتازة.

السعيد.. ضيف الاذاعة اليوم

يستضيف البرنامج الرياضي والذي يبث في الاذاعة بالفترة ما بين الساعة (٤ – ٦) مساء اليوم نجم الاهلي ومنتخبنا الوطني لكرة السلة عماد السعيد.

نهائي الشركات الاحد القادم

يرعى السيد محمد الصالف مدير عام مؤسسة الضمان المباراة النهائية لبطولة الشركات التي ستقام الساعة (٢,٣٠) بعد ظهر يوم الاحد القادم على ستاد عمان بين فريقي شركة الموصلات ومؤسسة الضمان.

في الاسبوع السادس لدوري اليد الممتاز

كيف يأتي سباق العربي وعمان لتحقيق الفوز الاحلى؟ السلط ينظر الى ما بعد الاهلي واليرموك لا يخشى احدا

كتب زكي سعيد

تشهد صالة قصر الرياضة بدءا من الثانية والنصف من ظهر اليوم، اقوى مباريات دوري كرة اليد الممتاز، عندما يتقابل الاربعة الكبار (السلط العربي، الاهلي، عمان) وجها لوجه ضمن مباريات الاسبوع السادس حيث يلتقي الاهلي صاحب الترتيب الثاني مع السلط حامل اللقب، يليه في الساعة الرابعة لقاء العريقين عمان والعربي وفي صالة الامير الحسن باربد يحط الارثوذكسي ضيفا على يرموك الشونة في الثانية والنصف. تاليا تحليل مباريات الاسبوع.

مباراة النجوم..

تتجدد الفرصة امام عمان. اذا ما اراد المزاحمة على اللقب الممتاز وذلك عندما يواجه متصدر البطولة واقوى المرشحين للاقتران بلقب البطولة فريق العربي في الساعة الرابعة.

عمان بات يلعب في كل مباراة يلعبها انه فريق العطر نقلق الاول حيث كثيرا ما يوسع النتيجة الى اكثر من ٥ اهداف ومن ثم يبدأ الخط البنائي لمستواه الفني والبدني بالتراجع، بشكل ملفت للنظر.

وبغياب مازن طيلت بسبب الاصابة فان اداء الخط الخلفي لعمان سيكون على المحك اذا ما تفوق ابراهيم الشعلان وسمير كيالي وحسن الغليان، على انفسهم واظهروا كل ما في جعبهم من مهارات بالمقابل فالامور مطمئنة في صفوف العربي حيث ان اسماعيل حسن في قمة مستواه وكذلك باسم زهير وابراهيم البحيري وحسين بني هاني الذين يجيدون اداء مهام الخط الخلفي.

نجم الاسبوع الخامس برمته خالد عبدالكريم، سيكون امل عمان في قطف رقم الفوز مساء اليوم امام العربي "الكاسح"، اذ اصبح عبدالكريم من ابرز لاعبي كرة اليد في الاردن يستطيع ان يلعب في معظم مراكز اللعب واذا ما وفق المدرب زياد خريسات في ايجاد لاعب سقوط مؤثر بدلا من الغائبين موسى البسيط (الموقوف) وكريم دفاع (المصاب) سيكون الهجوم العماني في وضع افضل. وعلى الاطراف يتفوق العربي بنجميه موفق فتح الله وخالد حرافشة اكثر من عمان الذي يضم منبيل شحدة، وزين العابدين ومحمد حسين عدا خالد عبدالكريم اما المرمى فلعمان الافضلية عن طريق حارسيه اياد الصعيدي (نجم حراس دوري التصنيف الماضي) ونائل غازي المتالق ويلعب للعربي رائب الضامن وصقر علي وهيثم طلافحة.

فنيا بات العربي يعتمد على التكتيكات المتطورة في وسط الميدان اكثر من اعتماده على قوة خطه الخلفي. لذلك بات تادية "المرتد" عند العربي اكثر سرعة وفعالية من الماضي واحيانا يقوم به خمسة لاعبين وتميز لاعب السقوط جمال فتح الله بحسن قيادته لمثل هذه الهجمات. وقبل صافرة البداية في الرابعة من بعد ظهر اليوم سيتذكر لاعبو العربي جيدا انهم يعودون الى قصر الرياضة بعد مضي عام كامل على آخر موقعة خاضوها وان الفوز مهم جدا لتجاوز احزان الماضي وتوسيع الفارق مع اقوى منافسيه على لقب البطولة فريق عمان، الذي ينتظر بدوره اللقاء اليوم انه اكثر من مصيري. وان نجومية لاعبي الفريقين وحدها ستحدد لمن يكتب الفوز الاحلى.

طموح مشروع للفوز

يقول المدرب عصام غيون، ان فريق السلط ليس امامه بديل ظهر اليوم سوى تحقيق الفوز امام الاهلي (المتجدد) وان تفاؤله كبير بذلك. الاهلي الذي فاجأ الجميع يوم الجمعة الماضي بتشكيلته الواعدة ومستواها الفني المرتفع، يطمح بدوره لان يواصل الفوز ليبقى قريبا من العربي بانتظار موقعة الاياب التي ستجمعهما في عمان الشهر القادم.

السلط تلافيا لاية اختراقات اهلاوية، سيعمد الى مراقبة نجم الاهلي، منهل حجرات عن طريق الهنداوي وقبعين مع محاولة ضبط تحركات موسى عبدالله بواسطة برانكه او ابوهنطش. والسلط يلعب جيدا ضمن الخطة (٣/٢/١) و (٦/ صفر) حيث يبرز عمر قبعين حول الدائرة اكثر من كمال حمود ومع انخفاض مستوى جهاد قطيشات في مهمة "الضارب"، بات قبعين هداف الفريق ونجم الدفاع وفي الوسط يبرز محمد شنيور كصانع لعب نشيط واذا ما شارك عصام غيون تكون العاب السلط اكثر تنظيما وخطورة.

الاهلي يلعب بالهجوم ضمن القب الخطة (٣/٣) ويدافع (١/٢/٣) و (٦/ صفر) حيث يتوق موسى عبدالله وفريد الزعبي اللعب على اطراف الملعب ومع منهل حجرات (قلب الفريق الابيض) يلعب في الخط الخلفي ناصر السعيد ورائد حجرات وعاطف عبدالقادر (اذا ما تغيب محمد طه) وهناك ايضا محمد الحمارشة وكمال حمود

والشرف خليل ومن خلفهم يدافع الحارسان مامون عبدالحميد ورامي الجنيدي عن شباك الاهلي اللذان قد تكون مهمتهما صعبة للغاية لو تهاون الدفاع امام تحركات قطيشات وقبعين وغيون وبرانكه والهنداوي وشنيور.

ويتوقع ان يحرس مرمى السلط بلال الفلاييني، وانس الحوراني كلا الفريقين يطمح بالفوز والفوز سيكون من نصيب الاقوى والافضل فمن يكون؟

كيف يهرب اليرموك؟

بعد ان فقد يرموك الشونة فرصة تجاوز مطب فريق مؤخرة القائمة الحسين اربد واصبح وحيدا في القاع، ان ينتظر رفاق محمد عثمان كثيرا الى الخلف المظلم وان مناورة جميع الفرق دون استثناء بات امرا غير قابل للنقاش. والا فان تذاكر العودة الى موطن الاولى ستكون في مقر النادي قبل انتهاء الدوري.

واذا ما تأكدت هذه القناعة في نفوس اللاعبين فان الارثوذكسي قد يعود بنتيجة مؤلمة ستعيده من جديد الى فلخصة خطر الانزلاق. يرموك الشونة يعتمد في العابه على قيادة محمد هزاع الميدانية وهجومية مروان نمر وبولص حداد بالاضافة الى مجموعة من اللاعبين الناشئين الذين دفع بهم المدرب عثمان الى ميدان دوري الكبار بغية تعويض النقص الحاصل في صفوف الفريق.

الارثوذكسي الذي ضم احد نجوم بداية الثمانينات اللاعب (حسين مهيار) مؤخرا سيدفع بتشكيلته التقليدية المتقاعسة التي تتالف من غازي الكيلاني (هداف الفريق) وفلاديمير زهير (قلب الدفاع) ومضر عبدالكريم ويحيى ابوبلو واسامة المصري وهلال بركات وياسر يونس، وايمن حمودة، وحازم ابوشخيدم والدوارد السقا وماهر القصار.


● منهل حجرات/ الاهلي


● هلال بركات/ الارثوذكسي

● عصام غيون/ السلط

● سمير كيالي/ عمان

● ابراهيم البحيري/ العربي

فوز اربعة اعضاء بانتخابات الاهلي التكميلية

فاز السادة حسن الاسطة، احسان نفوري، د. احمد الرشدان، د. احمد يعقوب في الانتخابات التكميلية لادارة النادي الاهلي التي جرت الليلة قبل الماضية بصالة النادي خلال اجتماع الجمعية العمومية للنادي وتم خلالها تلاوة التقريرين الاداري والمالي للنادي للسنة المنتهية وتم تسمية العضوين نهاد شقالوح وعصام سلمان عضوان احتياطيان.

من جهة اخرى تم خلال الاجتماع تكريم اقدم مشجع للنادي الاهلي وهو السيد عبدالله مقبل الذي يشجع الاهلي منذ اكثر من (٣٥) سنة، وتم منحه درع النادي تقديرا من النادي لجهوده بمؤازرة النادي خلال هذه السنوات.

ذهبية ثالثة للمجر في السباحة

فازت السباحة المجرية كرستينا ايجرزيغش بالميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر سباحة على الظهر للسيدات حيث جاءت الاولى في هذا السباق وقطعت المسافة في دقيقة واحدة وثانية واحدة و ٧٨ جزءا من الثانية

وجاءت مواطنتها توندي سزابو في المركز الثاني بفارق ٢٠ جزءا من الثانية لتحرز الفضية واحرزت الامركية جاني واجستاف المركز الثالث والميدالية البرونزية بفارق اقل من ثانية واحدة

وفاز الاسباني مارتن لوبيز زوبيرو بالمركز الاول والميدالية الذهبية في سباق ٢٠٠ متر سباحة على الظهر رجال حيث قطع المسافة في دقيقة واحدة و ٥٩ ثانية و ٥٢ جزءا من الثانية.

واحرز الايطالي ستيفانو باتستيل المركز الثاني بفارق ٤٦ جزءا من الثانية بعد الاسباني.

وحل السوفياتي فلاديمير سيلكوف في المركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية حيث قطع المسافة في دقيقتين و ٣٣ جزءا من الثانية.

في سباق ٤/١٠٠ متر تتابع سباحة حرة للفرق فاز فريق الولايات المتحدة الذي ضم نيكول هارلت وجولي كوبر وويتني هجيث وجيني توبسون بالمركز الاول والميدالية الذهبية بعد ان قطع المسافة بزمن ثلاث دقائق و ٤٣ ثانية و ٢٦ جزءا من الثانية.

كاس انجلترا

خسارة استون فيلا امام ويمبلدون

خرج استون فيلا من الدور الثالث لكاس انكلترا في كرة القدم اثر خسارته امام ويمبلدون صفر/١ مساء الاربعاء في مباراة معادة، وسجل الن كورك هدف المباراة قبل ثلاثين ثانية من نهاية الوقت الاضافي.

وتسبب المطر الغزير بتأجيل مباراة نوتنغهام وكريستال بالاس الى الاربعاء المقبل.

وحقق ليدز يونايتد فوزا سهلا على فريق الدرجة الثانية بارنسلي ٤/صفر سجلها مارك سميث (خطأ في مرمى فريقه) ولي تشابمان في الدقائق الست الاولى وغاري ماك اليستر وغوردون ستراكان "ركلة جزاء" في الدقائق الست الاخيرة بينما خسر فريق الدرجة الثالثة ويغان امام كوفنتري صفر/١ سجله ميكي جين.

وهنا برنامج الدور الرابع الذي ستقام مبارياته في ٢٦ و٢٧ كانون الثاني الحالي:

نيوكاسل/ كريستال بالاس او نوتنغهام.

لوتون/ الدرقوت او وست هام.

شروزبري/ ويمبلدون.

لرستال/ ليدز يونايتد.

ليفربول/ برايتون.

نوريتش/ لايتون اورينت او سويندون.

كامبريدج يونايتد/ ميدلسبره او بلايموث.

نوتس كاونتي/ اولدهام.

توتنهام/ اوكسفورد.

مانشستر يونايتد/ بولتون.

بورت فال/ مانشستر سيتي.

ميلوول/ شيفيلد ونزداي.

بورتسموث/ بورنموث.

كرو/ سوانسي او روثرهام.

وفنتري/ ساوثمبتون.

ماكنرو ينسحب من بطولة استراليا المفتوحة

ماكنرو

ذكر منظمو بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب التي تبدأ الاسبوع المقبل في ملبورن انهم تسلموا كتابا من اللاعب الاميركي جون ماكنرو صباح يوم امس الخميس يعلن فيه انسحابه من البطولة لاصابته في ظهره خلال تدريبه في الولايات المتحدة.

يذكر ان ماكنرو الذي فاز ببطولة الولايات المتحدة لربع مرات وببطولة انجلترا ثلاث مرات لم يصل ابدا الى نهائي البطولة الاسترالية من قبل. وقد كثر الحديث عن ماكنرو في مسابقة العام الماضي بالذات عندما كان اول لاعب مشهور يطرد من الدورة لسوء سلوكه خلال مباراته مع السويدي ميكايل برنفورس.

في المقابل اكد المنظمون ان التشيكي ايفان ليندل سيشارك في البطولة برغم اصابته في عضلات المعدة خلال مباراته مع الاسترالي والي ماسور في المرحلة الاولى من دورة نيو ساوث ويلز الاسترالية. وكان ليندل احرز بطولة استراليا العام الماضي بعدما انسحب السويدي ستيفان ادبرغ من المباراة النهائية في مجموعتها الثالثة بداعي الاصابة.

نيو ساوث ويلز

في المرحلة الثالثة من دورة نيو ساوث ويلز الاسترالية فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز للصنفة ثانية على الاميركية كاري كاننغهام ١/٦ و١/٦ والسويسرية مانويلا ماليفا الثالثة على البلجيكية سابين ابلمانز ٢/٦ و٦/٣ و٢/٦ والاسترالية زينا غاريسون الرابعة على مواطنتها روزالين فيربنك ٣/٦ و٢/٦ والتشيكية يانا نوفوتنا السادسة على النمساوية جوديث فيزنر التاسعة ٦/٣ وصفر/١ ثم بالانسحاب والنمساوية بربارا باولوس السابعة على الاسترالية كريستين فريدج ١/٦ و١/٦.

ويلنغتون

وفي المرحلة الثانية من دورة ويلنغتون الدولية النيوزيلندية فاز الاسباني اميليو سانشيز للصنف اول على الاميركي ماليفاي واشنطن ٤/٦ و٦/٣ و٦/٧ والسويدي كريستيان برغستروم على الاميركي تشوك ادامس ٢/٦ و٤/٦ و٦/٧ والفرنسي جان فيليب فلوريان على الالماني اريك بيلن ٢/٦ و١/٦ والبرازيلي لويس مطر الخامس على خايمي ليزاغا من البيرو ٢/٦ و٢/٦.

مارادونا قد يعيد النظر في ترك نابولي

قال نجم كرة القدم الارجنتيني ديبجو مارادونا يوم الاربعاء الماضي انه قد يعيد النظر في قراره ترك نادي نابولي اثر هجوم فيرلينو رئيس النادي على سلطات كرة القدم في ايطاليا.

وكتب مارادونا في عموده الاسبوعي في الجريدة المحلية ايل روما يقول، لاول مرة خلال سبع سنوات اشعر انه (فيرلينو) جزء منا.

وقد هاجم فيرلينو وهو عضو في مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الايطالي رئيس الاتحاد انتونيو ماتاريس في اعقاب هزيمة نابولي المثيرة للجدال في يوفنتوس يوم الاحد الماضي حين طرد الحكم اثنين من لاعبي نابولي.

وقال مارادونا، هذا هو الرئيس الذي اريده.. الرئيس الذي يتصدى في المواقف.. الرئيس القريب منا.. وان استمر على هذا المنوال فربما اعدت النظر في قراري.

وقد قال ماركوس فرانشي مدير اعمال مارادونا من قبل ان مارادونا يرغب في ترك نابولي في نهاية هذا الموسم.

وقد اتهم فيرلينو الذي يعرف عنه قلة الكلام ماتاريس بأنه لمخطأ في اختياره باولو كاساريـن للاشراف على حكام مباريات الدوري.

واتهم فيرلينو في لقاء تلفزيوني ليلة الاثنين الماضي اتحاد الكرة بمحاباة الاندية الكبرى في تورينو وميلانو.

وشكك ايضا في نزاهة باولو كاساريـن حين اعاد الى الاذهان ان الحكم السابق كان مرشحا لوظيفة ادارية في نادي يوفنتوس في العام الماضي.

وقد اتهم لاعبو نابولي حكم المباراة فابيو بالداس بالتحيز مما ادى الى هزيمتهم امام يوفنتوس ويقولون ان مهاجم يوفنتوس كاسيراجي لخذ الكرة التي احرز منها هدفه في الدقيقة ٨٨ بيده.

وقد وجهت لجنة الانضباط في اتحاد الكرة الايطالي تهمة القذف الى فيرلينو ولوشيانو موجي المدير العام لنادي نابولي بالاضافة الى اثنين من اللاعبين فيما يتعلق بالحادث.

انترناسيونالي يفوز على تورينو في اخر سبع دقائق

خرج فريق انترناسيونالي فائزا في مباراة الذهاب في الدور الثالث لكاس الايطالي على تورينو ١/٢ بعد ان تقدم تورينو بهدف بعد ثلاث دقائق من بداية المباراة من يمينية للاعب خط الوسط الاسباني المخضرم رفائيل مارتين فازكويز.

وشن انترناسيونالي العديد من الهجمات التي تحطمت على صخرة دفاع تورينو والاداء المتميز لحارس مرماه فرانكو تنكريدي.

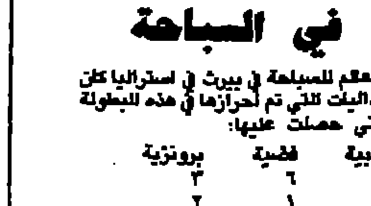
ثم احرز الالماني الشهير لوثر ماتيوس هدف التعادل لانترناسيونالي واضاف كابتن المنتخب الايطالي بيرجومي هدف الفوز بعد ذلك بست دقائق.

بذلك يلتقي انترناسيونالي مع سامبدوريا في دور الثمانية لكاس ايطاليا.

الولايات المتحدة تحصد اكبر عدد من الميداليات في السباحة



بعد نهاية اليوم السابع من بطولة العالم للسباحة في بيرث في استراليا كان للولايات المتحدة النصيب الاكبر من الميداليات التي تم احرازها في هذه البطولة وفيما يلي بيان بالميداليات والدول التي حصلت عليها:



الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٦	٦	٣
الصين	٣	١	٢
المجر	٣	١	
المانيا	٢	٣	٢
استراليا	١	٣	
ايطاليا	١	١	٤
الاتحاد السوفياتي	١	١	٢
هولندا	١	١	١
كندا	١		١
اسبانيا	١		
سورينام	١		
اليابان		١	٢
بريطانيا		١	
فرنسا		١	

فرنانديز واندرسون يفوزان في نيوساوث ويلز

فازت الاميركية ماري جو فرنانديز على الكندية باتريشيا هاي ٤/٦ و ١/٦ في فردي السيدات يوم الاربعاء في الدور الثاني لبطولة نيو ساوث ويلز المفتوحة للتنس في سيدني في استراليا

في الدور الثاني لفردي الرجال فاز السويدي يوهان اندرسون على الاميركي جيمس ارياس ٤/٦ و ٣/٦ كما فاز الالماني مايكل ستيش على التشيكي جاكوب هلاسيك ٦/٣ و ٦/٧ و ٤/٦

مرة اخرى.. بن جونسون يعود للمضمار اليوم




سيلقى العداء الكندي بن جونسون في اول ظهور له على المسرح الدولي بعد غياب استمر سنتين ونصف السنة مواجهة اميركية قوية مساء اليوم الجمعة على مضمار كوبس كوليزيوم في لقاء هاملتون لالعاب القوى في اونتاريو.

وسيخوض جونسون ٢٩٠ عاما، سباق الـ ٥٠ م الى جانب الاميركيين دينيس ميتشل ومايك مارش واندريه كازون، الثالث والرابع والخامس في بطولة الولايات المتحدة ١٩٩٠ في الـ ١٠٠ م/صفر وميتشل الذي حل رابعا في اولمبياد سيؤول حقق ١٠,١٦ ث في الـ ١٠٠ م للعام الماضي و ١٠,٠٣ ث في الموسم الذي سبقه. وقطع مارش الـ ٥٠ م في ٥,٧٣ ث وهو افضل رقم في العالم العام الماضي. وبالنسبة الى كازون / بطل العالم للشباب ١٩٨٨/ فان رقمه في الـ ١٠٠ م هو ١٠,٠٢ ث.

اما التحدي الرابع وهو الجامايكي باتريك ولياس فسجل العام الماضي ١٠,٠٦ ث.

وسيغيب عن اللقاء العداءان الامريكيان . المعروفان كارل لويس وليروي باريل.

ويتوقع ان يحضر اللقاء نحو ١٧ الف متفرج، اذ ان عودة جونسون تثير حماسا كبيرا. غير ان الاراء متناقضة لجهة ما يمكن ان يحققه في ظهوره الاول بعد فترة الايقاف الطويلة. فهناك من يتكهن بعدم قدرته على الصمود لانه يحتاج الى مزيد من الوقت والخبرة في حين يرى البعض الاخر ان قوة جونسون في الانطلاق السريع قد تمكنه من تحقيق الفوز في هذا السباق القصير.

يذكر ان مدرب جونسون السابق وهو تشارلي فرنسيس والذي سيعلق على اللقاء لمصلحة احدى الشبكات التلفزيونية كان الوحيد الذي توقع ان يسجل جونسون ٥,٦٢ ث او ٥,٦٤ ث. ففرنسيس هو اعلم الناس بجونسون لانه بقي مدربا له من ١٩٧٧ الى ١٩٨٨ وهو الذي اغراه بتناول المقويات اعتبارا من ١٩٨١

اما بالنسبة الى مدرب جونسون الجديد لورين سيفريف فرفض الادلاء بأي توقعات واكتفى بالقول ان عداءه في حال بدنية ممتازة جدا.

سميث وجيننغز الافضل في الولايات المتحدة

اختارت اللجنة الاولمبية الاميركية المصارع جون سميث – بطل العالم في المصارعة الحرة لوزن ٦١ كغم – افضل رياضي في الولايات المتحدة للعام ١٩٩٠ اما لقب افضل رياضية فمنح للعداءة لين جيننغز بطلة العالم لاختراق الضاحية.

الان. بي. ايه

فيما يلي نتائج مباريات دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة التي اقيمت يوم الاربعاء:

بوسطن سيلتكس ١١٠
مينيسوتا تيمبر ولفز ١١١
دالاس مافريكس ١٠٩
فينكس صنز ١١٣

شيكاغو بولز ١٠٧
لوس انجليس ليكرز ١٠٨
ميلووكي بلكس ١٠٢
اورلاندو ماجيك ١٠٣
بورتلاند تريل بليزرز ٩٩
كليفلاند كافالييرز ١٠٥
فيلادلفيا ٩٩
يوتا جاز ٨٥

كيف نعالج مشكلة التفكك الاسري؟

قضية الاسبوع

اعزائي القراء:

نبدأ هذا الاسبوع بنشر ما وصلنا من اراء الاخوة القراء حول القضية الجديدة التي طرحها الاخ حمد الحجاوي بعنوان «كيف نعالج مشكلة التفكك الاسري». حيث لاقت هذه القضية اقبالا من الاخوة القراء الذين اتصلوا بنا هاتفيا.. وبعثوا بارائهم ومقترحاتهم بعضها وصل باليد.. وبعضها وصل بالبريد الامر الذي يدل على تفاعل الاخوة القراء مع القضايا التي تطرح. ونحن اذ ننشر بوادر ما وصلنا من الاراء فان لنا املا ورجاء بالاخوة القراء الذين يودون المشاركة ان يختصروا قدر الامكان لكي نتمكن من نشر كافة الاراء التي تصلنا.. شاكرين للجميع اهتمامهم ومشاركتهم.

والان مع اراء الاخوة القراء حول القضية الجديدة:

عماد هاكوز



عاطف ابوحجر

حسن النبتيتي

علام عبدالرحيم: اختلاف الظروف لا يعني بالضرورة وجود التفكك الاسري

جهاد دويكات: اللهاث وراء المادة صرف النظر عن امور اكثر اهمية

عماد هاكوز: الابوان يتحملان مسؤولية تماسك الاسرة او العكس

احمد عباس



صقر الخوالدة

علام عبدالرحيم

ملاحظات سريعة

● **الاخ علام عبدالرحيم:**

- بادىء ذي بدء تحية للاخ حمد الحجاوي الذي طرح هذه القضية المهمة والتي قد تكون موجودة فعلا في اي مجتمع سواء ولكن عذرا اذ انني اخالف الكاتب حينما عزا تفكك الاسرة لغياب بعض عادات الاسرة في الحاضر عنها بالماضي ولناخذ بعض الملاحظات التي اعتقد الاخ انها سبب حصول التفكك المذكور.

١) موضوع التكافل بين الجيران: فهو باعتقادي ما زال قائما بين الناس حتى وان كان مختلفا بعض الشيء عما كان عليه بالماضي فذلك يعود لطبيعة مشاغل اولئك الناس واختلاف ظروفهم التي لا تسمح لهم بالالتقاء مرارا وتبادل الزيارات وتجاذب الاحاديث مثلما كان اهلنا في الماضي.

٢) المجتمع ما زال بخير فيما يتعلق بالمشاركة الوجدانية بشقيها الافراح والاتراح فهذه عادات، تعتبر من صفات المجتمع العربي الاصيل لا يمكن التخلي عنها ولا باي شكل من الاشكال وبالنسبة لكرم الضيافة فلم يزل بيننا على نحو مختلف من الماضي وذلك لطبيعة الامكانيات المادية ولكن بالنهاية اقول ان هذه العادة هي ايضا لم تنقرض وما زلنا نلمسها في كثير من المناسبات.

٣) في الماضي والحاضر والمستقبل الاب هو سيد البيت والقائم على مصالح اسرته ولكن كون ان مشهد تجمع الاسرة على مائدة واحدة قد تضاءل قليلا فهذا الامر لا اعتقد انه يشكل سببا كافيا نستطيع من خلاله ان نسمي تلك الاسرة اسرة مفككة لانه يجب الاخذ بعين الاعتبار بان افراد الاسرة نفسها قد تكون ظروفهم ايضا لا تؤهلهم للاجتماع سويا في مناسبة معينة.

اخيرا: ان تغيير حياة الاسرة الذي قد يسببه الترف كما قال الاخ حمد ليس بالضرورة ان يكون تغيرا سلبيا في بعض افراده كان يقتل الابن اباه طمعا فقد يكون هذا الابن امساويغض النظر عن عيشه او فكره المدقع منحرفا مستسلما لافكاره المشوشة وبالنهاية اخلص الى القول بان ظروف الاسرة نفسها وظروف الاسرة وجيرانها المتناقضة والتي اخفت تحت ركامها كثير من العادات او غيرتها عما كانت عليه بالماضي ليس بالضرورة ان نعتبرها تفككا اسريا بالمعنى المتعارف عليه.

وقفة قصيرة..

● **الاخ عماد هاكوز**

- بيادر وادي السير:

من منا يحب ان يعيش حياة اسرية متفككة. ومن منا يحب ان يرى التفكك الاسري امام عينيه لا اعتقد انه يوجد احد منا يحب ان يرى او ان يحصل مثل هذا امامه.

انها لكلمة صعبة جدا ولا احد يتحملها ولكننا نراها وبكل اسف في مجتمعنا هذا الذي نعيش فيه واصبح شيئا مالوفا. فكثيرا ما نسمع عن العائلات التي تفككت عن بعضها البعض بل واكثر من ذلك انها انتهت وهذا شيء يحز في النفس كثيرا.

فالاسرة هي المؤسسة الاجتماعية الاولى التي ينشا فيها الفرد قبل المدرسة وغيرها من المؤسسات الاخرى في المجتمع وبقدر ارتباط مؤسسة الاسرة يكون المجتمع منضبطا على مختلف المستويات الاخلاقية والروحية. وحتى تكون الاسرة كذلك فلا بد من وجود ابوين حريصين على تماسك بيتهما الاسري. وقد اثرت العلاقات الاسرية في الشعراء فقالوا

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

هذا عن الام وعن الاب قالوا:

اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا
فشيمة اهل البيت الرقص

ومن هنا فان الابوين يتحملان مسؤولية التماسك او التفكك الاسري قبل ان تتحمله المدرسة او المجتمع او الدولة.

ومن هنا تكمن اهمية طرح هذا الموضوع من قبل الاخ المحرر. لعلني ان تلاقي مثل هذه المواضيع الحلول المناسبة من قبل من لهم علاقة مباشرة بها لاننا بامس الحاجة لذلك.

فما ذنب طفل او طفلة صغيرة وجدت نفسها وبدون سابق انذار في متاهة لا نهاية لها. وتكون النتيجة حرمانها من طعم الحياة. وهنا لا بد من وقفة ولو قصيرة لنخرج بالاراء والمقترحات الصحيحة لنتجنب وقوع المآسي وخاصة بين الاسر. والله الموفق.

زمان.. كانت الحياة بسيطة

● **الاخ جهاد عبدالنبي**

دويكات - اربد:

القضية التي طرحها الاخ «حمد الحجاوي» في صفحة بريد الدستور جديرة بالمعالجة..

انا اقول.

ان البساطة التي نفتقدها اليوم، اذ ان الحياة القديمة كانت بسيطة وجميلة. هي سر هذه المشكلة.

قل لي ونحن نرى اليوم التفكك ليس في حدود القرية بل في كل اسرة. هل لو بحثت طويلا كنت تجد فردا لا يرتبط ارتباطا جذريا مع كل القرية..؟!

.. كانت القرية كلها كاسرة واحدة. تتشارك في الافراح والاحزان فما الذي تغير اليوم؟

.. لن اتعب تفكيرك فما تغير شيء سوى نحن. نحن البشر اما المحبة التي كانت تسود القرية وتظلل كل بيت. من بيوتها كسحابة غيث. لا تكفي اليوم بيتا واحدا..! اذ سادت لغة «المادة». وتغيرت القناعة. التي تغني. الى عدم الرضا فكثر الطمع وقل الورع وصار جل اهتمام البشر الى اهمال العلاقات الاسرية.

وان كان الفقر يفرض على البعض ان يوجه جهده للخلاص منه. فليس معنى ذلك اننا ننشغل كلية بالسعي وراء المادة. وانا ارى ان انشغالنا بهذا الشيء صرفنا عن امور شتى اكثر اهمية. فاين التربية التي تقوم على «العقيدة» الثابتة والخلق القويم؟.. الفقراء الاتقياء لهم الجنة.. لكن من يتعظ؟!.

- هذه دعوة اوجهها كي نعيد لعلاقاتنا دفئها:

«تمسكوا بالمبادىء المثلى.. والعقيدة الثابتة. واقنعوا بالبساطة التي بين ايديكم!..».

قضية هامة وشائكة

● **الاخ احمد عبدالرحمن**

عباس - عمان:

تعودت على المشاركة في العديد من القضايا الاجتماعية التي طرحتها الدستور عبر هذه الصفحة ويسعدني ان اشارك في القضية الجديدة. التي طرحها الاخ ابوفراس الحجاوي وهي قضية كانت ولم تزل موضع اهتمام المجتمع خاصة وانه سبق للدستور ان طرحت مجموعة من القضايا المتممة لبعضها البعض مثل قضية الملجا هل هو بديل للبيت. والعادات والتقاليد بين السلب والايجاب الا ان هذه القضية تختلف نسبيا عمقا واصالة كونها تتضمن العديد من الاحزان والمآسي لوجود التفكك الاسري بشكل او باخر والذي سببه اولا واخرا.

● الزواج الخاطىء للبعض.

● الكراهية المتاصلة بين بعض المتزوجين نتيجة عدم التفاهم وافتقار حياتهم للمودة والالفة.

● عدم الاستجابة لمطالب الابناء.

● الخلافات المستمرة والتي تؤدي الى ضياع الاولاد...

● التدليل الزائد للابناء والتغاضي عن بعض تصرفاتهم.

لهذا فانني ادعو الى ضرورة التفاهم بين الازواج ومراعاة الابناء والحد من تفاقم الخلافات كما ان على كل اسرة مراعاة ظروفها. خاصة واننا نعيش وضعا اقتصاديا صعبا يتطلب التماسك.

التعاون والتراحم

● **الاخ صقر عباس**

الخوالدة - معان:

في البداية اشكر الاخ محرر الصفحة على طرحه مثل هذه القضايا المفيدة والتي تعالج المشاكل التي نعيشها كما اشكر الاخ ابوفراس/ حمد الحجاوي الذي طرح قضية التفكك الاسري وطرق معالجته.

ان الاسباب التي تؤدي الى التفكك الاسري هي الابتعاد عن ديننا الحنيف ذلك الدين الذي عالج جميع القضايا وقال نبينا محمد عليه السلام (كل مولود يولد على الفطرة).

فالطفل عندما يولد فانه يولد على الفطرة ويعيش بين اهله منذ الصغر فكما يتربى هذا الطفل فانه يبقى كما تعلم.

فكما تزرع تحصد فاذا احسنا تربية الابناء منذ الصغر وراقبنا سلوكهم فلن يحصل التفكك ابدا واذا كانت الاسرة متحابة يحب الكبير الصغير ويحترم كل فرد الفرد الاخر فسوف يعيش المجتمع في سعادة وهناء.

كما ان الام تلعب دورا كبيرا في تربية الابناء وزرع الصفات الحميدة فيهم منذ النشاة الاولى لهم.

ولعل من الاسباب التي تؤدي للتفكك الاسري هي الفقر والبطالة فاذا كان الشخص عاطلا عن العمل منذ سنوات فانه يلجا الى الكسب غير المشروع والى السرقة مما يؤدي الى حصول مشاكل بين الاب وابنه وهروب الابن عن الاسرة كما ان الفقر يؤدي الى عدم الانفاق الكافي على الاسرة مما يؤدي للطلاق وحينئذ يحصل التفكك الاسري ويتفرق الابناء عن بعضهم كما ان الزواج المكرر يؤدي احيانا الى حدوث مشاكل بين الاسر. انني ادعو الاسرة الى التكافل والتعاون فيما بين افرادها والاحسان الى الوالدين.

قال تعالى: ﴿وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا﴾

وقال عليه السلام: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

الحنين الى الماضي

● **الاخ طارق عبد ربه**

كساب - عمان:

التفكك الذي تذكره صاحب القضية اصبح في وقتنا الحاضر سمة من سمات هذا العصر الذي يسمى العصر المتطور الصحيح بل هو اصبح عصر التدهور واسبابه كثيرة منها الحقد والكراهية والانانية التي اصبح البعض يمتازون بها حيث الاسرة تسكن في بيت بغرفة واحدة ومع ذلك تجدهم لا يرون بعضهم الا قليلا لان وقت الشخص اصبح كله عمل. والفقر احد اهم هذه الاسباب فالشخص مستعد لعمل اي شيء من اجل الحصول على المال لسد حاجته مهما كانت فالاخ على استعداد بان يحصل على المال حتى ولو كان ذلك على حساب اخيه والاب اصبح لا يهتم بلاولاده وبناته المهم عنده المال وكيف يجمعه. فاصبح المال من اسباب الدمار الاسري الذي نعاني منه.

لذلك نجد في هذا الزمن المنحرفين من الشباب لان اهتمام الاب بجمع المال الهاه عن الاهتمام بابنائه وتربيتهم ونتيجة عدم هذا الاهتمام نجد الفتى ينجرف وراء تيارات الانحراف وكل الاسباب التي ذكرتها وجدت بسبب الابتعاد عن الدين الحنيف الذي يعتبر السبب المباشر لهذا التفكك حيث انقطعت الصلات بين الناس عامة والاقارب خاصة. لذلك فان التشابه بين الماضي والحاضر هو شبه مستحيل والحاضر هو شبه مستحيل ومن الصعب المقارنة.

دور الوالدين

● **الاخ عاطف ابوحجر**

ليس هناك من شك في مدى حرص الوالدين على حسن تنشئة ابنائهما او حرص الجهات المختصة على تعهد الناشئة والشباب بالرعاية من مراحل حياتهم الاولى. ومع هذا كله فان بعض الظروف قد تتدخل سواء على مستوى ابنائها في الطريق غير السليم وغالبا ما يكون ذلك في الفترة التي نطلق عليها فترة المراهقة لدى الشباب..

وبالنظر الى مشكلة التفكك الاسري هنا في الاردن يتضح لنا ومن خلال الدراسات التي اجريت في السنوات الاخيرة ان المشكلة تتفاقم حدتها ويتزايد عدد الاسر التي تعاني من التفكك الاسري بشكل ملحوظ مما يدل دلالة قاطعة على انه اذا لم تتخذ الاجراءات الكفيلة بالحد من هذه المشكلة فسيكون لذلك تاثير مباشر على المجتمع امنيا وثقافيا واجتماعيا ولقد تمثل التفكك لدى بعض الاسر في خروج بعض الابناء عن طوع ابائهم وعدم عودتهم الى المنزل. بالاضافة الى كثرة حالات الطلاق والتي اثرت تاثيرا مباشرا على مدى العلاقات الاسرية فيما بينهم هذا عدا عن وجود الفراغ والبطالة والمتمثلة بوجود الابناء العاطلين عن العمل داخل الاسرة الامر الذي يولد لديهم حالات نفسية تنعكس بنفس الصورة على تصرفاتهم داخل المنزل ووجود الخادمة الاجنبية وعدم الانتباه الى تنشئة الاطفال من قبل رب الاسرة والزواج من الاجنبيات لان الاساس في تنشئة الاسرة تبدا من الزوجين فلذا توفر التفاهم والود تكون النتائج مرضية ويكون لهما دور في مكافحة ظاهرة التفكك الاسري

البحث عن الاسباب

● **الاخ حسن النبتيتي**

هي قضية ذات اهمية قصوى لانها قضية كل فرد وكل اسرة. وبالتالي هي قضية مجتمع متكامل مترابط كمجتمعنا الذي تربطه عادات وتقاليد مشتركة.

والتفكك الاسري اصبح داء.. ولعلنا من باب الحوار الهادف بالمناقشة الحرة ان نصل الى الدواء الذي نتمنى ان يتناول كل منا جرعة منه ودرهم وقاية خير من قنطار علاج.

فالتفكك الاسري ناتج عن عامل رئيسي وعدة عوامل ثانوية والعامل الرئيسي هو البعد عن الله سبحانه وتعالى وبالتالي ابتعاد عن عاداتنا وتقاليدنا المستمدة من رحمة الله تعالى وتعاليم كتبه ورسالاته السماوية والعوامل الثانوية هي. انشغال الاب وانصرافه عن الاسرة.

اهمال الام المترتب على اللامبالاة من رب الاسرة وعلى كاهليهما تقع المسؤولية الاولى لان الابناء يستمدون تصرفاتهم من تصرفات الوالدين.

الفقر.. وهذا هو فقر نفسي ومعنوي وتلقائيا يصبح فقرا ماديا فان تولدت القناعة في النفس واصبحت المعنويات عالية ولى الفقر المادي تلقائيا ومن هنا تكمن حلول التفكك الاسري. فالعودة الى الله عز وجل هي عودة للترابط الاسري وكذلك حكمة، تصرف الوالدين تحملها لمسؤولية الاسرة

اعزائي القراء:

الى اللقاء مع حلولكم وردودكم يوم الجمعة القادم.

فوزالدين البسومي

قضايا برسم المعالجة

نحو تربية سليمة

انه لما يعصر القلب الما، ويمزقه اربا، ويجلد الضمير الحي جلدا. هذه الحالة المتردية البائسة. والمستوى الخلقي بل اللاخلاقي الذي آل اليه ابناؤنا الطلبة. ومرد ذلك قيما ومبادىء دخيلة قدمناها في الباطن.. وانكرناها في الظاهر.. منها تقييم المستوى المالي على المستوى الاخلاقي.

والمادة ينظر معظمنا هي الاب بعينه وهي الاخلاق الفاضلة. هذا وان اداب الدنيا ونبل اخلاقها ان خلت من مستوى معيشي معين او مبلغ من المال مبالغ فيه. تنقلب الى لا شيء. بل في كثير من الاحيان الى مصدر اساءة.

كما اصبح طلب العلم في نظر البعض نوعا من المباهاة للحصول على درجات علمية وليس من اجل العلم نفسه والحصول على الشهادات العليا وتعليقها على جدران البيوت فقط.

كما ان شريحة عريضة من المجتمع الاردني تعتمد على المربيات الاجنبيات للقيام بواجبات تربوية لابنائهم اما بسبب انشغالهم او بحجج واهية اخرى كان لا تكون لديهم اوقات فراغ تسمح لهم بتربية الابناء. والحقيقة هي ان الشغالة هذه اصبحت ايضا وجاهة عند البعض ومظهرا من مظاهر التباهي.

وما ظنكم بتربية الشغالة السيرلانكية او الفلبينية التي لا تتقن مجرد لفظ اللغة العربية هذا الى جانب ما تنطوي عليه من سلبيات عديدة لا تنتهي ولا يمكن حصرها. هذا لدى الاسر ميسورة الحال اما بقية فئات المجتمع. او معظمها يلقون بابنائهم في الشوارع طيلة النهار ولا يعودون للبيت الا للنوم او تناول وجبات الطعام.

وما آل اليه حالنا الان ليس الا نتيجة طبيعية ومحصلة لمجموعة معتقدات ومفاهيم خاطئة ظهرت بوضوح تام قبل سنوات الثمانينات.

ورحم الله ايام كان المعلم فيها يحظى باحترام وحب الجميع وايام كنا نهاب المعلم ونخشاه اكثر من الاب الوالد. وكنا نحبه حبا يفوق حبنا لابائنا ونقدم رايه على كل راي. ونحن اذ نطالب باعادة التربية الى جانب العلم فمعنى ذلك ان يعاد قانون الضرب الموجه الهادف والذي يقصد به العقاب والتاديب وهنا نرد سلفا على من يعارضون ذلك قائلين لهم بانهم ليسوا ارحم من الخالق عز وجل وهو يامرنا بالضرب او ارحم من الرسول الكريم ﷺ. اذ يقول بالحديث الشريف: «واضربوهم لعشرة».. ونحن نامرهم بالصلاة ان عصوا بالوقت الذي نطالب باعادة العقاب بالضرب لا نريد ان يصبح المعلم جلادا، وان يتحول ابناؤنا الى ادوات تنفيس عن ثورة غضب في نفس المعلم من لا شيء الا مشاكله الخاصة. وما اردنا قوله هو تشكيل مجلس في كل مدرسة يسمى بمجلس التاديب ومنه التحقيق ثم العقاب وتكون السلطة وتنفيذ العقاب بين مسؤول فاضل عادل كالمدير. وتكون لهذا العقاب مواصفات معينة وفقا لحالة الطالب السلوكية ودرجة الاساءة والاهمال مما يحقق لنا هدف التربية الحسنة البعيدة عن اللامبالاة.

وبهذا نخرج للامة اجيالا قادرة على تحمل المسؤولية وتميز بين الحرية والفوضى وتعيد للمعلم هيبته ومكانته. ولابنائنا الطلاب القيم الحميدة والمبادىء السامية.

خليل محمود الفاعوري

وجهة نظر.. للنظر فيها

لعل من الجهود المشكورة في هذا المجتمع هو جهد التعليم الذي تقوم به نخبة طيبة من معلمين ومعلمات فهم الذين يعدون تصميم وتركيبة عقل الطفل منذ بدايةعهده الدراسي. وهم الذين يدفعون بالاطفال الى مواقعهم الجيدة بعد تخرجهم ليبدأوا من جديد باستقبال طفل حديث.

وهم الجزء الكبير الذي يدخل في تربية وبنية اطفالنا لكني اود هنا ان ابين بعض الملاحظات في جدولة الدراسة الابتدائية او بداية السنوات الاولى لدخول الطفل الى الصف وهذه السنوات مهمة جدا فهو يدخل عالما جديدا يكون له الاثر الكبير عند الطفل من تقبل او نفور.

١- ان يتم فصل الطفل ويكون تحت اشراف معلم بدل معلمة لان جدية المعلم يكون لها رد فعل عند الطفل من حيث المعاملة منذ البداية.

٢- بعض المشاكل العائلية عند المعلمة تنعكس على تدريس الطفل من حيث المفهوم مما تكون درجة تقبله للدراسة اقل.

٣- ان استبدال المعلمات بين الحين والحين وذلك من جراء الاجازات او حالات الولادة المتتالية يجعل فصل بين استمرارية معلمة واحدة معه بهذا المنهج او ذاك ولا تكون على اتصال مع مقدرة الطالب لان لكل معلمة راي لا يستطيع الطفل التاقلم مع تجديد المعلمات بحيث يكون الطفل قد قطع مشواره مع معلمته الاولى ليبدا من جديد.

٤- بعض المعلمات يرون ان يكون الطفل نابغة بين عشية وضحاها وتناست ان بداية مشواره لا بد ان تبدا رويدا رويدا وتناست ان عقله لا يستوعب اكثر مما يتعلم.

وهنا لا ننكر دور الامومة والعطف عند المعلمة لكن ليس على حساب عدم روع الطفل والتشديد على ان هذا الدرب سيلازمه لحين تخرجه وهنا لا بد ان يكون للمعلم الدور الاساسي والاول في تحديث وتدريس الطفل وان يكون للمعلمة الدور الاساسي في تدريس الطالبات مذكرا اننا لا ننقص من دورها القيادي والتدريسي في جميع المراحل الدراسية.

وكل الشكر للقائمين على حقل التدريس.

سهيل ابوعواد
الزرقاء

من المسؤول..؟!

الاخ المحرر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نتابع الزاوية الثابتة (الدستور في خدمتك) ونسر لما بها من الفوائد الجمة والاجابات المفيدة التي تفيد القراء كافة. ونشكر لكم متابعتكم لرسائل القراء وتزويدهم باخر التطورات والاخبار، كل ذلك باسلوب سهل وشيق مصطبغ بصبغة العمومية والشمول والبراعة، واسمح لي ان اوضح لك ان احدى شركات التكسيات توظف بعض السائقين ممن يتصفون بالرعونة والتهور، فقد استاجرت سيارة من هذه الشركة وكان السائق شابا صغيرا متهورا في قيادة السيارة وكاد يتسبب في عدة حوادث سير وقطع المسافة من المطار حتى وسط عمان في اقل من ثلث ساعة، انه يعطي انطباعا سيئا عن حضارة الاردن، وان سائقي سيارات الاجرة في معظم مطارات العالم يرتدون بذلات خاصة بالسائقين ويعاملون الناس بكل احترام. وبعض السائقين هنا من المطار يطلبون اجرة اكثر من خمسة دنانير اذا كانت الرحلة حتى وسط عمان، وقد يطلبون بعض علب السجائر، وقد يتذمرون لبعد المسافة..

* ارغب ان اسال: ما هي اجرة الرحلة بالتكسي من المطار وحتى عمان.

سالم ابوصويلح
عمان - الاردن

بأقلامهم

الى امي في العام الجديد

ليات العام الجديد بسعادة جديدة... اسرعي وابرقي الي فانا افتقدك... تبدو غيبتك دهرا... لست آسفة على شيء الا على كوني لا استطيع ان ارسل اليك مع البرق قلبي...

عبير

ساعة السحر

سلاما يا وجه القمر
من عاشق هلم
حالما
في صحارى العشق
مسافرا في عينيه
اليك ساعة السحر
سلاما يا وجه القمر
واشواق لا تطاولها
جبال
ولا يعلقها سحاب
وتهزا بكل الدروب
وبكل الحواجز والمسافات
سلاما
هياما
من عاشق الفجر من عاشق النصر
اليك ساعة السحر

عصام ابوعين - اربد

رسالة الى روح الشهيد علاء..

سيدي علاء.. واسمح لي بان اناديك سيدي. فانا وان كنت اكبرك بعام في عد السنين، فانني اصغرك بكثير. فماذا اكون انا امام شاب صدق مع ربه نفسه ولم يكتف بالقول كمعظمنا. وانما فعل ما يعجز الكثيرون عن فعله؟!! ان كان البعض يظن بانك لم تفعل شيئا سوى ان القيت بنفسك الى التهلكة وانه كان من الاجدر بك لو ترويت قليلا. حتى لا تخسرك الامة - وكان الامة ينقصها شباب!! - فلا تبتئس. فانا ادري انك تود لو تصرخ في وجوههم متسائلا ماذا ننتظر؟! والى ما ننتظر؟! ولماذا بقي؟! لماذا نعيش - هذا ان كنا حقا احياء - وهل سنظل ننتظر حتى نموت على فراشنا كما البعير. دون ان تكون قدمنا لفلسطين شيئا سوى دمعة عابرة على شهيد او صرخة في مسيرة حاشدة؟!! ادري انك تود لو تطلب منهم ان يكفوا عن تحذيرنا بهذا الكلام. وان يدعونا نجرب.. وان لا يقفوا سدا في وجه الذين يحاولون ضخ الدماء في عروق امتنا التي جفت او تكاد.. فالمبادىء اغلى من الارواح كما علمونا.

ارجوك.. لا تابه بكلامهم.. فحسبك ما ولدته من ذعر لدى «يهود». عندما راوا شابا في السابعة عشرة من عمره يجتاز «حدودهم». وهو لا يحمل في يده سوى زجاجة حارقة ومصحف.. حسبك انك ذكرت «يهود» بان وجودهم بيننا مستحيل. لاننا امة تفهم الحياة بطريقة مختلفة عنهم. وبان الذي يغلي في دمنا سيقود حتما الى الدم..

ان كان اهلنا في فلسطين قد فجروا من تحت اقدام «اليهود» زلزالا، فلما لا نولد نحن من حولهم اعصارا؟!

سيدي: ان استشهادك كان رسالة موجهة الى مجتمعنا.. رسالة تقول فيها بانك لم تكن تجد طعما للحياة فيه. وانك ترفض ان تعيش هذا الذل.. هذا الموت. وبانك عندما فجرت الثورة المشتعلة في قلبك لم تخسر شيئا. لاننا نعيش الخسارة ليلنا ونهارنا..

بوركت يا علاء.. وبورك استشهادك. وجازى الله الام التي انجبتك خير الجزاء. وليحذر «يهود».. فانا وان رضي البعض بوجودهم فانا له رافضون.. وعلى درب الشهادة باذن الله سائرون.

امل الزميلي
الجامعة الاردنية

الجانب الآخر من المدينة

«الى الاخ المحرر.. الباحث عن الطريق.. الحائر بين صفحات الماضي وعشرات الحكايا».

اهتزت جدران الغرفة على اثر انفجار مدو... انزلق من اسفل الغطاء متجها الى النافذة.. تحول الليل الى بقعة من ضوء النهار في الجانب الآخر من المدينة.. شعر بسعادة وخوف ونشوى ورغبة في التحليق فوق قيود المكان وهو يرى الانفجارات تتوالى من بعيد يعقبها صوت طلقات الرصاص. كان يكور يديه ثم يدفعها في الهواء كانه يقاوم معهم حينما اتاه صوت زوجته من اسفل الغطاء متسائلا:

- الا زلت تفكر في هذا الامر؟

التفت بحركة لا ارادية اليها وطمانها بابتسامة شاحبة جاهد في رسمها على شفتيه ان الامر ليس كما تتصوروا انه لا يعدو عن كونه ارق.. ومولد (حكاية) جديدة.. ثم رمى بصره الى هناك.. معهم.. وسطهم.. حيث مكانه الحقيقي الذي تمناه لكنهم رفضوا.. قالوا له متوسلين:

- مكان الحقيقي هنا.. وسط الزحام والحياة والناس.. لكي تخبرهم اننا هنا.. اننا كنا.. وسوف نكون الى الابد.

ورحل حاملا همومه وماضيه وذكرياته ودعواته لهم بالانتصار. وقطن في مكان ليس بالبعيد عنهم. في منزل على ربوة جبل عالية ليتمكن من رؤيتهم من بعيد.. ويستنشق الهواء القادم من عندهم المعبق برائحة البارود.. وكتب عشرات الحكايا.. عنهم.. عن الارض.. عن البارود.. عن القضية.. عن احلام الطفل الموجود بداخله في غد امن بين دروب مدينته وهو يهرول سعيدا تسبقه ضحكاته البريئة. لكنه يدرك ان مكانه الحقيقي بينهم.. نقل بصره بين زوجته النائمة.. والجانب الآخر من المدينة.. على اطراف قدميه انسحب من الغرفة.. اتجه لاطفاله.. طبع على وجوههم الملائكية قبلة اخيرة.. احكم الغطاء حول اجسادهم الصغيرة ثم اتجه الى غرفة مكتبه.. فتح خزانة حديدية.. من كيس صغير اخرج رصاصتين ورثهما عن ابيه الذي قال وهو يعطيهما له.

- رصاصة ستحتاجها لازاحة هذا الكابوس الجاثم فوق صدر المدينة من سنين.

وحينما ساله عن الرصاصة الاخرى اجابه

- ستحتاجها لتغرسها في صدر بعض من ادعوا صداقتك ذات يوم.

قبض على الرصاصتين بقوة اتجه الى الشارع وفي راسه عشرات (الحكايا). وذكريات طفل الامس السعيد.. واشجار السرو والصنوبر والزيتون.. يشق جحافل الليل الاسود متجها الى الجانب الآخر من المدينة.

احمد عبدالهادي - مصر

اليها..

امي.. كيف السبيل.. كيف ابكيك وقد جفت الدموع من مواردها.. امي انهم يطالبونني بكلمة مضحكة كيف القيها؟.. يريدون مني ان امدح فكيف الخطوة امشيها.. يبعدون عني الحزن لكن الدموع عنهم كيف اداريها.. ملني الناس وتركوني لوحدي وتحاشوا طريقا امشيها.. فسامرت النجوم وتعلمت كيف اناجيها.. برحيلك «امي».. صروح امالي انهدمت فعودي الي فحين عودتك سوف ابنيها..

عبيد قويدر العمرو
جامعة مؤتة

ومضة

من يحمل بين ضلوعه قلبا يحب اولى به ان يحمل قلبا يسامح فما المرء سوى قلب يحب وعقل يفكر.

عبير خصاونة/ ايدون

مطالب

السائق «العمومي».. بين الثقة الحلال.. والنقد البناء

كثرت في الآونة الأخيرة الانتقادات والحملات على السائق العمومي بشكل خاص، اثر حوادث السير المفجعة والمروعة التي تقع يوميا في مدننا وشوارعنا وامام معاهدنا ومدارسنا. حيث ادت جميعها الى ترويع المواطنين من ازدياد حوادث السير، رغم الجهود المكثفة التي تقوم بها دوريات دائرة السير وكوادرها من مراقبة ومتابعة.. ومناشدة.. محذرة تارة.. ومنذرة تارة اخرى.

ان السائق العمومي مواطن فعال يقوم باقدس الواجبات على المستوى الاجتماعي والانساني، وخدمة المسافرين والمتنقلين داخل المدن وخارجها، وتامين وصولهم الى اعمالهم ودوائرهم بامن وطمانينة وسلام.. مقابل دخل يومي يسد به متطلبات اسرته في الحياة الحرة الكريمة.. والشريفة.

فالسائق بشر يخطىء ويصيب، انسان يحس ويشعر بالمسؤولية الملقاة على كاهله.. يفرح لفرح ركابه في الوصول بسرعة وسلام.. ويتحمل الصدمة الاولى.. في اي حادث كان..

والسائق في بلدي مثقف. وواع.. يعيش همومنا بكل جوارحه تراه متسامحا مع الفقير، متعاونا مع الطفل والشيخ الكبير.. يحرص على ركابه.. حرصه على ابنائه وبيته وسيارته.. فكم من مرة انقذ مريضا. وكم من مرة اشار الى جريمة.. فهو دائم النشاط والحركة فطن وذكي الى ابعد الحدود.. أمين الى اقصى درجات الامانة والشهامة.. يتحمل بصدر رحب «غدر الغادرين» واصحاب النفوس المريضة والتي تضمر له الشر والاذى.. وتحاول بالمكر والخديعة سلبه جهده وعرق جبينه.. وازهاق روحه.. وتيتيم ابنائه.. اعني بهم لصوص الطرق الخارجية.

فتحية للسائق في بلدي.. فهو النافذة التي نطل منها على حضارتنا ورقينا.. وهو الصورة المشرقة لاصالتنا واخلاقنا.. علينا جميعا ان نشعره بالثقة والتقدير والاحترام ونجنبه كل وسائل الشك والدس والارتياب، وقلة منهم هم الذين لا يشعرون بالمسؤولية، ويخرجون عن الخلق والذوق والادب..

فالسائق «العمومي» يعطينا اكثر ما نعطيه.. فهو في امس الحاجة الى الثقافة المرورية والالية والاجتماعية..

اهيب بمديريات دائرة السير والامن العام ونقابة السواقين وجمعية مكافحة الحوادث على الطرق.. ومن له باع في هذا المجال ان تكون للسائق «ندوات» ولقاءات.. يكون في مضمونها زيادة في وعيه، وثقافة جديدة في اثائه، وخبرة تقنية لآلته

احمد خليل البحر
عمان

نداء الى شركة الكهرباء الاردنية

نتوجه نحن اهالي وسكان قرية القنيه/ محافظة الزرقاء بالنداء لمدير شركة الكهرباء الاردنية للايعاز بالعمل على ايصال التيار الكهربائي للبلدة اسوة بباقي قرى اردننا الخير حيث نفد صبرنا من كثرة الوعود لانارة هذه القرية اليتيمة الباكية من الظلام بين بيوتها وطرقاتها.

لذا كلنا امل وثقة الاسراع بتحقيق هذا الطلب الحيوي.

عبدالرحمن الزيود - القنيه











لقطات مصورة من لقاءات جلالة الملك الحسين ونشاطاته خلال جولة العمل الاوروبية التي اختتمها جلالته يوم امس

- تصوير مليدوس -

شبكة تلفزيون «ان بي سي»

بوش هدد صدام في رسالته بانه سيدمر العراق في اي حرب

واشنطن - رويتر - قالت شبكة تلفزيون اميركية ان الرئيس جورج بوش هدد الرئيس العراقي صدام حسين في رسالته بانه سيدمر بلاده في اي حرب تنشب بين العراق وبين الولايات المتحدة وحلفائها.

وكان وزير الخارجية جيمس بيكر قد سلم الرسالة لنظيره العراقي طارق عزيز في اجتماعهما في جنيف ولكن عزيز رفض تسلمها قائلا انها صيغت باسلوب غير مهذب وغير لائق بالرسائل بين رؤساء الدول.

وقالت شبكة ان بي سي. (علمت الشبكة ان هذا هو اساس ما كتبه الرئيس بوش الى صدام في الرسالة التي لم تسلم اليه).

وقال بوش في رسالته ان الولايات المتحدة مستعدة لشن ضربات جوية واسعة مستخدمة ٢,٠٠٠ طائرة رابضة في قواعد برية وعلى حاملات الطائرات حالما تنقضي مهلة الامم المتحدة للعراق لينسحب من الكويت في ١٥ كانون الثاني. وستحاول الطائرات ان تدمر اولا القوات المسلحة العراقية بما في تلك المخابىء التي يستخدمها صدام وكبار قادته.

وقالت الشبكة انه لن تشن هجمات برية الا بعد عدة ايام من شن الهجمات الجوية لتقليل الخسائر في الارواح. وقالت ان مسؤولي وزارة الدفاع يأملون بان يكون عدد الوفيات بين صفوف العسكريين الامريكيين اقل من ١,٠٠٠ جندي.

ورفض بوش تفسير عزيز لرفضه تسلم الرسالة قائلا ان (الرسالة لم تكن فظة.. وكانت مباشرة).

واضاف قوله ان رفض نقل الرسالة هو مثال آخر (على محاولات الاعاقة التي تحدث).

واشار الى ان مبعوثي صدام لم يشاءوا ان يحملوا اليه انباء سيئة.

وكان البيت الابيض قد رفض اذاعة نص الرسالة ولكن مسؤولين وصفوها بانها تشرح باسلوب مباشر عزم الولايات المتحدة على ان ترى العراق ينسحب من الكويت.

باريس مهتمة بتماسك المجموعة الاوروبية

جنسن ينتقد اعتزام فرنسا تقديم مبادرة منفردة

كوبنهاغن - رويتر: قال وزير الخارجية الدنمركي اوفي ايلمان جنسن ان جهود فرنسا للقيام بمبادرة منفردة لاحلال السلام في الخليج قد تضر بالتعاون داخل المجموعة الاوروبية في مجال السياسة الخارجية في المستقبل.

وقال في تصريح لوكالة ريتزو الدنمركية للانباء الليلة قبل الماضية «انني اجد صعوبة بالغة في فهم (الخطوة الفرنسية). لقد دعت فرنسا الى تعاون اكبر داخل المجموعة الاوروبية في مجال السياسة الخارجية واذا حاولت فرنسا القيام بشيء بمفردها فسيكون هذا ضربة خطيرة للمجموعة الاوروبية».

واضاف قوله «ان ذلك سيجعل من الاصعب لنا العمل معا في المستقبل».

وقال ايلمان جنسن انه يشعر بتفاؤل يشوبه الحذر بشأن احتمالات السلام في الخليج بعد المحادثات الفاشلة التي اجراها العراق والولايات المتحدة في جنيف امس الاول.

وقال انه وجد المحادثات التي استمرت ما يقرب من سبع ساعات مشجعة واضاف قوله «امل ان يدرك العراق جدية الرسالة الدولية» حين يقدم وزير الخارجية العراقي طارق عزيز تقريرا عن المحادثات الى الرئيس صدام حسين.

من ناحية ثانية صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس ان فرنسا مهتمة بـ «الابقاء على تماسك وطيد» بين الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في شأن ازمة الخليج ورأى ان «جميع الطرق» يجب ان تستكشف لتحاشي وقوع حرب في المنطقة.

وقال برنار تعليقا على الانتقادات العنيفة التي ادلى بها نظيره الدنماركي في شان موقف باريس ان «فرنسا اعربت بدون هوادة عن رغبتها في الابقاء على تماسك وطيد بين الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية وعملت لذلك خصوصا خلال اجتماع لوكسمبورغ «في الرابع من الجاري».

السعودية تمد اجازات الطلبة وتبدأ حملة تبرع بالدم

الرياض - اف ب: قررت السلطات السعودية امس مد اجازات نصف السنة المدرسية اسبوعا وبدء حملة للتبرع بالدم.

فقد اعلنت وزارة التربية والتعليم السعودية ان اجازات نصف السنة في المدارس الابتدائية والثانوية والتي ستبدأ يوم الاثنين المقبل ستنتهي في ٢ شباط المقبل بدلا من ٢٦ كانون الثاني الجاري.

واعلنت وزارة الصحة بدء حملة للتبرع بالدم داخل السعودية بالتعاون مع وزارتي الدفاع والداخلية.

مجموعة هولندية تجمع اموالا لتوزيع اقنعة واقية على الفلسطينيين

لاهاي - رويتر - قالت مجموعة صغيرة من الكنيسة الهولندية امس انها تجمع اموالا لمساعدة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على الحصول على اقنعة واقية من الغازات.

الليرة اللبنانية تسجل مزيدا من الانخفاض

بيروت - رويتر - قالت نشرة مصرف لبنان المركزي ان مزيدا من الانخفاض في سعر الليرة اللبنانية سجل امس الخميس فبلغ سعر الدولار الاميركي عند اقفال سوق القطع ٩٢٥/٩٣٠ ليرة بعد ان كان سعر الاقفال امس الاربعاء ٨٩٥/٩٠٠ ليرة.

داعية رعاياها بالاوسط لمغادرة المنطقة

دول اوروبية واميركية لاتينية تغلق سفاراتها ببغداد

التحذيرات الاميركية لرعاياها إمتدت من الباكستان الى شمال نيجيريا

● عواصم - وكالات الانباء - دفع فشل المحادثات العراقية الاميركية في جنيف واقتراب شبح الحرب في المنطقة الى اجلاء العديد من دول العالم لبعثاتها الدبلوماسية في بغداد ورعاياها من منطقة الخليج والشرق الاوسط.

فقد غادر خمسة دبلوماسيون بريطانيون بغداد في قافلة من خمس سيارات اتجهت الى الاردن فجر امس.

وقالت مصادر دبلوماسية انهم يعتزمون مغادرة عمان جوا اليوم الجمعة عائدين الى بلادهم.

ويبقي دبلوماسي بريطاني واحد في بغداد من المتوقع ان يغادرها في بداية الاسبوع القادم.

● في بيونس ايرس اعلنت وزارة الدفاع الارجنتينية امس الاول ان الارجنتين قررت ترحيل رعاياها من منطقة الخليج، وارسال طائرة مروحية الى السعودية وقطع غيار لتعزيز السفينتين الحربيتين الارجنتينيتين اللتين تشاركان في فرض الحصار البحري على العراق.

واوضحت الوزارة ان طائرة النقل هرقل سي/ ١٣٠ التي ستحمل المروحية ستستخدم لاعادة الرعايا الارجنتينيين المقيمين في الخليج.

● في طوكيو اعلن مصدر حكومي امس ان اليابان استعدت لاغلاق سفارتها في بغداد بشكل مؤقت واجلاء ما يصل الى ٨٤٠ من رعاياها ما زالوا موجودين في منطقة الخليج.

وقال المصدر ان قرار الولايات المتحدة اغلاق سفارتها يوم ١٢ كانون الثاني الجاري له تأثير كبير على قرار اليابان سحب باقي بعثتها الدبلوماسية من هناك.

ويقوم ستة دبلوماسيين يابانيين برئاسة السفير الياباني بالخدمات الضرورية في السفارة اليابانية وهم كل من بقي من رعايا اليابان في العراق.

واعرب رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو في وقت سابق في سؤول حيث كان يقوم بزيارة رسمية عن خيبة امله لفشل محادثات جنيف في التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج.

وقال المصدر الحكومي ان اليابان لم تفقد الامل بعد واضاف قوله «من السابق لاوانه ان نيأس لان الولايات المتحدة والعراق على السواء مهتمان بزيارة الامين العام للامم المتحدة لبغداد».

● في مدريد اكد وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرداناديز مساء امس الاول ان اسبانيا تؤيد اجلاء مشتركا لموظفي سفارات دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية من بغداد.

● في سيدني اعلن رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك امس ان حكومة سيدني ستستدعي الدبلوماسيين الاستراليين العاملين في العراق بعد ان تساوت احتمالات الحرب واحتمالات السلام.

وحذرت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الاسترالية رعاياها في الشرق الاوسط ويقدر عددهم بنحو ١٢ الف شخص من خطورة الموقف في الخليج وطالبتهم بمغادرة المنطقة.

● في سنغافورة قالت الخطوط الجوية السنغافورية امس انها ستوقف رحلاتها الى دبي اعتبارا من يوم غد بسبب ازمة الخليج.

وذكر بيان للشركة انه بوقف رحلاتها الى دبي والقاهرة فان طائراتها لن تطير الى اي جهة في منطقة الخليج والشرق الاوسط في الوقت الحالي.

● في لاهاي اشار متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية ان هولندا قررت ترحيل دبلوماسييها المتبقين في بغداد على ضوء الوضع الذي يزداد تدهورا في الخليج.

● في واشنطن حثت الولايات المتحدة سفاراتها في الجزائر وتونس واليمن والمغرب على اجلاء العاملين الذين يعد وجودهم غير ضروري بها وعائلاتهم بسبب المخاطر الامنية الناجمة عن ازمة الخليج.

واضاف قوله ان من المتوقع ان تصدر واشنطن قريبا مذكرة تحذر من السفر الى المنطقة في غير حالات الضرورة. كما قررت نقل موظفيها غير الضروريين في قنصليتها العامة في كادونا شمال نيجيريا الى لاغوس خوفا من المسلمين النيجيريين.

● في موسكو اعلنت وكالة تاس نقلا عن وزارة الخارجية السوفياتية ان عملية اجلاء السوفيات العاملين في العراق انتهت امس بوصول مجموعة من ٨٢ شخصا الى موسكو على متن طائرة (ايروفلوت) خاصة.

واوضحت الوكالة انه لا يزال موجودا في العراق ٢٩٠ سوفياتيا بينهم ١٥٢ خبيرا اختاروا البقاء لتامين صيانة التجهيزات السوفياتية التي ابقيت هناك.

● في اسطنبول اعلنت شركة الطيران التركية امس الغاء رحلاتها المنتظمة الى عمان ودمشق والرياض وتل ابيب ابتداء من امس.

● في برازيليا اعلنت وزارة الخارجية البرازيلية امس انها قررت اجلاء موظفيها الدبلوماسيين من سفارتها في بغداد.

واضاف الناطق ان «هذا الامر لا يعني اننا نغلق السفارة. اننا نوقف نشاطاتها والعلاقات لم تقطع» مع العراق.

● في بغداد علم من مصدر مطلع في مكتب الامم المتحدة في العاصمة العراقية ان المفوضيات او الهيئات المتخصصة التابعة للامم المتحدة في العراق علقت لمدة اسبوعين وابتداء من امس نشاطاتها بسبب الوضع في الخليج.

واضاف المصدر نفسه ان الموظفين الاجانب الذين يعملون في مكتب الامم المتحدة في بغداد قد غادروا جميعهم العاصمة العراقية خلال الاسابيع الاخيرة..

● في بروكسل اعلن وزير الخارجية البلجيكي مرك ايسكينز امس ان بلجيكا قررت استدعاء دبلوماسييها العاملين في بغداد.

● في روما قالت وزارة الخارجية امس ان ايطاليا ستغلق سفارتها في بغداد قبل حلول موعد انتهاء مهلة الامم المتحدة للعراق مضيفة ان السفارة ستغلق قبل الثلاثاء القادم.

رسالة من بيكر الى ليفي عن محادثات جنيف

تل ابيب - أ ف ب - وتكررت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بعث امس برسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اطلعه فيها على مضمون مباحثاته في جنيف مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

واوضح بيكر في رسالته انه ابلغ بغداد بصورة قاطعة «ان القوات العراقية ستطرد من الكويت بالقوة ما لم تنسحب منها بملء ارادتها» - على حد تعبيره -

واوضح بيكر في رسالته ايضا ان الولايات المتحدة اعترضت بقوة على الربط بين تسوية ازمة الخليج وبين تسوية القضية الفلسطينية.

اخبار قصيرة

الفرنسيون ضد الحرب

باريس - رويتر - اظهر احدث استطلاع للراي ان الراي العام الفرنسي يتحول الى معارضة الحرب في الخليج.

واظهر الاستطلاع الذي اجري قبل محادثات جنيف ونشرت نتائجه صحيفة «لو باريزيان» ان ٤٥ في المئة ممن شملهم الاستطلاع يعارضون تدخلا عسكريا بقيادة الولايات المتحدة مقابل ٤٣ في المئة يؤيدون مثل هذا التدخل.

وكان الفرق اوسع فيما يتعلق بالتدخل الفرنسي اذ عارض ٥٣ في المئة دخول القوات الفرنسية في حرب من اجل الكويت بينما ايد ٤٠ في المئة ذلك.

الملاحة لن تتوقف

● القاهرة - ق.ن.ا: صرح عاطف ماروني وكيل اول وزارة النقل البحري في مصر بانه لا صحة لما يشاع عن توقف سير السفن المصرية الى موانىء العالم اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم.

واكد المسؤول المصري في تصريح لصحيفة «الاهرام» امس ان حركة الملاحة لن تتوقف سواء عن طريق البحر الابيض المتوسط او البحر الاحمر.

طيران عادي

● صنعاء - ق.ن.ا: اكد مصدر يمني ان الحركة بمطارات الجمهورية اليمنية تسير بشكل طبيعي ولم يطرا اي تغيير على مواعيد الرحلات خلال الشهر الحالي.

وجاء التاكيد على لسان المصدر بالهيئة العامة للطيران اليمني في تصريح له نشرته امس صحيفة الثورة.

برقيات بالفاكس للجنود

● فرانكفورت - المانيا - رويتر - بدات القواعد العسكرية الاميركية في المانيا تقديم خدمة جديدة يستطيع اقارب الجنود المرابطين في المملكة العربية السعودية عن طريقها ارسال برقيات اليهم باستخدام جهاز الفاكس.

وقالت شبكة التلفزيون الخاصة بالقوات المسلحة في المانيا ان ١٢ قاعدة ستسمح لكل اسرة بارسال برقية واحدة بالفاكس كل يوم الى الجنود المرابطين في السعودية.

ولكن هذه الخدمة تعمل في اتجاه واحد اذ يتعين على الجنود ان يردوا على البرقيات باستخدام الهاتف.

وقف مؤقت

● سيؤول - رويتر - قالت شركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية كال امس انها ستوقف تشغيل رحلتها الاسبوعية الى الخليج مؤقتا الاسبوع القادم بسبب التوتر المتزايد في المنطقة.

وقال متحدث باسم الشركة التي تشغل خطا يربط بين سيؤول وطرابلس عبر البحرين وجدة كل يوم ثلاثاء ان رحلة يوم ١٥ كانون الثاني ستلغى.

واضاف قوله «بعد مراقبة الموقف في الشرق الاوسط عن كثب سنقرر ما اذا كنا سنوقف مزيدا من الرحلات المقررة لم لا».

الغاء مرور الرحلات

● جاكرتا - قالت شركة جارودا الاندونيسية للخطوط الجوية انها ستوقف مرور رحلاتها عبر الشرق الاوسط اعتبارا من يوم الاحد بسبب ازمة الخليج.

وللشركة حاليا ١٤ رحلة اسبوعيا الى اوروبا عبر ابوظبي وجدة والرياض.

خلال اجتماعه مع عزة ابراهيم

رفسنجاني يحذر من الاهداف الاميركية بالخليج

مشكلات المنطقة سببها وجود قوى الشر فيها

● طهران - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان ايران (تعرف الاهداف الخطيرة للولايات المتحدة في المنطقة). وقد ادلى بهذا التصريح خلال اجتماعه امس في طهران مع عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية.

وقال رفسنجاني ان ايران تبحث عن السبل الكفيلة بتخفيف حدة التوتر في المنطقة.

واوضحت الوكالة انه تحادث مع محاوره العراقي بشأن سائر مشكلات المنطقة التي ترتب عليها وجود مكثف لقوى الشر.

وقد وصل عزة ابراهيم الى طهران يوم الثلاثاء الماضي في زيارة لم يسبق لها مثيل لمسؤول عراقي كبير. واعرب من سروره باستقبال رفسنجاني له.

واضاف ان زيارته لطهران تندرج في اطار الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية في سبيل (عودة العلاقات بين البلدين الجارين).





رفسنجاني





عزة ابراهيم

من جهة اخرى واصل الوفد العراقي لقاءاته مع المسؤولين الايرانيين حيث التقى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء مساء امس الاول بالسيد رجائي خراساني رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشورى الايراني.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات البرلمانية بين البلدين واستعراض اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج.

كما التقى السيد حمادي الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والخطوات الايجابية المتخذة من قبل البلدين لتطبيع العلاقات بينهما.

كما تناول البحث الوضع في منطقة الخليج حيث اوضح السيد سعدون حمادي للدكتور ولايتي خلفية المؤامرة الاميركية ضد العراق والامة العربية.

وحضر اللقاء السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وكان السيد محمد سعيد الصحاف قد عقد لقاء منفصلا مع السيد محمد علي بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني.

من جهة ثانية التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات مساء امس الاول السيد سعيد كيا وزير النقل والمواصلات الايراني.

وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين البلدين في مجالات الطيران المدني والخطوط الجوية والموانىء والنقل البري.

بوس: لا توجد امكانية للحوار مع العراقيين

لوكسمبورغ - اف ب: راى وزير خارجية لوكسمبورغ امس في مقابلة مع اذاعة لوكسمبورغ ان «ليس هناك امكانية للحوار مع العراقيين».

وقال بوس ردا على سؤال حول زيارة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار الى بغداد ان ذلك «خبر طيب» ولكن هناك «امل ضعيف لانه لا توجد امكانية للحوار مع العراقيين».

وقال بوس الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية لمدة ستة اشهر ان «لديه املا ضعيفا في امكانية عقد لقاء» بين المجموعة الاوروبية والعراق «بعد ان رفض العراق مجددا استقبال الترويكا».

وقال بوس «حاولنا ان نكون مرنين لكنني شخصيا ارى ان هناك املا ضعيفا لعقد لقاء» مع العراق. واضاف ان لقاء الجزائر بدا «ممكنا خلال الايام الاخيرة» وفق الاتصالات التي اجريت مرارا «بوساطة وزير الخارجية الجزائري «احمد غزالي». وقد زار غزالي امس الاول جنيف بعد لقائه بوس الثلاثاء الماضي في لوكسمبورغ.

هيرد يبدأ اليوم جولة شرق اوسطية

بريطانيا: فرصة السلام ضئيلة

لندن - رويتر - رحبت بريطانيا بمهمة الامم المتحدة في العراق ولكن دوغلاس هيرد وزير الخارجية وصف امال السلام بانها ضئيلة ورفض فكرة قيام التحالف الذي يقف في مواجهة العراق باية لفتة حسن نية تجاه العراق.

ويواجه نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض مجموعة ضغط مناهضة للحرب داخل حزبه ودعا الى اعطاء العقوبات الاقتصادية مزيدا من الوقت لتنجح

واجرى هيرد الذي يسافر اليوم في جولة تشمل دولا خليجية حديثا شاملا مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية امس وفيما يلي اهم النقاط التي وردت في الحديث.

● الحرب ليست حتمية ولكن هذا يعتمد على انسحاب العراق من الكويت. امال السلام (ليست كبيرة للغاية)

● ربما يساعد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة في اقناع العراق بان الوضع ليس هو (ان اميركا ضد العراق ولكن... المجتمع الدولي ضد العدوان) - على حد تعبيره -

● من الخطأ التفكير في عرض (اجزاء صغيرة من لفتات) للعراق ولكنه لن يهاجم اذا انسحب من الكويت.

● اذا هاجم العراق اسرائيل (فانني اتوقع ان ترد اسرائيل بقوة بالغة... لا يمكنك ان تناشد جهة تتعرض لهجوم عدم الدفاع عن نفسها).

وعندئذ اشار المذيع الذي يجري الحديث مع هيرد الى ما ذكر من ان تدخل اسرائيل قد يدفع مصر الى اعادة النظر في موقفها في التحالف المعادي للعراق.

وقال هيرد (اعتقد ان هذا تصور خاطىء. فلو ان اسرائيل بادرت بالهجوم على العراق بشكل غير متوقع لكانت هذه مسألة مختلفة).

ولم يستطع هيرد التكهن بالوقت الذي قد تستغرقه اي حرب وقال (ليس هناك مبرر للافتراض انها ستستمر الى الابد او الى فترة طويلة من الوقت).

وفي حديث تلفزيوني آخر قال دنيس هيلي وزير الدفاع البريطاني الاسبق وهو من حزب العمال ان عقوبات الامم المتحدة كان يجب ان تعطى مهلة اكبر من الوقت لتؤتي ثمارها.

وقال هيلي ان ذلك النوع من الحرب الذي تنوي الولايات المتحدة خوضه (سيؤلب العالم الاسلامي كله علينا).

وانخفضت اسواق الاسهم في لندن نحو ٢٠ نقطة او نحو واحد في المئة نتيجة لمخاوف الحرب. وساد جو من الكآبة الصحف البريطانية.

حالة تاهب في مطارات كندا

تورونتو. كندا - اف ب: قال المدير العام لجهاز الامن في وزارة النقل الكندية جون رودوكانكتي ان المطارات الكندية وضعت في حال تاهب لمحاولة تلافي اي هجوم يمكن ان يرتبط بتطورات ازمة الخليج.

اندلاع حرب في الخليج سيلحق اضرارا كبيرة بالاقتصاد العالمي

باريس - رويتر - قال خبراء اقتصاد ان اندلاع حرب في الخليج سيلحق اضرارا كبيرة بالاقتصاد العالمي الذي يسير بايقاع ابطأ بكثير بعد ثمانية اعوام شهد فيها نموا كبيرا.

وقال خبراء اقتصاد امس الاول ان تضاؤل الثقة لدى المستهلكين ورجال الاعمال في بداية اي حرب يمكن ان يكون كافيا لاحداث ركود اقتصادي في بعض الدول حتى وان لم يتعطل انتاج النفط الكبير الحيوي للغرب في السعودية.

وقال وليام لدوارد الخبير بمعهد نومورا للابحاث في لندن ان «الثقة تتضاءل والنتيجة في عام ١٩٩١ ستكون على الارجح تضاؤل النمو الاقتصادي بصورة تفوق كل التوقعات بكثير».

وكان تأثير تداعي الثقة اكثر وضوحا في الولايات المتحدة حيث دفعت ازمة الخليج الاقتصاد الى الركود دون ان تطلق رصاصة واحدة.

ومن الممكن ان يحدث الانزلاق صوب ركود اقتصادي بشكل مفاجيء. فقد كان خبراء اقتصاد في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي مركز للدراسات يوجد مقره في باريس يتوقعون بثقة منذ شهر ان تتمكن الولايات المتحدة من الاستمرار في نموها الاقتصادي وان كان نموا بطيئا.

ولم تجد اليابان وقارة اوروبا باستثناء بريطانيا نفسها محاصرة في هذه الدائرة الخبيثة ولكنها اصبحت معرضة لذلك بصورة متزايدة. وقال لدوارد الخبير في نومورا انه لن يفاجأ اذا واجهت ايطاليا واسبانيا ركودا عام ١٩٩١.

وقال ايريك تاز «برنار» في بنك اندوسويس في باريس ان الاقتصاد الفرنسي اصبح يسير بايقاع ابطأ بكثير منذ دخول العراق للكويت وقال «اذا اندلعت الحرب فستهتز الثقة بشكل اكبر».

عزيز قد يزور الجزائر للقاء «الترويكا»

الجزائر - ق.ن.ا: ذكر هنا ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي سيقوم بزيارة للجزائر غدا.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن مصادر رسمية جزائرية قولها ان عزيز سيلتقي خلال هذه الزيارة بوفد «الترويكا» الاوروبية لبحث ازمة الخليج.

واشارت الى ان السيد سيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر قد اجرى اتصالات الليلة قبل الماضية بجنيف مع عزيز اقنعه خلالها بلقاء وفد الترويكا الذي يضم وزراء خارجية لكسمبورج وايطاليا وهولندا.

السفير العراقي يطلع عددا من النواب على آخر تطورات ازمة الخليج

عمان - الدستور - استقبل النائب احمد قطيش الازايدة رئيس كتلة نواب الحركة الاسلامية في البرلمان الاردني والناطق الرسمي باسمها السفير العراقي في عمان السيد نوري اسماعيل لويس وذلك بمقر مكتب نواب الحركة الاسلامية في عمان.

وحضر اللقاء كل من السادة النواب: الدكتور همام سعيد، والدكتور علي الحوامدة، وحمزه منصور وعبد العزيز جبر واحمد الكفاوين وعبد الحفيظ علاوي وابراهيم مسعود الخريسات.

واطلع السفير العراقي السادة النواب على الموقف العراقي ومستجدات الازمة مؤكدا صلابة الموقف العراقي على الجبهتين العسكرية والسياسية، بينما اكد السادة النواب موقف الحركة الاسلامية في الاردن ورؤيتهم للاحداث التي تعتبر ما يحدث معركة مصيرية بين الامة الاسلامية قاطبة من جهة والولايات المتحدة وحلفائها من جهة اخرى حيث يسعى هؤلاء الاعداء الى بسط نفوذهم من جديد وتدمير الصحوة العربية والاسلامية والقوة العسكرية العراقية التي يعول عليها المسلمون الخير الكثير والتي باتت تؤرق مضاجع الصهاينة واصدقائهم.

صحف ايرانية اندلاع الحرب غير أكيد

طهران - أ.ف.ب. - عبرت اجهزة الاعلام الايرانية امس عن اعتقادها بان اندلاع الحرب ما زال امرا غير اكيد.

وكان راديو طهران اذاع خبر فشل محادثات جنيف بين عزيز وبيكر بسرعة منذ الليلة قبل الماضية. اما الصحف فقد نشرته امس على صفحاتها الاولى ولكن في المرتبة الثانية تحت تصريحات مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي التي اكد فيها ان الشعوب الاسلامية في ايران ودول المنطقة لن تترك الولايات المتحدة تتحكم في الخليج.

وترى صحيفة «ابرار» المؤيدة للحكومة ان «اندلاع الحرب في ١٥ كانون الثاني الحالي يبقى احتمالا مستبعدا رغم فشل المحادثات في جنيف».

لدى لقائهما وفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي

اللوزي: نريد تطبيق الشرعية الدولية في مختلف انحاء العالم
د. عربيات: حشد القوات الاجنبية له اهداف غير مقنعة

عمان - بترا - التقى السيدان احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب واعضاء المكتب الدائم في مجلسي الاعيان والنواب وعدد من السادة النواب بوفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي برئاسة السيد روى اموال النائب البرلماني الاوروبي رئيس الجمعية الذي يزور الاردن حاليا.

ورحب السيد اللوزي في بداية اللقاء بالسادة اعضاء الوفد وقال اننا نجتمع اليوم تحت عنوان السلام حيث اننا نريد السلام لكافة شعوب العالم مشيرا الى ان الاردن ممثلا بقيادته الهاشمية والحكومة والبرلمان والشعب يعملون جميعا من اجل السلام.

وقال ان سجل الاردن مشرف ازاء العمل الدؤوب من اجل السلام رغم التحديات التي تعترض مسيرة السلام والمتمثلة بتحدي اسرائيل والصهيونية للشعب الفلسطيني والعربي.

وقال اننا نريد السلام من خلال الشرعية الدولية على ان تطبق في مختلف انحاء العالم.

وشكر د. عربيات الوفد على جهوده وتعاونه لتحقيق العدالة والفضيلة في العالم مؤكدا ان زيارة وفد الجمعية للاردن ذات معان كبيرة ومعربا عن امله في ان يكون لها الاثر الكبير في هذا الظرف التاريخي.

من اللقاء

وقال ان الامة العربية تعرضت عبر التاريخ الى الاعتداء على حقوقها وحضارتها وتاريخها من قبل الاستعمار الرامي الى طمس دورها المعطاء في العالم عبر التاريخ مشيرا الى دور الصهيونية والاستعمار في تشويه حقائق الامة العربية.

واوضح ان ما يجري تنفيذه حاليا في المنطقة من حشد للقوات الاجنبية بقيادة الولايات المتحدة ليس هدفه كما اعلن من انه لحماية السعودية وانما هو في حقيقة الامر غير مقنع.

وقال ان هذه القوات جاءت لقتل الحريات والديمقراطية وذلك هو اشد انواع الاستعمار.

واضاف اننا امة ذات حضارة وامة خالدة عاصرت الاستعمار والاحتلال في الوقت الذي قدمت فيه للعالم الكثير من المعرفة مؤكدا ان الاعتراف بهذه الامة هو العطاء الدولي الصحيح.

من جانبه قال رئيس الوفد ان دورنا يتمثل في ارساء السلام في المنطقة مشيرا الى ان بين الدول العربية والاوروبية قواسم مشتركة مؤكدا ضرورة التفاهم والتعاون المشترك بين هذه الدول من اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني وتماطل بقوله... لماذا لم يعط الشعب الفلسطيني حقوقه حتى الان.

واكد ضرورة اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة موضحا ان الطاقات لم تستغل لتحقيق السلام وانه اذا حصل نزاع في المنطقة فان اوروبا هي التي ستخسر جراء هذا النزاع.

وفي نهاية اللقاء جرى حوار بين الجانبين تمت خلاله الاجابة على جميع الاسئلة والاستفسارات.

وحضر اللقاء امين عام مجلس الامة.

في استطلاع للراي

٦٩٪ من الفرنسيين يرفضون الموت من اجل الكويت

● باريس - ا.ف.ب. - افاد استطلاع للراي نشرته صحيفة (لو باريزيان) الفرنسية امس ان ٦٩ بالمئة من الفرنسيين يرفضون الموت من اجل الكويت «وان كانوا يدينون ضم الامارة من قبل العراق. وجرى الاستطلاع قبل فشل لقاء بيكر عزيز امس الاول في جنيف».

وكانت نسبة ٦٠٪ من الفرنسيين اعربت في ايلول عن رفضها للحرب. وافاد الاستطلاع الاخير ان ٧٩ بالمئة مقابل ١٧٪ من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون مبدأ ان «اي قضية وان كانت عادلة فانها يجب الا تؤدي الى خوض الحرب» ويعتقدون ان من (الافضل دائما اللجوء الى التفاوض حتى مع صدام حسين) ويعارض ٢٢ بالمئة فقط من الفرنسيين هذا الراي.

وحول التدخل العسكري الاميركي في الخليج بدا الفرنسيون منقسمين في الراي فقد ايده ٤٣ بالمئة وعارضه ٤٧ بالمئة. اما بالنسبة للانتشار الفرنسي فقد عارضه ٥٣ بالمئة مقابل ٤٠ بالمئة ايدوا مشاركة الجيش الفرنسي في عمليات عسكرية ضد العراق.

سوريا تأسف لعدم سماع كلمة الانسحاب في مباحثات جنيف

دمشق - ا.ف.ب. - اعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس عن اسفه لعدم (سماع كلمة الانسحاب) العراقي من الكويت اثناء اللقاء الذي تم في جنيف بين وزيري الخارجية الاميركي جيمس بيكر والعراقي طارق عزيز.

وقال الشرع (لقد اكدت سوريا مرارا وتكرارا ان مفتاح الحل لازمة الخليج هو الانسحاب العراقي من الكويت ومن المؤسف اننا لم نسمع كلمة الانسحاب خلال مباحثات وزير خارجية العراق مع الوزير الاميركي).

وادلى الوزير السوري بهذا التصريح لدى مغادرة نظيره الروماني ادريان ناستاز الذي انهى زيارة الى سوريا استغرقت يومين.

القدومي: العراق يأمل باستمرار الحوار مع اميركا
اوروبا تستطيع التحرك لتجنب الحرب

جنيف - وكالات الانباء - قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الولايات المتحدة اخطأت عندما تجاهلت في مباحثاتها مع العراق قضية العرب المركزية فلسطين وهي تتحمل وحدها فشل مباحثات جنيف التي جرت بين وزيري خارجيتي البلدين.

واعرب السيد القدومي عن اسفه لاستمرار الولايات المتحدة في نهجها العدواني في تعاملها مع الامة العربية وقال من الطبيعي ان يرفض العراق مثل هذا المنهج خاصة وان العراق حسب قرارات القمة العربية يدافع عن الامن القومي العربي.

وقال ان الشعب الفلسطيني فخور بالموقف العراقي في مباحثات جنيف حيث يشعر ان هذا الموقف المخلص من اجل السلام ومعالجة كل قضايا المنطقة بروح العدل والانصاف وتنفيذ الشرعية الدولية في كل القضايا بالتساوي هو الموقف السليم الذي يخدم الانسانية جمعاء.

وقال السيد القدومي ان العراق يسعى الى حل سلمي ويأمل في ان يستمر الحوار مع الولايات المتحدة.

وقال انه سيلتقي بالسيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي اليوم في باريس.

واضاف ان المجموعة الاوروبية بمجملها وفرنسا بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي لا تزال تستطيع التحرك لتجنب حرب في الخليج عبر دفع واشنطن الى تقديم تنازلات.

وردا على سؤال حول ما اذا كان السيد القدومي هو الذي طلب اللقاء مع دوما قال متحدث فرنسي ان الجانبين شعرا بضرورة هذا اللقاء.

ورأى السيد القدومي ان مبادرة فرنسية عربية لا تزال ممكنة قبل ستة ايام من انتهاء الموعد الاقصى الذي حددته الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت.

في تونس، حملت منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية فشل لقاء جنيف.

وقال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الادارة الاميركية ما زالت تصر على استخدام مقياسين للتعامل مع الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الامم المتحدة بشان الشرق الاوسط.

واكد ان هذا الموقف الاميركي قد خلق وضعا خطيرا في المنطقة يتطلب من الدول العربية والدول الاوروبية التحرك السريع لابعاد شبح الحرب التي يهدد بها بوش العراق والامة العربية.

الشرطة الالمانية تفتش منازل العرب

بون - رويتر - هاجمت الشرطة في بون منازل عدد من العرب خلال الليل وقالت انها تاخذ ماخذ الجد تهديدا عراقيا بضرب اهداف في الغرب.

وقالت صحف المانية ان الشرطة ووحدات خاصة فتشت عدة منازل واعتقلت عربيين.

ابن جديد: هناك تطور ايجابي على صعيد ازمة الخليج

الجزائر - ق.ن.ا: قال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان هناك تطورا ايجابيا على صعيد ازمة الخليج والامل والثقة كبيران في امكانية التوصل الى حل سلمي.

واشار الى ان جهوداً ما زالت تبذل من اجل تجنب الكارثة وذلك بارادة من الجميع.

وقال الرئيس الجزائري خلال مقابلته لاعضاء مجلس الشورى المغاربي بمناسبة انتهاء دورته الثانية الليلة قبل الماضية ان جولته الاخيرة في عدد من الدول العربية والاجنبية تدخل في اطار الجهد الذي يبذل من قبل المغرب العربي لمحاولة اقناع كل الاطراف بتجنب الكارثة كما انها مكنته من معرفة الحقيقة في هذه القضية المعقدة.

واعرب مجلس الشورى المغاربي في بيان اصدره امس عن ارتياحه للجهود المبذولة من قبل قادة الدول الاعضاء وخاصة رئيس الدورة الحالية من اجل ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

كما اعرب عن قلقه للوضع في منطقة الخليج ودان المجلس مخطط تهجير اليهود من الاتحاد السوفياتي الى الاراضي العربية المحتلة ودعا الى تامين كل اشكال الدعم المادي والمعنوي والسياسي للانتفاضة الفلسطينية.

فرنسا تتعهد بالعمل على احلال السلام
روكار: هناك امل بتجنب الحرب في الخليج

باريس - وكالات الانباء: اعربت فرنسا امس عن شعورها بخيبة الامل لفشل المحادثات الاميركية العراقية في جنيف، لكنها تعهدت بالعمل على احلال السلام بانسحاب القوات العراقية من الكويت الى ان تنقضي مهلة الامم المتحدة في ١٥ كانون الثاني.

واعلن رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار امس ان فرنسا تحاول «حتى النهاية استكشاف الشروط التي يقبل بها العراق وصدام حسين لاحترام القانون الدولي الذي يدعو بحزم الى الانسحاب من الكويت».

واعرب عن تفاؤله ازاء تطبيق القانون الدولي وعلى مدى ابعد ازاء قدرة البشرية على اقامة السلام على الارض «مشيرا الى ان المرحلة المقبلة قد تكون مرحلة قاسية».

كما اعرب عن اعتقاده بانه لا يزال هناك امل في انهاء ازمة الخليج سلميا دون استخدام القوة وقال انه لا ينبغي مع ذلك «التوقف ابدا عن العمل على فرض احترام القانون الدولي».

وقال اوبير فيدرين المتحدث باسم الرئيس فرانسوا ميتران لراديو فرنسا «انها بالتاكيد لخيبة امل شديدة ان تفشل محادثات جنيف في احراز اي تقدم».

واضاف قوله ان فرنسا ستحاول مع اخرين وبكل الوسائل ان تقنع العراق بالالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي».

دول عربية تطلب من فالدهايم زيارة بغداد

بون - رويتر - قالت صحيفة «بيلد» الالمانية امس ان عدة دول عربية مؤيدة للغرب طلبت من الرئيس النمساوي والامين العام السابق للامم المتحدة كورت فالدهايم ان يذهب الى بغداد في مهمة لتفادي الحرب في الخليج.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة في فيينا قولها ان من المرجح ان يشارك فالدهايم في بداية الاسبوع القادم في السعي للتوصل الى حل سلمي للازمة.

غزالي: العراقيون مستعدون للموت اذا لم يكن هناك خيار آخر



بروكسل - رويتر - قال وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي في مقابلة نشرت امس انه ما من شك في ان العراقيين مستعدون للموت اذا كان الخيار الوحيد امامهم هو الاحتلال او الموت.

وقال غزالي لصحيفة «لا ليبر بلجيك» ان العراق يدرك تماما عدم التناسب الكامل في القوى بالخليج مع مواجهة دولة من العالم الثالث لاعظم قوة عسكرية.

ولكنه قال ان الامريكيين استخدموا استراتيجية ضعيفة، عندما ظلوا لاشهر يتحدثون عن العزم على ارغام العراق على الخروج من الكويت.

وقال الوزير الجزائري (لو وجهت رسالة اليوم فيجب ان تكون مختلفة).

واضاف قوله: «الرسالة الحاسمة عند القيام بعملية سلام ستظل دائما هي القضية الفلسطينية». وقد ادلى غزالي بهذه التصريحات في بروكسل امس الاول بعد ان اجرى محادثات في لوكسمبورغ التي ترأس المجموعة الاوروبية.

وقال غزالي ان العراقيين «مستعدون بلا شك للموت ان لم يكن هناك خيار اخر غير الاستسلام او الموت».

واضاف قائلا ان الجزائر تريد ان تضع نهاية «لحظر الحوار مع العراق».

وقال الوزير الجزائري ان من «السخف» ان تسعى بعض الدول العربية لتحرير الكويت باي وسيلة وهي تدرك ان الحرب ستؤدي الى سحق الكويت واختفائها.

موسكو لن تشارك في العدوان على العراق
اخروميف: الحرب ستشمل العالم العربي

موسكو - وكالات الأنباء - قال نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي ان الاتحاد السوفياتي لن يشارك باي شكل من الاشكال في العمليات الحربية ضد العراق اذا ما اندلعت الحرب.

واضاف المسؤول السوفياتي يقول انه اذا كان ثمة امكانية لارسال قوات دولية الى المنطقة فستكون بقرار خاص لتفصل بين القوات المتنازعة ويجب ان تكون مهمتها منع نشوب الحرب.

واكد نائب وزير الخارجية السوفياتي في مقابلة مع صحيفة «ازفستيا» انه لا توجد في منطقة الخليج العربي اية قوات تابعة لهيئة الامم المتحدة بل هناك قوات استدعتها المملكة العربية السعودية استنادا الى المادة «٥١» من ميثاق الهيئة التي تنص على حق اي دولة في اتخاذ التدابير الدفاعية لحماية سيادتها.

وردا على سؤال وجه اليه في اروقة البرلمان السوفياتي توقع للماريشال سيرجي اخروميف المستشار السياسي للرئيس ميخائيل غورباتشوف ان الحرب في الخليج في حال اندلاعها ستشمل العالم العربي باسره.

ورأى الماريشال في الوقت نفسه ان «العراق والولايات المتحدة ما زال بجعبتهما اقتراحات يمكنها ان تساعد في ايجاد حلول انتقالية على الاقل للمشكلة

وقال مستشار غورباتشيوف ان «معظم العرب يؤيدون الرئيس العراقي صدام حسين وعندما يشارك شعب في الحرب فان الامر سيكون مخيفا.. فالحرب لن تكون على جبهة واحدة بل في كل مكان.

وختم الماريشال السوفياتي قائلا «ان القوات السوفياتية لا دخل لها بما يجري في الخليج».

اما المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية فيتالي تشوركين فقد صرح بان بلاده «لا تزال تدعم قرارات مجلس الامن وخاصة القرار «٦٨٧» بكل ما يتضمنه ومنها استخدام كل الوسائل في حال عدم انسحاب العراق من الكويت» قبل الخامس عشر من كانون الثاني الجاري.

مؤكدة مساندتها لمهمة دي كويار في بغداد

موسكو تدعو الى بذل جهود جديدة لتفادي اندلاع صراع مسلح في الخليج

موسكو - رويتر: دعا الاتحاد السوفياتي امس الخميس الى بذل جهود جديدة لتفادي الحرب في الخليج بعد فشل محادثات جنيف بين الولايات المتحدة والعراق امس الاول.

وقال بيان لوزارة الخارجية السوفياتية قراه المتحدث فيتالي تشوركين للصحفيين «يعتقد الاتحاد السوفياتي ان هناك حاجة الى بذل مزيد من الجهود لتفادي اندلاع صراع مسلح في الخليج وهو امر محفوف باوخم العواقب».

وقال تشوركين ان الاتحاد السوفياتي يساند المهمة التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار الذي سيزور بغداد اليوم كمحاولة اخيرة لتفادي الحرب.

واضاف قوله «وسيساهم الاتحاد السوفياتي في العمل على انجاح هذه المهمة».

وقال تشوركين ان فشل محادثات جنيف بين الولايات المتحدة والعراق امر مؤسف لان العالم علق على هذا الحوار امالا معينة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الامن».

وكانت وكالة تاس السوفياتية للانباء قد قالت امس ان شبح الحرب يخيم الان على الخليج واعلنت موسكو اجلاء مزيد من الرعايا السوفيات من العراق.

وقال تشوركين ان المحادثات التي اجريت في الاونة الاخيرة في بغداد بين ايجور بيلوسيف نائب رئيس الوزراء السوفياتي والزعماء العراقيين لم تسفر عن اي نتائج ايجابية.

وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد بعث الى الرئيس العراقي صدام حسين يوم الثلاثاء برسالة يبدو انه اكد فيها ضرورة ان يلتزم العراق بقرارات الامم المتحدة وينسحب من الكويت.

وقالت وزارة الخارجية في وقت سابق امس ان ٢٩٠ مواطنا سوفياتيا بقوا في العراق لضمان عمل المؤسسات السوفياتية هناك.

واضافت وزارة الخارجية السوفياتية قولها انها وضعت خطة طارئة لاجلاء المتخصصين السوفيات الباقين من العراق في حالة اندلاع الحرب.

واكد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي المستقيل في تصريحات ادلى بها امس الاول قبل المباحثات الاميركية/ العراقية في جنيف ان بلاده لن ترسل قوات الى الخليج لتعزيز القوات المواجهة للعراق.

وقال شيفاردنادزه في تصريحات لوكالة الانباء التلفزيونية (فيزنيوز) خارج منزله «ان هذا لن يحدث. لقد قلت ذلك بالفعل مرات عديدة. هذا لن يحدث».

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

تلاع العلي - تنعى عشائر العساف بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة آمنة محمد الاحمد القبلان العساف

زوجة قبلان صالح فياض العساف وشقيقة كل من سليمان وفوزي وصالح وفواز.

التي وافتها المنية مساء الخميس ٩١/١/١٠ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٥٠ عاما وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٩١/١/١١ من مسجد تلاع العلي الى مثواه الاخير في مقبرة تلاع العلي.

تقبل التعازي للرجال في منزل والدها الكائن قرب دوار اليوبيل مقابل مدارس عمر المختار وللنساء في منزل زوجها الكائن قرب مدارس تلاع العلي للبنين.

نعـي

تنعى الجمعية الخيرية الشركسية وفروعها المرحومة:

الحاجة قواشة حرم المرحوم محمد علي قردن

والدة رئيس الجمعية الخيرية الشركسية السيد سمير قردن سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته، مع اخلص مشاعر المواساة والعزاء.

نعي فاضل

مصطفى سليم محمود ينعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة عمه المرحوم:

عبدالله محمود محمد «ابو محمد»

من قرية قطنة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٥٥ عاما - رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه مصطفى سليم الكائن في ماركا الشمالية شارع حسان بن ثابت دخلة المخفر القديم بالقرب من بقالة الانصاري وللنساء في نفس المنزل

نعي فاضل

آل داود في قلقيلية وعمان ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم المرحوم الحاج

فهمي عبدالقادر مبسوط ابو نبيل

الذي وافته المنية في مدينة قلقيلية عن عمر يناهز ٦٣ عاما رحم الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنته.

تقبل التعازي في ديوان اهالي قلقيلية الهاشمي الشمالي آخر خط ١٥ ايام الجمعة والسبت.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضله

الزرقاء - بمزيد من الحزن والأسى ينعى أبناء المرحوم موسى محمد علي جنجاته كوجان ومروان واحسان ووسيم جدتهم الغالية المرحومة:

«قواشة»

أرملة المرحوم محمد علي قردن

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن شيخوخة صالحة صباح أمس. ويتقدمون من اخوالهم الأعزاء سامي وسمير وسهيل بأحر التعازي سائلين المولى جلت قدرته ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه

شكر على تعاز

حلحول/ تتقدم عشيرة الزماعرة وآل عرمان واولاد الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم في مدينة حلحول في فلسطين والاردن والخارج بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة صفية عبدالمحسن عرمان «أم محمد»

زوجة الحاج احمد حسن عرمان.

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

تنعى دار عواد من ابو شوشه في الضفتين فقيدهم المرحوم

محمد عبدالرحمن حسن عواد

الذي وافته المنية امس ١٩٩١/١/١٠ في الرياض السعودية. وتقبل التعازي في منزل السيد محمد احمد عواد الكائن في جبل النظيف/ الشارع المؤدي الى راس العين بقرب بقالة هاني.

بسم الله الرحمن الرحيم

الرمثا - البويضة - تنعى عشيرة آل مياس في البويضة والرمثا والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد المفلح مياس «ابو مفلح»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاثنين ٧ ١ ١٩٩١ عن عمر يناهز ٧٠ عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه. تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بلدة البويضة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضله

عماد وشرين ونسرين السبع، شريف ويوسف ومها السعيد يحتسبون الى الله تعالى جدتهم الحبيبة المرحومة:

وجيهة عبد الرحيم السبع «ام فاروق»

حيث انتقلت الى رحمة الله يوم الثلاثاء، ووريت ثرى قلقيلية يوم الاربعاء نسأله تعالى ان يتقبلها بوافر رحمته ورضوانه وان يمد اخوتنا بالعزم وان يمن على فلسطين بالتحرير والنصر.

«قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله»

صدق الله العظيم

شكر على تعاز

آل عازر وآل بشاره واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكافة الاخوة والاحبة على تعزيتهم ومواساتهم لنا بفقيدنا المرحوم:

كامل يوسف عازر

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا او تقديم الاكاليل. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

عرس شهيد

ينعى آل حمبوز في الضفتين والمهجر بمزيد اللوعة والاسى استشهاد ابنهم الغالي الشهيد

عبدالسلام سلامه مصطفى حمبوز

الذي استشهد وهو يدافع عن ارض الوطن الغالي في الغارة الاسرائيلية الغاشمة على جنوب لبنان بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٣٠

رحمه الله رحمة واسعة وجعل الجنة مثواه.

تقبل التهاني في منزل والد الشهيد الكائن في الزرقاء وادي الحجر.

وثورة حتى النصر

برقيا ص.ب ١٢٦٣ الزرقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال حجة في عرابة والاردن والكويت ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

احمد عبد اللطيف عيسى

الذي وافاه الأجل المحتوم في عرابة عن عمر يناهز ٨٠ عاما

تقبل التعازي في بيت ولده جمعه طاهر الكائن في عوجان الشمالي قرب جامع سعد اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

شويكة - طولكرم - آل مرعب واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الاستاذ نعيم مرعب

شقيق الاستاذ فتحي والصيدلي ابراهيم والقاضي احمد مرعب الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم ١٩٩١/١/٩ عن عمر يناهز ٤٠ عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيق الفقيد القاضي احمد مرعب الكائن في منطقة طارق اسكان القضاء عمارة رقم ٤ شقة ٣

نعي حاجة فاضله

ينعى آل قردن وآل بتسع في الاردن والخارج المرحومة:

الحاجة قواشه

ارملة المرحوم محمد علي قردن

ووالدة كل من سامي وسمير وسهيل التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٩١/١/١٠ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في منزل ولدها سمير قردن الكائن في الدوار السابع خلف مخازن الواحة الدخلة الرابعة بجانب شركة جردانة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

تنعى عشيرة ابو زيد وعشائر سحاب عامة المأسوف على شبابه المرحوم:

سليم عبد سليم ابو زيد «الملقب محمود»

والذي انتقل الى رحمته تعالى اثر مرض عضال وعن عمر يناهز ٤٢ عاما وسيشيع جثمانه من مسجد سحاب الكبير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الموافق ١٩٩١/١/١١

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في سحاب قرب مجمع السيارات.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل الخاروف [الرملة] واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

جميل ابراهيم الخاروف «ابو مروان»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وسيوارى جثمانه الطاهر في مقبرة سحاب بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من جامع المؤمنين/ جبل المريخ.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده مازن الكائن في جبل المريخ بجانب جامع المؤمنين وللنساء في منزل الفقيد بنفس الشارع.

رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال السعيد وآل القواسمي بالاردن وفلسطين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة فايزة راشد السعيد «ام راشد»

حرم المرحوم فؤاد راشد القواسمي.

ووالدة كل من راشد وفايز وفهد ومحمد وسوزان ونسرين وشيرين. هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة في مسجد ابو درويش بالاشرفية الى مثواه الاخير في مقبرة ال القواسمي في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال القواسمي خلف فندق ريجنسي وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في بيادر وادي السير - شارع عطا علي مقابل سوبر ماركت اسواق البيادر.

نعي فاضل

بمزيد من الاسى واللوعة ينعى آل ابو حجلة وآل طه في الاردن والارض المحتلة والكويت والخليج فقيدهم المرحوم

الحاج مصطفى احمد ابو حجلة (ابو وليد)

الذي وافته المنية عن عمر (٦٧) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله برحمته.

تقبل التعازي للنساء (السيدات) في منزل المرحوم/ المدينة الرياضية ايام الجمعة والسبت والاحد وللرجال في منزل اخيه امير ابو حجله المدينة الرياضية في الايام نفسها.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾

صدق الله العظيم

عرس كوكبة من شهداء فتح

حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - القيادة العامة لقوات العاصفة

تزف كوكبة جديدة من شهدائها الابرار، شهداء فلسطين، شهداء انطلاقة فتح، انطلاقة الثورة الفلسطينية الذين رووا بدمائهم الزكية ثرى لبنان الحبيب، بوابة فلسطين الشمالية حيث كانوا في طريقهم الى الوطن الأم، الى فلسطين. الا ان يد الغدر الصهيوني امتدت اليهم، حيث استشهدوا اثناء غارة غادرة يوم ١٩٩٠/١٢/٣٠ عشية الذكرى السادسة والعشرين لانطلاقة فتح. والشهداء البررة هم:

١ - الشهيد البطل عبد الكريم يوسف احمد ابو نبعه ٢ - الشهيد البطل رائد محمد صالح جبر
٣ - الشهيد البطل عبد السلام سلامة مصطفى الحمبوز ٤ - الشهيد البطل علي محمد اسعد غانم حمدان
٥ - الشهيد البطل نصر محمود محمد شملخ ٦ - الشهيد البطل علاء محمد عبد القادر عوض الله
٧ - الشهيد البطل عاطف خليل ذياب احمد ٨ - الشهيد البطل خالد محمد احمد الشوربجي
٩ - الشهيد البطل عيسى حسين ابراهيم ١٠ - الشهيد البطل احمد عبد الرحمن ياسين

عهدا لشهداء بوابات فلسطين - عهدا لشهداء الانتفاضة المباركة ان نبقى اوفياء لدمائهم.

فإلى عليين يا شهداءنا الابرار

وإنها لثورة حتى النصر

إنا لله وإنا إليه راجعون

على الدرب

النعومة الاميركية في هجومها على «الخشونة» العراقية...!!

● جورج حداد

امتداد وقت المحادثات التي جرت بين الوفدين العراقي والاميركي، ليبلغ ما يقارب سبع ساعات، ليس له، في نظر بعض المراقبين، الا تفسيران:

● الاول... ان المحادثات اشتملت على ما هو اكثر مما اعلنه، وتعرض له الوزيران رئيسا الوفدين، في مؤتمريهما الصحفيين اللذين اعقبا الاجتماع!.

بطبيعة الحال... لا يعني هذا، ان هناك ما يشبه الاتفاق السري بين الطرفين، ولكن يعني ان ثمة ابوابا قد فتحت، امام مختلف الاحتمالات، بما فيها تلك التي لا يجري الوقوف عندها كثيرا، او التفكير فيها بصوت عال، في هذه المرحلة من المحادثات!.

فمن صفات اللغة الدبلوماسية، ان لها داتها خاصية فنية مطاطة، تمكنها من رصد الاشارات والايحاء بالافكار، او القيادة اليها، والقول و... عدم القول، بالوقت نفسه!!.

يعزز هذا الاتجاه لدى المراقبين، ان الطرفين لم ياتيا الى الاجتماع في العاصمة السويسرية، لسماع كل طرف، ما يعرف جيدا جيدا، عن الطرف الاخر!!.

وصحيح ان ما اعلنه الوزيران، بعد الاجتماع، لم يخرج عن نطاق ما هو معروف لدى الجميع، الا ان اللهجة المسؤولة البعيدة عن مظاهر الاستعلاء والعدوانية و «العنطزة» التي استعملها بيكر في استعراضه الصحفي، ورده على اسئلة الصحافيين، وهو مما لم يكن مالوفا، حتى الآن، في تصريحات بيكر وبوش، قد ساهمت في لفت نظر المراقبين الى هذا (اللامالوف!) في صياغة التراكيب الاميركية، في هجومها المعتاد على (الخشونة) العراقية!!.

ترى... هل ثمة احتمالات ظلت مفتوحة بانتظار اجابات او... اشارات او... ايحاءات؟!!.

● التفسير الثاني لطول وقت المحادثات، ان الاميركيين، من خلال ما تعمدوا ان يظهروا فيه، من سعة صدر وتهذيب وحسن استماع، في اجتماع (الفرصة الاخيرة!!)، ارادوا ان يردوا، بشكل غير مباشر، على الاتهامات والشكوك التي لاحقتهم بانهم، انما جاءوا الى جنيف، لتسجيل موقف، وليس بهدف ارتياد آفاق لحل معقول، ينتظره الاميركيون والعراقيون وكل شعوب العالم، بصبر بالغ وشوق محموم!!.

على اية حال... وايا كان التفسير، فان الايام القليلة القادمة، مؤهلة، بحكم خطورة مؤشراتها، لايضاح... الى اي مدى بلغت المؤامرة اليهودية على الاميركان، قبل العراقيين!!.

نعم لمؤتمر دولي، مبادرة ١٢ آب مضمونه والقوة العسكرية العراقية ضمانته

● عصام السعدي

مبادرة الثاني عشر من آب العراقية، التي ربطت بذكاء سياسي كبير، ازمة الخليج، بباقي قضايا وازمات المنطقة، وبخاصة، القضية الفلسطينية، اثارت رعب امريكا وحلفائها الاطلسيين وحبائلهم من جهة، واسرائيل من جهة ثانية، وعرب امريكا من جهة ثالثة، لسبب بسيط واضح، هو ان المبادرة التي من شانها وضع الامة العربية على طريق نهوضها وتحررها وتطورها المستقل، تاتي حربا على برامج المتضررين منها، اعداء الامةالعربية.

واذا كنا مع ربط القضايا، نلتف حول مبادرة ١٢ آب، باعتبارها الحل العربي المشرف لكافة مشاكل المنطقة، فاننا في الواقع نلتف حول جماهيرنا العربية، على امتداد الوطن العربي، التي اعطت المبادرة بعدها الشعبي، باعتبار الجماهير، البوصلة الموجهة لقواها السياسية، التي تلتزم قضاياها وتنحاز لمشاريع نهوضها وتحررها، وبوصفها وقود التحرير ومادته، بعكس اولئك الذين يقولون بان الربط بين مسالة الكويت ومسالة فلسطين، غير منطقي.

ان من ابرز اهم ضمانات تنفيذ مبادرة ١٢ آب، هو القوة العسكرية العراقية الضاربة، التي بعثت الكبرياء العربي والعزة القومية فينا، اذ كلما ازدادت القوة العسكرية العراقية/ العربية، كلما ازداد كبرياؤنا الوطني/ القومي، واضحت امكانيات تحقيق مشروعنا الحضاري قريبة التحقيق، ومن هنا فالعلاقة بين القوة العسكرية العربية، ومشروع نهوضنا وتحررنا علاقة طردية، وعليه فلا مستقبل لامتنا بغير القوة العسكرية العربية، والاقتدار العسكري العراقي، وزيادة فاعليتهما.

والتباكي على القدرة العسكرية العراقية، والدعوة لان تكون ذخرا للامة العربية في ايامها السود، وكان الجماهير العربية، تعيش هذه الايام اياما بيضاء، يعتبر في حقيقة الامر باطلا يراد به باطل، وادعاء البعض بان الشارع الشعبي الاردني، اخذ يغير موقفه من مسالة خروج الكويت من خارطة التجزئة العربية، وعودتها الى خارطة الوحدة العربية، ادعاء يصب في احسن الحالات بخانة المراهقة والعمى السياسي.

والقوة العسكرية العراقية، التي حققت التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني، تعتبر في حقيقة الامر، الضمانة الوحيدة لمؤتمر دولي، من شانه حل جميع ازمات المنطقة، بعد انهزام الاتحاد السوفياتي ـ ابو المؤتمر الدولي، الذي يتنكر اليوم له ـ كقوة عسكرية وسياسية، كانت تشكل ضمانة وحيدة له.

ان مؤتمرا دوليا، لا يمكن ان يستجيب، لطموحات الجماهير العربية اليوم، بغير القوة العسكرية العراقية/ العربية، خصوصا بعد ان اتفق العملاقان اليوم لا على رفض المؤتمر وحسب، بل وعلى التآمر والتنكر له، ومن هنا ياتي رفض امريكا وبعض حلفائها الاطلسيين، واسرائيل واعوانهما واصدقائهما الجدد، لموضوع الربط بين قضايا المنطقة والمؤتمر الدولي، الذي اصبح يشكل لاعداء المشروع الحضاري العربي، رعبا كبيرا، مثلما تشكل القوة العسكرية العراقية رعبا كبيرا لهم كذلك، والا ما معنى المماطلة الاخيرة والتاجيل المتكرر الذي شهدناه في الاونة الاخيرة بشان التصويت في مجلس الامن، على قرار حول المسالة الفلسطينية، يتضمن ذكرا للمؤتمر الدولي.

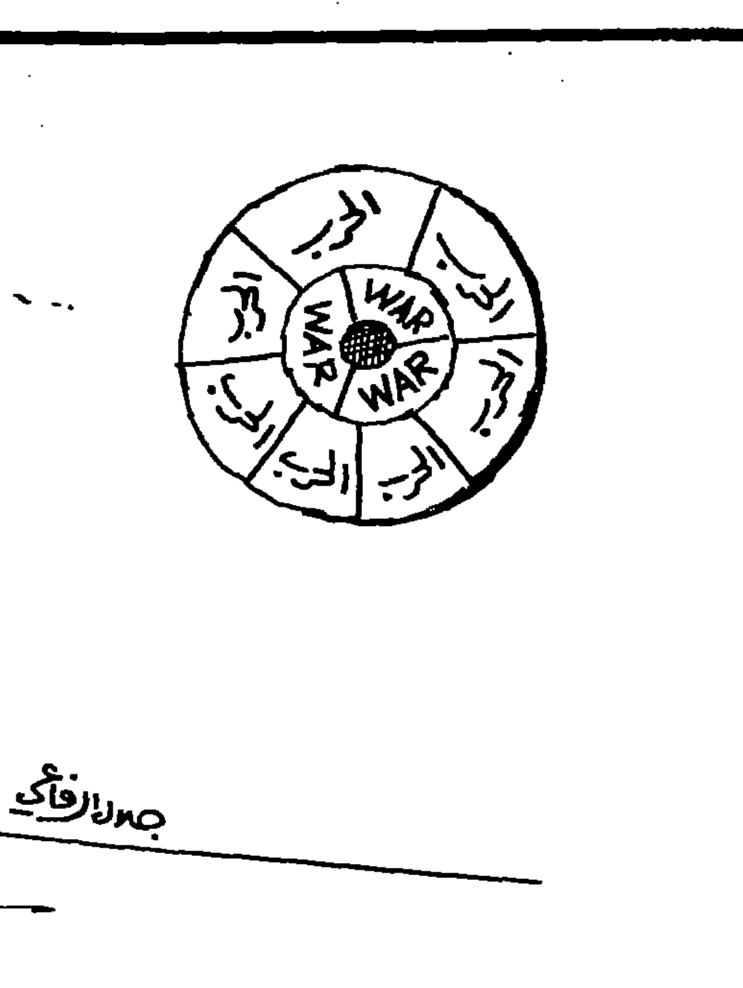
تصوروا معي مؤتمرا دوليا بدون القوة العسكرية العربية، بالتاكيد سيكون العرب فيه (كالايتام على مائدة اللئام).

ان تنكر امريكا وحلفائها لفكرة المؤتمر الدولي، يدفعنا للالتفاف حول القدرة العسكرية العراقية، وان تكون الجماهير العربية على امتداد خريطة الوحدة العربية، بقيادة قواها السياسية المخلصة، التي رات، مثلما رات الجماهير العربية في مسالة توحيد الكويت مع العراق، بداية مشروعنا الحضاري النهضوي، وحربا على التجزئة، باعتبارها فعلا استعماريا، ان تكون رديفا قويا لها، وبغير ذلك فان امريكا وحلفاءها الذين يرفضون اليوم فكرة المؤتمر الدولي، سيصبحون بلا شك، الحريصين على حل مشاكل المنطقة، من خلال مؤتمر دولي، يستنطقونه بما يريدون، مثلما فعلوا بمجلس الامن وجامعة الدول العربية وغيرهما.

ثم من الذي يمنع اسرائيل (المؤدبة) اليوم، في هذه الظروف التي تفرش فيها امريكا وحلفاؤها، قواتهما الغازية في ارض الخليج، من تنفيذ برنامجها التوسعي الاحتلالي؟.

ثم من المتضرر الاول من القوة العسكرية العراقية؟، انهم بالتاكيد اعداء الامة العربية، اعداء نهوضها وتقدمها وتحررها، وفي مقدمتهم اسرائيل، التي تعد بلا شك في الخفاء، وربما من خلف ظهر امريكا، لضرب قوة العراق واقتداره، ووضع الحشود الامريكية ـ الاطلسية ـ العربية، في المنطقة، امام حرب الامر الواقع، للتخلص من قوة العراق، ولتتبوا (اسرائيل) موقعها كمخفر متقدم للاستعمار، في المنطقة بعد ان فقدته.

واذا كانت خريطة التجزئة العربية، منذ (سايكس ـ بيكو) وحتى اليوم، قد صنعتها القوة العسكرية الاوروبية المعتدية، بهدف الحفاظ على مصالحها في المنطقة وخاصة البترولية منها، فلا يمكن بغير القوة العسكرية الشعبية العربية، وفي طليعتها القوة العراقية، من سبيل لنسف هذه الخريطة، واسترداد خريطة الوحدة العربية، خريطة نهوضنا وتحررنا واستقلالنا في نفس الوقت الذي لا يمكن لنا فيه الحفاظ على خريطة وحدتنا ونهوضنا قوية مؤثرة متطورة، بغير قوة عسكرية عربية، قوية ومؤثرة ومتطورة.



علامات

معركة المعارك

● النائب زياد ابومحفوظ

لقد اعلن الرئيس صدام حسين بصوت عال جريء في يوم السادس من كانون الثاني بمناسبة مرور سبعين عاما على تأسيس الجيش العراقي، في خطاب موثق بالايمان بالله ان الحرب قائمة لا محالة في اليوم الخامس عشر من كانون الثاني او بعده، وان الكويت هي المحافظة التاسعة عشرة لا انسحاب منها ولا رجعة عنها، وان معركة المعارك قائمة وسيكون النصر فيها حليفا لشعب العراق باذن الله، بما يحفظ العزة والكرامة للعروبة والاسلام.

كل هذا التاكيد على قيام الحرب ياتي في رد على استفزازات بوش وتصريحاته ضد العراق، فقد لجأ بوش في حربه باديء الأمر الى احكام الحصار الاقتصادي على شعب العراق لتجويعه واذلاله، ولكن الشعب العراقي تجاوز تلك المرحلة، فصعد بوش الموقف بتهديداته وانذاره للعراق بالانسحاب الفوري من الكويت بدون شروط او تحقيق مكاسب، فرد صدام على هذا الطلب بطلب انسحاب فوري وبدون شروط للقوات الاسرائيلية من فلسطين والجولان وجنوب لبنان، فرفض بوش تلك الشروط، ورد مهددا بتدمير المواقع الاستراتيجية في العراق بغارات جوية مكثفة والقضاء على الجيش العراقي، فرد عليه صدام العروبة والاسلام مهددا بضرب اسرائيل وتدميرها.

وبذلك يكون بوش قد فشل في ابتزاز اي تنازلات من صدام او اي ليونة في المواقف تحت التهديد.

وبلقاء عزيز بيكر في جنيف اول امس حيث امر بيكر وهو في طريقه الى الاجتماع ان يوم الخامس عشر هو اخر يوم تنتظر فيه امريكا انسحاب العراق من الكويت، وانها ـ امريكا ـ لن تسمح بتمديد هذا اليوم، وان الحرب واقعة لا محالة، والاجتماع الذي تكهن البعض بانه سيكون عبارة عن بضع دقائق يعطي فيها بيكر عزيز رسالة تتضمن الطلب بالانسحاب الفوري من الكويت، وان الحرب قادمة دام اكثر من سبع ساعات نستنتج من ذلك ان مبادرات بوش غير جدية ومحاولة لكسب الوقت ولكسب تأييد العالم لاعلان الحرب على شعب العراق، فالامر ليس استرجاع الكويت وانما نحر قوة العراق وتدميرها والحفاظ على امن اسرائيل بعيدا عن الخطر، بالاضافة الى الهيمنة على منابع النفط.

خلاصة الأمر، ان صدام اعلنها بصراحة في خطابه الأخير ان الحرب واقعة لا مفر منها وان تحرير الاقصى قريب باذن الله، واما اولئك الذين باعوا انفسهم للخنوع والذل والدولار فستقذف بهم شعوبهم في البحر، وان غدا لناظره قريب وما النصر الا من عند الله.

آفاق

لنقف جميعا الى جانب العراق وجيشه

● موسى الصبيحي

اذا جاز لنا ان نخاطب العرب والمسلمين كامة واحدة متماسكة كان لها تاريخها وماضيها المجيد فيما مضى، فلا ادعي من ان نخاطبها اليوم في ظل ما تعيشه من اوضاع وظروف صعبة، تحس من خلالها انها توشك على السقوط في مهاوي الردى.. وتشتم منها رائحة الدمار بكل اشكاله وصوره المفزعة..

ننظر الى ازمة الخليج الراهنة، ونشاهد احداثها، ونرقب كل مستجداتها ونتطلع الى العراق وجيش العراق البطل وفي قلوبنا خشية عليه، فالقوى التي تآلفت وتحالفت واجتمعت لتدميره وافنائه هي ذات القوى التي فتكت بالامة ومزقت اوصالها ونثرتها على الخريطة العربية في اثنين وعشرين موضعا ونقطة..!!

ان الجيش العراقي هو عدة الامة كلها وحامي حماها لا حامي حمى العراق فحسب، ولقد استبشرنا خيرا بهذه القوة العربية الاسلامية الناهضة.. استبشرنا خيرا حينما ظهر الى الوجود في زمن الاستخذاء والركوع جيش عربي مميز مجهز باحدث التجهيزات العسكرية ومدرب باحدث الاساليب، ومؤهل لخوض اعنف معارك العصر.

نحب جيش العراق، ونحب قوته في زمن هيمنت فيه القوة العسكرية الاسرائيلية على سماء المنطقة، وتبجحت بكل خيلاء وعنجهية كقوة وحيدة لا تضاهى وكجيش عتيد لا يخشى جيوش العرب قاطبة ولا يحسب لها حسابا..

نحب جيش العراق الذي ظهر ليقول لاسرائيل بان صواريخه المدمرة ستهبط في قلب تل ابيب اذا ما اعتدي على العراق او حاولت قوى البغي والشر الجاثمة في الجزيرة العربية ان تتحرش به او تنال منه..

نحب جيش العراق القوي ونرغب ان تحذو حذوه كل الجيوش العربية الاخرى حتى تعود للامة العربية كرامتها ويعود لها عزها ومكانتها، وتخرج من الهبة الذل المريرة التي عانت منها ما عانت خلال العقود المنصرمة البائسة.

ايها العرب والمسلمون..

ان جيش العراق هو عدة الامة في حاضرها ومستقبلها، وان الجيش الذي صنعته السنون الطويلة لا نستطيع صناعته في ايام. وان معركتنا مع قوى الشر والاستعمار (الطامع) معركة لا تنتهي، وان صراعنا مع اسرائيل رمز التسلط والبغي والتمرد والتحدي صراع موصول لا ينتهي بمجرد اعلان حالة سلام مؤقتة، وانما يفصل بالمواجهة والاعداد على كافة المستويات ومختلف الاصعدة..

ان كل قوى العالم تحرص على ان تظل امة العرب مفككة ممزقة ضعيفة لا تملك حتى حماية نفسها.

ايها العرب.. ايها المسلمون:

ان جيش العراق هو امانة في اعناقكم جميعا حكاما وشعوبا، فاما ان تسمحوا للقوى الشريرة المتربصةبالتدميره وافنائه وتلكم هي الخيانة العظمى للعروبةوللاسلام وللامة جمعاء، واما ان يحول كل عربي وكل مسلم دون تدمير الجيش العراقي الذي نثق بقدراته وامكاناته وجاهزيته القتالية. لا بد ان يمنع العرب والمسلمون حكاما وشعوبا هذه القوى المتالبة من ان توجه للعراق ضربة قاصمة، ونحن نؤكد هنا ان على حكام العرب جميعا ان يراجعوا انفسهم، وان ينظروا الى العراق كشقيق عربي لا ينبغي مهما كانت المبررات ان يفرطوا به، او يسمحوا للقوى الطامعة ان تستفرد به بكل طاقاتها واستعداداتها وتجهيزاتها.

انها اللحظات الاخيرة التي تستدعي تحكيم العقل وتحجيم العاطفة، وحري بالامة ان تجتمع وتلتقي وتتوحد صفوفها في هذه اللحظة، في مواجهة الاعداء، لانها حرب اذا قامت ستحدد مصير الامة: فاما نكون او لا نكون.

موقف

الاسلوب الانيس.. في مخاطبة الرئيس!!

● محمد كعوش

«عزاز والله عزاز.. يا اهل الرافدين...

كانت وقفة عز لطارق عزيز في جنيف.. حيث غمرني الشعور بالعزة والاعتزاز بعروبتي وانتمائي الى هذه الامة الماجدة..

هو (بيكر) وابوه وجده الى آخر شجرة العائلة الاميركية والغربية.. هم اهل الاستعمار واحفاده الذين سعوا الى اسقاط هذه الامة، منذ هزمنا في ما اسموها معركة «بلاط الشهداء»... بل منذ طارق الاول لم يتوقف حقدهم على العروبة والاسلام.. الى ان نجحوا في زحزحتنا عن مقعدنا الحضاري والانساني، واسقطونا من الصف الاول الى الصف الثالث مرة واحدة... بعدما كنا رواد ورسل الحضارة الانسانية..

عندما كان طارق عزيز يتحدث لرجال الاعلام في جنيف كان متحدثا واثقا، وسياسيا محنكا بارعا وعربيا عراقيا صامدا اصيلا.. كنت اراه يغرف من حضارة ضربت جذورها في عمق التاريخ... من بلاد ما بين النهرين... وفكره كان غنيا بتراث عريق وتجربة تراكمت

عبر الزمن العربي... حقا كان «ارطبون العرب» في منازلة «ارطبون الروم» الذين هم الآن الاميركان...

يبدو ان الادارة الاميركية اخطات الحسابات واخطات التقدير في تعاملها مع القيادة العراقية منذ البداية... فحاولت ان تعاملهم بنفس الاسلوب القديم، مستخدمة نفس اللغة التي تتحدث بها مع غيرهم من «العربان» وشعوب العالم الثالث التعبان... حتى ان الرئيس بوش فقد اللباقة

واللياقة في مخاطبة الرئيس العراقي في رسالته التي اعيدت اليه... كي يتعلم: «الاسلوب الانيس في مخاطبة الرئيس»...

ما اريد ان اقوله الآن انني ذقت طعم العز واحسست بنشوة الكرامة والمجد... وعقارب الساعة لن تعود الى الخلف...

اما بالنسبة للحرب وتوقعاتها ونتائجها فهي مشكلة اميركية... فنحن لم نذهب الى كاليفورنيا او فلوريدا لمحاصرتها واحتلالها... لذلك نقول ان الحرب مشكلة اميركية.. وعلى الرئيس بوش ان يجد المخرج ويدبرها....

وراء الاحداث

امريكا ومسؤولية الحرب

● يعقوب جابر

اذا وقعت حرب في الخليج نتيجة فشل محادثات عزيز ـ بيكر في جنيف وفشل جميع المبادرات الاخرى التي طرحت وتطرح لايجاد تسوية سلمية للازمة فان الولايات المتحدة نفسها ووحدها تتحمل النتائج المروعة التي ستتمخض عنها هذه الحرب المدمرة التي لن يستفيد منها احد ربما سوى اسرائيل.

فمن خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بعد اختتام المحادثات في جنيف، تبين مدى اللامبالاة التي توليها الولايات المتحدة لقضية السلام في المنطقة. فبيكر لم يقل في المؤتمر الصحفي اي شيء مفيد ولم يات بجديد وكرر بطريقة او باخرى التهديد ضد العراق واصرار ادارته على عدم الربط بين قضايا المنطقة ورفضها لاي مسعى جاد لاحلال السلام الشامل والاستقرار والامن في الشرق الاوسط بكامله.

وعلى عكس بيكر تحدث طارق عزيز بمنطق الواثق من موقف حكومته مؤكدا ان السلام كل لا يتجزا وان المعايير المتناقضة لا يمكن ابدا ان تخدم قضية السلام.

في ظل هذا الموقف الامريكي الذي جاء على طريقة الكاوبوي بما تضمنه من ترهيب وتهديد، فان المحادثات كان لا بد ان تفشل وان يجابه بيكر بموقف عراقي صلب يلتزم التزاما تاما بالشرعية الدولية ويقوم على اساس ان المعايير يجب ان تكون واحدة في معالجة قضايا المنطقة كلها.

ولم تكن المحادثات كما قال بيكر لتسليم العراق رسالة واضحة ومحددة وهي انه سيواجه الحرب والدمار اذا لم ينسحب قبل الخامس عشر من هذا الشهر. لقد طالت المحادثات وامتدت الى اكثر من ست ساعات لان الجانب العراقي كان واضحا وصريحا ووضع النقاط على الحروف بشكل لا يحتمل اللبس او الابهام.

واستند الموقف العراقي الى مبادىء الحق والعدالة القائمة على اساس ان قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية والتي مضى على تبنيها عقود طويلة يجب ان تجد طريقها الى التنفيذ كجزء من عملية شاملة لاحلال السلام في المنطقة.

المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد طارق عزيز سوف يسهم كثيرا في تفهم موقف العراق على النطاق الدولي. فاجهزة الدعاية الصهيونية التي تبث من الولايات المتحدة عمدت ومنذ بدء الازمة الى تشويه موقف العراق وجاء المؤتمر الصحفي لطارق عزيز ليفند الادعاءات القائلة بان العراق لا يريد السلام ولا يرغب في تحقيق تسوية سلمية.

لقد تحدث عزيز باسهاب ووضوح وبكلمات بسيطة معبرة عن موقف العراق الذي يتلخص في ان ما يحدث في الخليج هو جزء من حملة منسقة تدار ضد العراق قبل الثاني من آب في محاولة لاضعاف العراق واعاقة تقدمه العلمي والتكنولوجي وتطوير قواته المسلحة.

واهم من ذلك كله اصرار السيد عزيز على ان القضية الفلسطينية يجب ان تعالج في اطار قرارات الامم المتحدة كجزء من عملية شاملة لحل قضايا المنطقة.

الولايات المتحدة وحدها تتحمل نتائج الحرب القادمة في الخليج اذا وقعت ـ لا قدر الله ـ لانها الحرب التي ستقودها الولايات المتحدة نيابة عن اسرائيل والصهيونية الدولية، وهي حرب ستدفع الولايات المتحدة بالتاكيد ومعها العالم كله ثمنا باهظا لها، لكن اسرائيل المحرض الرئيسي على هذه الحرب لن تنجو من العقاب.

كلمات

الادارة الاميركية ودبلوماسية «المطرقة»

● د. محمد مصالحة

ان احداً على وجه هذه الارض لا يقر بمبدأ التعامل الانساني على مستوى الافراد والجماعات لتحقيق مقاصده مهما كانت سامية من خلال اسلوب استخدام «المطرقة» ليهوي بها ـ على طريقة الحدادين ـ على رؤوس الآخرين كي ينتزع اهدافه رغما عنهم، او ان تلجا دولة الى اسلوب «اليد القابضة على الزناد» مهددة باطلاق الرصاص على من يقول لسياستها «لا».

ان الطريقة التي تدير بها الادارة الاميركية من اجل حل الصراع في الخليج انما ترفضها قواعد التعامل الدولي واعرافه التي اقرتها الجماعة الدولية بمن فيها الولايات المتحدة، والتي قامت من اجلها حروب كونية واقليمية على امتداد الثمانين عاما الماضية. لا بل انها طريقة لا يرفضها العراق فحسب بل الشعب العربي وكثير من شعوب العالم المتقدم والثالث حتى الشعب الاميركي نفسه ومؤسساته وعلى راسها الكونغرس، حيث بدات جميعها تعبر بشكل عنيف عن رفضها المطلق لهذا الاسلوب في التعامل كاداة لحل الصراع او ادارة الازمة لانها تجر الى تصليب المواقف ودفع الوضع الى هاوية الانفجار!.

وعلى امتداد خمسة اشهر مضت والادارة الاميركية تشهر سلاحها لارغام العراق على الانسحاب من الكويت، شريطة ان يتم هذا من خلالها وحدها ولهذا سعت سرا على تعطيل كل مسعى عربي، ولجمت كل صوت عربي او دولي، وكتمت انفاس كل المعترضين على اسلوبها هذا من القوى والتجمعات المحبة للسلام للمساهمة في معالجة «المسالة الكويتية»، ووضعت كل الاوراق والمفاتيح في جيبها لتكون صاحبة المبادرات وجانية المكاسب.! وهذا ما وضع شركاءها الاوروبيين في حالة حرج وهم يحاولون اخذ دورهم كقوة رئيسية في شؤون الحرب والسلام في المنطقة والعالم.

معروف في ابجديات العلاقات الدولية ان عمليات التفاوض، ولكي تحقق اهدافها، يجب ان تتم في جو من التكتم والهدوء.. وللدبلوماسية الاميركية الكسنجرية باع طويل في هذا المجال في تفاوضها مع الصين لتطبيع العلاقات.. وفي دبلوماسية المكوك بين اسرائيل ومصر بعيد حرب اكتوبر، وفي المفاوضات مع فيتنام الشمالية.. الخ. اذ يتعين على الاطراف ذات العلاقة ان تقبل بجدية وحسن نية على الحوار، وان لا يصدر عن رسمييها اية تصريحات او رسائل تعطل العملية او تلغم الطريق او تسمم الاجواء المحيطة بها.

ومع الاسف الشديد فان الادارة الاميركية عطلت هذا الاسلوب مرتين.. الاولى عندما بادرت في اواخر نوفمبر باقتراح تبادل الزيارات بين وزيري الخارجية الاميركي والعراقي، والثانية عندما طرحت مبادرة لقاء بيكر ـ عزيز في جنيف.

قبل شهرين اتهم مستشار سابق للرئاسة الاميركية كلا من الرئيس بوش ووزير خارجيته بانهما يجهلان المنطقة العربية ونفسية شعوبها وكيفية التعامل مع بعض قياداتها وقضاياها.. ونضيف لهذا الاتهام ان الادارة الاميركية الحالية باستخدامها لاسلوب المطرقة في استخدام الاداة الدبلوماسية التفاوضية انما تنقصها الخبرة والحصافة والحذاقة ايضا.. وهي بهذا الاسلوب لن تحقق اهدافها.. لانها تقصد الاذلال ولا تقصد السلام!

قبائل الباتان تمجد صدام حسين

بيشاور/ باكستان ـ اف.ب: اصبح الرئيس العراقي صدام حسين في نظر قبائل الباتان في بيشاور على الحدود الباكستانية الافغانية زعيما مظفرا وبطلا كبيرا من ابطال الاسلام.

وتتحدث هذه القبائل التي يتغلغل فيها الدين الاسلامي وينظم حياتها اليومية عن صدام حسين بتبجيل شديد وحب. ومن عادة هذه القبائل المعروفة بنزعتها الحربية وبتصنيع الاسلحة سرا ان تقيم الانسان بشجاعته واقدامه.

وتباع صورة الرئيس العراقي بما يعادل الدولار، وهو في نظر الناس في هذه المنطقة الرجل الذي تجرا على تحدي اميركا القوة العظمى واليهود المغتصبين.

وتتردد على لسان الناس بين قبائل الباتان عبارة «دير بهادور داي» التي تعني «انه شجاع جدا». ومما يذكر ان بيشاور مدينة تاريخية تدل الثكنات التي بنيت فيها في عهد الامبراطورية البريطانية على الروح الثورية الاسطورية التي تتمتع بها القبائل المحلية.

ولا تحمل الصور الملونة لصدام حسين وهو يرتدي البزة العسكرية اشارة المصدر ويعتقد ان بعضها طبع في كراتشي جنوبي باكستان.

ويقول نيكمال خان (٤٠ سنة) الذي يعمل تاجرا في سوق حياة اباد ان صدام يذكرنا بكبار الفاتحين المسلمين». بل ان المسنين يعلنون استعدادهم للانضمام الى قوات المسلمين ضد حشود الكفر.

ويقول افكار علي رئيس المكتب الاقليمي لصحيفة جانغ الواسعة الانتشار التي تصدر باللغة الاوردية «اذا هاجم الاميركيون العراق سيعم السكان شعور بالغضب بالتاكيد». وقد غادر عدد من الغربيين البلاد فعلا.

ويبلغ تعداد باكستان ١١٠ ملايين نسمة. وقد دانت حكومة اسلام اباد دخول العراق للكويت وارسلت خمسة الاف جندي الى المملكة العربية السعودية التي تعد حليفا قيما وهي تستعد لارسال خمسة آلاف آخرين قبل الخامس عشر من كانون الثاني الحالي.

في دائرة الحدث

اساتذة من الكويت والامارات

دول الخليج ستشهد ازمات داخلية واشنطن حشدت قواتها دفاعا عن مصالحها

الشارقة ـ الامارات العربية المتحدة ـ اف.ب. ـ انتقد خمسة اساتذة جامعيين من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة امس عجز دول مجلس التعاون الخليجي عن التصدي لدخول العراق للكويت رغم ضخامة الاموال التي تنفقها على التسلح.

وخلال ندوة حول موضوع (الامن الخليجي) استضافتها جامعة الشارقة توقع الاستاذ عيسى الشملان من جامعة الكويت ان تشهد دول الخليج (ازمات داخلية) وقال (ان السؤال المطروح الان هو ما اذا كانت الانظمة القائمة في الخليج ستقبل بافكار سياسية جديدة وخاصة قضية المشاركة في تحديد مصير المنطقة).

ولاحظ الاستاذ الشملان ان دخول العراق للكويت (كشف كل شيء في دول الخليج وخاصة مفهوم الامن) وقال (صحيح اننا لسنا ضد الانفاق على الامن ولكن هل كان لدينا امن عندما دخل صدام حسين الكويت. لقد اتضح لنا انه ليس لدينا امن). وتساءل بعد ذلك (اين كان وزراء الدفاع الخليجيون واجتماعاتهم الكثيرة).

واتفق الاساتذة المحاضرون في الندوة وكان بينهم النائب في البرلمان الكويتي يعقوب الحياتي على ان دول مجلس التعاون الخليجي بحاجة الى المساعدة الخارجية للحفاظ على امنها وشددوا ايضا على ضرورة ان تبدا هذه الدول بتجاوز خلافاتها وخصوصا حول ازمة الخليج. واشار الاستاذ الشملان في هذا السياق الى وجود خلافات بين سلطنة عمان والحكومة الكويتية.

واوصى الاساتذة المشاركون في الندوة حكومات بلدانهم بتوخي الحذر في علاقاتها مع ايران. ولاحظ الاستاذ الشملان في هذا السياق ان في ايران جناحا معتدلا وجناحا متشددا وهذا الاخير يرفض التعامل مع دول الخليج ويعارض التواجد الاجنبي في المنطقة. فكيف ستسوغ ايران موقفها.

من جهته اكد الاستاذ عبدالرضا اسيري من جامعة الكويت ان الولايات المتحدة حشدت قواتها في منطقة الخليج دفاعا عن مصالحها الخاصة وتساءل (هل تعتقدون انها بهذه الغباوة والسذاجة لتحشد مئات الالوف من ابنائها لحماية حفنة من اللاجئين المشردين واستعادة دولة صغيرة تعرف انها يمكن ان تنقلب عليها يوما ما).

لمواجهة نفقات اسكان المهاجرين السوفيات

تل ابيب تفكر بطلب المساعدة من صندوق النقد الدولي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ توقع اسحق بيرتس وزير الهجرة الاسرائيلي ان يصل الى فلسطين المحتلة خلال العشرين يوما المتبقية من هذا الشهر حوالي «٢٠» الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي بدلا من «٤٠» الف مهاجر كان من المنتظر وصولهم.

وقال في تصريح اذاعه راديو العدو الاسرائيلي ان توقف الرحلات الجوية لشركات الطيران الاجنبية او انخفاضها بسبب ازمة الخليج ادى لانخفاض اعداد المهاجرين اليهود.

واضاف انه بعد انتهاء ازمة الخليج فمن المتوقع ان يصل حوالي «٤٠٠» الف مهاجر خلال العام الحالي قادمين من الاتحاد السوفياتي.

وتفكر تل ابيب التي تعاني من عجز تجاري متزايد ونفقات باهظة لاسكان المهاجرين اليهود السوفيات في الاقتراض من صندوق النقد الدولي.

وقالت وزارة المالية الأسرائيلية ومسؤولون في البنك المركزي الاسرائيلي ان اسرائيل قد تسعى للحصول على «تمويل تعويضي» قيمته يبلغ «٢٥٠» مليون دولار بعد تراجع النشاط السياحي وارتفاع اسعار النفط بسبب ازمة الخليج.

ويبحث البنك المركزي الاسرائيلي ايضا فيما اذا كان سيطلب الحصول على قرض مشروط من صندوق النقد يبلغ اكثر من مليار دولار للمساعدة في دفع نفقات اسكان مليون يهودي سوفياتي من المتوقع ان يصلوا الى فلسطين المحتلة حتى نهاية العام ١٩٩٢.

وكانت اخر مرة حصلت فيها اسرائيل على قرض مماثل في منتصف السبعينات.

ويقول خبراء اقتصاد ان اسرائيل ستحتاج لاقتراض ١٥ مليار دولار على الاقل من الخارج لاستيعاب القادمين الجدد وهو مبلغ يتجاوز بكثير ما يمكن ان تتوقعه من الولايات المتحدة وهي اهم دولة تقدم قروضا لاسرائيل.

وتحصل اسرائيل على مساعدات سنوية من واشنطن تبلغ ثلاثة مليارات دولار.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخزانة «اننا نبحث في هذين الاحتمالين بالنسبة لصندوق النقد الدولي ويقوم البنك المركزي الاسرائيلي باعداد للعلومات اللازمة».

من المقرر ان يصل فريق من صندوق النقد الى اسرائيل في اواخر شهر شباط في زيارة سنوية.

الحسن يستعرض

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

المجال.

كما استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد صباح امس السيد ادريان ناستاسيه وزير خارجية رومانيا.

وتم خلال الاجتماع استعراض كافة الامكانيات والتحركات المستقبلية المتعلقة بايجاد حل سلمي مستند على الشرعية الدولية لازمة الخليج خاصة وان رومانيا عضو في مجلس الامن ويمكنها ان تقوم بدور لمحاولة العثور على صيغ قد تؤدي الى تقريب وجهات النظر بهدف الوصول الى حل لا يخل بالشرعية الدولية ويضمن تجنيب المنطقة والعالم ويلات حرب مدمرة.

وحضر اللقاءين السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام ووزير الخارجية بالوكالة.

الشريف فواز شرف

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الشمالية، اذ ان الامين العام يزاول الان بتحركه صلاحيته المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة واهمها للمحافظة على السلام، ودفع عجلة السلام اي ان تحركه ليس بهدف اطار قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعراق فحسب بل كذلك سعيه السياسي والدبلوماسي للمحافظة على السلام وايجاد الصيغ والطرق والوسائل للمحافظة على السلام وابعاد حالة الحرب، سواء بالاتصالات المباشرة او الزيارات او الاجتماعات الاقليمية بما في ذلك البحث في حل عربي. او سعيه لتطبيق القرارات الاخرى للامم المتحدة.

وعن تقييمه للنتائج التي اسفر عنها لقاء عزيز وبيكر في جنيف قال سيادته.

لقد كانت وسائل الاعلام تهيء المناخ لاجتماعات الوزيرين عزيز وبيكر في جنيف بشيء من التفاؤل واللقاء الذي تم بين الفجوة الكبيرة بين الموقفين، والتصريحات العامة التي ذكرها بيكر للصحفيين ومؤتمر السيد طارق عزيز الصحفي الذي غطى على جميع محطات التلفزة الامريكية، بينما التشدد في موقف امريكا وعدم ظهور مرونة تفتح بابا للتفاؤل. وللأسف فان مؤشرات هذا الاجتماع لم تكن مشجعة بل زادت ربما من حدة التوتر والاستعدادات العسكرية.

وقال: هناك من يريد ان تقع الحرب وان يقع الدمار واسرائيل هي المستفيدة من هذا الوضع التدميري وهي وراء شحن الاجواء. والان بين طبول الحرب لا يزال السعي الحثيث الى ايجاد مخرج يبعد شبح الحرب، مخرج دبلوماسي تفاوضي سلمي وليس حربيا تدميريا.

وحول الدور الاوروبي قال سيادة الشريف شرف: ان المجموعة الاوروبية عموما ما عدا بريطانيا، بدأت وبسرعة تسعى الى دور اقرب الى ذاتيتها واستقلالها عن المحور الامريكي بالرغم من وجود قوات لها متمركزة في الصحراء العربية. فما يتم في حالة الحرب سيكون له وقع كبير على الدول الاوروبية وبرامجها الاقتصادية والسياسية ومسعاها نحو الوحدة، ونحو اقتصادها في فترة الانكماش الاقتصادي في الولايات المتحدة وتقلب اسعار البترول لدينا شعور هنا ان بعض العواصم الاوروبية بدأت تشعر بخطورة الموقف وهي تسعى ربما الان لتجنب الحرب. لكن السؤال هل سيؤثر ذلك على الموقف الامريكي الحالي؟.

وعن خلاصة الموقف قال سيادته: ان امريكا تخشى تفكك الحلف وتريد اخراج العراق او ضرب العراق عسكريا قبل تفكك الحلف.

لكن الخوف من ثمن الحرب وفداحة الثمن غير المعروف وما تتمخض عنه نتائج الحرب من نتائج غير معروفة ومن ضرر شديد لحلفاء امريكا المحليين يجعل امريكا تحسب الحسابات. على كل لا مانع لديها من ايجاد مخرج لانقاذ ماء الوجه على الرغم من اعلانها المستمر برفض ذلك وتصريحها باقصى درجات التهديد. فهل ينجح الاوروبيون بذلك؟.

والجدير بالذكر ان سيادة الشريف شرف هو رئيس مجموعة الدول الاسيوية والدول الافريقية والدول الامريكية اللاتينية والبحر الكاريبي في جنيف.

اورتيغا

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

البدء في عقد مؤتمر دولي تناقش فيه جميع مشاكل المنطقة والتخلص من اسلحة الدمار الشامل. وفيما لو رفض احد الاطراف الالتزام بالشرعية الدولية، فلا بد من اتخاذ قرار في مجلس الامن لتطبيق العقوبات على هذا الطرف بنفس القوة التي طبقت فيه العقوبات ضد العراق.

وقال انه اجرى مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وعدد من قادة دول اخرى حول هذه الافكار. ويعتقد السيد اورتيغا ان فرنسا ودولا اوروبية اخرى وجهودا عربية سوف تكثف حاليا من اجل التقدم بطلب لعقد لقاء اميركي ـ عراقي ثان ومن اجل تمديد المهلة المعطاة للعراق للانسحاب من الكويت.

وقد ابدى السيد اورتيغا رايه بان الولايات المتحدة لا تريد الدخول في حرب، وان الادارة الاميركية قد اغرقت العالم والراي العام الاميركي بنداءات الحرب والتصعيد الكلامي عن مواجهة عسكرية، وبذلك فقد اوقعت الادارة الاميركية نفسها في فخ تجد نفسها في زاوية وتريد مخرجا يحفظ لها ماء وجهها، وبذلك قد تسمح بايجاد هذا المخرج عن طريق اطراف اخرى، ربما مبادرة اوروبية.

وقال انه بالرغم من رفض الادارة الاميركية لفكرة الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية، فانه يعتقد ان اميركا «على مستوى اعلى من الذكاء لتعترف بان جميع مشاكل المنطقة مترابطة، وان هذه المشاكل لم تبرز في ٢ آب بل كانت موجودة لسنوات طويلة، ورغم كثرة القرارات الدولية لايجاد حل لها الا ان هذه القرارات لم تترجم فعليا ولم يتم تطبيقها. لذا لا بد من الرجوع الى اصول مشاكل المنطقة ومناقشتها وايجاد الحل لها.

وحول المحادثات بين وزيري خارجية اميركا والعراق في جنيف يوم امس الاول، قال السيد اورتيغا انها لم تحقق نتائج ولكن اهميتها كانت بمجرد اللقاء بينهما.

الشخصيات النيابية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ودعا النائب حسين مجلي جلالة الملك الحسين للعمل على عقد اجتماع بين الملك فهد والرئيس صدام حسين لتلافي الاخطار المحدقة بالامة العربية ومستقبلها.

وحمل عدد من الاحزاب الاردنية فشل المحادثات على الولايات المتحدة الاميركية وطالبوا بضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن على القضية الفلسطينية وعدم الاكتفاء بمطالبة العراق بتطبيق القرارات المفروضة عليه.

رسالة للحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الملكي الهاشمي وعن الجانب الروماني الوفد المرافق للسيد ناستاسيه.

وكان وزير خارجية رومانيا قد وصل الى عمان امس في زيارة للاردن تستغرق يومين يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين الاردنيين.

وكان في استقباله في المطار السيد معتصم البلبيسي امين علم وزارة الخارجية والدكتور خالد عبيدات مدير الدائرة السياسية فيها.

وقال الوزير الروماني في تصريح صحفي ان رسالة الرئيس الروماني لجلالة الملك الحسين تتعلق بالمساعي الرامية الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

واضاف ان رومانيا تسعى الى تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بازمة الخليج مؤكدا ضرورة مواصلة بذل المساعي لتفادي نشوب حرب في المنطقة.

واشار الوزير الروماني الى اهمية تحقيق السلام وتجنب المخاطر التي ستحدثها الحرب على الانسانية جمعاء.

ويلتقي السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه صباح اليوم الجمعة بالوزير الروماني للبحث في الاوضاع الراهنة في الخليج العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

تل ابيب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الاحد لكي يبقى التلامذة في منازلهم مع اقتراب موعد الخامس عشر من الشهر الجاري.

وعلى الصعيد العسكري توقع وزير الحرب الاسرائيلي موشى ارينز ان بغداد يمكن ان تهاجم اسرائيل بالطائرات او بالصواريخ. وقال (بامكاننا اعتراض الطائرات لاننا نملك سلاح جو جيدا الا اننا لا نستطيع ان نضمن باننا سنحول دون دخول اي طائرة المجال الجوي الاسرائيلي. اما بالنسبة للصواريخ فلا مجال لاعتراضها وهي اذا اطلقت تستطيع اصابة اسرائيل).

وشدد ارينز على ان الرد الاسرائيلي في حال الهجوم سيكون (طبيعيا). وهذا يعني بالنسبة للمعلقين العسكريين ان الجيش الاسرائيلي سيرد بشكل (اوتوماتيكي).

وقال ارينز ان فشل محادثات جنيف بين عزيز وبيكر قربت اندلاع الحرب في الخليج.

ودعا زعماء في حزب العمل مثل شيمون بيريز واسحق رابين الى رد (مدروس) واعربوا عن الامل في الا ترد اسرائيل بشكل اوتوماتيكي اذا كانت الاضرار طفيفة.

من جهة ثانية غادرت عشرات عائلات الجنود العاملين في قوة مراقبي الامم المتحدة المكلفة بمراقبة الهدنة في فلسطين صباح امس فلسطين المحتلة على متن طائرات استأجرتها الامم المتحدة باتجاه قبرص.

كذلك غادرت عائلات جنود قوة الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان بعد ظهر امس الى قبرص ايضا.

الاساتذة الاميركيون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وتدعو الى انسحاب فوري لكافة القوات الامريكية والمتحالفة معها من الجزيرة العربية ومنطقة الخليج وعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لتسوية مشاكل المنطقة وهي النزاع العربي الاسرائيلي والنزاع العراقي الكويتي والمسألة اللبنانية على اساس مبدأ حق تقرير المصير وانسحاب كافة القوات المحتلة.

الهراوي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

من ناحية ثانية اكد السيد عمر كرامي رئيس مجلس الوزراء اللبناني ان لبنان سيطلب الدعم العربي والدولي من اجل تنفيذ موضوع حل الميليشيات المسلحة في لبنان كما نص اتفاق الطائف.

واوضح كرامي ان الخطوة التالية التي ستقوم بها الحكومة الجديدة بعد نيلها الثقة هي حل الميليشيات وانها ستلتزم بفترة زمنية لتنفيذ هذا الموضوع.

إبن خلدون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

قابوس العماني.

وفي بيروت نظم طلاب الجامعة اللبنانية في بيروت اعتصاما استنكارا لاستمرار احتجاز باخرة السلام ابن خلدون.

وشارك في الاعتصام الذي تم بدعوة من منظمة كفاح الطلبة طلاب من كل الكليات والاقسام والقيت عدة كلمات وقصائد حيث وقفة العراق الباسلة في وجه قوى الشر والطغيان ودعت الى تقديم كل الدعم للانتفاضة الفلسطينية المجيدة.

شوفنمان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القضيتين الاوسع نطاقا.

وقال شوفنمان للصحفيين في حفل يقام تقليديا بمناسبة العام الجديد «لم يحدث ابدا ان قلل من شأن احد جلوسه الى مائدة المفاوضات».

واستطرد قائلا انه يعتقد ان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط من المحتم ان يتم في مرحلة ما.

وقال انه اذا انطلقت الحرب فانها ستؤدي بحياة ١٠٠,٠٠٠ شخص على الاقل كما تكهن في بداية الازمة وربما اكثر.

واضاف شوفنمان قوله «سيكون هذا الصراع لو اندلع مدمرا بلا شك وسيكون بداية لفترة طويلة من الاضطرابات الخطيرة لا في الشرق الاوسط وحده بل وربما في شتى انحاء العالم العربي».

العراق يتاهب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كقوة كبيرة.. لقد اثار الهلع الاستعماري المعاصر الذي يتمثل في الولايات المتحدة وسياساتها العدوانية).

في واشنطن، حثت مجموعة من كبار ضباط الجيش الاميركي السابقين الرئيس جورج بوش على تهديد العراق بضربة نووية تكتيكية من اجل تحقيق نهاية سريعة للحرب اذا انلعت في الخليج.

وقال الجنرالات ان مسؤولي البيت الابيض قضوا على التاثير الرادع للاسلحة الاميركية النووية بالتاكيد على انه لن يتم استخدامها في الخليج.

وقالوا في مؤتمر صحفي انه على بوش ان يلغي تصريحات مسؤولي البيت الابيض التي ذكروا فيها انه يستبعد استخدام الاسلحة النووية التكتيكية في الخليج.

● في غضون ذلك، تواصل قوة التحالف المناهض للعراق المنتشرة في السعودية استعداداتها المكثفة على الجبهة.

وقد توالت بلا توقف قوافل ضخمة على المحاور الرئيسية وبخاصة الطريق من الظهران شرقا ومن الرياض جنوبا.

وعبرت مئات الدبابات من طراز (ام ابرامز) والمدرعات من مختلف الاحجام التابعة لاخر الوحدات الاميركية التي قدمت من المانيا على حاملات دبابات هائلة تسير بينها مئات من سيارات الجيب والشاحنات الضخمة والعادية التي تنقل محطات الاتصال والرادارات وصواريخ الدفاع الجوي.

وتتوافد من اتجاهات اخرى ومن مواقع مختلفة لا يسمح بذكرها عشرات من حاملات الدبابات التابعة للجيش السعودي وعلى متنها دبابات من طراز (ام ٦٠) اميركية الصنع وشاحنات ذخيرة وعشرات الشاحنات التي تنقل زجاجات المياه المعدنية.

ووسط حركة المرور المكثفة التي تتوقف احيانا بسبب تعطل واحدة من هذه الاليات الضخمة التي غالبا ما تسير بين الرمال الناعمة تشق قوافل من شاحنات الاشغال العامة طريقها.

وتضم هذه القوافل شاحنات محملة بالحصى لان السلطات السعودية تواصل ساعة بساعة توسيع الطرقات بالجرافات حتى تصبح في اتساع الطرق السريعة.

واحدى هذه الطرق تغيرت معالمها تماما في بضعة ايام.. فقد امتلات الصحراء على جانبيه بالمخيمات وهي عبارة عن مستشفيات ميدانية ومراكز لاصلاح معدات مختلف الوحدات حيث تشاهد سيارات الاسعاف والرافعات.

وفي مدينة الملك خالد العسكرية التي اصبحت كبرى مدن القطاع الغربي للجبهة يتلاقى عدد كبير من هذه القوافل قبل ان يتم ارسالها الى مواقعها الامامية.

في اسلام اباد. اعلن متحدث باسم الجيش الباكستاني ان باكستان بدات امس بارسال خمسة الاف جندي اضافي الى السعودية وبذلك يبلغ عدد افراد وحدتها في القوة المتعددة الجنسيات عشرة الاف رجل.

ومن المقرر ان يكتمل نقل الدفعة الجديدة من العسكريين قبل منتصف كانون الثاني الجاري وهو ما صرح به الجنرال رياض الله رئيس جهاز العلاقات العامة في الجيش الباكستاني الذي اوضح ايضا انه سيتم ارسال لواء مدرع يزوده السعوديون بالاسلحة الثقيلة بعد وصوله. وكان الباكستانيون ارسلوا الى السعودية لواء من المشاة اي خمسة الاف رجل في الفترة ما بين أيلول وكانون الاول الماضي.

واعلنت مصادر عسكرية اميركية في الرياض امس ان ثماني سفن حربية اميركية بينها سفينة الهجوم ناساو تحمل عشرة الاف رجل دخلت الى الخليج حيث ستقوم (بعمليات روتينية).

واوضح بيان عسكري ان قوة بحرية اخرى تقودها حاملة الطائرات ميدواي ينتظر وصولها خلال الايام المقبلة.

واضاف البيان ان قافلة ثالثة من ١٨ سفينة حربية من المفترض ان تصل قريبا الى شمال بحر العرب عند مدخل الخليج.

وبنشر هذه السفن الجديدة الى جانب تلك الموجودة حاليا في المنطقة تصبح هذه القوة البحرية الاكبر من نوعها منذ حرب كوريا في بداية الخمسينات.

دي مكليس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقد اجرى الوفد الشعبي الاردني سلسلة من اللقاءات خلال اليومين الماضيين شملت احزابا ووزراء ونوابا وسياسيين ايطاليين شرح الوفد خلالها الظلم والاذى الذي يقع على العرب بسبب اعتماد المكيال المزدوج في حل قضايا المنطقة وبينها ما تتعرض له الانتفاضة الفلسطينية من بطش على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي مشيرا الى ان الولايات المتحدة الاميركية قد حشدت الاساطيل لنهب الثروات العربية ولحماية المعتدين الاسرائيليين.

كما ركز الوفد على الحصار الظالم الذي يتعرض له الاردن والذي يستهدف تجويعه وتدمير اقتصاده الوطني لتحطيم ارادته السياسية وثنيه عن موقفه الرافض للحرب وللحشود الاجنبية والداعي الى اعتماد الحل العربي للازمة في الخليج.

من ناحية اخرى اقترح وزير خارجية ايطاليا تصورا مترابطا لحل ازمة الخليج حلا سياسيا يدرأ خطر الحرب ويحل قضايا منطقة الشرق الاوسط والمشكلات المعلقة بين العراق ودول الخليج العربي.

وقال السيد دي ميكلس لدى استقباله الوفد الشعبي الاردني للسلام والعدالة في الشرق الاوسط يوم الثلاثاء الماضي ان في الامكان حل الازمة في الخليج حلا سياسيا باعتماد العناصر التالية...

اولا: ان يقبل العراق من حيث المبدأ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ الداعي الى انسحاب العراق من الكويت كخطوة اولى ضرورية ليتجاوز العالم الخامس عشر من كانون الثاني ولدرء خطر الحرب.

ثانيا: ان تعلن الولايات المتحدة الاميركية عن عدم مهاجمة العراق وان تعلن عن عزمها العمل على اقامة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وحل قضايا المنطقة وأزماتها كافة واستعداد حلفائها حل المشكلات الاقتصادية والحدودية والنفطية بين العراق وبين دول الخليج العربي.

ثالثا: ان يقوم السيد جيمس بيكر بزيارة العراق لوضع الترتيبات التي تكفل تنفيذ كل ذلك.

وقال السيد وزير خارجية ايطاليا ان هناك اقلية عربية وغير عربية تريد الحرب وتغذ الخطى باتجاهها علاوة على تحريض اسرائيل على الحرب لتحقيق اهداف خاصة.

واكد ان نتائج الحرب ستكون مدمرة بالنسبة للعراق والعالم العربي ودول المنطقة لعشرات السنوات القادمة وان من الخطأ القاتل عدم النظر الى تاريخ الخامس عشر من كانون الثاني الحالي بالجدية المطلوبة.

وقال ان حل الازمة حلا سياسيا سيكون لمصلحة العرب والقضية الفلسطينية بشكل خاص علاوة على المخاطر الجسيمة التي سيتجنبها العالم اذا ما تم اعتماد طريق الحل السياسي.

واكد في نهاية حديثه على ان الخطوة الاولى ينبغي ان تأتي من العراق مترافقة مع الشروط الأخرى المطلوبة من الولايات المتحدة.

وحضر اللقاء السيد حسن ابو نعمه السفير الاردني في ايطاليا.

الكونغرس يناقش

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والوقود النووي، ووقود للطائرات النفاثة، وخدمات النقل.

ـ يعكف الرئيس بوش على اتخاذ ما وصف «بالخطوات النهائية»، وقد وصف المسؤولون الاميركيون تلك الخطوات بانها حساسة للغاية بحيث لا يستطيعون الادلاء باي شيء عنها. فقد صرح مارلن فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بأن الرئيس بذل كل ما في استطاعته، وينبغي عليه الآن اتخاذ الخطوات النهائية.

ـ قدمت وزارة الدفاع الاميركية الى مصنع في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا طلبا مستعجلا لتزويدها بستة عشر الفا وتسعة وتسعين كيسا من الاكياس التي تنقل فيها جثث قتلى الحرب من الاميركيين.

ـ اعربت الحكومة الاميركية عن تأييدها لزيارة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لبغداد غدا السبت، رغم علمها بان صلاحياته محدودة وانه لا يستطيع التفاوض على اي من المطالب العراقية.

وتقول مصادر الامم المتحدة ان المباركة الاميركية لهذه الزيارة تستهدف الالتفاف على مبادرات دبلوماسية جديدة قيل ان فرنسا وبقية دول السوق الاوروبية المشتركة تعتزم طرحها وتستند الى تقديم وعد الى العراق بعقد مؤتمر دولي لبحث مشاكل الشرق الاوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية لقاء انسحابه من الكويت.

والمعروف ان الولايات المتحدة تعارض مثل هذه المبادرات بحجة انها تربط ازمة الخليج بقضايا اخرى في الشرق الاوسط.

ـ استكملت وزارة الدفاع الاميركية قواعد التغطيات الاخبارية لاي حرب تندلع في الخليج. وتقضي تلك القواعد ـ التي تعارضها وسائل الاعلام الاميركية ـ بعرض جميع التقارير والانباء على لجنة امنية لمراجعتها قبل ارسالها.

وقالت الوزارة انها لن تمنع ارسال اي تقارير او انباء الا اذا قرر المسؤولون العسكريون في اللجنة «انها تعرض امن وسلامة القوات الاميركية والقوات الحليفة للخطر». واضافت انها ستسمح بارسال التقارير والانباء التي لا تعرض تلك القوات للخطر حتى ولو كانت تنطوي على احراج او انتقاد.

ـ عاد اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الى الضغط على الحكومة الاميركية لتصفية القدرات العسكرية العراقية عاجلا لا آجلا. فقد نقلت وسائل الاعلام الاميركية امس عن عدد من اعضاء وفد من الكونغرس يضم خمسة وعشرين عضوا ويزور اسرائيل قولهم ان المسؤولين الاسرائيليين ابلغوهم بانه اذا لم يقض على قوة العراق العسكرية الآن، فان ثمن القضاء عليها في المستقبل سيصبح باهظا.

ونسب بعض اعضاء الوفد الى وزير الخارجية الاسرائيلي قوله لهم «اذا مر يوم الخامس عشر من الشهر الحالي دون ان يحدث شيء فان صدام حسين سيعتبر ذلك نصرا له».

المواجهات مستمرة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

٦٤١. وكان المجلس تبنى هذين القرارين باجماع اعضائه بمن فيهم الولايات المتحدة.

وقد تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة اول امس ويوم امس في معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بجراح نقلوا على اثرها للمستشفيات للمعالجة.

وتمكنت القوات الضاربة من مهاجمة العديد من سيارات المستوطنين ودوريات الاحتلال والحقت بها اضرارا مادية.

وعلى صعيد اخر تعتزم السلطات العسكرية الاسرائيلية مصادرة ٢٠٠ دونم من اراضي قرية كيسان تعود ملكيتها للمواطن علي عودة عبيات كما شنت حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين في الضفة والقطاع.

وعم الاضراب الشامل امس مدينة رام الله والقرى المجاورة حدادا على استشهاد الشاب عطاالله عبدالرحمن حمدان «٣٠ عاما» الذي وجدت جثته معلقة على شجرة في احد كروم الزيتون في اطراف قرية مزارع النوباني.

واعلنت القيادة الوطنية الموحدة في قرية عارورة عبر مكبرات الصوت نعيه والحداد لمدة ثلاثة ايام بعد العثور على الجثة مشيرة الى مسؤولية السلطات الاسرائيلية او معاونيها في جريمة قتله.

وقالت مصادر فلسطينية نقلا عن شهود عيان في القرية انهم رأوا عطاالله للمرة الاخيرة ظهر الثلاثاء عندما داهمت مجموعات من الجنود الاسرائيليين القرية حيث وقعت مواجهات.

واضافت المصادر نفسها ان الرجل يعتبر احد ناشطي الانتفاضة في القرية وقد تخرج من كلية الصحافة في جامعة موسكو وعاد الى البلاد مع بداية الانتفاضة ونشط فيها واصيب خلال المواجهات مرات عدة.

واصيب احد الجنود الصهاينة برأسه امس نتيجة تعرضه للرشق بالحجارة في القدس.

وذكر راديو العدو الصهيوني ان الاسعافات قدمت للجندي المصاب.

وقال الراديو ان حظر التجول فرض الليلة قبل الماضية على قرية عربون والقريبة من قلقيلية اثر تعرض سيارة للرشق بالحجارة مما ادى الى اصابة سائقها بجروح.

كما فرض حظر التجول على مخيم نور شمس القريب من طولكرم اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية.

وذكرت مصادر فلسطينية انه عثر صباح امس على جثة فلسطيني من مدينة خان يونس مقتولا بطعنات سكين للاشتباه بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية والاتجار بالمخدرات.

من جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية ان سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة ابلغت رؤساء المجالس القروية هناك انه وفي حالة نشوب حرب فان «طواقم اسرائيلية خاصة» ستتولى مهام هذه المجالس.

واطلق وزير الشرطة الاسرائيلي روني ميلو تحذيرا الى الفلسطينيين من اي اندلاع للعنف اثناء نزاع عسكري مع العراق.

وصرح ميلو ردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية «امل ان لا يستغل الفلسطينيون وضعا طارئا ليحاولوا عرقلة تحركات وعمل الجيش الاسرائيلي. واذا حدث عكس ذلك سنضطر لاستخدام اقسى الوسائل ضدهم».

وكان ميلو تحدث مؤخرا عن خطة خاصة لنشر قوات الشرطة الاسرائيلية في حال نشوب حرب.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى

• بيت ساحور

جهاد انطون الشوملي

• الخليل

ناجي نظمي دعنا

• م. نور شمس

شعاع راجي ابو لبدة

• م. طولكرم

كمال محمد خليل حلبي

• نابلس

يوسف بسعيد بشير

• بيت ايبا

محمود الشيخ عبد الرحمن

• رام الله

منتظر علي حماد

• جنيف

مجدي اسعد الياموني

• م. جنين

عدنان حسن مطاحن، محمد حسن مطاحن، ناصر حسن مطاحن، عبد الكريم سعيد بلاص

• قباطيا

فالح قاسم ابو الرب

• جنين

كمال الصطير، نايف صالح بحي

قطاع غزة،

تعرض عدد من مواطني القطاع لاعتداءات بالضرب على ايدي جنود الاحتلال خلال مواجهات ومداهمات واصيبوا بجراح وكدمات مختلفة عرف منهم،

محسن غراب «٢٠» عاما ـ الرمال، حسن ابو منصور «١٨» عاما. جباليا، خالد سليم «١٤٥» عاما. الصبرا، ومحمد زغبر «١٨» عاما، الشيخ رضوان، نزار ابو الجامع «٨» اعوام، جباليا، سامي البلعاوي «٨» اعوام، الرمال، خالد ابو ريف «٢٥» عاما، الصبرا، اسعد اشقير «١٧» عاما ـ بيت لاهيا [illegible] واجهضت [illegible] استنشاقهما للغاز المسيل للدموع وهما،

نادية مصطفى شقورة ـ ٢٣ عاما ـ مخيم جباليا ـ اجهاض ٣ شهور، وعواطف الكفارنة «٣٠» عاما ـ جباليا ـ اجهاض شهرين واصيب عدد من المواطنين برصاص جنود الاحتلال خلال مواجهات متفرقة بالقطاع عرف منهم،

محمد احمد حمدان «١٩» عاما، المغازي ـ ناري بالساق الايسر، محمد يونس ابو فراس «١٨» عاما، ـ البريج ـ ناري بالفخذ الايمن، مرزوق احمد العويصي «١٩» عاما،

ـ البريج ـ ناري بالساق الايسر، كمال المحتسب «١٧» عاما الشاطىء ـ ناري باليد اليمنى، مروة هلال حلس «٥» سنوات ـ الشجاعية معدني بالرأس، يوسف الحواجي «١٥» عاما ـ جباليا ـ ناري بالفخذ الايسر، محسن الدقن «٢٠» عاما البريج ـ ناري بالفخذ الايسر، رمزي الجندي «١٦» عاما ـ جباليا ـ معدني بالكتف اليسرى

• المعتقلون

• جوسان:

ابراهيم محمود عبد العزيز

• بيت ساحور

هيثم احمد العسليني، شادي احمد العسليني

• زعترة

خليل خلف البجالي، محمود عدوة الوحش، حمزة الوحش

• ابو ديس

عبد الحليم احمد موسى عياد، غسان احمد عبد البيك، عماد خميس محمد بحر الزنتوت، زياد خميس محمد بحر الزنتوت، ناصر ابو نعمة، عبد الحميد احمد موى عياد

• ترقوميا

عطا جميل الجعافرة، يوسف جميل الجعافرة، سامي علي طنية، جمال محمود دبابنة، محمد محمود دبابنة

• م. عسكر

جيد محمد الصالحي، يوسف محمو الصالحي

• سلفيت

ابراهيم سعادة، عزيز الفايق

• كفر جمال

عزام عبد اللطيف علي، صبحي حلمي الشيخ، نايف عبد الرحمن، رفعت احمد قرعش، احمد محمود جابر، عاطف توبة، علي سلحب

• م. الجلزون

رائد خليل، اياد محمود مسعود، محمد ابراهيم عبد القادر، جمعة شلش

• م. الامعري

ابراهيم فارس صقر

• المزرعة الشرقية

حسن قاسم

• يعبد

قصي عبد الله عمارنة، عبد السلام عبدالله عمارنة.

دي كويار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اليوم ما يرجح انه اصعب مهمة له في حياته المهنية كدبلوماسي.

وقال دي كويار «علي واجب معنوي بصفتي امينا عاما لمنظمة مكرسة للسلام ان اقوم بكل شيء لتجنب الحرب وتجنب الاسوأ».

وقال دي كويار ان عددا من المسؤولين السياسيين والزيارات الاخيرة التي تلقاها وبينها زيارة وزير خارجية كندا جو كلارك وشجعه على التوجه الى بغداد.

وسيقدم دي كويار لدى عودته من بغداد تقريرا عن مهمته الى مجلس الامن الدولي. ويعتبر الرئيس الحالي للمجلس سفير زائير بابجيني نزيفايا ان المجلس قد يجتمع الاثنين المقبل عشية انقضاء انذار الامم المتحدة النهائي.

ويقول دبلوماسيون ان دي كويار ذا السبعين عاما التي امضى خمسين منها في العمل الدبلوماسي او في بلده البيرو ثم على الصعيد الدولي سيبدأ في السنة الاخيرة من ولايته كأمين عام للامم المتحدة واحدة من اصعب مهمات حياته المهنية.

«اذهب الى بغداد بصفتي امينا عاما للامم المتحدة. اذهب بسلطتي المعنوية.. لقد تلقيت تشجيعا من جانب عدد من السفراء».

وتابع «لا ادعي القول ان مهمتي ستكون الفرصة الاخيرة. انها ستكون مشاركتي الشخصية في البحث عن حل سلمي».

في وقت لاحق قالت لوكسمبورغ ان وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة سيجتمعون مع الامين العام للامم المتحدة في جنيف اليوم لمناقشة مهمة السلام التي سيقوم بها في بغداد.

وقالت حكومة لوكسمبورغ التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية في بيان انها تشعر باسف شديد لانتهاء المحادثات الاميركية/ العراقية في جنيف دون التوصل الى اي نتيجة.

وفي روما قال وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس ان الامين العام للامم المتحدة سيعرض نشر قوة مؤقتة من الامم للتحدة في الكويت لا تشمل قوات اميركية او سعودية.

وقال دي ميكيليس مشددا على انه يعرب عن رأي شخصي انه يتعين ان يحصل العراق على ضمان بانه لن يتعرض لهجوم اذا انسحب من الكويت وينبغي الامتناع عن الحديث عن ضرورة ان يدفع العراق تعويضات الكويت.

واضاف قوله انه لضمان تحقيق السلام سيتعين ايضا اعطاء ضمانات ببحث جميع مشكلات الشرق الاوسط الاخرى بمجرد انتهاء ازمة الخليج حتى ان لم يكن هناك ربط مباشر بينها وبين الازمة.

ومضى قائلا ان مفتاح التسوية السلمية يكمن في تفسير كلمتين هما الاذلال والمكافأة. يتعين التوصل الى تسوية لا تعتبر مذلة للعراق وفي نفس الوقت لا ينظر اليها باعتبارها تقدم مكافأة للعراق».

المصري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من الدول الاوروبية بانها كانت ناجحة جدا وجاءت في وقتها.

وقال لقد شارك جلالة الملك الحسين زعماء الدول التي شملتها الجولة تقييم الوضع في المنطقة والجهود الدولية المبذولة لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية حيث كان هناك تطابق في وجهات النظر في هذه العواصم المختلفة حول ضرورة تجنب الحرب في المنطقة وايجاد الحلول السلمية لجميع مشاكل المنطقة.

واضاف السيد وزير الخارجية ان الجانب الاردني وجد تفهما وتعاطفا كبيرين مع الموقف الاردني من ازمة الخليج واستعدادا لدعم الجهود الاردنية المتواصلة لايجاد حل سلمي لازمة الخليج وبقية مشاكل المنطقة.

ابو طالب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وشكر رئيس هيئة الاركان العامة جميع منتسبي هذه التشكيلات على جهودهم الكبيرة ومعنوياتهم العالية واستعدادهم الاكيد في التضحية والدفاع عن كل ذرة من تراب هذا الوطن العزيز.

وابدى ارتياحه للكفاءة العالية والمستوى الرفيع الذي وصلت اليه هذه التشكيلات والوحدات.

كما تفقد رئيس هيئة الاركان العامة منتسبي الجيش الشعبي في مواقعهم الامامية واطلع من خلال نشاطهم واستعدادهم على صدق التلاحم بين منتسبي الجيش الشعبي وقواتهم المسلحة التي يشكلون الرديف القوي لها وشكرهم على الجهود الكبيرة التي يبذلونها والمسؤوليات التي يتحملونها جنبا الى جنب مع قواتهم المسلحة في الدفاع عن وطنهم وامتهم.

ونقل رئيس هيئة الاركان العامة تحيات جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الى كافة منتسبي التشكيلات والوحدات التي زارها مؤكدا لهم اننا سنظل في هذا الجيش وبقيادة جلالة قائدنا الاعلى نجابه الخطر ونقف بشرف في الخندق الامامي المتقدم لامتنا وعلى اطول خطوط المواجهة مع عدونا لا تلين لنا قناة ولا ينثني لنا عزم وسنبقى قلعة صامدة وصخرة منيعة تتحطم عليها جميع محاولات الشر والعدوان.

خاطِرَة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حينما كنا في طهران قبل شهر، تناهى الى اسماعنا ان الحكومة الايرانية رفضت ضغوطا من ثلاث جهات عربية، للسماح بتشكيل حكومة منفى عراقية تكون طهران مقرها.. وقد عللت الحكومة الايرانية موقفها الرافض هذا، «بان الاخوة الاسلامية تابى ان نقترب في الاهداف من المخططات الامريكية».. كما وقف لاجيء سياسي عراقي هو محمد باقر الصدر، خطيباً في المؤتمر الاسلامي لنصرة فلسطين، وقال ما معناه، ان خلافنا الحاد مع بغداد لن يمنعنا من الانتصار لها، والتصدي لجحافل اعدائها، حين تقع الواقعة، لأن التزامنا الوطني سيظل اقوى من خلافنا السياسي مع الحكومة.

وبعد..

وامتنا العربية ـ الاسلامية كلها، تقف قبالة مفصل مصيري بالغ الاهمية.. نتمنى على اخوتنا في بغداد اصدار عفو سياسي عام عن جميع المسجونين والمنفيين.. وندعو فصائل المعارضة على اختلاف توجهاتها. ان تئوب الى رشدها، وان تعود الى قواعدها، حتى لا تنحدر الى درك الخيانة والعار.

رأيُ الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العام للامم المتحدة، ونامل في خلق موقف دولي يحول دون انزلاق امريكا نحو الوقوع في فخ الحرب، فاننا اليوم اكثر ثقة من اي يوم كنا عليه من قبل، في صحة الموقف الذي اتخذه الاردن ازاء تطورات الازمة الخليجية، واكثر ايمانا بالمبادىء التي تمسكنا بها طوال الوقت، خصوصا ونحن نرى العديد من الدول، داخل اوروبا وخارجها، تقول ما سبق ان قلناه من قبل، وتصادق على صحة الموقف المبدئي العادل الذي التزمنا به علنا ومبكرا، ونعني بذلك ضرورة العمل على انهاء الازمة سلميا، وفي اطار رؤية تشمل كافة القضايا العالقة في هذه المنطقة من العالم.

مع الحياة والناس

نحو دور فرنسي محايد!

● د. ذياب مخادمه

هل يحقق الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ما حلم به الجنرال شارل ديغول، الذي مات وهو يحلم باوروبا المحايدة، وبدور مميز لفرنسا في هذا الحياد. بعد ان ادرك ان اوروبا التي ارهقتها الحرب الكونية الثانية ودفعت بها الى الحاضنة الاميركية لا بد لها من الابتعاد عن الهيمنة الاميركية لتاخذ دورها الطبيعي في الساحة الدولية، يدفعها في ذلك منطق التاريخ والجغرافيا! الا ان الاوضاع الاقتصادية والعسكرية لاوروبا ولفرنسا بالذات لم تكن لتسمح لها بالتحرك بعيداً عن الادارة الاميركية، حيث الدب الروسي يتربص للانقضاض عليها في اية لحظة. وهذا دفع الادارة الامريكية اكثر الى احكام الدائرة حول اوروبا وعلى اصعدة متعددة ومختلفة.

واليوم وقد استطاعت المملكة الاوروبية من اعادة بناء اقتصادها بشكل متقدم الى جانب الة عسكرية متطورة، وتراجع الدب الروسي ليصبح حملا وديعا الى جانبها. واصبحت اوروبا في زمن الوفاق الدولي وانتهاء الحرب الباردة تشكل قطبا دوليا رئيسيا يضاهي لحد ما القطب الامريكي. فقد غدا لها من امكانيات الاستقلال والحياد الشيء الكثير، وغدت قادرة على السير في الاتجاه الذي تريده بعيداً عن الهيمنة الامريكية، واللعب دورا مميزاً في صنع مستقبل العالم. الا ان مثل هذا الدور ما زال غائبا، بل ان ازمة الخليج قد كشفت عن قصور اوروبي في الساحة الدولية، وان كانت فرنسا تحاول ان تظهر تمايزا في تعاطيها مع هذه الازمة الا انها لا تلبث ان تعود الى التناسق مع الموقف الامريكي.

ان ما تحدث به الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، مؤخرا، ودعوته الى ان توضع مختلف الجهود في خدمة السلام، واستعداده للذهاب شخصيا الى بغداد وذلك بعد فشل محادثات جنيف، يدفع بنا الى توجيه الانظار نحو الدور الفرنسي، خاصة ان لفرنسا موقفا متميزا من الصراع العربي الاسرائيلي حيث تقف على راس الدول المنادية بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مخالفة بذلك الموقف الامريكي الرافض للمؤتمر، وهذا يجعل من امكانية جعل الترابط بين قضايا المنطقة متوفرة. وان كان الفرنسيون لا يقولون ذلك علانية او حتى يرفضون الربط بين القضايا بشكل علني الا ان الدعوة لعقد مؤتمر دولي لمناقشة القضية الفلسطينية ابان البحث عن حلول لازمة الخليج لا يمكن لها الا ان تصب في المبادرة العراقية التي دعت الى ربط كافة قضايا المنطقة والتعامل معها على حد سواء. ثم ان لفرنسا بالذات مصالح كبيرة في المنطقة وخصوصا مع العراق الذي تربطه علاقات اقتصادية متعددة مع فرنسا، اضافة الى بقية دول المنطقة. فاندلاع الحرب سوف يهدد مصالح فرنسية متعددة وستكون فرنسا من اكثر الدول الغربية المتضررة من الحرب. فالمنطقة تشكل سوقا استهلاكية لصناعاتها، ومورداً اساسيا لطاقتها النفطية، وساحة واسعة لشركاتها ومؤسساتها الاقتصادية والعسكرية.

كل هذا يدفعنا لعقد الامال على التحرك الفرنسي المتاخر رغم ان الوجود العسكري الفرنسي في المنطقة الى جانب القوات الدولية قد يعيق من هذا التحرك الا ان مثل هذا الوجود تستطيع ان تفهمه على انه محاولة فرنسية للتواجد في المنطقة واثبات الحضور في الازمة وما بعدها. ففرنسا لا تستطيع ان تكون غائبة عن منطقة الشرق الاوسط. وان كنا نتمنى ان يكون هذا الدور مبكرا وان تقف فرنسا محايدة على الاقل ليمكنها حيادها من الازمة لعب الدور المطلوب والذي يليق بفرنسا. هذا الدور الذي بقي غائبا طيلة ازمة الخليج حيث لم يستطع ان يتقدم اي طرف دولي قوي ليلعب دور الوسيط في ازمة تكاد لو فلتت السيطرة عليها ان تهدد مستقبل العالم.

وبقدر ما نتمنى ان تظهر المبادرة الفرنسية بشكل عادل وفعال بعد ان غابت المبادرات. بقدر ما نتمنى ان يكون الدور الفرنسي المنشود بداية فعالة وجادة باتجاه الاستقلال الفرنسي وبالتالي الاوروبي عن الهيمنة الامريكية خصوصا بعد ان تراجعت العديد من العوامل التي كانت تقف دون تحقيق ذلك. فهل يحقق ميتران حلم ديغول بعد اكثر من ثلاثة عقود على المناداة به؟!

حاثاً رومانيا على موقف أكثر فاعلية

رسالة للحسين من الرئيس الروماني حول جهود السلام في منطقة الخليج

عمان - بترا: استقبل جلالة الملك الحسين عصر امس السيد ادريان ناستاسيه وزير الخارجية الروماني الذي نقل لجلالته رسالة خطية من فخامة الرئيس الروماني تتعلق بالوضع في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد شرح جلالة الملك الحسين خلال اللقاء جهود الاردن لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية كما حث رومانيا على اخذ موقف اكثر فعالية لحل ازمة الخليج سلميا خاصة ان رومانيا عضو في مجلس الامن الدولي.

كما تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الاردن ورومانيا وسبل تطويرها.

وحضر اللقاء عن الجانب الاردني سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان

البقية ص ١٧

مستقبلاً وفداً أوروبياً ووزير خارجية رومانيا

الحسن يستعرض كافة الامكانيات والتحركات المستقبلية لايجاد حل سلمي لازمة الخليج



عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد بمكتبه في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس وفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي حيث تم خلال اللقاء بحث اخر تطورات ازمة الخليج والمساهمة التي يمكن لاوروبا ان تقوم بها لتجنب حدوث حرب مدمرة تتعدى اثارها منطقة الشرق الاوسط.

وقد استعرض سموه مع الوفد الجهود التي يقوم بها الاردن لمنع الانزلاق الى الحرب والدور الذي يمكن للبرلمانيين الاوروبيين القيام به في هذا

البقية ص ١٧

الشريف فواز شرف لـ «الدستور»:

الحسين استطاع في رحلته الأوروبية تحقيق المراجعة الاوروبية بمواجهة الضغط الاميركي



جنيف - بالهاتف من احمد شاكر. قال سيادة الشريف فواز شرف المندوب الدائم للاردن لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف بسويسرا ان جلالة الملك الحسين استطاع في رحلته الاوروبية ان ينفذ نحو المراجعة الاوروبية والتقييم الاوروبي الذاتي في مواجهة الضغط الاميركي المستمر.

واضاف سيادته في اتصال هاتفي اجرته الدستور معه من عمان ان توقيت موعد زيارة جلالة الملك المعظم للعواصم الاوروبية الغربية هام جدا، اذ ان هذه العواصم تسمع الان ومباشرة، صوتا قويا قادما من المنطقة، صوت العقل والتروي والانتقاد، صوتا بديلا للتيار الهائج الداعي للحرب.

وحول زيارة الامين العام للامم المتحدة المرتقبة الى بغداد قال سيادة الشريف شرف.

كان موضوع عدم تحرك الامين العام للامم المتحدة في هذا الموضوع قد اثار استغراب وتساؤلات بعض وزراء الخارجية، خاصة دول اوروبا

البقية ص ١٧

الوزير الاميركي في القاهرة اليوم

بيكر: تجنب الحرب لا يزال امرا ممكنا

جنيف - وكالات الانباء - قال جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي امس ان تجنب الحرب في الخليج لا يزال امرا ممكنا ودعا العراق الى اختيار طريق السلام.

وقال بيكر قبل ان يتوجه الى السعودية في جولة يزور خلالها عدة دول «ما زلت اعتقد ان السلام ممكن».

واضاف قوله «سيستمر بالتاكيد تاييدنا القوي لحل سلمي وسياسي. واعتقد ان الطريق الى السلام مفتوح. ونذهب الى القول الاختيار هو اختيار حكومة العراق وامل ان تختار طريق السلام».

ورحب بيكر بقيام خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بالاجتماع بالرئيس صدام حسين في بغداد غدا وقد اجتمع مساعد للامين العام مع الوفد العراقي في جنيف قبل سفر عزيز.

وقد تغير خط سير جولة بيكر في الشرق الاوسط في وقت متاخر الليلة قبل الماضية نظرا لطول اجتماعه مع عزيز.

وكان من المقرر اصلا ان يتوجه الى تركيا اولا بعد مباحثاته في جنيف.

في القاهرة، اعلنت رئاسة الجمهورية المصرية ان سفير الولايات المتحدة في القاهرة فرانك ويزنر اطلع الحكومة المصرية صباح امس على نتائج لقاء بيكر وعزيز.

معترفة بعجزها امام الصواريخ العراقية

تل ابيب: الحرب اقتربت

تل ابيب - وكالات الانباء - ترى مصادر عسكرية اسرائيلية ان الحرب لم تكن يوما اقرب مما هي عليه الان منذ بداية ازمة الخليج.

وتقول هذه المصادر ان الولايات المتحدة لم تعد تملك الا هذا الخيار، مشيرة الى ان سلاح الجو واجهزة الاستخبارات والسلاح المضاد للطائرات والدفاع الجوي في اسرائيل هي اليوم في حالة تاهب.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية صباح امس مرارا كلام وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الذي قال فيه ردا على صحافي ساله ما اذا كانت بلاده ستهاجم اسرائيل في حال وقوع حرب (نعم. بالتاكيد نعم).

واضافت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي يستعد للقيام (قريبا جدا) بحملة اعلامية عبر الاذاعة والتلفزيون لتذكير السكان بالاجراءات الواجب اتخاذها في حال وقوع هجوم.

واوردت الصحف الاسرائيلية احتمال قيام اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بتوجيه خطاب الى الاسرائيليين كما ينوي وزير التربية ايضا اغلاق جميع المدارس ابتداء من

البقية ص ١٧

المحطة الاخيرة

تساؤلات.. تساؤلات.. تساؤلات!

مؤنس الرزاز

.. الم نقرا معاً البيان والتبيين؟ ترى الى اي كيان عربي ينتمي الجاحظ او المتنبي او الغزالي؟ هل ينتمي المتنبي الى الكويت ام الى العراق؟ يا له من سؤال محزن! ترى هل كان الشنفرى او عروة بن الورد يعرفان اي شيء عن قارة في الشمال اسمها امريكا؟ لا نعتقد ذلك. فلو كانا يعرفان ان امريكا جزيرة الحرية والعسل وملاذ المضطهدين لهربا من ظلم القبائل وطلبا اللجوء السياسي في واشنطن كي يلعبا دوراً متميزا على مسرح العبث مع «صموئيل بيكيت».

قال علي كرم الله وجهه: «اذا كنت في إدبار والموت في إقبال.. فما اسرع الملتقى».

ترى هل قراتم في «الكتاتيب» نهج البلاغة مثلا؟ ترى هل تشبه ملامحكم ملامحنا؟ اي ضياع وفجيعة.. اي اسئلة؟ هل قراتم او سمعتم صدى الصوت البهي الذي قال:

«واذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كلة (بلقاء) ولا تذوقوا النوم الا غرارا او مضمضة».

اي ليل هذا الذي يدفع القبيلة الى الانتحار في سبيل الكلمة؟ ماذا سوف نكتشف بعد ان ينجلي هذا الليل.. ان هنري كيسنجر هو اعز الاصدقاء مرة اخرى، بعد كل التجارب المرة السابقة واللاحقة؟ ها هي القبائل، يدعوها الهوى فتستجيب، ليس لها بصر يهديها فالضلال يقودها وهي تتبعه على امواج ظلام لجي يفتح فاه لابتلاع كل ما انجزناه منذ ولادة حمورابي. كيف تستسلم عقولنا لمهرجان الجنون هذا؟!

لا تطلبوا منا تحليلا ولا بصيرة ولا قراءة في فنجان العرافين. فهذا الأسى القومي يعتصر قلوبنا. فاذا الغمام يمطر غبار الحزن الرمادي. دعونا نتفق على تدمير الاصنام. دعونا نعود الى البداية.. الى الثورة على الاصنام. لعلنا نكتشف طفولة ضاعت تحت سنابك الخيل المجنزرة!

ابن خلدون تصل الاحد الى العراق
الاميركيون يشترطون تفريغ حمولتها الغذائية

● مسقط - بترا: افاد الناطق الاعلامي باسم سفينة السلام (ابن خلدون) ان السفينة ما زالت تقف في ميناء قابوس بسلطنة عمان.

وقال ان السفينة تعاني من نقص حاد في مياه الشرب والاغذية والادوية بعد ان قامت القوات الاميركية والبريطانية باقتحام السفينة وتخريب معداتها وتلويث المواد الغذائية والادوية التي كانت محمولة على السفينة لتامين احتياجات ركاب السفينة من رسل السلام وعددهم ٢٥٠ امراة وطفلا من عدة دول عربية واجنبية.

واضاف يقول ان سفراء الاردن واليمن والجزائر وتونس والسودان وفلسطين قاموا بتامين السفينة باحتياجاتها من المواد الغذائية والادوية اللازمة لركاب السفينة.

وقال ان السفينة بدأت بتفريغ حمولتها من السكر والحليب بعد ان رفضت القوات الاميركية وحليفاتها ابقاء هذه المواد على السفينة كشرط للسماح لها بمواصلة مسيرها الى العراق.

واضاف ان السفينة ستقلع اليوم الجمعة من ميناء قابوس لاستكمال رحلتها السلمية الى العراق.

ومن جهة ثانية قالت الدكتورة عائدة النجار رئيسة اللجنة الاعلامية للجنة المشرفة على سفينة السلام انه يتوقع وصول سفينة السلام «ابن خلدون» الى ميناء ام قصر العراقي بعد غد الاحد حيث سيجري لها استقبال رسمي بمشاركة وفود رسمية وشعبية عربية.

ويذكر ان سفينة السلام انطلقت من تونس في السادس من الشهر الماضي وكان من المفروض ان تصل الى العراق في الرابع والعشرين من الشهر الجاري الا ان القوات الاميركية والمتحالفة معها احتجزت السفينة في المياه الاقليمية في بحر العرب قبل ان تسمح لها مؤخرا بالتوقف في ميناء

البقية ص ١٧

المصري يجتمع بوفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي

عمان - بترا: استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه مساء امس وفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي حيث شرح لهم موقف الاردن تجاه ازمة الخليج والجهود التي بذلها لتحقيق تسوية سلمية لهذه الازمة.

كما اوضح السيد الوزير ضرورة تظافر جميع جهود الدول المحبة للسلام من اجل التوصل الى حل يجنب دول المنطقة والمجتمع الدولي الاثار السلبية للخيار العسكري ودعا الجماعة الاوروبية والبرلمانات الاوروبية لدعم الجهود السلمية.

وحضر اللقاء النائب السيد عيسى مدانات.

نشاطات الوفد الشعبي الاردني في ايطاليا

دي مكليس يقترح حلاً مترابطاً لازمة الخليج والفاتيكان ضد حل الازمة بالقوة العسكرية

روما - الدستور - من محمد داودية: قال وزير خارجية الفاتيكان ان الاردن نموذج لاحترام حقوق الانسان والديمقراطية والتعايش الطبيعي بين جميع فئات الشعب يجدر الاحتذاء به في كثير من مناطق العالم.

واضاف خلال استقباله الوفد الشعبي الاردني في الفاتيكان صباح يوم امس الاول بحضور السفير الاردني ان اللجوء الى الحرب هو مغامرة بلا جدوى وانه اسلوب بدائي لحل مشاكل العالم معلنا ان الفاتيكان ضد حل ازمة الخليج عن طريق القوة والحرب.

وقال ان الاتصالات بين جلالة الملك الحسين وقداسة البابا تسهم اسهاما كبيرا في توضيح الصورة واتخاذ القرارات الصائبة القائمة على الحق والعدل والسلام.

واعلن ان قداسة البابا يقوم بجهود حثيثة مباشرة وعبر المؤسسات الكنسية في كافة مناطق العالم من اجل اقرار مبدأ فض النزاعات في بؤر التوتر بالطرق السلمية لا بالعنف والقوة.

واكد ان موقف الفاتيكان ينطلق من مبدأ ان قضايا الشرق الاوسط وازماته لا يمكن ان تحل بدون عدالة مما يقتضي ايجاد حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي وازمة الخليج معا.

واكد ان الفاتيكان يقف بكل مبدئية مع حقوق الانسان في كل مكان وخاصة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني مضيفا ان القدس هي مدينة مقدسة ويجب الحفاظ على حرية الاديان فيها.

وقال ان المساواة والعدالة لا بد ان تعلو على القوة كي نبني عالما جديدا تسوده الحرية وحقوق الانسان والديمقراطية وضمان حرية ممارسة الشعائر الدينية.

البقية ص ١٧

مدير الاسكوا يغادر عمان الى بغداد اليوم

عمان - بترا - يغادر عمان اليوم الى بغداد الدكتور تيسير عبدالجابر الامين العام للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين حول عدد من القضايا المتعلقة بنشاطات اللجنة ومهماتها.

اكفان اكثر متانة للجنود الاميركيين

واشنطن - ا.ف.ب. - اعلن المتحدث باسم البيت الابيض بيت ويليامز ان اكفانا اكثر متانة من القماش المغطى بالمطاط ستحل في الخليج محل اكفان النايلون التي يستخدمها الجيش الاميركي حتى الان.

وقالت صحيفة واشنطن بوست ان ثلاث شركات اتصلت بوزارة الدفاع لتامين هذه الاكفان التي تصنعها شركة رابعة متخصصة. وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في هذه الشركات ان الطلب يتضمن (١٠٠٩٩) من هذه الاكفان التي تسمى رسميا اكياس لبقايا بشرية.

الأساتذة الاميركيون من أصل عربي في الجامعات الاميركية يدينون سياسة اميركا تجاه قضايا الشرق الأوسط

عمان - الدستور - اعرب عدد من اساتذة الجامعات الامريكيون من اصل عربي عن احتجاجهم على سياسات امريكا في الشرق الاوسط واتهموا امريكا بانها تسعى للسيطرة على الموارد النفطية والمالية للعرب وانها كانت تخطط لذلك منذ فترة طويلة، وان الاهداف الامريكية الحقيقية في المنطقة هي ما يلي:

١ - السيطرة المباشرة على رؤوس الاموال العربية والموارد النفطية انتاجا وتسعيرا وتسويقا.

٢ - دعم الانظمة العربية المتعاونة مع المصالح الامريكية واسقاط الانظمة العربية التي تتحدى المصالح الامريكية دون اي اهتمام بحاجات وحقوق وطموحات الامة العربية.

٣ - التاكد من استمرار التفوق الاسرائيلي.

٤ - تدمير او تحجيم البنيات التحتية للصناعات العسكرية والاقتصاد بشكل عام في اي دولة عربية تحاول الاعتماد على نفسها واخر مثل على ذلك هو العراق.

واضاف البيان الذي وقعه احد عشر بروفيسورا امريكيا من اصل عربي بان دخول العراقيين الى الكويت اثر على ربحية الشركات الامريكية التي كانت تستفيد كثيرا من تجاوز الكويت والامارات العربية المتحدة وغيرها لحصص الانتاج المخصصة لها حسب اتفاقات الاوبيك.

وان امريكا تكيل بمكيالين لان اسرائيل تواصل احتلال الاراضي العربية منذ ٢٣ عاما ولا يجوز التعامل مع القانون الدولي بشكل انتقائي.

واستطرد البيان:

«اننا نناشد كافة الامريكيين كافراد وكمنظمات ان يطلبوا من ادارة الرئيس بوش التوقف عن الحرب الكلامية والاستفزاز واتباع طريق الدبلوماسية والتفاوض لحل الازمة الراهنة.

البقية ص ١٧

الهراوي: الحرب في لبنان انتهت
اللبنانيون اتفقوا على وثيقة الوفاق للعبور الى الوحدة

بيروت - رويتر - قال الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس ان الحرب في لبنان انتهت ودعا دول العالم الى دعم لبنان ومساعدته على بسط سيادته على مناطق محتلة من اراضيه.

وقال الهراوي في لقاء مع الدبلوماسيين الاجانب المعتمدين لدى لبنان «تاكدوا يا اصحاب السعادة ان الحرب في لبنان انتهت. اين كنا واين نحن اليوم. انكم تشاهدون تلاقي اللبنانيين فيما بينهم.. لم تعد الخلافات الداخلية غطاء للصراعات المتداخلة على ارض الوطن».

واضاف الهراوي قوله «لقد توافق اللبنانيون على وثيقة الوفاق الوطني برنامجا للعبور من التفكك الى الوحدة.. من الفوضى الى الاستقرار من الاستئثار الى المشاركة .. من الدويلات الى الدولة»

وقال «ان لبنان الذي اخذ يتعافى وبدا يجد اللبنانيون في دولتهم ملاذهم والضمانة يعقد الامل على المزيد من دعم دولكم للمساعدة على بسط سيادته على اجزاء غالية من الجنوب والبقاع الغربي لا يزال الاحتلال الاسرائيلي جاثما فوق صدرها».

وقال الرئيس اللبناني «اننا نعمل من اجل تنفيذ اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ بين اسرائيل ولبنان وقرارات الامم المتحدة واخصها القرار ٤٢٥ الذي صدر عام ١٩٧٨ ودعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وبسط سلطة الدولة عليه بمساعدة قوات الامم المتحدة.

وقال الهراوي في ختام كلمته « لا سلام في المنطقة ان لم يبدأ في لبنان ومن لبنان. ولا سلام في العالم ان لم يرس على العدل واحترام الحقوق المشروعة. وفي هذا الاطار ان اقرار حل عادل للحقوق الفلسطينية المشروعة يشكل دعامة اساسية في تثبيت السلام في لبنان والمنطقة.. ان سلام الدول لا يعدو كونه هدنة اذا لم يتجسد فعلا سلام بين الشعوب.

البقية ص ١٧

غزالي: لا مبادرة فرنسية - جزائرية

باريس - ا.ف.ب: صرح وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي انه ليس هناك مبادرة فرنسية جزائرية حول ازمة الخليج.

واثر لقاء استغرق ثلاثة ارباع الساعة مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اكد غزالي ان «العراق لم يتخذ موقفا الى الان في شان الاقتراح الاوروبي عقد لقاء خارج لوكسمبورغ» بين المجموعة الاوروبية ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

استشهاد مناضل فلسطيني

عمان - ق.ن.ا. استشهد مساء امس المواطن الفلسطيني عطا الله عبدالرحمن حمدان (٣٠ عاما) قرب قرية مزارع النوباني/ برام الله خلال مواجهات مع قوات العدو الاسرائيلي.

واعلن الراديو الاسرائيلي من ناحية اخرى مقتل اربعة متعاونين في رفح وخان يونس بقطاع غزة وقرية جبع قضاء جنين.

في حديث لـ «الدستور»

اورتيغا يتحدى دي كويار انتهاج سياسة مستقلة في جهوده

«ايلور صيغة مبادرة سلمية لم يرفضها اي طرف»

عمان - من وفاء عمرو: تحدّى رئيس نيكاراغوا السابق، دانييل اورتيغا امس امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ان ينتهج سياسة مستقلة عن السياسة الاميركية في الخليج وطالبه بتكثيف جهوده لتجنيب المنطقة الحرب.

واشار الى زيارة السيد دي كويار الى بغداد يوم السبت القادم، وقال انه يأمل ان يكون لدى الامين العام للامم المتحدة شيء جديد للتوصل الى سلام في المنطقة، واعرب قائد الساندينيستا عن امله بان لا يكتفي الامين العام بتكرار اقوال الرئيس الاميركي جورج بوش، وقال: «ارجو ان لا يكون مجرد ساعي بريد بين الولايات المتحدة والعراق وارجو ان يكون على مستوى التحدي بتحقيق السلام وتطبيق الشرعية الدولية على الجميع لتحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط.

وكان السيد اورتيغا قد وصل الى عمان يوم الثلاثاء الماضي واجرى لقاءين مع سمو الامير الحسن حول السبل الكفيلة بتحقيق السلام وتجنيب المنطقة خطر حرب مدمرة.

وقال السيد اورتيغا في مقابلة مع الدستور امس انه يحمل مبادرة سلمية لم ينته من بلورتها بعد، وهو ما زال يجري اتصالاته مع الاطراف الدولية والعربية لحين الاعلان عنها.

وقال انه لم يتلق رفضا من اي طرف قام بالاتصال معه بشان المبادرة السلمية.

ولم يكشف السيد اورتيغا عن تفاصيل مبادرته واكتفى بالقول انها ستكون شاملة بحيث تحقق حلا شاملا لجميع نزاعات المنطقة، ومن ضمنها ازمة الخليج والقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي». وقال ان اهم ما في مبادرته هو الالتزام الكامل بالشرعية الدولية في كل القضايا والتخلي عن التعامل بمقياسين فيما يتعلق بقضايا المنطقة.

وحول ازمة الخليج، قال السيد اورتيغا ان على العراق الالتزام بالقرارات الدولية، والاعلان عن نيته الانسحاب من الكويت، ومقابل ذلك

البقية ص ١٧

مسيرة شعبية الاثنين للتضامن مع العراق

عمان - الدستور - دعا مجلس النقباء بمجمع النقابات المهنية كافة الفعاليات السياسية والشعبية والمواطنين للمشاركة في المسيرة الغاضبة التي ستنطلق من المجمع ظهر يوم الاثنين المقبل باتجاه السفارة الامريكية تعبيرا عن غضب الجماهير العربية ضد العدوان الامريكي المبيت على العراق واعلانا للتضامن مع الشعب العراقي الشقيق.

الاتحاد الوطني لشباب الاردن

اليوم الجمعة

- من اجل دعم التحدي العراقي في رسالته القومية ورفع الحصار الاقتصادي والضغوط العسكرية المفروضة عليه.
- ومن اجل دعم مسيرة الانتفاضة الفلسطينية في سبيل دحر الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال الوطني.
- ومن اجل التمسك بالخيار الوحدوي ودعم الوحدة اليمنية.
- ومن اجل تعميق الحياة الديمقراطية وحماية الوطن الاردني في وجه الضغوط السياسية والاقتصادية الاميركية والتهديد الاسرائيلي بالعدوان والتوسع.

تدعو اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لشباب الاردن كافة الفعاليات الشبابية والاندية الرياضية في كافة مواقعهم من الرمثا حتى العقبة ومن الاغوار حتى البادية، للحضور والمشاركة في المهرجان الشبابي الذي سيلتئم اليوم الجمعة (١/١١) الساعة الرابعة بعد الظهر في مجمع النقابات المهنية في الشميساني - عمان وستشارك في المهرجان فرقة الحنونة - وفرقة الاهالي.

المتحدثون:

- النائب منصور سيف الدين مراد رئيس الاتحاد.
- السيد عبدالحليم المدادحة عضو الهيئة الادارية لنادي العروبة - الكرك.
- السيد عبدالعزيز النوافله رئيس نادي السموع - اربد.
- السيد اكرم الحمصي عضو الهيئة الادارية لنادي الجزيرة - عمان
- السيد حمادة فراعنة - الناطق الرسمي باسم الاتحاد - عريف المهرجان.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط، تلكس 21392 MEDIA، فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج، مكتب المدينة - هاتف ٦٣٢٣٩ | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن: الشركة الاردنية للصحافة والنشر